www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

بقيع الغرقد
فى دراسة شاملة

بسم الله الرحمن الرحيم

بقيع الغرقد فى دراسة شاملة

كاتب:

محمدامين پورامينى

نشرت فى الطباعة:

مشعر

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵
بقیع الغرقد فی دراسة شاملة ----- ۲۴
اشارة ----- ۲۴
المقدّمة ----- ۲۴
البقیع والإطلاقات المختلفة ----- ۲۶
بحث لغوی ----- ۲۶
اطلاقات البقیع ----- ۲۷
اشارة ----- ۲۷
الف) بقیع الخیل (سوق المدینة) ----- ۲۷
ب) بقیع الزبیر ----- ۲۹
ج) بقیع الخبخبة ----- ۲۹
د) بقیع الغراب ----- ۳۰
ه) بقیع المصلی ----- ۳۰
و) بقیع بُطحان ----- ۳۰
ز) بقیع الخضمات ----- ۳۰
ح) بقیع الغرقد ----- ۳۱
جنة البقیع أو بقیع الغرقد ----- ۳۱
الموقع والمساحة ----- ۳۱
بدایة حیاة البقیع ----- ۳۲
أول من دفن بالبقیع ----- ۳۲
فضل البقیع ----- ۳۴
اهتمام المسلمین بزیارة البقیع علیهم السلام ----- ۳۴
وصف البقیع فی القرن السادس ----- ۳۵

مأساة هدم البقيع ----- ۳۵
كتب حول البقيع ----- ۳۷
البقيع وفروع فقهية ----- ۳۸
النبى (صلى اللّه عليه وآله) والبقيع ----- ۳۹
النبى صلى الله عليه و آله يستغفر لأهل البقيع ويدعو لهم ----- ۳۹
النبى صلى الله عليه و آله يزور البقيع كلّ عشية خميس ----- ۴۰
دار قوم مؤمنين ----- ۴۰
حضوره ليلًا فى البقيع ----- ۴۰
موقف رسول اللّه صلى الله عليه و آله بالبقيع ----- ۴۰
النبى يحضر البقيع ليلة النصف من شعبان ----- ۴۱
سجدة النبى صلى الله عليه و آله بالبقيع ----- ۴۱
صلاة النبى صلى الله عليه و آله بالبقيع ----- ۴۱
صلاة الإستسقاء بالبقيع ----- ۴۲
الدعاء فى البقيع ----- ۴۲
قم بإذن اللّه ----- ۴۲
تشييع المجاهدين إلى البقيع ومنه المنطلق ----- ۴۳
ختم النبوة ----- ۴۳
ظهور المعجزة بالبقيع ----- ۴۳
حضور رسول اللّه صلى الله عليه و آله عند دفن سعد بن معاذ بالبقيع ----- ۴۴
البقيع والمسجد النبوى ----- ۴۴
مع جبرئيل فى البقيع ----- ۴۴
أمرهم أن يتقدموا ----- ۴۴
الصلاة على النجاشى «۱» ----- ۴۴
السلام على أصحاب الكهف ----- ۴۵

من البقيع إلى مقابر مكة ----- ۴۵
العناية بحفظ الصحة ----- ۴۶
اعلان تحريم الخمر ----- ۴۶
رجم ماعز بن مالک ----- ۴۶
الإحتجام بالبقيع ----- ۴۶
مع الذئب فی البقيع ----- ۴۶
بل أنا وا رأساه! ----- ۴۶
الزيارة الأخيرة ----- ۴۷
ما قاله الرسول الأعظم صلی الله عليه و آله بالبقيع ----- ۴۷
۱. إنّ فيكم رجلًا يقاتل الناس على تأويل القرآن ----- ۴۷
۲. المهدی من ذرية علی ومن ولد الحسين ----- ۴۷
۳. مع علی وأخيه جعفر الطيار ----- ۴۷
۴. اللهم هب لی رقية من ضمة القبر ----- ۴۸
۵. يا أم سعد، لا تحتمی علی اللّه ----- ۴۸
۶. حول الفتنة ----- ۴۸
۷. هؤلاء خير منكم ----- ۴۹
۸. أترين هذه المقبرة؟ ----- ۴۹
۹. حول الصدقة ----- ۴۹
۱۰. بل اعملوا ----- ۴۹
۱۱. يا بلال، هل تسمع ما أسمع؟ ----- ۴۹
۱۲. عذاب القبر ----- ۵۰
۱۳. تسموا باسمی ولاتكنوا بكنيتی ----- ۵۰
۱۴. لا دريت ولا أفلحت ----- ۵۰
۱۵. اللهم اغفر للمتسرولات من أمتی ----- ۵۰

۱۶. إنّ المکثرین هم المقلون یوم القیامة إلا.. ۵۱
۱۷. حول العطسة ۵۱
۱۸. اجلس فیها ولا تبرح حتی آتیک ۵۱
۱۹. یا أمة اللّه اتقی اللّه واصبری ۵۱
۲۰. أف لک أف لک ۵۲
۲۱. الطاعم الشاکر ۵۲
۲۲. لا تغالوا فی الحدید .. لا تغالوا فی اللبن ۵۲
۲۳. اتخذ حماما ۵۲
۲۴. مقبرة عسقلان ۵۲
العترة (ع) والبقیع ۵۲
الامام أمیر المؤمنین علیه السلام والبقیع ۵۲
۱. تفسیر باء البسملة بالبقیع ۵۳
۲. أماتری ما یلقی عثمان؟ ۵۳
۳. خبر الشمس ۵۳
۴. غضب علی علیه السلام ۵۳
۵. وجدتهم خیر جیران ۵۴
۶. اخرجوا اللیلة البقیع ۵۴
۷. رجفة قبور البقیع ۵۴
۸. إحیاء المیت بإذن اللّه ۵۵
۹. خبر الصخرة ۵۵
فاطمة الزهراء علیها السلام والبقیع ۵۵
موضع صلاتها فی البقیع ۵۵
بکاء فاطمة علیها السلام عند قبر أم کلثوم بالبقیع ۵۵
بیت الأحزان ۵۵

الإمام الحسين عليه السلام والبقيع ----- ۵۶
زيارته مقابر الشهداء بالبقيع ----- ۵۶
مع أبى سفيان ----- ۵۶
الامام الباقر عليه السلام والبقيع ----- ۵۶
من شقاوة أهل الدنيا قلة معرفتهم بأولاد الأنبياء ----- ۵۶
اللهم ارحم غربته ----- ۵۷
مع الرجل الشامى ----- ۵۷
الإمام جعفر الصادق عليه السلام والبقيع ----- ۵۸
لعن اللّه المغيرة ----- ۵۸
الإمام موسى الكاظم عليه السلام والبقيع ----- ۵۸
قضية على بن يقطين ----- ۵۸
الإمام على بن موسى الرضا عليه السلام والبقيع ----- ۵۸
قضية دفن يونس بن يعقوب ----- ۵۸
الصحابة والبقيع ----- ۵۹
۱. سلمان الفارسى والبقيع ----- ۵۹
تقبيل خاتم النبوة بالبقيع ----- ۵۹
۲. أبو بكر والبقيع ----- ۵۹
مبيت أبى بكر ليلة بالبقيع ----- ۵۹
احراق أبى بكر فجاءة الأسلمى بالبقيع ----- ۵۹
۳. عمر بن الخطاب والبقيع ----- ۶۰
من أولى الناس بعد رسول اللّه صلى الله عليه و آله؟ ----- ۶۰
رجفة قبور البقيع فى عهد عمر «۴» ----- ۶۰
وددت أنّ لى رجلًا مثل عمير بن سعد ----- ۶۰
أخبار ما عندنا ----- ۶۱

مع الثوم والبصل ----- ۶۱
اللهم كبرت سنى! ----- ۶۱
مع المطلب بن حنطب ----- ۶۱
سياسة الخليفة ----- ۶۱
ملاحظتان: ----- ۶۲
۴. عبيد اللّه بن عمر والبقيع ----- ۶۲
عبيد اللّه بن عمر يقتل ثلاثاً بالبقيع ----- ۶۲
۵. عثمان والبقيع ----- ۶۲
عثمان يحوّل القبور التى كانت عند المسجد إلى البقيع ----- ۶۲
۶. ابن الزبير والبقيع ----- ۶۲
ابن الزبير يقتل سارقاً بالبقيع ----- ۶۲
۷. أبو هريرة والبقيع ----- ۶۳
ما رواه بالبقيع ----- ۶۳
ما قاله بالبقيع ----- ۶۳
۸. عبد اللّه بن جعفر والبقيع ----- ۶۳
ما قاله بالبقيع ----- ۶۳
مشاهد مشاهير البقيع ----- ۶۳
اشارة ----- ۶۳
أئمة المسلمين من آل بيت رسول اللّه صلى الله عليه و آله ----- ۶۳
عباس عم رسول اللّه صلى الله عليه و آله ----- ۶۳
فاطمة بنت أسد الهاشمية ----- ۶۳
بنات رسول اللّه صلى الله عليه و آله ----- ۶۴
زوجات رسول اللّه صلى الله عليه و آله ----- ۶۴
عمات رسول اللّه صلى الله عليه و آله ----- ۶۵

عقیل بن أبی طالب ----- ۶۵
عبد اللّه بن جعفر بن أبی طالب ----- ۶۵
أم البنین ----- ۶۵
مالک ----- ۶۵
نافع ----- ۶۵
إبراهیم ابن رسول اللّه ----- ۶۵
بعض شهداء أحد ----- ۶۵
شهداء وقعة الحرة ----- ۶۵
حلیمة السعدیة ----- ۶۶
أبو سعید الخدری ----- ۶۶
تحدید موضع القبور ----- ۶۶
اشارة ----- ۶۶
۱. قبور أئمة أهل البیت علیهم السلام ----- ۶۶
۲. قبور بنات رسول اللّه صلی اللّه علیه وآله ----- ۶۶
۳. قبور زوجات رسول اللّه صلی اللّه علیه وآله ----- ۶۶
۴. قبر عقیل بن أبی طالب، وابن أخیه عبد اللّه بن جعفر الطیار ----- ۶۶
۵. قبر الإمام مالک ونافع ----- ۶۷
۶. قبر إبراهیم ابن رسول اللّه صلی الله علیه و آله ----- ۶۷
۷. مدفن شهداء أحد ووقعة الحرة ----- ۶۷
۸. قبر اسماعیل بن جعفر الصادق علیه السلام ----- ۶۷
۹. قبر السیدة حلیمة السعدیة ----- ۶۷
۱۰. قبور عمات النبی صلی اللّه علیه وآله ----- ۶۷
۱۱. قبر أبی سعید الخدری ----- ۶۸
۱۲. قبر سعد بن معاذ ----- ۶۸

۱۳. قبر عثمان بن عفان ---- ۶۸
أئمة البقیع (علیهم السلام) ---- ۶۸
۱- الامام الحسن المجتبی علیه السلام ---- ۶۸
۲- الامام علی بن الحسین زین العابدین علیه السلام ---- ۷۰
۳- الامام محمد بن علی الباقر علیه السلام ---- ۷۱
۴- الامام جعفر بن محمد الصادق علیه السلام «۸» ---- ۷۲
ملاحظات: ---- ۷۷
اشارة ---- ۷۷
الأولی: هل دفنت فاطمة الزهراء علیها السلام فی البقیع أم لا؟ ما هی الأقوال؟ ---- ۷۷
اشارة ---- ۷۷
۱- البقیع ---- ۷۷
۲- الروضة ---- ۷۹
۳- بیت فاطمة علیها السلام: ---- ۷۹
خلاصة الکلام ---- ۸۰
اشارة ---- ۸۰
الثانیة: هل دفن أمیر المؤمنین علی علیه السلام فی البقیع؟ ---- ۸۱
فضل زیارة أئمة البقیع ---- ۸۱
اشارة ---- ۸۱
آداب زیارتهم ---- ۸۲
کیفیة زیارتهم ---- ۸۲
بعض المدفونین فی البقیع ---- ۸۳
اشارة ---- ۸۳
۱- إبراهیم ابن رسول اللّه ---- ۸۳
۲- إبراهیم الکورانی الشهرزوری الشافعی ---- ۸۴

۳- إبراهيم بن موسى ---- ۸۴
۴- ابن البارزی ---- ۸۴
۵- ابن النجيح ---- ۸۴
۶- ابن المراغی ---- ۸۵
۷- ابن مسلم، قاضی القضاة ---- ۸۵
۸- الأرقم بن أبی أرقم عبد مناف المخزومی ---- ۸۵
۹- أبو القاسم شيخ الاسلام ---- ۸۵
۱۰- أبو أمامة الباهلی ---- ۸۵
۱۱- أبو سعيد الخدری ---- ۸۵
۱۲- أبو سفيان ---- ۸۶
۱۳- أبو سفيان بن الحارث ---- ۸۶
۱۴- أبو القاسم التنوخی ---- ۸۶
۱۵- أبو هريرة ---- ۸۷
۱۶- أحمد الأحسائی ---- ۸۷
۱۷- أحمد الخسروشاهی ---- ۸۷
۱۸- أحمد بن محمد البناء ---- ۸۷
۱۹- أحمد بن محمد الدجانی القشاشی ---- ۸۷
۲۰- أحمد مغلبای ---- ۸۸
۲۱- أسعد بن زرارة ---- ۸۸
۲۲- اسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام ---- ۸۸
۲۳- أسيد بن حضير الأشهلی ---- ۸۹
۲۴- أم سلمة زوجة رسول اللّه صلی الله عليه و آله ---- ۸۹
۲۵- أم عثمان بن عفان ---- ۸۹
۲۶- أم كلثوم بنت رسول اللّه صلی الله عليه و آله ---- ۸۹

۲۷- أم كلثوم بنت على ---- ۹۰
۲۸- أيمن أمين الدين ---- ۹۰
۲۹- بعض شهداء أحد ---- ۹۰
۳۰- الحسن بن الحسن بن على بن أبى الطالب (الحسن المثنى) ---- ۹۰
۳۱- حسن السبزوارى ---- ۹۰
۳۲- حسن الصالحى البرغانى ---- ۹۱
۳۳- الحسين بن على بن الحسين ---- ۹۱
۳۴- ۳۵ حسين بن على الحسينى المدنى، ابن شدقم وزوجته ---- ۹۱
۳۶- حسين البهبهانى ---- ۹۱
۳۷- حفصة بنت عمر زوجة رسول اللّه صلى الله عليه و آله ---- ۹۲
۳۸- جعفر بن الحسن البرزنجى ---- ۹۲
۳۹- جواد الإصفهانى ---- ۹۲
۴۰- ۴۱ جوبان وولده ---- ۹۲
۴۲- خنيس بن حذافة ---- ۹۲
۴۳- داود بن عبد اللّه بن موسى الجون بن عبد اللّه بن الحسن ---- ۹۳
۴۴- رافع بن خديج ---- ۹۳
۴۵- رقية بنت رسول اللّه ---- ۹۳
۴۶- رقية بنت عمر ---- ۹۳
۴۷- ريحانة بنت زيد زوجة رسول اللّه صلى الله عليه و آله ---- ۹۳
۴۸- زمرد خاتون ---- ۹۳
۴۹- زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب ---- ۹۴
۵۰- زيد بن عمر ---- ۹۴
۵۱- زينب بنت أبى سلمة ---- ۹۴
۵۲- زينب بنت جحش زوجة رسول اللّه صلى الله عليه و آله ---- ۹۴

۵۳- زینب بنت خزیمة زوجة رسول اللّه صلی الله علیه و آله ---- ۹۴
۵۴- زینب بنت رسول اللّه صلی الله علیه و آله ---- ۹۵
۵۵- سالم بن عبد اللّه بن عمر ---- ۹۵
۵۶- سعد بن أبی وقاص ---- ۹۵
۵۷- سعد بن زرارة ---- ۹۵
۵۸- سعد بن معاذ ---- ۹۵
۵۹- سعید بن أبی سعید المقبری ---- ۹۶
۶۰- سعید بن زید ---- ۹۶
۶۱- سعید بن العاص ---- ۹۶
۶۲- سکینة بنت الحسین علیه السلام ---- ۹۶
۶۳- السمهودی ---- ۹۶
۶۴- شماس بن عثمان ---- ۹۷
۶۵- شرف الموسوی ---- ۹۷
۶۶- صفیة بنت حُیی زوجة رسول اللّه صلی الله علیه و آله ---- ۹۷
۶۷- صفیة بنت عبد المطلب ---- ۹۷
۶۸- صفیة بنت شیبة ---- ۹۸
۶۹- صهیب بن سنان ---- ۹۸
۷۰- ظهیر الدین الوزیر، أبو شجاع محمد الروذراوری ---- ۹۸
۷۱- عائشة بنت أبی بکر زوجة رسول اللّه صلی الله علیه و آله ---- ۹۸
۷۲- عباس بن عبد المطلب عمّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله ---- ۹۹
۷۳- عبد الجلیل برادة ---- ۹۹
۷۴- عبد الرحمن بن جبر ---- ۹۹
۷۵- عبد الرحمن بن عوف ---- ۱۰۰
۷۶- عبد الرسول المرزبانی التبریزی ---- ۱۰۰

۷۷- عبد الغنی الدهلوی ---- ۱۰۰
۷۸- عبد القادر الحسنی ---- ۱۰۰
۷۹- عبد القادر الشلبی ---- ۱۰۰
۸۰- عبد القادر النقیب ---- ۱۰۱
۸۱- عبد اللّه بن الأمیر أبی عبد اللّه محمد الأخیضر الصغیر ---- ۱۰۱
۸۲- عبد اللّه بن جعفر الصادق ---- ۱۰۱
۸۳- عبد اللّه بن جعفر الطیار ---- ۱۰۱
۸۴- عبد اللّه بن مسعود ---- ۱۰۱
۸۵- عبد الوهاب بن هبة اللّه القاضی ---- ۱۰۲
۸۶- عبد الهادی الصقلی ---- ۱۰۲
۸۷- عثمان بن عفان ---- ۱۰۲
۸۸- عثمان بن مظعون «۲» ---- ۱۰۳
۸۹- عقیل بن أبی طالب ---- ۱۰۳
۹۰- علی بن أحمد أبو الحسن الحُریشی ---- ۱۰۴
۹۱- علی بن جعفر العریضی ---- ۱۰۴
۹۲- عمر بن علی بن أبی طالب ---- ۱۰۴
۹۳- عَمرة بنت عبد الرحمن ---- ۱۰۴
۹۴- فاطمة بنت أسد الهاشمیة ---- ۱۰۴
۹۵- فتح اللّه بن النحاس الحلبی ---- ۱۰۵
۹۶- کلثوم ابن الهدم ---- ۱۰۵
۹۷- ماریة القبطیة، أم إبراهیم ---- ۱۰۵
۹۸- مالک بن الحارث الأشتر النخعی ---- ۱۰۵
۹۹- مالک بن أنس ---- ۱۰۶
۱۰۰- مالک بن سنان ---- ۱۰۶

۱۰۱- محمد بن أحمد المعروف بألفا هاشم ---- ۱۰۶
۱۰۲- محمد بن بدر الدین المنشی ---- ۱۰۷
۱۰۳- محمد بن عبد اللّه بن الحسن المثنی ---- ۱۰۷
۱۰۴- محمد بن علی بن أبی طالب ---- ۱۰۷
۱۰۵- محمد بن علی بن أبی منصور ---- ۱۰۸
۱۰۶- محمد بن سعد اللّه الحرانی الدمشقی ---- ۱۰۸
۱۰۷- محمد بن سفیان القیروانی المالکی ---- ۱۰۸
۱۰۸- محمد بن سلیمان الکردی ---- ۱۰۸
۱۰۹- محمد بن محمد بن علی، ابن الشماع ---- ۱۰۸
۱۱۰- محمد بن مسلمة بن سلمة ---- ۱۰۸
۱۱۱- محمد تقی الطالقانی ---- ۱۰۹
۱۱۲- محمد رضا البهبهانی الحائری ---- ۱۰۹
۱۱۳- محمد عابد السندی ---- ۱۰۹
۱۱۴- معاذ بن عمرو بن الجموح ---- ۱۰۹
۱۱۵- مغیرة بن عبد الرحمن المخزومی ---- ۱۰۹
۱۱۶- مقداد بن عمرو الثعلبی الکندی، ویقال: مقداد بن أسود ---- ۱۰۹
۱۱۷- نافع ---- ۱۰۹
۱۱۸- نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ---- ۱۱۰
۱۱۹- الواعظ الایروانی ---- ۱۱۰
۱۲۰- ولی قلی شاملو ---- ۱۱۰
۱۲۱- یحیی بن معین ---- ۱۱۰
۱۲۲- یوسف صدر العلماء ---- ۱۱۰
۱۲۳- یونس بن یعقوب ---- ۱۱۰
ماذا فی البقیع؟ ---- ۱۱۱

اشارة ----- ۱۱۱
الأسواف ----- ۱۱۱
الحمام ----- ۱۱۱
حمام أبی قطیفة ----- ۱۱۱
دار الإمام علی بن أبی طالب علیه السلام ----- ۱۱۱
دار ابن أفلح ----- ۱۱۱
دار أبی بکر ----- ۱۱۲
دار الجحشیین ----- ۱۱۲
دار زید بن ثابت ----- ۱۱۲
دار عبید اللّه بن العباس ----- ۱۱۲
دار عثمان ----- ۱۱۲
دار عقیل بن أبی طالب ----- ۱۱۲
دار ضمیرة بن أبی ضمیرة الحمیری ----- ۱۱۳
دار الکراحی ----- ۱۱۳
دار محمد ابن الحنفیة ----- ۱۱۳
دار مروان ----- ۱۱۳
دار المغیرة بن شعبة ----- ۱۱۳
دار نافع ----- ۱۱۳
الروحاء ----- ۱۱۴
حَشُّ کوکب ----- ۱۱۴
الصوان ----- ۱۱۴
الصوران ----- ۱۱۴
قبة أئمة أهل البیت علیهم السلام ----- ۱۱۴
قبة بیت الأحزان ----- ۱۱۵

قبة حليمة السعدية ----- ۱۱۵
قبة العباس ----- ۱۱۶
قبة مالک ----- ۱۱۶
المسجد ----- ۱۱۶
مقبرة بنی هاشم ----- ۱۱۶
المناصع ----- ۱۱۶
منزل الحسين بن عبد اللّه الضمری ----- ۱۱۶
أحداث البقيع ----- ۱۱۶
نزول آية بالبقيع ----- ۱۱۶
نكبة اليهود ----- ۱۱۷
قتل رجال يهود بنی قريظة بالبقيع ----- ۱۱۷
تركوا خطبة الرسول صلی الله عليه و آله وذهبوا إلی البقيع! ----- ۱۱۷
بقيع الغرقد منزل الوافدين ----- ۱۱۷
مقتل الحارث بن يزيد ----- ۱۱۷
قصد دفن النبی صلی الله عليه و آله بالبقيع ----- ۱۱۸
خرج الناس إلی البقيع يطلبون قبرها ----- ۱۱۸
عام الرمادة ----- ۱۱۸
مع معقل بن سنان الأشجعی ----- ۱۱۸
مع الحارث بن يزيد بن أنسة ----- ۱۱۸
وقوع القتال فيه ----- ۱۱۹
أم البنين بالبقيع ----- ۱۱۹
ما قالته زينب الصغری بنت عقيل بالبقيع ----- ۱۱۹
الهاتف الغيبی ----- ۱۱۹
خبر السرير ----- ۱۱۹

من عجائب البقیع ----- ۱۱۹
هروب عبد اللّه بن الربیع إلی البقیع ----- ۱۲۰
الحَجّاج وصبیان أهل البقیع ----- ۱۲۰
صلاة هشام بالبقیع ----- ۱۲۰
رسول الإمام الصادق علیه السلام إلی أبی حمزة الثمالی ----- ۱۲۰
صفوان بن سلیم ومحمد بن المنکدر والبقیع ----- ۱۲۱
حدیث مالک بن أنس بالبقیع ----- ۱۲۱
حدیث یزید بن هارون بالبقیع ----- ۱۲۱
قصة غریبة ----- ۱۲۱
رؤیا بعض الصالحین ----- ۱۲۱
الملحمة الآتیة ----- ۱۲۲
سائر الأحداث ----- ۱۲۲
البقیع فی الشعر العربی ----- ۱۲۲
۱- أبیات الرثاء ----- ۱۲۲
اشارة ----- ۱۲۲
ام کلثوم ----- ۱۲۲
حسان بن ثابت ----- ۱۲۳
الحمیری ----- ۱۲۳
الجوهری ----- ۱۲۳
الصاحب بن عتاد ----- ۱۲۳
ابن الحجاج ----- ۱۲۴
الغسانی العونی ----- ۱۲۴
ابن حماد العبدی ----- ۱۲۴
الشریف الرضی ----- ۱۲۴

مهیار الدیلمی ----- ۱۲۴
عبید اللّه الحسینی ----- ۱۲۵
ابن التعاویذی ----- ۱۲۵
العباس بن الحسن بن عبید اللّه بن العباس ----- ۱۲۵
غالب بن عثمان الهمدانی ----- ۱۲۵
أبو الحجاج الجهنی ----- ۱۲۵
حسان الدولة أبو الشوک ----- ۱۲۵
یحیی بن سلامة ----- ۱۲۵
مغامس بن داغر الحلی ----- ۱۲۶
عبد اللّه بن الزبیر الأسدی ----- ۱۲۶
ابن طوطی الواسطی ----- ۱۲۶
زوجة عثمان بن مظعون ----- ۱۲۶
الهاتف الغیبی ----- ۱۲۷
السید صالح القزوینی ----- ۱۲۷
الشیخ نجیب الدین علی بن محمد بن مکی العاملی الجبیلی الجبعی ----- ۱۲۷
السید مهدی بحر العلوم ----- ۱۲۷
الشیخ باقر المنتفقی ----- ۱۲۷
الشیخ محمد جواد البلاغی ----- ۱۲۷
السید مهدی الأعرجی ----- ۱۲۸
السید محمد رضا الهندی ----- ۱۲۸
الشیخ موسی الهر ----- ۱۲۸
السید محسن الأمین ----- ۱۲۸
السید صدر الدین الصدر ----- ۱۲۹
الشیخ محمد حسین المظفر ----- ۱۲۹

الشیخ عبد الکریم الممتن ----- ۱۲۹
السید هاشم الأمین ----- ۱۲۹
الشیخ حسن سبتی ----- ۱۲۹
السید مدین الموسوی ----- ۱۲۹
الدکتور جودت القزوینی ----- ۱۲۹
أحد الشعراء ----- ۱۳۰
۲- ما نظم فی البقیع نفسه ----- ۱۳۰
أحد الشعراء ----- ۱۳۰
الأعشی ----- ۱۳۰
أبو زیاد ----- ۱۳۰
عمرو بن النعمان الیاضی ----- ۱۳۰
أحد الشعراء ----- ۱۳۰
أحد الشعراء ----- ۱۳۰
الزهیر ----- ۱۳۰
حسان بن ثابت ----- ۱۳۱
معن بن أوس المزنی ----- ۱۳۱
محمد بن إیاس بن الکبیر ----- ۱۳۱
کثیر ----- ۱۳۱
أبو معروف أحد بنی عمرو بن تمیم ----- ۱۳۱
عبد اللّه بن عامر بن ربیعة العنزی ----- ۱۳۱
الشماخ ----- ۱۳۱
سلیمان بن معبد ----- ۱۳۱
ابن سنان الخفاجی ----- ۱۳۱
ابن هانیء قال ابن هانیء فی قصیدته المیمیة التی یمدح فیها المعزّ لدین اللّه ----- ۱۳۲

أحد الشعراء ----- ۱۳۲
(۱) فهرس الآیات القرآنیة ----- ۱۳۲
(۲) فهرس الأحادیث ----- ۱۳۲
(۳) فهرس الأشعار ----- ۱۳۶
(۴) فهرس أسماء المعصومین علیهم السلام ----- ۱۳۷
(۵) فهرس الأعلام ----- ۱۳۸
(۶) فهرس الأقوام و الملل و الطوائف و القبائل و النحل ----- ۱۴۶
(۷) فهرس الأماکن و البلدان ----- ۱۴۷
(۸) فهرس الأحداث و الوقائع ----- ۱۴۸
(۹) فهرس المصادر ----- ۱۴۹
تعریف المرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة ----- ۱۵۸

بقيع الغرقد فى دراسة شاملة

اشارة

سرشناسه : پورامينى، محمدامين، ۱۳۴۱ - عنوان و نام پديدآور : بقيع‌الغرقد فى دراسه شامله/محمدامين الامينى. مشخصات نشر : تهران: مشعر، ۱۳۸۶. مشخصات ظاهرى : ۴۳۳ ص. شابک : ۲۷۰۰۰ ريال ۹۷۸-۹۶۴-۵۴۰-۰۴۵-۱ وضعيت فهرست نويسى : فيپا يادداشت : عربى. يادداشت : كتابنامه: ص. ۳۸۷ - ۴۱۱؛ همچنين به صورت زيرنويس. موضوع : زيارتگاه‌هاى اسلامى -- عربستان سعودى -- مدينه. موضوع : بقيع. رده بندى كنگره : BP۲۶۲/۷/پ۹ب۷ رده بندى ديويى : ۲۹۷/۷۶۳۵ شماره كتابشناسى ملى : ۱۰۵۱۹۶۰

المقدّمة

بسم اللَّه الرحمن الرحيم الحمد للَّه‌ربّ العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمّد وآله الطيبين الطاهرين المعصومين. إنّ من الطبيعى أن تعتز كلّ أمة بميراثها الحضارى وتبجّله، وأن تحتفظ ببقايا الآثار والمدن المقدسة؛ لكى تصان من الاندراس، خاصة إذا تعلق ذلك بالجانب العقائدى والدينى. وان بقيع الغرقد هو من تلك الأماكن التى تربط التاريخ بالعقيدة، والتراث بالهوية، وقد اهتمّ المسلمون على مدى الأعصار به، فزاروه، وبنوا على قبور كبارهم القباب، واحتفظوا بها بوصفها رمزاً للعلم والجهاد والتضحية، كيف لا ونحن نجد فيه قبور الأئمة من أهل بيت رسول اللَّه صلى الله عليه و آله، وغيرهم من الصحابة الكرام، والأولياء و الشهداء العظام. ان البناء على القبور أصبح معتاداً، وقد تلقى المسلمون بكلّ حفاوة هذه الظاهرة الشرعية فى كلّ بلادهم، ولم يردع عنها أىّ رادع من الكتاب والسنة. قال اللَّه تبارك وتعالى فى قصة أصحاب الكهف: «قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۶ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِداً» «۱» ، قالها الموحدون، بدليل أنهم أرادوا اتخاذ ذلك المكان موضعاً للعبادة، حكاه اللَّه عنهم ولم يردع عنه، ولم يرم فاعله بالشرك والبدعة!. إنّ هذه الآثار والقباب تكريم لرموز العلم والتُّقى والتضحية فى سبيل الدين، وحفظها هو حفظ النبى صلى الله عليه و آله، واحترامها احترامه، وتعدّ من مصاديق تعظيم شعائراللَّه، «ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ» «۲». هذا اضافة إلى الآثار الوضعية الروحية لتلك الأماكن، فالمكان الذى تشرف بقدم رسول اللَّه صلى الله عليه و آله يختلف عن غيره، كيف لا وقد قال سبحانه وتعالى: «فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ» «۳» ، وقال فى قضية يوسف: «اذْهَبُوا بِقَمِيصِى هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِى يَأْتِ بَصِيراً» «۴» ، وقال: «فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيراً» «۵». ومن المأساة حسبان البعض رأيهم المخالف لهذه الحقيقة القرآنية عين الصواب، وفرض ما يحسبونه هو الصحيح على عامة المسلمين، ورمى غيرهم بارتكاب البدعة والشرك، وعدم اللجوء إلى الحوار العلمى البنّاء، وعدم الإلتفات إلى الرأى الآخر جملة وتفصيلًا، ومنها ما ارتكبوه- بتفردهم واستبدادهم فى الرأى- من هدم قباب الأئمة و الأولياء، بحجج واهية، قاصرة الدلالة والسند. فتارة تراهم يتهمون المسلمين بأنهم يعبدون الأحجار! للَّه‌أبوهم! هذا كلام راجع إلى عدو رسول اللَّه صلى الله عليه و آله وطريده مروان بن الحكم، ثمّ تابعه سائر الطغاة بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۷ والمنحرفون عن الصراط، كالحجاج بن يوسف وغيره، مما يدلّ على الأحقاد الدفينة. فقد روى أنه: «أقبل مروان يوماً فوجد رجلًا واضعاً وجهه على القبر- أى قبر رسول اللَّه صلى الله عليه و آله- فقال: أتدرى ما تصنع؟! فأقبل عليه فإذا هو أبو أيوب، فقال: نعم، جئت رسول اللَّه صلى الله عليه و آله ولم آت الحجر، سمعت رسول اللَّه صلى الله عليه و آله يقول: لا تبكوا على الدين إذا وليه أهله، ولكن ابكوا عليه إذا وليه غير أهله». رواه أحمد «۱»، وصححه الحاكم والذهبى «۲». وهذا هو الحجاج بن يوسف الثقفى سفاك دماء المسلمين، قال لجمع من أهل الكوفة يريدون زيارة قبر رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: تبّاً لهم! إنّما يطوفون بأعواد ورمة بالية، هلا طافوا بقصر أمير المؤمنين عبد الملك؟! ألا يعلمون أنّ خليفة المرء خير من رسوله؟! «۳». فالويل لمن يحسب أبا أيوب الأنصارى-

ذلك الصحابى الجليل- مشركاً، ومروان بن الحكم- الذى طرده رسول اللّه صلى الله عليه و آله، ولعنه- والحجاج موحداً!. فظهر أنّ هذا هو منطق الأمويين وكلام أتباعهم، لا مذهب السلف الصالح، وظهر أن قائل هذه المقالة السخيفة: «عصاى هذه خير من محمد؛ لأنه ينتفع بها فى قتل الحية والعقرب ونحوها، ومحمد قد مات، ولم يبق فيه نفع، وإنّما هو طارش» «۴»، يتبع مقالة مروان والحجاج وسائر الأمويين الذين بسطوا العنف والتكفير فى بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۸ أوساط المسلمين، وأخذوا فى اعتقالهم وحبسهم وتعذيبهم وقتلهم على التهمة والمظنة، فالأحرى أن يُتَّبع مذهب السلف الصالح مثل أبى أيوب الأنصارى، لا مذهب السلف الطالح مثل مروان والحجاج!. إن من مذهب السلف الصالح التوجه إلى اللّه والتضرع إليه عند قبور أوليائه، وهذا لايخرجهم عن دائرة التوحيد إطلاقاً، لأنهم لايحسبونهم فى عرض اللّه، لا «بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ* لَايَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ» «۱» ، لكنهم أرشد اللّه الناس إليهم، وبالتوسل بهم، حيثما قال: «وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ الرَّسُولُ لوجدوا اللّه تواباً رحيماً» «۲»، ولا يوجد هناك فرق بين حياة النبى صلى الله عليه و آله ومماته، إذ موته لا يعنى مفارقته هذا المنصب، وهذا هو ما فهمه السلف الصالح. روى المسعودى فى تاريخه: فى سنة ثلاث وخمسين هلك زياد بن أبيه .. وقد كان كتب إلى معاوية أنه قد ضبط العراق بيمينه، وشماله فارغة، فجمع له الحجاز مع العراقين، واتصلت ولايته بأهل المدينة، فاجتمع الصغير والكبير بمسجد رسولاللّه صلى الله عليه و آله وضجوا إلى اللّه، ولاذوا بقبر النبى صلى الله عليه و آله ثلاثة أيام «۳». فهل يمكن رمى هؤلاء الذين لاذوا بقبر رسول اللّه صلى الله عليه و آله وضجوا إلى اللّه عند مضجع رسوله بالشرك وارتكاب البدعة؟ أليسوا هم- وفيهم كثير من الصحابة- من السلف الصالح؟ كما أن التبرك بقبورهم له جذور أصيلة من فعل العترة الهادية وسيرة المسلمين وعلى رأسهم الصحابة، ومن أدلة ذلك: بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۹ ما روى حول تبرك فاطمة الزهراء عليها السلام بنت رسول اللّه صلى الله عليه و آله وبضعته، حيث إنّهاتبركت بتراب قبر أبيها، كما جاء فى الخبر عن على عليه السلام: «لما رمس رسول اللّه صلى الله عليه و آله جاءت فاطمة، فوقفت على قبره، وأخذت قبضة من تراب القبر، فوضعته على عينيها، وبكت وأنشأت تقول: ماذا على من شمّ تربة أحمد أن لا يشمّ مدى الزمان غواليا صبّت علىّ مصائب لو أنّها صبّت على الأيام عدن لياليا «۱» ما ذكرناه حول تبرك أبى أيوب الأنصارى بقبر النبى الأعظم صلى الله عليه و آله، الذى صححه الحاكم والذهبى، وقال السبكى فيه: فإن صحّ هذا الإسناد لم يكره مسّ جدار القبر «۲». ما روى حول تبرك بلال بقبر الرسول الأعظم صلى الله عليه و آله، حيثما جاء إلى قبره الشريف فجعل يبكى عنده، ويمرّغ عليه «۳». ما روى أن عبد اللّه بن عمر كان يضع يده اليمنى على القبر الشريف، وأنّ بلالًا وضع خده عليه «۴». ما ذكر عن التابعى ابن المنكدر من أنه كان يجلس مع أصحابه، وكان يصيبه الصمات «۵»، فكان يقوم كما هو يضع خدّه على قبر النبى صلى الله عليه و آله ثمّ يرجع، فعوتب فى ذلك فقال: انه ليصيبنى خطره، فاذا وجدت ذلك استشفيت بقبر النبى صلى الله عليه و آله، وعن الذهبى: بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۰ استعنت بقبر النبى «۱». وقد أفتى الامام أحمد بن حنبل بجواز التبرك والتمسح بآثار رسول اللّه صلى الله عليه و آله من قبره ومنبره رجاء ثواب اللّه «۲». كما أن المسلمين كانوا يتبركون بآثار رسول اللّه صلى الله عليه و آله بمنبره، وأخذ تراب قبره، والاحتفاظ بشَعره. كما أنهم كانوا يتبركون فى حياته بأخذ شعره، والتبرك بما بقى من ماء وضوئه. كلّ هذا يدل على أن التبرك بآثار رسول اللّه كان أمراً ارتكازياً لدى عامة المسلمين، من دون فرق بين حياة رسول اللّه صلى الله عليه و آله ومماته. كما أن زيارة قبور الأولياء، والصلاة والدعاء والتضرع إلى اللّه والبكاء عندها مما لا أشكال فيه، وعليه سيرة المسلمين، وهو من دأب الصالحين. روى الحاكم النيسابورى: ان فاطمة بنت النبى صلى الله عليه و آله كانت تزور قبر عمها حمزة كلّ جمعة، فتصلى وتبكى عنده «۳»، ثم قال: هذا الحديث رواته عن آخرهم ثقات، وقد استقصيت فى الحث على زيارة القبور تحرياً للمشاركة فى الترغيب، وليعلم الشحيح بذنبه أنها سنة مسنونة «۴»، وقال فى موضع آخر حول الحديث: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه «۵». فهذا هو ابن حجر يقول فى شأن ابن خزيمة فى زيارته لقبر الإمام على بن موسى الرضا عليه السلام، راوياً عن أبى بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى قوله: بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۱ خرجنا مع إمام أهل الحديث أبى بكر بن خزيمة وعديله أبى على الثقفى مع جماعة من

مشايخنا وهم إذ ذاك متوافدون إلى زيارة قبر على بن موسى الرضا بطوس، قال: فرأيت من تعظيمه- يعنى ابن خزيمة- لتلك البقعة، وتواضعه لها، وتضرعه عندها ما تحيّرنا «۱». وهذا هو ابن حبان يقول فى شأنه عليه السلام: وقبره بسناباذ خارج النوقان، مشهور يزار، بجنب قبر الرشيد، قد زرته مراراً كثيرة، وما حلّت بى شدّة فى وقت مقامى بطوس فزرت قبر على بن موسى الرضا صلوات اللَّه على جده وعليه ودعوت اللَّه إزالتها إلا استجيب لى، وزالت عنى تلك الشدة، وهذا شيء جرّبته مراراً فوجدته كذلك، أماتنا اللَّه على محبة المصطفى وأهل بيته، صلى اللَّه عليه وعليهم أجمعين «۲». وروى عن أبى على الخلال- شيخ الحنابلة- أنه قال: ما همّنى أمر فقصدت قبر موسى بن جعفر فتوسلت به إلا سهّل اللَّه تعالى ما أحبّ «۳». كما أن الإمام الشافعى حينما كان ببغداد كان يجيء إلى قبر أبى حنيفة، يزوره فيسلم عليه، ثمّ يتوسل إلى اللَّه تعالى به فى قضاء حاجاته، روى الخطيب عن على ابن ميمون عن الشافعى قوله: إنى لأتبرك بأبى حنيفة، وأجيء إلى قبره فى كلّ يوم يعنى زائراً، فإذا عرضت لى حاجة صليت ركعتين، وجئت إلى قبره، وسألت اللَّه تعالى الحاجة عنده، فما تبعد عنى حتى تقضى «۴». كما أن المسلمين بمصر لازالوا يهتمون بزيارة مشهد الإمام الحسين عليه السلام. بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۲ فهل يمكن رمى كلّ هؤلاء- وفيهم كبار المسلمين وفقهاؤهم وعلمائهم- بالشرك وارتكاب البدعة؟ وكذلكالأمرفىشأن الإعتناءبقبور الأولياء، و لزوم المحافظة عليها، واصلاحها، وترميمها، كما جاء فى الخبر: «كانت فاطمة تأتى قبر حمزة ترمه وتصلحه» «۱». وأما بناء القباب على قبور الأولياء فليس من مظاهر الشرك كما يزعمه البعض، وإلا فلا بدّ من رمى معظم المسلمين بالشرك!. هذا هو الذهبى يذكر فى ترجة العباس عم رسول اللَّه صلى الله عليه و آله يقول: وعلى قبره اليوم قبة عظيمة من بناء خلفاء آل العباس «۲». وقال أيضاً: وله قبة عظيمة شاهقة على قبره بالبقيع «۳». وكذا الأمر فى حق غيره مثل مالك ونافع وحليمة السعدية وغيرهم. وعن السمهودى فى المشهد المعروف بالنفس الزكية، قال: وهذا المشهد شرقى جبل سلع، وعليه بناء كبير بالحجارة السود «۴». فظهر أنه على مرّ القرون كان البقيع معظماً لدى كافة المسلمين، الذين أشادوا القبب على قبور الأئمة والصحابة والأولياء، احتراماً وتكريماً للذين صنعوا التاريخ ومجد الاسلام. إن هدم قبور أولياء اللَّه بالبقيع وتدميرها ناشيء عن عدم الفهم واعوجاجه، كما صرح به الإمام الخمينى «۵» رضوان اللَّه تعالى عليه. بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۳ فبناء عليه لابدّ أن يصحّح البعض فهمه الخاطيء، وإن أصرّ على خطأه فليس له فرض رأيه على سائر المسلمين، فإنّ كلّ مذهب من مذاهب المسلمين له رأيه وفهمه واجتهاده واستنباطه، ويمكن فتح الحوار العلمى بشكل بنّاء وهادئفى المجالات العلمية، بلا تكفير ولا سباب، وأما فرض الرأى على الآخرين فقد مضى دوره، وانتهى أجله، وهو مما يأباه العقل السليم. وكيفما كان، فالبقيع هو هوية المسلمين، ومن أهم مواضع تراثنا الإسلامى، فلابدّ لجميع المسلمين الغيارى أن يعرفوا حقه، ويهتموا بإعادة بنائه، حيث إنه منار لهدى البشرية، وملاذ للتربية الانسانية. ولقد حاولنا فى هذا البحث الوجيز الكشف عن بعض زوايا الموضوع، حشرنا اللَّه والقارىء الكريم مع أئمة البقيع عليهم السلام، ووفقنا لاتّباعهم، ومواصلة مسيرتهم الحافلة بالعز والكرامة، وآخر دعوانا أن الحمد للَّه‌رب العالمين، والسلام عليكم ورحمة اللَّه وبركاته. ۲۸/ صفر المظفر/ ۱۴۲۸ من الهجرة النبوية يوم وفاة الرسول الأعظم محمد المصطفى صلى الله عليه و آله وسبطه الإمام الحسن المجتبى عليه السلام قم المقدسة- محمد أمين الأمينى

البقيع والإطلاقات المختلفة

بحث لغوى

قال الجوهرى: إن البقيع موضع فيه أُرُوم الشجر من ضروب شتّى، وبه سمّى بقيع الغرقد، وهى مقبرة بالمدينة «۱». وقال الفيروز آبادى نحوه فى القاموس «۲». وقال ابن فارس بن زكريا (المتوفى سنة ۳۹۵): بقع البقعة من الأرض، والجميع بقاع، والبقيع المكان المتسع، قال قوم: لايكون بقيعاً إلا وفيه شجر، وبقيع الغرقد، وكان ذاشجر، ثم ذهب الشجر فبقى الإسم «۳». وقال نحوه فى لسان العرب «۴»

وتاج العروس «۵». وفى النهايـة لابن الأثير- بعد ذكر ما مرّ- قال: ولا يسـمى بقيعاً إلا وفيه شـجر بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۶ أو أصولها «۱». وأمّـا الغرقـد، فهو على مـا قاله الخليل: شـجر كان ينبت هناك، فبقى الاسم ملازماً للموضع، وذهب الشـجر «۲». وذكر نحوه الفيومى فى المصباح «۳». وفى القاموس: الغرقد شـجر عظام، أو هى العوسج إذا عظم، وبها سـمّوا بقيع الغرقد مقبرة المدينة، لأنه كان منبتها «۴». وفى لسـان العرب وتـاج العروس: أنه شـجر له شوك، فـذهب وبقى الاسم لازماً للموضع «۵». وعن الأصمعى: قطعت غرقـدات، فدفن فيها عثمان بن مظعون، فسـمى المكان بقيع الغرقد لهذا السـبب «۶». وفى مواهب الجليل: بقيع الغرقـد: الـذى فيه مقبرة المدينـة، بباء بغير خلاف، وسـمى بـذلك لشـجرات غرقد هو العوسج كانت فيه «۷». وجاء فى دائرة المعارف الاسـلامية: بقيع الغرقـد: وهذا الإسم يدلّ على أرض كانت مغطاة بنوع من شـجر التوت مرتفع «۸». وقالوا: وكانوا يسمون بقيع الغرقد كفتة، (والكفت فى اللغة: الضمّ)، لأنه بقيع الغرقـد فى دراسـة شاملة، ص: ۱۷ مقـبرة تضمّ الموتى «۱»، قال الحموى: الكفتـة: اسم لبقيع الغرقـد، وهى مقبرة أهل المدينة، سميت بذلك؛ لأنها تكفت الموتى، أى تحفظهم وتحرزهم «۲».

اطلاقات البقيع

اشارة

ثمّ إن كلمة البقيع استعملت بلحاظ معناها اللغوى فى موارد شتى، نشير إلى بعضها:

الف) بقيع الخيل (سوق المدينة)

ذكر الحموى عن النصر: بقيع الخيل موضع بالمدينـة عنـد دار زيد بن ثابت، دفن به عامة قتلى أحد، قال نصـر: وأظنه بقيع الغرقد «۳». وروى ابن شبة باسناده عن عائشة فى حديث: كان يقال لسوق المدينة بقيع الخيل «۴». وعن القمى- فى قضية حكم سعد بن معاذ على بنى قريظة بقتل رجالهم-: أمر رسول اللَّه صـلى الله عليه و آله بأخدود، فحفرت بالبقيع، وقال آخرون: إنه صلى الله عليه و آله حفر لهم خنادق فى سوق المدينة، فضـرب أعناقهم فيها «۵». بقيع الغرقـد فى دراسة شاملة، ص: ۱۸ وعن سـعد بن أبى وقاص: كان رسول اللَّه صلى الله عليه و آله يجهّز أو كان يعرض جيشاً ببقيع الخيل، فاطلع العباس بن عبـد المطلب، فقال رسول اللَّه صـلى الله عليه و آله: «هذا العباس، عمّ نبيكم، أجود قريش كفّاً، وأحناه عليها» «۱». وعن الصعب بن جثامة: إنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله حمى البقيع، وقال: «لا حمى إلا للَّه و لرسوله» «۲». وروى عن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه و آله حمى البقيع للخيل «۳»، فقلت له: لخيله؟ قال: لا، لخيل المسلمين «۴». و فى طبقات المحدثين عن ابن عمر، قال: إنّ النبى صلى الله عليه و آله حمى البقيع لخيل المسلمين «۵». وروى الخطيب عن عبـد الملك بن نوفل بن مساحق، عن أبيه، عن النبى صـلى الله عليه و آله حمى البقيع، وليس بالبقيع نخيلة «۶». وقال فهيم محمود شلتوت فى هامش كتاب تاريـخ المدينة المنورة: البقيع.. هو الذى حمى رسول اللَّه صـلى الله عليه و آله، وهو على عشـرين فرسـخاً من المدينـة، وبقيع الغرقـد مقبرة المدينة «۷». بقيع الغرقـد فى دراسـة شاملـة، ص: ۱۹ وعـن عمر: مـن زافت عليه دراهمه فليخرج بهـا إلى البقيع، فليشتر بهـا سـحق الثياب «۱». وروى الـبيهقى: أنّ النـبى صـلى الله عليـه و آله خرج إلى البقيـع، فرأى رجلًـا، فسـاوم به، ثمّ تركه فاشتراه رجل فأعتقه، ثمّ أتى به النبى صـلى الله عليه و آله فقال: إنى اشتريت هـذا فأعتقته، فماترى فيه، قال: «أخوك ومولاك..».. «۲». وروى: أنّ النبى صلى الله عليه و آله خرج إلى البقيع، فرأى رجلًا يباع.. «۳». وروى ابن حجر عن عبد بن عبيد بن مراوح عن أبيه، قال: نزل رسولاللَّه صـلى الله عليه و آله البقيع والنـاس يخـافون الغارة بعضـهم على بعض، فنادى مناديه: اللَّه أكبر، فقال: لقـد كبرت كبيرا، فقال: أشـهد أن لا إله إلا اللَّه، فارتعدت وقلت: لهؤلاء نبأ، فقال: أشهد أنّ محمداً رسول اللَّه، فقلت: بعث نبيّ، فقال: حيّ على الصلاة، فقلت: نزلت فريضة، واعتمدت رسول اللَّه صـلى الله عليه و آله، فسألته عن الإسـلام فأسلمت، وعلمنى الوضوء والصلاة، وصلى فصليت

معه، وحمى البقيع، واستعملنى عليه «۴». وروى الهيثمى: كنا عند النبى صلى الله عليه و آله ببقيع الخيل فأقبل العباس.. «۵». وعن ابن سعد: ترك عبد الرحمن بن عوف ألف بعير وثلاثة آلاف شاة ومأة فرس ترعى بالبقيع «۶». بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۲۰ وذكر الشيخ الطوسى بإسناده عن حذيفة بن اليمان قال: لما خرج جعفر بن أبى طالب من أرض الحبشة إلى النبى صلى الله عليه و آله، قدم جعفر والنبى عليه السلام بأرض خيبر، فأتاه بالفرع من الغالية والقطيفة، فقال النبى صلى الله عليه و آله: «لأدفعنّ هذه القطيفة إلى رجل يحبّ‌اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله» فمدّ أصحاب النبى صلى الله عليه و آله أعناقهم إليها، فقال النبى صلى الله عليه و آله: أين على؟ فوثب عمار بن ياسر رضى اللَّه عنه، فدعا عليا عليه السلام، فلمّا جاء قال له النبى صلى الله عليه و آله: يا على، خذ القطيفة اليك، فأخذها على عليه السلام، وأمهل حتّى قدم المدينة، فانطلق إلى البقيع وهو سوق المدينة، فأمر صائغاً ففصل القطيفة سلكا سلكا، فباع الذهب وكان ألف مثقال، ففرقه على عليه السلام فى فقراء المهاجرين والأنصار.. «۱». وروى النسائى باسناده عن قيس بن أبى عرزة قال: كنا نبيع بالبقيع، فأتى رسول اللَّه صلى الله عليه و آله وكنا نسمى السماسرة «۲».. «۳». وروى باسناده عن ابن عمر: كنت أبيع الأبل بالبقيع، فأبيع الدنانير وآخذ الدراهم «۴». بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۲۱ قال الشوكانى: قوله: بالبقيع، قال الحافظ: بالباء الموحدة، كما وقعت عند البيهقى فى بقيع الغرقد، قال النووى: ولم يكن إذ ذاك قد كثرت فيه القبور «۱». وعن ابن عمر أيضاً: كنا نبيع الأبعرة بالبقيع بالدنانير، ونأخذ عوضها الدراهم، وبالدراهم، ونأخذ عوضها الدنانير، فسألنا رسول اللَّه صلى الله عليه و آله، فقال: «لا بأس إذا تفرقتما وليس بينكما شىء» «۲». وفى مسند أحمد: أنّ امرأة قالت: يا رسول اللَّه، ان كان فى نفسى ان اجمعك ومن معك على طعام، فأرسلت إلى البقيع فلم أجد شاة تباع، وكان عامر بن أبى وقاص ابتاع شاة امس من البقيع، فأرسلت إليه ان ابتغى لى شاة فى البقيع فلم توجد.. «۳». وروى الدارقطنى عن رجل من الأنصار قال: خرجت مع أبى وأنا غلام مع رسول اللَّه صلى الله عليه و آله.. قالت: فبعثت إلى أخى عامر بن أبى وقاص وقد اشترى شاة من البقيع.. «۴». وروى الحاكم النيسابورى عن عمر بن سعيد عن عمر قال: خرج بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۲۲ رسول‌اللَّه صلى الله عليه و آله إلى البقيع، فرأى طعاما يباع فى غرائر «۱»، فادخل يده فأخرج شيئاً كرهه، فقال: «من غشّنا فليس منا» «۲». وروى نحوه أحمد فى مسنده عن أبى بردة بن دينار «۳»، والهيثمى عن أبى موسى «۴»، بتفاوت يسير. وروى الدارمى: خرج رسول اللَّه صلى الله عليه و آله إلى البقيع فقال: «يا معشر التجار، حتى إذا اشرأبوا، قال: التجار يحشرون يوم القيامة فجاراً إلا من اتقى اللَّه وبرّ وصدق» «۵». وروى الطبرى عن أبى قلابة، قال: قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: يا أهل البقيع! فسمعوا صوته، ثمّ قال: يا أهل البقيع! فاشرأبوا ينظرون حتى عرفوا أنه صوته، ثمّ قال: يا أهل البقيع، لا يفترقنّ بيّعان إلا عن رضا» «۶». وعن أبى هريرة: أنّ رجلًا يقال له أبو حميد أتى النبى صلى الله عليه و آله بإناء فيه لبن من البقيع نهاراً، فقال له النبى صلى الله عليه و آله: «ألا خمرته ولو أن تعرض عليه بعود» «۷». وفى الخبر عن بلال أنه قال:.. حتى إذا صلى رسول اللَّه صلى الله عليه و آله خرجت إلى البقيع، فجعلت إصبعى فى أذنى، فناديت وقلت: من كان يطلب رسول اللَّه صلى الله عليه و آله ديناً بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۲۳ فليحضر، فما زلت أبيع واقضى واعرض واقضى، حتى لم يبق على رسول اللَّه صلى الله عليه و آله دين فى الأرض.. «۱». وروى عبد الرزاق عن ابن سيرين، قال: نهى عمر بن الخطاب عن الوَرِق بالوَرِق إلا مثلًا بمثل، فقال له عبد الرحمن بن عوف أو الزبير: إنها تزيف علينا الأوراق، فنعطى الخبيث ونأخذ الطيب، فقال: لا تفعلوا، ولكن انطلق إلى البقيع، فبع ثوبك بورِق أو عَرَض، فإذا قبضته وكان لك بيعه فاهضم ما شئت، وخذ ورقاً إن شئت. «۲» وفى الخبر: الحق المرأة، فإنها على دكان العلاف بالبقيع تنتظرك، فأخذت الدراهم، وكنت إذا قال لى شيئاً لا أراجعه، فأتيت البقيع، فإذا المرأة على دكان.. «۳». وفى رواية: ان عمر سمع رجلًا يقرأ «الأنصار» بالواو فى آية «وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنْ‌الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ» الآية «۴»، فقال: من أقرأك؟ قال: أُبىّ «۵»، فدعاه فقال: اقرأنيه رسول اللَّه صلى الله عليه و آله، وانك تبيع القرظ بالبقيع.. «۶»، وكان هو دهراً يبيع الخيط والقرظة بالبقيع «۷». بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۲۴ وعن أبى يعلى وابن مردويه أنه قرأ: «وَ لا تَقْرَبُوا الزِّنى إِنَّهُ كانَ فاحِشَةً وَ ساءَ سَبِيلًا» «۱» من تاب فإنّ اللَّه كان غفورا رحيما، فذكر لعمر، فأتاه فسأله عنها، فقال: أخذتها من فى رسول اللَّه، وليس لك عمل إلا الصفق بالبقيع «۲». ثمّ هل المراد من

البقيع فى هـذه الأخبار هو بقيع الخيل، أو بقيع‌الغرقد؟ هناك احتمالان: أما الأول، فلمناسـبة الحكم والموضوع، ومال إليه فهيم محمود شلتوت «۳»، فيظهر ما وقع من الخبط فى حاشـية النسائى فى ذيل الخبر. وأما الثانى، فلأجل أنّ المسـتفاد من بعض الأخبار حصول البيع والشـراء ببقيع الغرقـد أيضاً، وذلك ليس بمرفوض، إذ لا مانع من ذلك، خصوصاً قبل أن يصـبح مقبرة عامة للناس، وحتى بعد ذلك، ومما يـدل على ذلك: ما رواه الفضل بن شاذان فى الخبر:.. قلت: أين أنت عن الزبير؟، فقال: اللعقـة واللَّه إذا لظل يضارب على الصاع والمدّ ببقيع الغرقد.. «۴». وروى ابن أبى الحديد قول عمر فى شأن الزبير: إنه شـكس لقس، ويلاطم فى البقيع فى صاع من برّ «۵». وفى رواية قال أبى بن كعب لعمر بن الخطاب: وإنك يومئذ تبيع القرص ببقيع بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۲۵ الفرقد، فقال: صدقت، حفظتم ونسينا، وتفرغتم وشغلنا، وشهدتم وغبنا «۱». وفى الآحـاد والمثانى:.. قال: فأنشـدك باللَّه تعالى هل تعلم أن الميرة انقطعت عن أهل المدينة حتى جاع الناس، فخرجت إلى بقيع الغرقد، فوجدت خمس عشـرة راحلة عليها طعام، فاشتريتها.. «۲». وقال المباركفورى: قوله (بالبقيع) بالموحـدة، والمراد به بقيع الغرقـد، فإنهم كانوا يقيمون السوق فيه قبل أن يتخذ مقبرة «۳». ثمّ لا يخفى أنه كان بالمدينة فى الجاهليـة وبعـدها عـدة أسواق، منهـا سوق بزبالـة بالناحيـة الـتى تـدعى يثرب، وسوق بالجسـر فى بنى قينقـاع، وسوق بالصفاصـف والعصـبة غربى مسـجد قباء، وسوق فى زقاق ابن حبين يقال له: المزاحم، وسوق يقال لها: البطحاء «۴». وروى الهيثمى رواية وفيه بقيع الجبل «۵»، والظاهر أنه تصحيف، والصحيح بقيع الخيل.

ب) بقيع الزبير

قال الحموى: هو بالمدينة، فيه دور ومنازل «۶». بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۲۶ وعن أبى سعيد الخدرى: انّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله صلى الأضحى ببقيع الزبير.. «۱». قال ابن شبة: استقطع الزبير النبى صلى الله عليه و آله البقيع فقطعه، فهو بقيع الزبير، ففيه من الدور دار عروة بن الزبير.. «۲». وروى الكلينى: ثمّ تسأل عن بنى عمرو بن مبذول، وهو ببقيع الزبير «۳». وعن أبى مالك قال: كان قوم يجلسون فى بقيع الزبير، فيشترون ويبيعون إذا نودى للصـلاة يوم الجمعـة، ولا يقومون، فنزلت: «إِذَا نُودِى لِلصَّلَـاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَـةِ «۴»» «۵» .وعن السـمهودى: أقطع له أرضاً يجاور منازل بنى غنم، وشرقى منازل بنى رزيق، يقال لها: بقيع الزبير، قال ابن شبة: ففيه من الدور للزبير: دار عروة بن الزبير، وهى التى فيهـا المجزرة، ثمّ خلفهـا فى شـرقيها دار المنـذر بن الزبير، إلى زقـاق عروة.. وفيه دار مصـعب بن الزبير.. وفيه دار آل عكاشـة بن مصـعب بن الزبير، وفيه دار آل عبـد اللَّه بن الزبير، فالبقيع كان واسـعاً جداً، حتى بنيت فيه هذه المنازل كلها «۶». وقال ابن سعد: أقطع رسول اللَّه صلى الله عليه و آله لعبيدة بن الحارث والطفيل وأخويه موضع خطبتهم اليوم بالمدينة، فى ما بين بقيع الزبير وبين بنى مـازن «۷». بقيع الغرقـد فى دراسة شاملة، ص: ۲۷ وعن عبـداللَّه بن عمر قـال: كان عمر يأتى مجزرة الزبير بن العوام بـالبقيع، ولم يكن بالمدينـة مجزرة غيرهـا، فيـأتى معه الـدرة، فاذا رأى رجلًا اشترى لحماً يومين متتابعين ضـربه بالـدرة وقال: ألا طويت بطنك يومين «۱». والظاهر كونه بقيع الزبير الذى اسـتقطعه من النبى صلى الله عليه و آله كما مر، ويحتمل كونه فى بقيع الخيل، لتناسب الحكم والموضوع!. وقال الخطيب: و دار طلحـة بن عبـد الرحمن بالمدينة، إلى جنب بقيع الزبير «۲». وذكر ابن عساكر جلوس محمد بن المنذر ببقيع الزبير «۳». وأورد المزى كون دار عمر بن مصعب بن الزبير فيه «۴».

ج) بقيع الخبخبة

ذكره أبو داود فى سـننه، والخبخبة شجر عرف به هذا الموضع «۵»، وقال البكرى: ويقع الخبخبـة.. بالمدينة أيضاً بناحية بئر أبى أيوب، والخبخبـة شـجرة كانت تنبت هناك «۶». وفى القـاموس: جبجب بـالضم: ماء قرب المدينـة،.. وجبجب: المسـتوى من بقيع الغرقـد فى دراسـة شاملة، ص: ۲۸ الأـرض، وبقيع الجبجب: بالمدينـة، أو هو بالخـاء أوله «۱».. الخبخبـة: شـجر، عن السـهيلى، ومنه: بقيع الخبخبة بالمدينة، لأنه كان منبتها، أو هو بجيمين «۲». ورووا قضية للمقداد بن الأسود فى بقيع الخبخبة، ورجوعه فى ذلك إلى رسول اللَّه صلى

الله علیه و آله «۳». نعم یظهر من الطبقات «۴» و المستدرک «۵» ان بقیع الخبخبة هو نفس بقیع الغرقد، إذ رویا عن عبید اللَّه بن أبی رافع عن أبیه قال: کان رسول اللَّه صلی الله علیه و آله یرتاد لأصحابه مقبرة یدفنون فیها، فکان قد جاء نواحی المدینة وأطرافها، قال: ثم قال: «أمرت بهذا الموضع»، وکان یقال بقیع الخبخبة، وکان أکثر نباته الغرقد.. «۶». وروی الصالحی أنه بنی رسول اللَّه صلی الله علیه و آله مسجده سبعین فی ستین ذراعاً أو ما یزید، ولبن لبنة من بقیع الخبخبة، وجعله جداراً، وجعل سواریه خشباً شقة شقة، وجعل وسطه رحبة.. «۷».

د) بقیع الغراب

ذکره الفیومی فی المصباح «۸».

ه) بقیع المصلی

قال الحموی: ومصلی النبی صلی الله علیه و آله الذی کان یصلی فیه الأعیاد، فی غربی المدینة، داخل الباب، وبقیع الغرقد خارج المدینة من شرقیها «۱». فی الصحیح عن معاویة بن عمار قال: سألته عن صلاة العیدین، إلی أن قال: «وقد کان رسول اللَّه صلی الله علیه و آله یخرج إلی البقیع، فیصلی بالناس «۲». وروی ابن عساکر عن عتبة بن عبد اللَّه بن عمرو، عن أبیه، عن جده: کنت عند رسول اللَّه صلی الله علیه و آله فی یوم عید، فقال: «ادعوا لی سید الأنصار، فدعوا أبی بن کعب، فقال: یا أبی بن کعب، إئت بقیع المصلی فأمر بکنسه، ثمّ أمر الناس فلیخرجوا.. «۳». وروی البیهقی عن البراء بن عازب، قال: خرج إلینا رسول اللَّه صلی الله علیه و آله یوم أضحی إلی البقیع، فقام فصلی رکعتین، ثم أقبل علینا بوجهه فقال: «إنّ أول نسکنا فی یومنا هذا أن نبدأ بالصلاة ثمّ نرجع فننحر..» «۴». وروی عبد الرزاق عنه: لما کان یوم الأضحی أتی النبی صلی الله علیه و آله البقیع، فنُوِّل قوساً فخطب علیها «۵». بقیع الغرقد فی دراسة شاملة، ص: ۳۰ وروی عبد الرزاق أنّ النبی صلی الله علیه و آله صلّی علی أم کلثوم أخت سودة بنت زمعة، وتوفیت بمکة، فصلی علیها بالبقیع بقیع المصلی.. «۱». وروی الکلینی بإسناده عن الحلبی عن أبی عبد اللَّه علیه السلام قال: أتی العباس أمیر المؤمنین علیه السلام فقال: یا علی، إنّ الناس قد اجتمعوا أن یدفنوا رسول اللَّه صلی الله علیه و آله فی بقیع المصلّی، وأن یؤمّهم رجل منهم، فخرج أمیر المؤمنین علیه السلام إلی الناس فقال: «یا ایها الناس، إنّ رسول اللَّه صلی الله علیه و آله إمام حیّاً ومیتاً، وقال: إنّی أدفن فی البقعة التی أُقبض فیها..» «۲».

و) بقیع بُطحان

قال الحطاب الرعینی: بقیع بُطحان: هو بضمّ الموحدة، وسکون الطاء المهملة، بعدها حاء مهملة، قال فی المشارق: هکذا یرویه المحققون، وکذا سمعناه من المشایخ، وهو الذی یحکی أهل اللغة فیه فتح الموحدة وکسر الطاء، وکذا قیده اللقانی فی البارع وأبو حاتم والبکری فی المعجم، وقال البکری: لا یجوز غیره، وهو واد فی المدینة «۳». وروی البخاری عن أبی موسی قال: کنت أنا وأصحابی الذین قدموا معی فی السفینة نزولًا فی بقیع بطحان، والنبی صلی الله علیه و آله بالمدینة «۴». وروی ابن سعد:.. إذ رسول اللَّه صلی الله علیه و آله بالمدینة، وهم نازلون فی بقیع بطحان.. «۵» بقیع الغرقد فی دراسة شاملة، ص: ۳۱ وقال ابن حجر فی روایة مالک بلفظ: فخرج بهم إلی المصلی، والمراد بالبقیع بقیع بطحان، أو یکون المراد بالمصلی موضعاً معدّداً للجنائز ببقیع الغرقد، غیر مصلی العیدین، والأول أظهر، وقد تقدّم فی العیدین أنّ المصلی کان ببطحان «۱».

ز) بقیع الخضمات

قالوا: كان أبو أمامة أسعد بن زرارة، أول من جمع بالناس الجمعة بالمدينة، (قبل مقدم رسول اللّه صلى الله عليه و آله «۲»)، فى هزم من حرة بنى بياضة، فى بقيع الخضمات، وهم أربعون رجلًا «۳». قال ابن حريم: قلت لوطاً: أكان ذلك بأمر النبى صلى الله عليه و آله؟ قال: نعم «۴». قال العلامة الحلى: فى (حرة) بنى بياضة فى بقيع يقال له: بقيع الخصمات.. ثمّ قال: قال الخطائى: (حرة) بنى بياضة قرية على ميل من المدينة «۵». وروى عن الجمهور أنّ مصعب بن عمير جمع فى بقيع الخصمات، والبقيع بطن من الأرض يستنقع فيه الماء مدة، فإذا انصب الماء (نبت) الكلاء «۶». أقول: ما ذكره من المعنى، يناسب أن يكون النقيع لا البقيع، ولذلك ذكر عدة بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۳۲ من أرباب السير أنه نقيع الخضمات «۱»، لا بقيع الخضمات. قال العظيم آبادى: وروى عن ابن الأثير فى النهاية أنّ النقيع موضع قريب من المدينة، كان يستنقع فيه الماء، أى يجتمع، وقال الخطابى فى المعالم: النقيع بطن الوادى من الأرض، يستنقع فيه الماء مدة، وإذا نضب الماء، أى غار فى الأرض أنبت الكلأ، ومنه حديث عمر: أنه حمى النقيع لخيل المسلمين، وقد يصحف أصحاب الحديث، فيروونه البقيع بالباء، موضع القبور بالمدينة.. انتهى، يقال للنقيع: نقيع الخضمات، موضع بنواحى المدينة، كذا فى النهاية.. وهى كانت فى حرة بنى بياضة، فى المكان الذى يجتمع فيه الماء، واسم ذلك المكان نقيع الخضمات، وتلك القرية هى على ميل من المدينة، كذا فى غاية المقصود «۲». وقالوا: النقيع موضع يباع فيه الغنم.. بشرق المدينة، وقال فى التهذيب: هو فى صدر وادى العقيق على نحو عشرين ميلًا من المدينة، قال الخطابى: أخطأ من قال بالموحدة «۳». وجاء فى اصلاح غلط المحدثين: حديث عمر أنه حمى غرز النقيع بالنون، وليس البقيع الذى هو مدفن الموتى بالمدينة «۴».

ح) بقيع الغرقد

وهو موضوع بحثنا فى هذا الكتاب. بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۳۳ فالحاصل من هذه الروايات والآثار: أنّ اطلاق كلمة البقيع لاينحصر فى بقيع الغرقد، والإستعمالات المختلفة ناظرة إلى معناه اللغوى، وكانت شائعة، نعم بعد صيروة البقيع مقبرة المدينة، وبعد دفن الصحابة والتابعين والشهداء والصالحين وعلى رأسهم الأئمة من أهل البيت عليهم السلام، أصبح عَلَماً، بحيث ينصرف إليه الذهن، دون الإحتياج إلى نصب قرينة، وهى ناشئة عن كثرة الإستعمال.

جنة البقيع أو بقيع الغرقد

الموقع والمساحة

كتب الأستاذ عبد القدوس الأنصارى: البقيع هو مقبرة المدينة الوحيدة منذ عصر الرسالة إلى اليوم، دفن فيه ما يقرب من عشرة آلاف صحابى وصحابية.. والبقيع عبارة عن بقعه مستطيلة بشرقى المدينة خارج سورها قريبة من باب الجمعة، وطولها ۱۵۰ متراً فى عرض ۱۰۰ متراً «۱»، وهو مسور من جميع النواحى..، وأخيراً فقد زادت مساحة البقيع كثيراً عما كانت عليه فى العهود السابقة «۲». وجاء فى التاريخ الأمين: تقع روضة مقبرة البقيع فى قلب ووسط المدينة المنورة، وهى مجاورة لحرم النبى صلى الله عليه و آله، وتقع فى الجهة الشرقية لمسجد النبى صلى الله عليه و آله، حيث إن الخارج من باب جبرائيل من حرم النبى صلى الله عليه و آله من أبوابه الشرقية، تكون بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۳۵ مقبرة البقيع مقابلًا له. ولقد جعل للبقيع ثلاثة أبواب: فالباب الأول يقع فى شرقه، والثانى فى الجهة الشمالية، والثالث فى غربه، وهى البوابة الرئيسية فيه، وهى التى تكون دائماً مفتوحة، ويتمّ من خلالها إدخال جنائز الموتى ودخول الوافدين لزيارة قبور أهل بيت النبى صلى الله عليه و آله وأصحابه المنتجبين «۱». وجاء فى بقيع الغرقد: كان بقيع الغرقد خارج المدينة المنورة ومساكنها، فى الجهة الشرقية للمسجد النبوى الشريف، تحيط به مزارع من الشمال والجنوب والشرق، أما من الغرب فكان يفصلها عن المسجد النبوى الشريف مساكن ودور ومدارس حارة الأغوات، وحالياً بعد تنفيذ المشروع لتوسعة وعمارة المسجد

النبوى الشريف، أصبح البقيع من الجهة الغربية ملاصقاً لساحات المسجد لا يفصلها أىّ مبانٍ أو منشآت.. إنّ بقيع الغرقد كان عبارة عن فضاء لا يتجاوز ثمانين متراً طولًا وثمانين متراً عرضاً، وفى شماله الغربى يقع بقيع العمات.. وكانت مساحته حوالى ۳۵۰۰ متر مربع، وقد ضمّ هـذا البقيع إلى البقيع الكبير عام ۱۳۷۳ ه، وكذلك ضمّ الزقاق الفاصل بينهما، والذى كان يسمى زقاق العمات، ومساحته حوالى ۸۲۴ متراً مربعاً «۲»، ويقع شرق بقيع الغرقد حشّ كوكب، وهو بستان بظاهر المدينة خارج البقيع «۳»، وقد كان البقيع الكبير وبقيع العمات وحش كوكب وما بينهم من طرق وأزقة لا تتجاوز مساحتها مجتمعة مائة وخمسين طولًا ومائة متر عرضاً، أى ما يعادل ۱۵۰۰۰ م ۲ «۴». بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۳۶ أقول: الظاهر أنّ بقيع العمات كان ضمن البقيع من الأساس، ولكن الموانع والزقاق أوجدت بعد ذلك، وهو أمر طبيعى، فما حصل فى عام ۱۳۷۳ هو ازالة الموانع، لا ضم مكان إلى مكان آخر، وهذا بخلاف حشّ كوكب الذى صرّح ابن الأثير «۱» وغيره بكونه خارج البقيع. وكتب العلامة السيد جعفر بحرالعلوم عن علماء السير والتواريخ: أن أكثر أصحاب النبى دفنوا فى البقيع، وذكر القاضى عياض فى المدارك: أن المدفونين من أصحاب النبى هناك عشرة آلاف، ولكن الغالب منهم مخفى الآثار عيناً وجهة «۲». وكتب الأستاذ فهيم محمود شلتوت: قال المطرى: إن أكثر الصحابة (رض) ممن توفّى فى حياة النبى وبعد وفاته مدفونون بالبقيع، وكذلك سادات أهل بيت النبى وسادات التابعين.. وقال المجد: لاشك أن مقبرة البقيع محشوة بالجماء الغفير من سادات الأمة «۳». ونقل ما روى عن عياض فى المدارك عن مالك.

بداية حياة البقيع

روى ابن سعد والحاكم النيسابورى باسناده عن عبيد اللَّه بن أبى رافع عن أبيه قال: كان رسول اللَّه صلى الله عليه و آله يرتاد لأصحابه مقبرة يدفنون فيها «۴»، فكان قد جاء نواحى المدينة وأطرافها، قال: ثم قال: «أمرت بهذا الموضع»، وكان يقال: بقيع الخبخبة، وكان أكثر نباته الغرقد،.. فكان أول من قبر هناك عثمان بن مظعون، بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۳۷ فوضع رسولاللَّه صلى الله عليه و آله حجراً عند رأسه وقال: «هذا قبر فرطنا»، وكان إذا مات المهاجر بعده قيل: يا رسول اللَّه، أين ندفنه؟ فيقول: «عند فرطنا عثمان بن مظعون» «۱». وروى ابن شبة باسناده عن قدامة بن موسى قال: كان البقيع غرقداً، فلما هلك عثمان بن مظعون دفن بالبقيع، وقطع الغرقد عنه، وقال رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وسلّم للموضع الذى دفن فيه عثمان: «هذه الرّوحاء»،- وذلك كلّ ما حاذت الطريق من دار محمد بن زيد إلى زاوية دار عقيل اليمانية الشرقية- ثم قال النبى صلّى اللَّه عليه وسلم: «هذه الرّوحاء للناحية الأخرى»، فذلك كلّ ما حازت الطريق من دار محمد بن زيد إلى اقصى البقيع «۲».

أول من دفن بالبقيع

وقع الخلاف فى تعيين أول من دفن بالبقيع، والمستفاد من بعض الأخبار: أنه عثمان بن مظعون «۳»، كما مرّ آنفاً. وروى عن أمير المؤمنين على عليه السلام: «أول من دفن بالبقيع عثمان بن مظعون، ثمّ اتبعه إبراهيم ابن رسول اللَّه صلى الله عليه و آله» «۴». وعن عبد اللَّه بن عامر: أول من دفن بالبقيع من المسلمين عثمان بن مظعون، فأمر به رسول اللَّه صلى الله عليه و آله فدفن عند موضع الكبا اليوم عند دار محمد ابن الحنفية، قال: بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۳۸ قال محمد بن عمر: والكبا الكناسة «۱». وقال ابن قتيبة: أول من مات من المسلمين بالمدينة عثمان بن مظعون، بعد بدر، وقبل أُحُد، فقال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: «هذا سلفكم، فادفنوا إليه موتاكم»، فدفن فى البقيع «۲». وروى ابن أبى شيبة عن المطلب بن عبد اللَّه بن حنطب قال: لما مات عثمان بن مظعون دفنه رسول اللَّه صلى الله عليه و آله بالبقيع أول من دفن فيه، ثمّ قال لرجل عنده: «إذهب إلى تلك الصخرة فائتنى بها، حتى أضعها عند قبره حتى أعرفه بها، فمن مات من أهلنا دفنّاه عنده» «۳». أقول: المستفاد منه هو لزوم حفظ الآثار، والاهتمام بزيارة قبور الصلحاء، ولا داعى للجمود بوضع حجرة فحسب، اذ الحجرة للعلامة فقط، والمهم هو المعرفة بأى نحو كانت، وعلى هذا كانت سيرة المتشرعة ولا زالت،

ومما يؤيد ذلك: ما رواه ابن سعد فى الطبقات عن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حازم قال: رأيت قبر عثمان بن مظعون وعنده شيء مرتفع، يعنى كأنّه علم «۴». قال البخارى فى تاريخه: أول من دفن بالبقيع عثمان بن مظعون رحمة اللَّه عليه، وأول من أتبعه إبراهيم ابن النبى صلى الله عليه و آله «۵». وقال ابن الأثير فى شأنه: وهو أول رجل مات بالمدينة من المهاجرين، مات سنة اثنتين من الهجرة، قيل: توفى بعد اثنين وعشرين شهراً بعد شهوده بدراً، وهو بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۳۹ أول من دفن بالبقيع «۱». وعن تحفة العالم: وجهة قبر إبراهيم ابن النبى صلى الله عليه و آله فى بقعة قريبة من البقيع، وفيها قبر عثمان بن مظعون من أكابر الصحابة، وهو أول من دفن فى البقيع «۲». هذا، ولكن المستفاد من بعض النصوص أن أول من دفن فيه هو أسعد بن زرارة. روى ابن حبان: مات أسعد بن زرارة والمسجد يبنى، أخذته الشهقة، ودفن بالبقيع، وهو أول من دفن بالبقيع من المسلمين، فكان رسول النبى صلى الله عليه و آله نازلًا على أبى أيوب حتى فرغ من المسجد، وبنى له مسكن، فانتقل رسول اللَّه صلى الله عليه و آله «۳». وروى ابن سعد عن عبد الجبار بن عمارة، قال: أول من دفن بالبقيع أسعد بن زرارة، قال محمد بن عمر: هذا قول الأنصار، والمهاجرون يقولون: أول من دفن بالبقيع عثمان بن مظعون «۴». وروى الحاكم باسناده عن عبداللَّه بن أبى بكر قال: أول من دفن بالبقيع أسعد ابن زرارة «۵». وروى عن البغوى فى شأن أسعد بن زرارة: بلغنى أنه أول من مات من الصحابة بعد الهجرة، وأنه أول ميت صلى عليه النبى صلى الله عليه و آله «۶». وقال ابن إدريس: أسعد بن زرارة الأنصارى الخزرجى العقبى، رأس بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۴۰ النقباء، أول مدفون بالبقيع، مات فى حياة الرسول صلى الله عليه و آله «۱». وروى ابن شبة عن الواقدى باسناده عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة قال: أول ميت بالمدينة من الأنصار أسعد بن زرارة أبوأمامة، ودفنه بالبقيع.. «۲». ويمكن دفع التعارض بأن يقال: أول من دفن بالبقيع من المهاجرين عثمان بن مظعون، ومن الأنصار أسعد بن زرارة، ويدل على ذلك مضافاً إلى خبر محمد بن عبد الرحمن- الذى يكون شاهداً للجمع- ما روى من أن أسعد بن زرارة مات قبل ان يفرغ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله من بناء المسجد، ودفن بالبقيع «۳»، بينما المروى فى زمان موت عثمان بن مظعون كونه فى ذى الحجة من السنة الثانية من الهجرة «۴». أو أن يقال: إن أسعد بن زرارة دفن فى البقيع قبل أن يجعل مقبرة عامة للصحابة، وأما عثمان بن مظعون فقد دفن فيه حينما جعل مقبرة لهم، لأن النبى صلى الله عليه و آله كان يرتاد لأصحابه مقبرة يدفنون فيها «۵»، كما مرّ، وبدفن عثمان بن مظعون بدأت حياة البقيع رسمياً، ويؤيده ما روى أن رسول اللَّه صلى الله عليه و آله قال: «هذا سلفكم، فادفنوا إليه موتاكم» «۶». وكيف ما كان، فقبرهما فى الرّوحاء التى فى وسط البقيع، فقد روى ابن شبة عن أبى عنسان: لم ازل اسمع انّ قبر عثمان بن مظعون وأسعد بن زرارة بالروحاء من بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۴۱ البقيع، والروحاء المقبرة التى وسط البقيع يحيط بها طرق مطرقة وسط البقيع «۱». وأما ما قيل من أنّ أبا امامة الباهلى هو أول من دفن بالبقيع «۲»، فالظاهر وقع الغلط والتحريف بزيادة كلمة الباهلى، وكون أبى امامة هو نفس أسعد بن زرارة، اذ أبو امامة الباهلى هو صدى بن عجلان «۳»، وقال يحيى: اسم أبىامامة ۸ نصار، ۲ الأنصارى أسعد بن زرارة «۴»، ومع الاصرار على ما ذكره الحموى نقول: وقع الخلاف فى موضع دفنه فيه أو فى قرية من قرى حمص «۵»، فهو قول شاذ، وكذا الأمر فى كلثوم بن الهدم «۶» الذى قيل فى حقه: إنه أول من دفن بالبقيع، وأما أبو السائب الذى قالوا فى حقه ذلك «۷»، فهو نفس عثمان بن مظعون. هذا، ولكن الموجود فى بعض المصادر: أن بعض الأنبياء قد دفنوا بالبقيع، وهذا يدل على أن دفن بعض الموتى بالبقيع كان حاصلًا قبل زمان النبى صلى الله عليه و آله، حيث إن المجلسى روى عن نسخة قديمة من مؤلفات أصحابنا هذه الفقرة من الدعاء: «السلام على البقيع وما ضمّ البقيع من الأنبياء والمرسلين والصديقين والشهداء والصالحين» «۸»، ولكننا لا يمكننا المساعدة عليه، لعدم معرفتنا بالمصدر، وإن كان ذلك أمراً ممكناً فى حد ذاته، حيث إنّ دفن عدة من الناس فى مكان قبل صيرورته مقبرة لعامة الناس غير بعيد عقلًا، ولكنه لاعلم لنا بذلك. بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۴۲ ثمّ أنه قد رغب الناس فى دفن موتاهم بالبقيع بعد دفن إبراهيم ابن رسولاللَّه صلى الله عليه و آله، وهو ما صرّح به خبر أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه: انّه لمّا توفّى إبراهيم ابن رسول اللَّه صلى الله عليه و آله، أمر أن يدفن عند عثمان بن مظعون، فرغب الناس فى البقيع، وقطعوا الشجر، واختارت كلّ قبيلة ناحية، فمن هناك عرفت كلّ قبيلة مقابرها «۱»، وأصبح

البقيع الغرقد مدفن أهل المدينة «۲». ومن هنا يعلم عدم صحة القول بوقفية أرض البقيع، اذ الوقف فرع الملكية، وهى منتفية، فبناء على ذلك فهى باقية على الإباحة الأصلية، فدعوى تسبيل البقيع مرفوضة بالشواهد المتقنة التاريخية والروائية عند كافة المسلمين، أضف إلى ذلك أن أهل البيت عليهم السلام دفنوا فى بيت عقيل، فما بادرت به شرذمة من الناس من هدم القبة فهو تصرف عدوانى فى ملك الغير. ثم أنهم وصفوا أرض البقيع بكونها رخوة «۳» سبخة «۴»، ولازال الأمر كذلك.

فضل البقيع

لا ريب أنّ للمكان أثراً خاصاً، وله ميزات وخصوصيات تميزه عن ما سواه. إن بقيع الغرقد اكتسب فضيلة خاصة، وذلك ببركة قدوم النبى الأعظم وسائر المعصومين إليه، ودفن أئمة أهل البيت عليهم السلام، وسائر الأولياء والصلحاء والشهداء والمؤمنين، اذ شرف المكان بالمكين، ونذكر بعض الأخبار فى ذلك: روى الشيخ جعفر بن محمد بن قولويه باسناده عن أبى حجر الأسلمى عن بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۴۳ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: «.. ومن مات فى أحد الحرمين مكة أو المدينة لم يعرض إلى الحساب، ومات مهاجراً إلى اللَّه، وحشر يوم القيامة مع أصحاب بدر» «۱». روى عن تفسير أبى الفتوح الرازى عن النبى صلى الله عليه و آله قال: «إنّ اللَّه عزوجلّ يأمر يوم القيامة أن يأخذوا بأطراف الحجون «۲» والبقيع، فيطرحان فى الجنة» «۳». وروىعن رسولاللَّه صلى الله عليه و آله: «إذا حشرالناس يومالقيامة، بعث فىأهل البقيع» «۴». وروى عنه صلى الله عليه و آله: «أسمع الصيحة، فأخرج إلى البقيع، فأحشر معهم» «۵». وعن أم قيس أنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله خرج بها فى سكك المدينة حتى انتهى إلى البقيع الغرقد، فقال: «يا أم قيس! قلت: لبيك وسعديك يا رسول اللَّه، قال: أترين هذه المقبرة؟ قلت: نعم يا رسول اللَّه، قال: يبعث منها سبعون ألفاً يوم القيامة بصورة القمر ليلة البدر، يدخلون الجنة بغير حساب» «۶».

اهتمام المسلمين بزيارة البقيع عليهم السلام

قد اهتم المسلمون على طول الأزمنة بزيارة البقيع، وحث علماؤهم على الترغيب بزيارته. واهم دليل على ذلك هو فعل الرسول الأعظم صلى الله عليه و آله، وبه تثبت السنة، فانه كان بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۴۴ يخرج إلى البقيع ويقول: «السلام عليكم دار قوم مؤمنين، وإنا إن شاء اللَّه بكم لاحقون» «۱»، وبعد دفن المعصومين عليهم السلام به ازداد الاستحباب. وقد أفتى الكبار من الفقهاء باستحباب زيارة أئمة البقيع عليهم السلام استحباباً مؤكداً «۲». وكذلك استحباب زيارة إبراهيم ابن رسول اللَّه وعبد اللَّه بن جعفر وفاطمة بنت أسد وجميع من بالبقيع من الصحابة والتابعين، والشهداء والصالحين. وممن أفتى بذلك: القاضى ابن براج «۳»، والفاضل الآبى «۴»، والمحقق الحلى «۵»، ويحيى بن سعيد «۶»، والعلامة الحلى «۷»، وابن فهد الحلى «۸»، وابن طى الفقعانى «۹»، والشهيدالأول «۱۰»، والسبزوارى «۱۱»، والمحقق‌الكركى «۱۲»، والحرالعاملى «۱۳»، بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۴۵ والنراقى «۱»، وصاحب‌الجواهر «۲»، والسيد الحكيم «۳»، والسيد الكلبايكانى «۴»، والشيخ الطبسى «۵»، والشيخ محمد أمين زين الدين «۶»، مع العلم بأن استحباب ذلك أمر بديهى وضرورى من المذهب، ولذلك يقول صاحب الجواهر: وكذلك تستحب زيارة الأئمة عليهم السلام بالبقيع إجماعاً، أو ضرورة من المذهب أو الدين، مضافاً إلى النصوص المتواترة «۷»، كما أن السيد الخوانسارى يقول: استحباب زيارة الأئمة عليهم السلام بالبقيع، فهو من ضروريات المذهب، مضافاً إلى النصوص المتواترة «۸». وقال أبو محمد عبد الكريم بن عطاء اللَّه المالكى المتوفى ۶۱۲ فى مناسكه: إذا كمل لك حجك وعمرتك على الوجه المشروع، لم يبق بعد ذلك إلا إتيان مسجد رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم، للسلام على النبى صلى اللَّه عليه وسلم، والدعاء عنده، والسلام على صاحبيه، والوصول إلى البقيع، وزيارة ما فيه من قبور الصحابة والتابعين.. «۹». بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۴۶ وقال محمد بن الشربينى: ويسنّ زيارة البقيع «۱»، وبه قال البهوتى «۲»، وغيره «۳». وقال البكرى الدمياطى: ويسن زيارة البقيع فى كلّ يوم «۴». وعن الفاكهى: يستحب بعد زيارته عليه السلام أن

یخرج (الزائر) إلی البقیع کلّ یوم ویوم الجمعة آکد «۵». وقال النووی: یستحب أن یخرج کلّ یوم إلی البقیع، خصوصاً یوم الجمعة.. ویزور القبور الطاهرة فی البقیع، کقبر إبراهیم ابن رسول اللَّه صلی اللَّه علیه وسلم، وعثمان، و العباس، والحسن بن علی، وعلی بن الحسین، ومحمد بن علی، وجعفر بن محمد، وغیرهم رضی اللَّه عنهم، ویختم بقبر صفیة عمة رسول اللَّه صلی اللَّه علیه وسلم ورضی عنها «۶». وعن احیاء العلوم: یستحب أن یخرج کلّ یوم إلی البقیع، وکذا قال النووی والفاخوری، وزاد الأخیر: ویخص یوم الجمعة.. «۷». وقال الصالحی الشامی: یستحب الخروج کلّ یوم إلی البقیع، بعد السلام علی رسول اللَّه صلی اللَّه علیه وسلم، خصوصاً یوم الجمعة «۸». بقیع الغرقد فی دراسة شاملة، ص: ۴۷ وعن ابن الحاج: ینوی (الزائر) امتثال السنّة فی کونه علیه الصلاة والسلام کان یزور أهل البقیع الغرقد، وهذا نص فی الزیارة، فدل علی أنها قربة بنفسها مستحبة، معمول بها فی الدین، ظاهرة برکتها عند السلف والخلف «۱». وقال الصالحی الشامی حول زیارة قبر الرسول الأکرم صلی الله علیه و آله: ولیست زیارته إلا لتعظیمه والتبرک به، ولتنالنا الرحمة بصلاتنا وسلامنا علیه عند قبره بحضرة الملائکة الحافین به، وذلک من الدعاء المشروع له، والزیارة قد تکون لمجرد تذکر الآخرة، وهو مستحب لحدیث: «زوروا القبور، فإنها تذکرکم الآخرة «۲»»، وقد تکون للدعاء لأهل القبور، کما ثبت فی زیارة أهل البقیع، وقد تکون للتبرک بأهلها إذا کانوا من أهل الصلاح «۳». ملخص القول: استحباب زیارة البقیع ثابت بالأدلة الثابتة والعناوین التالیة: ۱. فعل الرسول الأعظم وسائر المعصومین علیهم السلام. ۲. استحباب زیارة قبور الأئمة المعصومین علیهم السلام والتبرک بها. ۳. استحباب زیارة قبور سائر المؤمنین.

وصف البقیع فی القرن السادس

عبر ابن جبیر الرحالة فی القرن السادس الهجری بالبقیع، فیصف المقبرة وصفاً خلاصته: إن بقیع الغرقد واقع شرقی المدینة، تخرج إلیه علی باب یعرف بباب البقیع، وأول ما تلقی عن یسارک عند خروجک من باب المذکور مشهد صفیة بقیع الغرقد فی دراسة شاملة، ص: ۴۸ عمة النبی صلی الله علیه و آله، وهی أم الزبیر بن العوام، وأمام هذه التربة قبر مالک بن أنس الإمام المدنی وعلیه قبة صغیرة مختصرة البناء، وأمامه قبر السلالة الطاهرة إبراهیم ابن النبی وعلیه قبة بیضاء، وعلی الیمین تربة ابن لعمر بن الخطاب اسمه عبد الرحمن الأوسط، وهو المعروف بأبی شحمة، وهو الذی جلده أبوه الحد فمرض ومات، وبأزائه قبر عقیل بن أبی طالب، وعبد اللَّه بن جعفر الطیار، وبأزائهم روضة فیها أزواج النبی صلی الله علیه و آله، وبأزائها روضة صغیرة فیها ثلاثة من أولادالنبی صلی الله علیه و آله، وتلیها روضة العباس بن عبد المطلب، والحسن بن علی، وهی قبة مرتفعة فی الهواء علی مقربة من باب البقیع المذکور، وعن یمین الخارج منه، ورأس الحسن إلی رجلی العباس، وقبراهما مرتفعان عن الأرض، متسعان مغشیان بألواح ملصقة أبدع إلصاق، مرصعة بصفائح الصفر، ومکوکبة بمسامیره علی أبدع صفة وأجمل منظر، وعلی هذا الشکل قبر إبراهیم ابن النبی صلی الله علیه و آله، ویلی هذه البقعة العباسیة بیت ینسب لفاطمة بنت رسولاللَّه صلی الله علیه و آله، ویعرف ب «بیت الحزن».. «۱». ویمرّ ابن بطوطة بعد ابن جبیر بما یقرب من ۱۵۰ سنة، فیصف البقیع وصفاً مطابقاً لوصف ابن جبیر فی تحدید هذه المشاهد والقبب والأضرحة «۲».

مأساة هدم البقیع

مقبرة البقیع کانت متألقة بقبابها ومشاهدها المقدسة، والتی لا یمتلک من یراها سوی الحدیث عنها، یمرّ علیها ابن جبیر فیصف قبری الامام الحسن والعباس بن عبد المطلب فیها فیقول: «وقبراهما مرتفعان عن الأرض، متسعان مغشیان بألواح ملصقة أبدع بقیع الغرقد فی دراسة شاملة، ص: ۴۹ الصاق، مرصعة بصفائح الصفر، ومکوکبة بمسامیره علی أبدع صفة وأجمل منظر» «۱». ویصف ابن بطوطة قبة الامام الحسن علیه السلام فیقول: «هی قبة ذاهبة فی الهواء، بدیعة الاحکام «۲». وعن السمهودی: «وعلیهم قبة شامخة فی الهواء»، قال ابن النجار: «وهی کبیرة عالیة قدیمة البناء، وعلیها بابان یفتح أحدهما فی کلّ یوم» «۳». ویقول الرحالة ریتشارد بورتون: «وقبل أن

نترك البقيع وقفنا وقفتنا الحادية عشرة عند القبة العباسية «۴» أو قبة العباس عمّ النبى، وهى أكبر وأجمل جميع القبب الأخرى.. وتوجد فى القسم الشرقى قبور الحسن بن على سبط ۶ نبى، ۲ النبى، والإمام زين العابدين بن الحسين، وابنه محمد الباقر، ثمّ ابنه الإمام جعفر الصادق، وهؤلاء جميعاً من نسل النبى، وقد دفنوا فى نفس المرقد الذى دفن فيه العباس» «۵». إلى أن دمر التيار السلفى الوهابى المتحجر قبور آل البيت وكبار الشخصيات الاسلامية بالبقيع، وذلك فى الثامن من شهر شوال المكرم عام ۱۳۴۴ ه، وهؤلاء قد تجاهلوا أو لم يعتنوا بمشاعر ملايين المسلمين فى أنحاء العالم، وفرضوا رأيهم ونفّذوه قهراً وقسراً، وبقوة الحديد والنار، مع العلم أنهم يحرصون على المحافظة على لباس بعض الملوك وأثاث منزله وسيارته وسيوفه واسلحته، وحتى سريره الخاص وأدواته الخاصة، وأنفقوا ۱۲ مليون ريال سعودى لصيانة قلعة فى بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۵۰ الدرعية «۱»، مع أنهم قاموا بتخريب كثير من الآثار والمعالم التاريخية الاسلامية التى تعتبر هوية المسلمين، بحجة الدفاع عن التوحيد ومحاربة مظاهر الشرك والبدع!. لقد بادروا بإزالة وهدم كثير من المعالم والآثار الاسلامية التى نعتبرها تاريخاً وهوية لجميع المسلمين على مدى العصور، مثل: - بيت الإمام زين العابدين عليه السلام. - بيت «۲» الامام الصادق عليه السلام. - بيت الأحزان. - مشربة أم إبراهيم. - قبر اسماعيل بن جعفر الصادق. - قبر النفس الزكية «۳». - قبر عبد اللّه والد الرسول الأعظم صلى الله عليه و آله. - مسجد فاطمة «۴». - مولد النبى. - بيت خديجة ومولد فاطمة. - قبة ابن عباس بالطائف. - قبة حواء بجدة. - قباب عبد المطلب وأبى طالب، وأم المؤمنين خديجة. بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۵۱ - قباب عبد اللّه وآمنة أبوى النبى، وأزواجه، وعثمان بن عفان، ومالك امام دار الهجرة. - قبة حمزة وشهداء أحد «۱». - أثر مبرك ناقة النبى صلى الله عليه و آله. كما أنهم هدموا: - قبور الشهداء فى وادى بدر. - مكان العريش التاريخى الذى نصب للنبى صلى الله عليه و آله «۲». - مسجد السيدة فاطمة بنت الحسين «۳». - بيت الأرقم بن الأرقم «۴». - ودار أبى أيوب الأنصارى «۵». - وأخيراً قاموا بهدم: مسجد الفضيخ «۶». - وقبر على بن جعفر الصادق العريضى بالعُريض. ومما نخاف عليه غداً إزالة جبل الرماة بأحد، وهدم مسجد البيعة فى منى. وجاء فى دائرة المعارف الاسلامية: بمرور الزمن أصبح مما يشرف المرء أن يرقد رقدته الأخيرة فى هذه البقعة بين آل محمد والأئمة والأولياء، وأقام أحفاد بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۵۲ أكابر من دفن فى هذه المقبرة شواهد وقباباً على قبور ذويهم، مثل قبة الحسن بن على التى يقول ابن... «۱»: انهابلغت من الارتفاع مبلغاً كبيراً، وزار بورخارت Burckhardt هذا المكان بعد غزوة الوهابيين، فوجد أنه أصبح أتعس المقابر حالًا فى المشرق «۲». وقال السيد حسن الأمين: «لم يتعرض البقيع للأذى، ولرفات هؤلاء (المدفونين به) بالإنتقاص والإمتهان إلا فى عهد الوهابيين، وبقى البقيع على حاله هذه تقريباً مع ملاحظة تعميره بين مدة وأخرى.. إلى أن جاءت نكبة الوهابيين فى مطلع القرن التاسع عشر الميلادى، فدمروا المشاهد، وأهانوا الموتى والشهداء والصالحين، وتعرضوا لبقية المسلمين بالتكفير والحرب والقتال بما لم يفعله مسلم ولا كافر فى التاريخ من قبل» «۳». ولقد انتج هذا التيار فكرة التكفير والإرهاب العالمى، وشوهوا سمعة الاسلام وصيت المسلمين، حتى ابتلوا بهم أنفسهم أيضاً، ولازالوا يسيئون معاملة المسلمين فى مواسم الحج والعمرة. ثمّ ان المسلمين استنكروا عملهم الفجيع فى تخريب قباب أئمة البقيع «۴»، وكتبوا فى ذلك، ومنهم ما جاء فى كتب ورسائل أرسلت من قبل المسلمين فى قفقاز، وآذربيجان، وأزبكستان، وتركمنستان، وقزاقستان، وتاتارستان، وياشقيرستان، وقزاقان، وأتباع دول ايران، والعراق وتركيا، وأفغانستان، بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۵۳ والصين، ومغولستان، والهند «۱». وكتب عبد اللّه بن حسن باشا: القارعة، وما أدراك ما القارعة؟ يوم انخلعت بفاجعة البقيع قلوب المؤمنين، واقشعرّت لها جلود العالمين، وارتعشت بها فرائض الإسلام، وطاشت لها عقول الأنام، قارعة يا لها من قارعة عصفت فى بيوت أذن اللّه أن ترفع ويذكر فيها اسمه، فنسفت ضراح الإمامة، وطمست ضرائح القدس والكرامة، ونقضت محكمة التنزيل، ومطاف جبرائيل وميكائيل «۲». وأنشد المرجع الدينى آية اللّه السيد صدر الدين الصدر قدس سره: لعمرى إنّ فاجعة البقيع يشيب لهولها فود الرضيع وسوف تكون فاتحة الرزايا إذا لم نصحُ من هذا الهجوع فهل من مسلم للّه‌يرعى حقوق نبيّه الهادى الشفيع «۳» وعلى الصعيد السياسى اتخذت الحكومة الايرانية والمجلس الوطنى آنذاك موقفاً من تخريب البقيع «۴». كما أن كبار العلماء والفقهاء- كالسيد أبى الحسن

الإصفهانى، والشيخ محمد الخالصى، وخاصة الشهيد السيد حسن المدرس، وسائر علماء النجف الأشرف اتخذوا مواقفاً حاسماً «۵»، وكان للسيد المدرس باعتباره عالماً فقيهاً شجاعاً بصيراً ووكيلًا فى المجلس الوطنى الايرانى الدور الهام، حيث إنّه اتخذ المواقف الصريحة على الصعيد السياسى والشعبى «۶». بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۵۴ ونقل جدنا الفقيه الشيخ محمد رضا الطبسى النجفى: أنه حينما كان شيخنا الأستاذ الشيخ عبد الكريم الحائرى اليزدى يلقى درسه أُخبر بمأساة هدم قبور أئمة البقيع، فبكى، ثم أغلق سوق مدينة قم المقدسة، وشارك الناس فى مسيرة استنكارية، إلا أن البعض استغلوا ذلك، وفسروه بما تشتهيه أنفسهم. وشارك فى مؤتمر العالم الاسلامى- الذى انعقد فى كراتشى- الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء، ومفتى فلسطين السيد أمين الحسينى، والسيد محمد تقى الطالقانى مندوب الإمام البروجردى، وتكلموا مع السعود بن عبد العزيز بلزوم إعادة اعمار قبور أئمة البقيع، ويقال ان الوثائق موجودة «۱». ونقل لى العلامة الحجة السيد جواد الطالقانى أن السيد البروجردى أرسل مندوبه السيد محمد تقى الطالقانى (آل أحمد) إلى المدينة المنورة، وكان الهدف هو متابعة الأمر لإعادة مراقد البقيع. ومن الفقهاء والعلماء الذين تابعوا الموضوع واهتموا فى ذلك: المرجع الدينى السيد حسين الطباطبائى القمى «۲»، والمرجع الدينى السيد محسن الطباطبائى الحكيم «۳»، والإمام السيد روح اللّه الموسوى الخمينى «۴»، والسيد هبة الدين الشهرستانى «۵»، والشيخ حسن السعيد «۶»، والسيد حسن الشيرازى «۷». وأرسل الإمام الخمينى- حينما كان منفيّاً بالعراق- كتاباً إلى حكام السعودية بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۵۵ يتضمن لزوم اعادة بناء قبور أولياء اللّه بالبقيع «۱». وأفتى الفقهاء المعاصرين بلزوم بذل الجهد لإعادة بناء مراقد أئمة البقيع عليهم السلام. وبادر بعض العلماء بتأليف الكتب فى ذلك، ومنهم: السيد عبد الرزاق الموسوى آل مقرم، المولود سنة ۱۳۱۲ ه، له: كتاب «ثامن شوال»، يبحث فيه عن الحوادث التى وقعت فى ذلك اليوم من سنة ۱۳۴۴ ه من هدم القبور فى البقيع، بأمر ابن بليهد، والرد على فتواه، وتاريخ الوهابية وفضائعهم «۲». أقول: ولنعم ما قال الشاعر: قل للذى أفتى بهدم قبورهم أن سوف تصلى فى القيامة نارا أعلمتَ أىّ مراقد هدمتها هى للملائك لا تزال مزارا «۳» ولابدّ للمسلمين أن يستمروا فى استنكارهم لهذا العمل الفجيع، ويهتموا بإعادة بناء مشاهد أئمتهم بأحسن ما يكون.

كتب حول البقيع

لقد اهتم العلماء والباحثون، بتأليف الكتب والمقالات حول البقيع، ونذكر فى ما يلى بعض ما ظفرنا به من الكتب: ۱. الشيخ الصدوق محمد بن على بن الحسين بن بابويه القمى، المتوفى سنة ۳۸۱ ه، له: «كتاب المدينة وزيارة قبر النبى والأئمة عليهم السلام» «۴». بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۵۶ ۲. أبو عبد اللّه محمد بن أحمد بن أمين الأقشهرى، المولود عام ۶۶۵ ه، والمتوفى ۷۳۱ ه، له: «الروضة» أو «روضة الفردوس «۱»» فى أسماء من دفن بالبقيع «۲». ۳. مؤلف من علماء القرن الحادى عشر، له: «الروضة المستطابة فى من دفن فى البقيع من الصحابة»، مخطوط «۳». ۴. السيد عبد الرزاق الموسوى آل مقرم، المولود سنة ۱۳۱۲ ه، له كتاب «ثامن شوال» «۴». ۵. بشير حسين المدرس الهندى له: «نوحه انهدام بقيع» باللغة الأردوية «۵». ۶. محمد صالح بن أحمد آل طعان، المتوفى سنة ۱۳۳۳ ه، له: «الدر النصيع فى زيارة النبى وأئمة البقيع»، مخطوط «۶». ۷. أحمد بن اسماعيل بن زين العابدين المدنى، شهاب الدين البرزنجى، بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۵۷ المتوفى سنة ۱۳۳۷ ه، له: «النظم البديع فى مناقب أهل البقيع» «۱». ۸. السيد أبوتراب الخوانسارى، المتوفى سنة ۱۳۴۶ ه، له: «رسالة فى هدم المشاهد» «۲». ۹. أبو الحسن بن محمد الدولت آبادى المرندى النجفى، المتوفى عام ۱۳۴۹ أو ۱۳۵۲ ه فى الرى، له: «صواعق محرقه» باللغة الفارسية، وفيه: دور الوهابية فى تخريب العتبات المقدسة، و «فجائع الدهور فى انهدام القبور»، باللغة الفارسية أيضاً، عرض لوقائع الوهابيين فى هتك حرمة الحرمين الشريفين بمكة والمدينة، وهدم قبور شهداء بدر وأحد وأصحاب النبى صلى الله عليه و آله، وبيت الأحزان لفاطمة الزهراء عليها السلام خلال السنين: ۱۲۱۸، ۱۲۲۱، ۱۳۴۴ ه «۳». ۱۰. الشيخ محمدجواد البلاغى، ولدسنة ۱۲۸۵ ه، وتوفى سنة ۱۳۵۲ ه فى النجف الأشرف، ودفن فيها، له: «رسالة فى رد الفتوى بهدم قبور أئمة البقيع»، مطبوعة «۴». ۱۱. السيد ميرزا هادى الخراسانى الحائرى، ولد سنة ۱۲۹۷ ه بكربلاء المقدسة، ومات ودفن بها

سنة ۱۳۶۸ ه، له: «دعوة الحق إلى أئمة الخلق»، كتبه بمناسبة هدم قبور أئمة المسلمين فى البقيع، فى مجلدين، طبع المجلد الأول منه بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۵۸ فى بغداد «۱». ۱۲. الشيخ حسن الصالحى الحائرى بن الشيخ على نقى بن الشيخ حسن بن محمد صالح البرغانى الحائرى، المتوفى سنة ۱۴۰۱، له: «فضائل البقيع»، مخطوط «۲». ۱۳. السيد ابن الحسن بن مهدى حسين النجفى، ولد سنة ۱۳۴۷ ه فى مدينة لكنهو، له «جنة البقيع»، باللغة الأورديّة، طبع فى لاهور «۳». ۱۴. السيد محمد الحسينى الشيرازى، المولود سنة ۱۳۴۷ ه بالنجف الأشرف، المتوفى عام ۱۴۲۲ ه بقم المقدسة، له: «البقيع الغرقد». ۱۵. السيد عبد الحسين السيد حبيب الحيدرى الموسوى، له: «قبور أئمة البقيع قبل تهديمها»، وصف لها من شاهد عيان كان قد زارها قبل ثلاثمائة عام. ۱۶. الشيخ حسن رضا غديرى، له: «تاريخ جنة البقيع»، باللغة الأردوية. ۱۷. الشيخ جلال معاش، له: «فاجعة البقيع». ۱۸. المهندس يوسف الهاجرى، له: «البقيع». ۱۹. المهندس حاتم عمر طه، والدكتور محمد أنور البكرى، ألفا كتاب: «بقيع الغرقد»، ولكنه على مذاق الوهابيين!. ۲۰. مصطفى بن محمد بن عبد اللّه الرافعى، له: «عنوان النجابة فى معرفة من مات بالمدينة المنورة من الصحابة» «۴» . ۲۱. احمدمحمدفارس، له: «المقصد الرفيع من زيارة البقيع»، طبع بسوريا، حلب. بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۵۹ ۲۲. الشيخ محمد صادق النجمى، له: «تاريخ حرم أئمه بقيع»، باللغة الفارسية. ۲۳. الشيخ على الكاظمى، له: «چرا به زيارت بقيع ميرويم؟»، باللغة الفارسية «۱». ۲۴. محمد على مجاهدى، له: «مجموعه شعر بقيع» «۲»، باللغة الفارسية. ۲۵. جمع من الكتاب، ألفوا: «بقيع خاموش پرفرياد»، باللغة الفارسية.

البقيع وفروع فقهية

أثّر البقيع وأحداثه فى الفقه، وهناك بعض الفروع الفقهية، مذكورة فى الكتب الفقهية والروائية، قام بذكرها الفقهاء وعلماء المذاهب الإسلامية، وأوردوها فى كتبهم، وبعضها مرتبطة بالبقيع، وبعضها غير مرتبطة به، لا بأس بالإشارة إليها، وإن كان فى بعضها نظر وتأمل: ۱. استحباب دفن الأقارب بعضهم إلى بعض. قال العلامة الحلى: لو جمع الأقارب فى الدفن حسن، لأنّ النبى صلى الله عليه و آله لما دفن عثمان بن مظعون قال: «ادفن إليه من مات من أهله»، ولأنه أسهل لزيارتهم، وأكثر للترحم عليه «۳». قال الشهيد الأول: يستحب جمع الأقارب فى مقبرة، لأنّ النبى صلى الله عليه و آله لما دفن عثمان بن مظعون قال: «ادفن إليه من مات من أهله»، ولأنه أسهل لزيارتهم «۴». وبه قال النراقى «۵». بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۶۰ ۲. الدفن بمقبرة المسلمين أفضل من الدفن فى البيوت. قال العلامة الحلى: الدفن فى مقبرة المسلمين أفضل من الدفن فى البيوت، لأنه أقلّ ضرراً على الأحياء من ورثته، وأشبه بمساكن الآخرة، وأكثر للدعاء له والترحم عليه، ولم تزل الصحابة والتابعون ومن بعدهم يقبرون فى الصحارى، واختاره النبى صلى اللّه عليه وآله لأصحابه، وكان يدفنهم بالبقيع «۱». وبه قال الشهيد الأول «۲»، والنراقى (مستنداً لأمر الرضا عليه السلام بحفر قبر يونس بن يعقوب- حين مات فى المدينة- بالبقيع) «۳». ۳. حد حفر القبر فى الدفن، مع لحاظ كون أرض البقيع رخوة وسبخة «۴». ۴. جواز الصلاة على الجنائز وسط القبور «۵». ۵. استحباب زيارة القبور فى عشية الخميس. قال صاحب الجواهر: ويتأكد استحباب الزيارة «۶» تأسياً بفعل فاطمة عليها السلام أيضاً، وفى خصوص العشية منه تأسياً بالنبى صلى الله عليه و آله، فإنه كان يخرج فى ملاء من أصحابه كلّ عشية خميس إلى بقيع المؤمنين، فيقول: «السلام عليكم يا أهل الديار ثلاثاً» «۷». بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۶۱ ۶. استحباب زيارة القبور، والدعاء عندها قائماً، كما كان فعله صلى الله عليه و آله فى الخروج إلى البقيع «۱». ۷. حكم حرث البقيع، وأخذ ترابه للبناء. جاء فى مواهب الجليل: ولابن عات: سأل بعضهم: أيجوز حرث البقيع بعد أربعين سنة دون دفن فيه، وأخذ ترابه للبناء؟ قال: الحبس لا يجوز أن يتملك «۲». ۸. النهى عن بيع شجر البقيع «۳». ۹. استحباب رشّ الماء على القبر. جاء فى الخبر أنّ الإمام على بن موسى الرضا عليه السلام أمر أن يرش قبر يونس بن يعقوب المؤمنين أربعين شهراً أو يوماً «۴». والترديد من الراوى «۵». قال المجلسى: ما تضمنه من استمرار الرش على إحدى المدتين خلاف المشهور، ولم أر قائلًا به، ولا بأس بالعمل به فى أقل المدتين «۶». ۱۰. صلاة الغائب، أو

الصلاة على الميت من بُعد «۷»، فى قضية الصلاة على النجاشى بالبقيع. أقول: الظاهر ان ما روى من صلاة النبى صلى الله عليه و آله على النجاشى كان بمعنى الدعاء له، لا الصلاة المعهودة التى تقام على الميت، وهناك احتمالات أخرى نذكرها فى فصل «النبى صلى الله عليه و آله والبقيع»، مبحث: «الصلاة على النجاشى»، فراجع. بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۶۲ ۱۱. الصدقة واللقطة «۱». ۱۲. الإحتجام فى حالة الصيام «۲». ۱۳. النهى عن التكنى بأبى القاسم لمن كان اسمه محمداً «۳». ۱۴. حكم أكل الإرنب «۴».

النبى (صلى اللَّه عليه وآله) والبقيع

النبى صلى الله عليه و آله يستغفر لأهل البقيع ويدعو لهم

كان النبى صلى الله عليه و آله يأتى قبور البقيع والشهداء للدعاء والإستغفار لهم «۱»، روى أنه صلى اللَّه عليه وآله رفع اليدين فى دعائه لأهل البقيع «۲». روى الحاكم عن أبى مويهبة مولى رسول اللَّه صلى الله عليه و آله قال: طرقنى رسول اللَّه صلى الله عليه و آله ذات ليلة، فقال: «يا أبا مويهبة، انطلق استغفر، فإنى قد أمرت أن أستغفر لأهل هذا البقيع، فانطلقت معه، فلما بلغ البقيع قال: السلام عليكم يا أهل البقيع، ليهن لكم ما أصبحتم فيه، لو تعلمون ما أنجاكم اللَّه منه، أقبلت الفتن كقطع الليل المظلم، يتبع أولها آخرها، ثمّ قال: يا أبا مويهبة، إنّ اللَّه خيّرنى أن يؤتينى خزائن الأرض والخلد فيها ثمّ الجنة، وبين لقاء ربى عزوجل، فقلت: بأبى أنت وأمى، فخذ مفاتيح خزائن هذه الأرض والخلد فيها ثمّ الجنة، قال: كلا يا أبا مويهبة، لقد اخترت لقاء ربى عزوجل». ثمّ استغفر لأهل البقيع، ثمّ انصرف، فلما أصبح بداه شكواه الذى بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۶۴ قبض فيه صلى الله عليه و آله «۱». قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم «۲». وجاء فى تاريخ دمشق عن أبى مويهبة عنه صلى الله عليه و آله: «إنى أمرت أن أستغفر لأهل هذا البقيع «۳»»، فخرجت معه حتى أتينا البقيع، فرفع يديه، فاستغفر لهم طويلا- «۴». وروى الهيثمى نحوه، وفيه أنه صلى الله عليه و آله قال: «السلام عليكم يا أهل المقابر، ليهن لكم ما أصبحتم فيه بما أصبح الناس فيه، لو تدرون ما نجاكم اللَّه منه، أقبلت الفتن» «۵». وروى ابن كثير عن أحمد عن أبى مويهبة فى ذهابه مع رسول اللَّه صلى الله عليه و آله فى الليل إلى البقيع، قال: فوقف عليه السلام فدعا لهم واستغفر لهم، ثمّ قال: «ليهنكم ما أنتم فيه مما فيه بعض الناس، أتت الفتن كقطع الليل، يركب بعضها بعضا، الآخرة أشدّ من الأولى، فيهنكم ما أنتم فيه» «۶». وروى ابن أبى شيبة عن أبى مويهبة قال: أمر رسول اللَّه صلى الله عليه و آله أن يخرج إلى بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۶۵ البقيع، فيصلى عليهم، أو يسلّم عليهم «۱». وفى رواية: أمر رسول اللَّه صلى الله عليه و آله أن يصلى على أهل البقيع، فصلى عليهم رسولاللَّه صلى الله عليه و آله ثلاث مرات، فلما كانت الثالثة قال: «يا أبا مويهبة..» «۲». وعن عائشة: ان النبى صلى الله عليه و آله خرج فى الليل إلى البقيع للدعاء لأهل البقيع والإستغفار لهم، قالت: أتى البقيع فقام فأطال القيام، ثمّ رفع يديه ثلاث مرات، ثمّ انحرف، قال: «إنّ جبرئيل عليه السلام أتانى فقال: إنّ ربك يأمرك أن تأتى أهل البقيع وتستغفر لهم» «۳». وفى مسند اسحاق ابن راهويه عنها انه صلى الله عليه و آله قال: «أمرت أن آتى أهل البقيع، فأسلّم عليهم «۴»، وأدعو لهم» «۵». وفى خبر: «إنى بعثت إلى أهل البقيع لأصلى عليهم» «۶». وروى أحمد عنها أنها قالت: خرج رسول اللَّه صلى الله عليه و آله ذات ليلة، فأرسلت بريرة فى أثره، لتنظر أين ذهب، قالت: فسلك نحو بقيع الغرقد، فوقف فى أدنى البقيع، ثمّ رفع يديه، ثمّ انصرف، فرجعت إلىّ بريرة فأخبرتنى، فلما أصبحت سألته، فقلت: يا رسول اللَّه، أين خرجت الليلة؟ قال: «بعثت إلى أهل البقيع لأصلى عليهم» «۷». بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۶۶ وفى نقل السيوطى عنها: فاخذتنى غيرة شديدة، ظننت أنه يأتى بعض صويحباتى، فخرجت أتبعه، فأدركته بالبقيع بقيع الغرقد يستغفر للمؤمنين والمؤمنات والشهداء.. «۱». وجاء فى خبر النسائى أنها قالت: قلت: كيف أقول يا رسول اللَّه؟ قال: «قولى: السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين، يرحم اللَّه المستقدمين منّا والمستأخرين، وإنا إن شاء اللَّه بكم لاحقون» «۲». وروى الطبرانى باسناده عن بشير بن الخصاصية قال: أتيت رسول اللَّه صلى الله عليه و آله فلحقته بالبقيع، فسمعته يقول: «السلام على أهل الديار من المؤمنين،

فانقطع بهضب «۳»، فقال لی: یقصف قدمک «۴»، قلت: یا رسول اللّه، طالت عزوبتی، ونأیت عن دار قومی، فقال: یا بشیر، ألا تحمد اللّه الذی أخذ بناصیتک للإسلام من بین ربیعهٔ، قوم یرون أن لولاهم لائتفکت «۵» الأرض بمن علیها «۶»». وروی عنه قال: أتیت رسول اللّه صلی الله علیه و آله فدعانی إلی الإسلام، ثمّ قال: ما اسمک؟ قلت: نذیر، قال: بل أنت بشیر، فأنزلنی فی الصفهٔ، فکان إذا أتته هدیهٔ أشرکنا فیها، وإذا أتته صدقهٔ صرفها إلینا، قال: فخرج ذات لیلهٔ فتبعته إلی البقیع، فقال: «السلام علیکم دار قوم مؤمنین، وإنا بکم لاحقون، وإنّا للّهوَإنّا إلَیهِ راجِعُونْ، لقد بقیع الغرقد فی دراسهٔ شاملهٔ، ص: ۶۷ أصبتم خیراً بجیلًا «۱»، وسبقتم شراً طویلًا»، ثمّ التفت إلیّ فقال: من هذا؟ فقلت: بشیر، فقال: أما ترضی أن أخذاللّه سمعک وقلبک وبصرک إلیالإسلام، من بین ربیعهٔ الفرس الذین یقولون لولاهم لائتفکت الأرض بأهلها؟ قلت: بلی یا رسولاللّه، قال: ما جاء بک؟ قلت: خفت أن تنکب أو تصیبک هامهٔ من هوام الأرض «۲». وروی الطبرانی عن أبی هریرهٔ قال: مرّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله بمقبرهٔ قیل بالبقیع، فقال: «السلام علی أهل الدیار من بها من المسلمین، دار قوم میتین، وإنا فی آثارهم- أو قال فی آثارکم- للاحقون «۳»».

النبی صلی اللّه علیه و آله یزور البقیع کلّ عشیهٔ خمیس

روی صفوان الجمال عن الصادق علیه السلام: «کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله یخرج فی ملاء من الناس من أصحابه کلّ عشیهٔ خمیس إلی بقیع المدنیین» «۴». قال صاحب الجواهر: ویتأکد استحباب الزیارهٔ «۵» تأسیاً بفعل فاطمهٔ علیها السلام أیضاً، وفی خصوص العشیهٔ منه تأسیاً بالنبی صلی الله علیه و آله، فإنه کان یخرج فی ملاء من أصحابه کلّ عشیهٔ خمیس إلی بقیع المؤمنین، فیقول: «السلام علیکم یا أهل الدیار ثلاثاً» «۶».

دار قوم مؤمنین

روی ابن ماجهٔ عن عائشهٔ قالت: فقدته (تعنی النبی صلی الله علیه و آله) فإذا هو بالبقیع، فقال: «السلام علیکم دار قوم مؤمنین، أنتم لنا فرط وإنا بکم لاحقون، اللهمّ لا تحرمنا أجرهم، ولا تفتنا بعدهم» «۱». وروی أحمد عنهاقالت: کان رسولاللّه صلی الله علیه و آله یخرجإذاکانتلیلهٔ عائشهٔ، إذا ذهب ثلث اللیل إلی البقیع، فیقول: «السلام علیکم أهل دار قوم مؤمنین، فإنا وإیاکم وما توعدونغداًمؤجلون- قال أبوعامر: تؤجلون- و إنا إن شاءاللّه بکم لاحقون» «۲».

حضوره لیلًا فی البقیع

روی البیهقی عن عائشهٔ قالت: کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله کلّما کانت لیلتها من رسولاللّه صلی الله علیه و آله یخرج من آخر اللیل إلی البقیع، فیقول: «السلام علیکم دار قوم مؤمنین، وأتاکم ما توعدون غداً مؤجلون، وإنا إن شاء اللّه بکم لاحقون، اللهمّ اغفر لأهل بقیع الغرقد» «۳».

موقف رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله بالبقیع

عن خالد بن عوسجهٔ: کنت أدعوه لیلهٔ إلی زاویهٔ دار عقیل بن أبی طالب، بقیع الغرقد فی دراسهٔ شاملهٔ، ص: ۶۹ فمرّ جعفر بن محمد علیه السلام یرید العریض، فقال: «أعن أثر وقفت ههنا؟ هذا موقف نبی اللّه صلی الله علیه و آله باللیل إذ جاء یستغفر لأهل البقیع» «۱». أقول: یستفاد من الخبر أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله کان یقف فی الموضع الذی صار مقبرهٔ آل بیته علیهم السلام بالبقیع، إذ أنهم دفنوا فی دار عقیل، کما یأتی.

النبى يحضر البقيع ليلة النصف من شعبان

روى عن رسول اللَّه صلى الله عليه و آله أنه قال: «كنت نائما ليلة النصف من شعبان، فأتانى جبرئيل عليه السلام، قال: يا محمد، أتنام فى هذه الليلة؟ فقلت: يا جبرئيل، وما هذه الليلة؟ قال: هى ليلة النصف من شعبان، قم يا محمد، فأقامنى، ثمّ ذهب بى إلى البقيع، ثمّ قال لى: ارفع رأسك، فإنّ هذه الليلة تفتح أبواب السماء، فيفتح فيها أبواب الرحمة، وباب الرضوان، وباب المغفرة، وباب الفضل، وباب التوبة، وباب النعمة، وباب الجود، وباب الإحسان، يعتق اللَّه فيها بعدد شعور النعم» «۲». وروى ابن ماجة عن عائشة: فقدت النبى صلى الله عليه و آله ذات ليلة، فخرجت أطلبه، فإذا هو بالبقيع رافع رأسه إلى السماء، فقال: «يا عائشة، أكنت تخافين أن يحيف اللَّه عليك ورسوله؟ قالت: قد قلت: وما بى ذلك، ولكنى ظننت أنك أتيت بعض نسائك، فقال: انّ اللَّه تعالى ينزل النصف من شعبان إلى السماء الدنيا، فيغفر لأكثر من عدد شعر غنم كلب» «۳». أقول: المراد من النزول هو نزول رحمته الخاصة فى تلك الليلة المباركة، ورفع بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۷۰ رأس النبى إلى السماء يدل على أنه كان فى حالة الدعاء والمناجاة مع ربه. وفى خبر آخر عنها أيضاً عن النبى صلى الله عليه و آله: «.. بل أتانى جبرئيل عليه السلام، فقال: هذه الليلة ليلة النصف من شعبان، وللَّه فيها عتقاء من النار بعدد شعور غنم كلب، لاينظر اللَّه فيها إلى مشرك، ولا إلى مشاحن، ولا إلى قاطع رحم، ولا إلى مسبل، ولا إلى عاق لوالديه، ولا إلى مدمن خمر..» «۱». وذكر الزمخشرى فى كتاب الفائق: أنّ أم سلمة تبعت النبى صلى الله عليه و آله فوجدته قد قصد البقيع، ثمّ رجعت، وعاد فوجدها فيها أثر السرعة فى عودها «۲».

سجدة النبى صلى الله عليه و آله بالبقيع

روى الذهبى عن عائشة، قالت: أتانى حبيبى رسول اللَّه صلى الله عليه و آله ليلة النصف من شعبان، فأوى إلى فراشه، ثمّ قام فأفاض عليه الماء، ثمّ خرج مسرعاً، فخرجت فى أثره، فإذا هو ساجد بالبقيع، وهو يقول: «سجد لك خيالى وسوادى» «۳». وروى ابن عساكر أنه خرج رسول اللَّه صلى الله عليه و آله إلى بقيع الغرقد، فبينا هو ساجد قال وهو يقول فى سجوده: «أعوذ بعفوك من عقابك، وأعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بك منك، جلّ ثناؤك، لا أبلغ الثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك»، فنزل عليه جبريل عليه السلام فى ربع الليل، فقال: يا محمد، ارفع رأسك إلى السماء، فرفع رأسه، فإذا أبواب الرحمة مفتوحة، على كلّ باب ملك ينادى: طوبى لمن تعبّد فى هذه الليلة، وعلى الباب الآخر ملك ينادى: طوبى لمن بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۷۱ سجد فى هذه الليلة، وعلى الباب الثالث ملك ينادى: طوبى لمن ركع فى هذه الليلة.. «۱».

صلاة النبى صلى الله عليه و آله بالبقيع

روى ابن حجر عن محمد بن هيصم عن أبيه عن جده: أنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله أشرف على وسط البقيع، فصلى فيه «۲». وروى ابن ماجة عن يزيد بن ثابت قال: خرجنا مع النبى صلى الله عليه و آله، فلما ورد البقيع فإذا هو بقبر جديد، فسأل عنه، فقالوا: فلانة، قال: فعرفها، وقال: «ألا آذنتمونى بها؟ قالوا: كنت قائلًا صائماً، فكرهنا أن نؤذيك، قال: فلا تفعلوا، لا أعرفنّ ما مات منكم ميت، ما كنت بين أظهركم، إلا آذنتمونى به، فإنّ صلاتى عليه له رحمة»، ثمّ أتى القبر، فصففنا خلفه، فكبّر عليه أربعا «۳». وروى أبو أمامة بن سهل بن حنيف أنه قال: اشتكت امرأة بالعوالى مسكينة، فكان النبى صلى الله عليه و آله يسألهم عنها، وقال: «إن ماتت فلا تدفنوها حتى أصلى عليها»، فتوفيت، فجاؤا بها إلى المدينة بعد العتمة، فوجدوا رسول اللَّه صلى الله عليه و آله قد نام، فكرهوا أن يوقظوه، فصلوا عليها ودفنوها ببقيع الغرقد، فلما أصبح رسول اللَّه صلى الله عليه و آله جاؤا فسألهم عنها، فقالوا: قد دفنت يا رسول اللَّه، وقد جئناك فوجدناك نائماً، بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۷۲ فكرهنا أن نوقظك، قال: فانطلقوا، فانطلق يمشى ومشوا معه حتى أروه

قبرها، فقام رسول اللَّه صلى الله عليه و آله وصفوا وراءه، فصلى عليها.. «۱». وروى عبد الرزاق عن القاسم بن محمد قال: مرّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله بالبقيع، فإذا هو بقبر رطب، فسأل عنه، فقالوا: يا رسول اللَّه، هذه السويداء التى كانت فى بنى غنم، ماتت فدفنت ليلًا، قال: فصلى عليها «۲». وروى عبد الرزاق أيضاً عن محمد بن زهير: أنّ النبى صلى الله عليه و آله رأى بالبقيع عبداً أسود يحمل ميّتاً، فقال لمن يحمله: «ما هذا؟ قالوا: عبد لفلان، قال: فما هو؟ قالوا: أخبث الناس وأسرقه وآبقه وأحزبه «۳»، فى أشياء من الشرّ يذكرونها منه، فقال: علىّ بسيده، فسأله عنه، فذكر نحواً مما ذكر، فقال النبى صلى الله عليه و آله: هل كان يصلى؟ قالوا: نعم، قال: ويشهد أن لا إله الا اللَّه وأنّى رسول اللَّه؟ قالوا: نعم، قال: والذى نفسى بيده إن كادت الملائكة تحول بينى وبينه آنفا»، فدعا حدّاداً، فنزع حديده، ثمّ أمر به فغسّل، ثمّ كفّنه من عنده، ثمّ صلّى عليه «۴».

صلاة الإستسقاء بالبقيع

روى المتقى الهندى عن ابن عباس قال: قحط الناس على عهد رسول اللَّه صلى الله عليه و آله، فخرج من المدينة إلى بقيع الغرقد، معتماً بعمامة سوداء، قد أرخى طرفها بين يديه، والأخرى بين منكبيه، متكئاً قوساً عربية، فاستقبل القبلة، فكبروه «۵» وصلّى بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۷۳ بأصحابه ركعتين، جهر فيهما بالقراءة، قرأ فى الأولى «إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ»، والثانية «وَ الضُّحى ، ثمّ قلب رداءه لتنقلب السَّنة، ثمّ حمد اللَّه عزوجل وأثنى عليه، ثمّ رفع يديه، فقال: «اللهمّ ضاحت بلادنا، واغبرّت أرضنا، وهامت دوابنا، اللهمّ منزل البركات من أماكنها، وناشر الرحمة من معادنها بالغيث المغيث، أنت المستغفر للآثام، فنستغفرك للجامات من ذنوبنا، ونتوب إليك من عظيم خطايانا، اللهمّ أرسل السماء علينا مدراراً واكفاً مغزوراً، من تحت عرشك، من حيث ينفعنا، غيثاً مغيثاً دارعاً رايعاً ممرعاً طبقاً غدقاً وخصباً، تسرع لنا به النبات، وتكثر به البركات، وتقبل به الخيرات، اللهمّ إنك قلت فى كتابك: «وَ جَعَلْنا مِنَ الْماءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ» «۱» ، اللهمّ فلا حياة لشىء خلق من الماء إلا بالماء، اللهمّ وقد قنط الناس، أو من قنط منهم، وساء ظنهم، وهامت بهائمهم، وعجت عجيج الثكلى على أولادها، إذ حبست عنا قطر السماء، فدقت لذلك عظمها، وذهب لحمها، وذاب شحمها، اللهمّ ارحم البهائم الحائمة، والأنعام السائمة، والأطفال الصائمة، اللهمّ ارحم المشايخ الركّع، والأطفال الرضّع، اللهمّ زدنا قوة إلى قوتنا، ولا تردّنا محرومين، انك سميع الدعاء، برحمتك يا أرحم الراحمين». فما فرغ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله حتى جادت السماء، حتى أهم كلّ رجل منهم كيف ينصرف إلى منزله، فعاشت البهائم، وأخصبت الأرض، وعاش الناس، كلّ ذلك ببركة رسول اللَّه صلى الله عليه و آله «۲». وروى الزمخشرى ان الناس قحطوا على عهده صلى الله عليه و آله، فخرج إلى بقيع الغرقد، بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۷۴ فصلى بأصحابه ركعتين، جهر فيهما بالقراءة، ثمّ قلّب رداءه، ثمّ رفع يديه، فقال: «اللهمّ ضاحت بلادنا، واغبرّت أرضنا، وهامت دوابنا، اللهمّ ارحم بهائمنا الحائمة، والأنعام السائمة، والأطفال المحثلة».. «۱».

الدعاء فى البقيع

روى البخارى عن عبيد اللَّه بن أبى رافع عن النبى صلى الله عليه و آله أنه خرج من جوف الليل يدعو بالبقيع، ومعه أبو رافع «۲». وقال الصالحى فى ذكر الأماكن التى يستجاب بها الدعاء، فى الأماكن التى دعا بها رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: ويقال: إنه يستجاب بها عند الإسطوانة المخلّقة، وعند المنبر، وفى زاوية دار عقيل بالبقيع، وبمسجد الفتح «۳». فيظهر من ذلك أنّ النبى صلى الله عليه و آله كان يدعو قرب مقبرة آل البيت عليهم السلام، إذ أنهم- صلوات اللَّه عليهم- دفنوا فى دار عقيل، كما يأتى.

قم بإذن اللَّه

روى القمى عن جميل بن دراج عن أبى عبد اللَّه عليه السلام، قال: «إذا أراد اللَّه أن يبعث الخلق، أمطر السماء على الأرض أربعين

صباحاً، فاجتمعت الأوصال، ونبتت اللحوم، وقال: أتى جبرئيل رسول اللَّه صلى الله عليه و آله، فأخذه فأخرجه إلى البقيع: فانتهى به إلى قبر، فصوّت بصاحبه، فقال: قم بإذن اللَّه، فخرج منه رجل أبيض الرأس واللحية يمسح التراب عن وجهه وهو يقول: الحمد للَّهواللَّه أكبر، فقال بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۷۵ جبرئيل: عد بإذن اللَّه، ثمّ انتهى به إلى قبر آخر فقال: قم بإذن اللَّه، فخرج منه رجل مسودّ الوجه وهو يقول: يا حسرتاه، يا ثبوراه! ثمّ قال له جبرئيل: عد إلى ما كنت بإذن اللَّه، فقال: يا محمد! هكذا يحشرون يوم القيامة، والمؤمنون يقولون هذا القول، وهؤلاء يقولون ماترى» «۱».

تشييع المجاهدين إلى البقيع ومنه المنطلق

روى أحمد وأبو يعلى عن ابن عباس: ان رسول اللَّه صلى الله عليه و آله مشى مع الذين وجههم لقتل كعب بن الأشرف إلى بقيع الغرقد، ثمّ وجههم وقال: «انطلقوا على اسم اللَّه، اللهمّ أعنهم» «۲». قال الشوكانى: وفى هذا الحديث الترغيب فى تشييع الغازى وإعانته على بعض ما يحتاج إلى القيام بمؤنته «۳»، لأنّ الجهاد من أفضل العبادات، والمشاركة فى مقدماته من أفضل المشاركات «۴». وروى المجلسى: فأتى أصحابه وأخبرهم، فأخذوا السلاح وساروا إليه، بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۷۶ وتبعهم النبى صلى الله عليه و آله إلى بقيع الغرقد، ودعا لهم.. «۱». وروى الشيبانى:.. ثمّ أتوا رسول اللَّه صلى الله عليه و آله عشاء فأخبروه، فمشى معهم حتى أتى البقيع، ثمّ وجههم وقال: «امضوا على ذكر اللَّه وعونه»، ثمّ دعا لهم، وذلك فى ليلة مقمرة مثل النهار، فمضوا.. «۲».

ختم النبوة

روى الطبرانى وأبو نعيم الإصفهانى فى قضية فحص سلمان الفارسى عن علامات خاتم الأنبياء والمرسلين صلى الله عليه و آله، إلى أن قال: ثمّ جئت رسول اللَّه صلى الله عليه و آله ببقيع الغرقد، قد اتبع جنازة رجل من الأنصار وهو جالس، فسلمت عليه، ثمّ استدرت أنظر إلى ظهره هل أرى الخاتم الذى وصف لى صاحبى، فلما رآنى رسول اللَّه صلى الله عليه و آله استدرت عرف أنى أستثبت من شىء وصف لى، فألقى ردائه عن ظهره، فنظرت إلى الخاتم فعرفته، فأكببت عليه أقبّله «۳».

ظهور المعجزة بالبقيع

روى عن أنس بن مالك أنه قال: خرجت مع رسول اللَّه صلى الله عليه و آله نتماشى حتى بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۷۷ انتهينا إلى بقيع الغرقد، فإذا نحن بسدرة عارية لا نبات عليها، فجلس رسول‌اللَّه صلى الله عليه و آله تحتها، فأورقت الشجرة وأثمرت واستظلت على رسول اللَّه، فتبسم وقال لى: يا أنس، أدع لى علياً، فعدوت حتى انتهيت إلى منزل فاطمة عليها السلام، فإذا بعلىّ يتناول شيئاً من الطعام، فقلت له: أجب رسول اللَّه، فقال: لخير أدعى؟ فقلت: اللَّه ورسوله أعلم، قال: فجعل علىّ يمشى ويهرول على أطراف أنامله، حتى تمثل بين يدىّ رسول اللَّه، فجذبه رسول‌اللَّه صلى الله عليه و آله وأجلسه إلى جنبه، فرأيتهما يتحدثان ويضحكان، ورأيت وجه على قد استنار، فإذا أنا بجام من ذهب مرصع باليواقيت والجواهر واللجام أربعة أركان: على الركن الأول مكتوب: لا إله إلااللَّه، محمد رسول اللَّه، وعلى الركن الثانى: لا- إله إلا- اللَّه، محمد رسول اللَّه، على بن أبى طالب ولى اللَّه، وسيفه على الناكثين والقاسطين والمارقين، وعلى الركن الثالث: لا إله إلا اللَّه، محمد رسول اللَّه، أيّدته بعلى بن أبى طالب، وعلى الركن الرابع: نجا المعتقدون لدين اللَّه الموالون لأهل بيت رسول اللَّه، وإذا فى الجام رطب وعنب، ولم يكن أوان الرطب ولا أوان العنب، فجعل رسول اللَّه يأكل ويطعم علياً حتى إذا شبعا ارتفع الجام «۱». وفى الخبر:.. يا أبا الحسن، إنّ قوماً من منافقى أمتى ما قنعوا بآية النجم حتى قالوا: لو شاء محمد لأمر الشمس أن تنادى باسم على وتقول: هذا ربكم فاعبدوه، فانك يا على فى غد بعد صلاة الفجر تخرج معى إلى بقيع الغرقد عند طلوع الشمس.. «۲».

حضور رسول اللَّه صلی اللَّه علیه و آله عند دفن سعد بن معاذ بالبقیع

روی ابن سعد عن عبد الرحمن بن جابر عن أبیه قال: لما انتهوا إلی قبر سعد، نزل فیه أربعة نفر: الحارث بن أوس بن معاذ، وأسید بن الحضیر، وأبو نائلة سلکان بن سلامة، وسلمة بن سلامة بن وقش، ورسول اللَّه صلی اللَّه علیه و آله واقف علی قدمیه، فلما وضع فی قبره تغیّر وجه رسول اللَّه صلی اللَّه علیه و آله وسبّح ثلاثاً فسبّح المسلمون ثلاثاً، حتّی ارتجّ البقیع، ثمّ کبر رسول اللَّه صلی اللَّه علیه و آله ثلاثاً وکبر أصحابه ثلاثاً، حتّی حتی ارتج البقیع بتکبیره، فسئل رسول اللَّه صلی اللَّه علیه و آله عن ذلک، فقیل: یا رسول اللَّه، رأینا بوجهک تغیراً، وسبحت ثلاثاً؟ قال: تضایق علی صاحبکم قبره، وضمّ ضمة لو نجا منها أحد لنجا سعد منها، ثمّ فرّج اللَّه عنه «۱». روی: أنّ سبب ذلک کان سوء خلقه مع أهله فی بیته، جاء فی الخبر: «ان سعداً أصابته ضمة (فی قبره)، لأنه کان فی خلقه مع أهله سوء» «۲»، رحمنا اللَّه من ضغطة القبر.

البقیع والمسجد النبوی

روی الصالحی أنه بنی رسول اللَّه صلی اللَّه علیه و آله مسجده سبعین فی ستین ذراعاً أو ما یزید، ولبن لبنة من بقیع الخبخبة، وجعله جداراً، وجعل سواریه خشباً شقة شقة، وجعل وسطه رحبة.. «۳». بقیع الغرقد فی دراسة شاملة، ص: ۷۹ إن قلنا: انّ بقیع الخبخبة هو بقیع الغرقد- کما یظهر ذلک من الطبقات «۱» و المستدرک «۲»، وذکرناه فی أول الکتاب-، فیدخل فی البحث.

مع جبرئیل فی البقیع

روی عن عائشة أنها قالت: قال رسول اللَّه صلی اللَّه علیه و آله لجبریل: «إنی أحبّ أن أراک فی صورتک، فقال: أو تحبّ ذاک؟ فقلت: نعم، فواعده جبریل فی بقیع الغرقد لمکان کذا وکذا من اللیل.. «۳».

أمرهم أن یتقدموا

روی المتقی الهندی عن الدیلمی عن أبی أمامة: أنّ النبی صلی اللَّه علیه و آله خرج إلی البقیع، فتبعه أصحابه، فوقف وأمرهم أن یتقدموا، ثمّ مشی خلفهم، فسئل عن ذلک، فقال: «إنی سمعت خفق نعالکم، فأشفقت أن یقع فی نفسی شیء من الکبر»، قال: سنده ضعیف «۴». أقول: النبی صلی اللَّه علیه و آله أعلی وأعظم من أن یقع فی نفسة ذرة من الکبر، فما روی ضعیف السند والمضمون، وعلی فرض الصحة یحمل علی التعلیم.

الصلاة علی النجاشی «۱»

روی ابن ماجة عن أبی هریرة: أنّ رسول اللَّه صلی اللَّه علیه و آله قال: «إنّ النجاشی قد مات»، فخرج رسول اللَّه صلی اللَّه علیه و آله وأصحابه إلی البقیع، فصفنا خلفه، وتقدم رسول اللَّه صلی اللَّه علیه و آله، النجاشی قد مات، ۲ فکبّر أربع تکبیرات «۲». وفی روایة أبی داود الطیالسی عنه: کنا عند رسول اللَّه صلی اللَّه علیه و آله، فقال: «إنّ أخاکم النجاشی قد مات، فقوموا فصلوا علیه»، فنهض ونهضنا، حتی انتهی إلی البقیع، فتقدم وصففنا خلفه.. «۳». وفی الحدیث: ان رسول اللَّه صلی اللَّه علیه و آله نعی للناس (وهو بالمدینة) النجاشی (صاحب الحبشة) فی الیوم الذی مات فیه، (قال: «انّ أخاً قد مات») وفی روایة: «مات الیوم عبد للَّه‌صالح بغیر أرضکم، فقوموا فصلوا علیه، قال: من هو؟ قال: النجاشی، وقال: استغفروا لأخیکم»، قال: فخرج بهم إلی المصلّی، وفی روایة: البقیع.. «۴». وعن مجمع البیان فی تفسیر قوله تعالی: «وَ إِنَّ مِنْ أَهْلِ الْکِتابِ» «۵» اختلفوا فی نزولها، فقیل: نزلت فی النجاشی ملک الحبشة، واسمه أصحمة، وهو

بالعربية عطية، وذلك أنه لما مات نعاه جبرائيل لرسول اللّه فى اليوم الذى مات فيه، فقال رسول اللّه: «اخرجوا فصلوا على أخ لكم مات بغير أرضكم، قالوا: ومن؟ قال: النجاشى. فخرج رسول اللّه إلى البقيع، وكشف له من المدينة إلى أرض الحبشة، بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۸۱ فأبصر سرير النجاشى وصلى عليه، فقال المنافقون: انظروا إلى هذا يصلى على علج نصرانى حبشى لم يره قطّ وليس على دينه، فأنزل.. «۱». أقول: المقصود من الصلاة هنا إحدى هذه الاحتمالات: الاول: المراد من الصلاة هو معناها اللغوى، أى الدعاء، قال الشيخ الطوسى فى الخلاف: لا تجوز الصلاة على الغائب بالنية، وبه قال أبو حنيفة، وقال الشافعى: يجوز ذلك، دليلنا: ان ثبوت ذلك يحتاج إلى دليل شرعى وليس فى الشرع ما يدلّ عليه، وأما صلاة النبى صلى الله عليه و آله على النجاشى فإنّما دعاء له، والدعاء يسمى صلاة «۲». الثانى: أن يقال: إن الأرض طويت له حتى صار كأنه بين يديه «۳». الثالث: أن يقال: كشف له من المدينة، كما مرّ عن الطبرسى، وروى القطب الراوندى عن جابر وغيره: أن النبى صلى الله عليه و آله أتاه جبرئيل وأخبره بوفاة النجاشى، ثمّ خرج من المدينة إلى الصحراء «۴»، ورفع اللّه الحجاب بينه وبين جنازته، فصلى عليه، ودعا له، واستغفر له، وقال للمؤمنين: «صلوا عليه»، فقال منافقون: نصلى على علج بنجران؟ فنزلت الآية «۵»، والصفات التى فى الآية هى بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۸۲ صفات النجاشى «۱». وروى نحوه الواحدى «۲» وابن شهراشوب «۳». ولكن ما ذكرناه أولًا هو الأولى، وذلك لورود خبر محمد بن مسلم أوزرارة أنه قال: «الصلاة على الميت بعد ما يدفن إنّما هو الدعاء، قال: قلت: فالنجاشى لم يصل عليه النبى صلى الله عليه و آله؟ فقال: لا، إنّما دعا له» «۴»، وهذا الحديث حسن «۵» أو صحيح «۶» عند معظم الفقهاء، إلا أن السيد الخوئى يرى ضعفه «۷».

السلام على أصحاب الكهف

روى المجلسى عن جابر، عن أبى جعفر عليه السلام، قال: «صلى النبى صلى الله عليه و آله ذات ليلة، ثمّ توجه إلى البقيع، فدعا أبا بكر وعمر وعثمان وعلياً، فقال: امضوا حتى تأتوا أصحاب الكهف، وتقرؤهم منى السلام، وتقدّم أنت يا أبا بكر، فإنك أسنّ القوم، ثمّ أنت يا عمر، ثمّ أنت يا عثمان، فإن أجابوا واحداً منكم وإلا تقدّم أنت يا على، كن آخرهم، ثمّ أمر الريح فحملتهم حتى وضعتهم على باب الكهف، فتقدم أبو بكر فسلّم، فلم يردوا عليه فتنحّى، فتقدم عمر فسلّم، فلم يردوا عليه، وتقدم عثمان وسلّم، فلم يردوا عليه، وتقدم علىّ وقال: السلام عليكم ورحمة اللّه وبركاته، أهل بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۸۳ الكهف الذين آمنوا بربهم وزادهم هدى، وربط على قلوبهم، أنا رسول رسول اللّه ورحمة اللّه إليكم، فقالوا: مرحباً برسول اللّه وبرسوله، وعليك السلام يا وصى رسول اللّه ورحمة اللّه وبركاته، قال: فكيف علمتم أنى وصى النبى؟ فقالوا: إنه ضرب على آذاننا ألا نكلّم إلا نبيّاً أو وصى نبى، فكيف ترك رسول اللّه صلى الله عليه و آله؟ وكيف حشمه؟ وكيف حاله؟.. وبالغوا فى السؤال، وقالوا: خبّر أصحابك هؤلاء أنّا لا نكلّم إلا نبيّاً أو وصىّ نبى، فقال لهم: أسمعتم ما يقولون؟ قالوا: نعم، قال: فاشهدوا» «۱».

من البقيع إلى مقابر مكة

روى فى الدرجات الرفيعة عن أنس بن مالك، قال: أتى أبو ذر يوماً إلى مسجد رسول اللّه صلى الله عليه و آله، فقال: ما رأيت كما رأيت البارحة، قالوا: وما رأيت البارحة؟ قال: رأيت رسولاللّه صلى الله عليه و آله ببابه، فخرجليلًا وأخذبيدعلى بن أبى طالب عليه السلام، وخرجنا إلى البقيع، فما زلت أقفو أثرهما إلى أن أتيا مقابر مكة، فعدل إلى قبر أبيه، فصلى عنده ركعتين، فإذا بالقبر قد انشقّ، وإذا بعبد اللّه جالس وهو يقول: أنا أشهد أن لا إله إلا اللّه وأنّ محمداً عبده ورسوله، فقال له: من وليّك يا أبة؟ فقال: وما الولى يا بنى؟ فقال: هو هذا على، فقال: إنّ علياً وليى، قال: فارجع إلى روضتك، ثمّ عدل إلى قبر أمه آمنة، فصنع كما صنع عند قبر أبيه، فإذا بالقبر قد انشقّ، فإذا هى تقول: أشهد أن لا إله إلا اللّه، وأنك رسول اللّه، فقال لها: من وليك يا أماه؟ فقالت: وما الولاية يا بنى؟ قال: هو هذا على بن أبى طالب، فقالت: إنّ علياً وليى، فقال: ارجعى إلى حضرتك وروضتك. فكذبوه ولبوه، وقالوا: يا بقيع الغرقد فى

دراسة شاملة، ص: ۸۴ رسول اللَّه، كذب عليك اليوم! فقال: وما كان من ذلك؟ قالوا: إنّ جندب حكى عنك كيت وكيت، فقال النبى صلى الله عليه و آله: «ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء على ذى لهجة أصدق من أبى ذر». قال عبد السلام بن محمد: فعرضت هذا الخبر على الجهنى محمد بن عبد الأعلى، فقال: علمت أنّ النبى صلى الله عليه و آله قال: «أتانى جبرئيل، فقال: إنّ اللَّه عزوجل حرّم النار على ظهر أنزلك، وبطن حملك، وثدى أرضعك، وحجر كفّلك» «۱».

العناية بحفظ الصحة

روى عن أبى سعيد الخدرى: أنّ النبى صلى الله عليه و آله مرّ بالبقيع، فأتى بإناء غير مخمر، فقال: «ألا خمرته ولو بعود تقعده عليه» «۲». وعن جابر بن عبد اللَّه، قال: جاء أبو حميد الأنصارى بإناء من لبن نهاراً إلى النبى صلى الله عليه و آله وهو بالبقيع، فقال النبى صلى الله عليه و آله: «ألا خمرته، ولو أن تعرض عليه عوداً» «۳».

اعلان تحريم الخمر

روى الطبرانى باسناده عن ثابت بن زيد الخولانى: أنه قدم المدينة، فلقى ابن عباس، فسأله عن الخمر، فقال: سأخبرك عن الخمر، إنى كنت عند رسول اللَّه صلى الله عليه و آله فى المسجد، فبينما هو محتب حل حبوته، ثمّ قال: «من كان عنده من الخمر شىء فليؤذنى به»، فجعل الناس يأتونه فيقول أحدهم: عندى راوية خمر، ويقول الآخر: عندى راوية، ويقول الآخر: عندى زقاق، وما شاء اللَّه أن يكون عنده، بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۸۵ فقال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله «اجمعوه ببقيع كذا وكذا»، ثمّ آذنونى، ففعلوا، ثمّ آذنوه.. «۱».

رجم ماعز بن مالك

أمر رسول اللَّه صلى الله عليه و آله برجم ماعز بن مالك الذى أتى بالفاحشة وأقرّ بذلك عنده مراراً. روى عن أبى سعيد الخدرى فى قصة ماعز أنه قال: أمرنا رسول اللَّه صلى الله عليه و آله برجمه، فانطلقنا به إلى بقيع الغرقد، فما أوثقناه ولا حفرنا له، ورميناه بالعظام والمدر والخزف، ثمّ اشتدّ واشتددنا له حتى أتى الحرة فانتصب لنا، فرميناه بجلاميد الحرة، حتى سكت «۲».

الإحتجام بالبقيع

روى أبو داود والنسائى وابن ماجة بأسانيدهم عن شداد بن أوس: أتى رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم على رجل بالبقيع وهو يحتجم، وهو آخذ بيدى لثمان عشرة خلت من رمضان، فقال: «أفطر الحاجم والمحجوم» «۳».

مع الذئب فى البقيع

روى عن حمزة بن أسيد قال: خرج رسول اللَّه صلى الله عليه و آله فى جنازة رجل من الأنصار بالبقيع، فإذا الذئب مفترشاً ذراعيه على الطريق، فقال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: «هذا جاء يستفرض، فافرضوا له، قالوا: ترى رأيك يا رسول اللَّه، قال: من كلّ سائمة شاة فى كلّ عام»، قالوا: كثير، قال: فأشار إلى الذئب أن خالسهم، فانطلق الذئب، رواه البيهقى «۱».

بل أنا وا رأساه!

قالت عائشة: رجع رسول اللَّه صلى الله عليه و آله من البقيع، فوجدنى وأنا أجد صداعاً فى رأسى وأنا أقول: وا رأساه! فقال: «بل أنا وا رأساه»، قالت: ثمّ قال: «وما ضرّك لو متّ قبل فقمت عليك وكفّنتك وصليت عليك ودفنتك».. «۲».

الزيارة الأخيرة

قال ابن أبى الحديد: وقد روى من قصة وفاة رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: أنه عرضت له الشكاة التى عرضت، فى أواخر صفر من سنة إحدى عشرة للهجرة، فجهز جيش بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۸۷ أسامة بن زيد، فأمرهم بالمسير إلى البلقاء، حيث أصيب زيد وجعفر عليهما السلام من الروم، وخرج فى تلك الليلة إلى البقيع، وقال: «إنى قد أمرت بالإستغفار عليهم، فقال عليه السلام: السلام عليكم يا أهل القبور، ليهنكم ما أصبحتم فيه مما أصبح الناس فيه، أقبلت الفتن كقطع الليل المظلم، يتبع أولها آخرها، ثمّ استغفر لأهل البقيع طويلًا، ثمّ قال لأصحابه: انّ جبريل كان يعارضنى القرآن فى كلّ عام مرّة، وقد عارضنى به العام مرّتين، فلا أراه إلا لحضور أجلى «۱». وروى الطبرسى: أنه يوم الأحد لليال بقين من صفر أخذ بيد على عليه السلام، وتبعه جماعة من أصحابه، وتوجه إلى البقيع، ثمّ نقل نحو ما ذكره ابن أبى الحديد، ثمّ قال: «يا على، إنّى خيّرت بين خزائن الدنيا والخلود فيها أو الجنة فاخترت لقاء ربى والجنة، فإذا أنا متّ فغسّلنى، واستر عورتى، فانه لا يراها أحد إلا أكمه، ثمّ عاد إلى منزله، فمكث ثلاثة أيام موعوكاً..» «۲».

ما قاله الرسول الأعظم صلى الله عليه و آله بالبقيع

۱. إنّ فيكم رجلًا يقاتل الناس على تأويل القرآن

روى الفرات الكوفى عن أبى ذرالغفارى قال: كنت مع رسول اللَّه صلى الله عليه و آله وهو بالبقيع الغرقد، فقال: «والذى نفسى بيده، انّ فيكم رجلًا يقاتل الناس على تأويل القرآن، كما قاتلت المشركين على تنزيله، وهم فى ذلك يشهدون أن لا إله إلا اللَّه، وما يؤمن أكثرهم باللَّه إلا وهم مشركون، فيكبر قتلهم على الناس، حتى يطعنوا على ولى اللَّه، ويسخطوا عمله كما سخط موسى من أمر السفينة وقتل الغلام وإقامة بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۸۸ الجدار، وكان خرق السفينة وقتل الغلام وإقامة الجدار للَّه‌رضا، وسخط ذلك موسى» «۱». ورواه الخوارزمى «۲» والمتقى الهندى عن الديلمى «۳».

۲. المهدى من ذرية على ومن ولد الحسين

روى عن أبان بن عثمان قال: قال أبو عبد اللَّه عليه السلام: «بيننا رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وآله ذات يوم بالبقيع، فأتاه علىّ فسلّم عليه، فقال له رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: اجلس، فأجلسه عن يمينه، ثمّ جاء جعفر بن أبى طالب، فسأل عن رسول اللَّه، فقيل: هو بالبقيع، فأتاه فسلّم عليه، فأجلسه عن يساره، ثمّ جاء العباس، فسأل عنه، فقيل: هو بالبقيع، فأتاه فسلّم عليه، وأجلسه أمامه، ثمّ التفت رسول اللَّه صلى الله عليه و آله إلى على عليه السلام، فقال: ألا أبشرك، ألا أخبرك يا على؟ قال: بلى يا رسول اللَّه، فقال: كان جبرئيل عندى آنفاً، وخبّرنى أنّ القائم الذى يخرج فى آخر الزمان، يملأ الأرض عدلًا، كما ملئت ظلماً وجوراً من ذريتك، من ولد الحسين عليه السلام، فقال على عليه السلام: يا رسول اللَّه، ما أصابنا خير قطّ من اللَّه إلا على يديك..» «۴».

۳. مع على وأخيه جعفر الطيار

روى الشيخ منتجب الدين بإسناده عن الحسن بن الحسن عن أبيه الحسن بن على بن أبى طالب عليه السلام، قال: «كان رسول اللَّه صلى الله عليه و آله فى بقيع الغرقد، إذ مرّ به ۱ فر بن أبى طالب، ۲ جعفر بن بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۸۹ أبى‌طالب ذو

الجناحين، فقال النبى صلى الله عليه و آله: صلّ جناح أخيك، ثم تقدم النبيّ فصليا خلفه، فلما انفتل النبى صلى الله عليه و آله من صلاته أقبل بوجهه عليهما، ثمّ قال: يا جعفر، هذا جبرئيل يخبرنى عن الديان عزّوجل أنه قد جعل لك جناحين منسوجين فى الجنان، ويسيرك ربك يوم خميس، قال: فقال على: فداك أبى وأمى يا رسول اللّه، هذا لجعفر أخى، فما لى عند ربى عزّوجل؟ فقال النبى صلى الله عليه و آله: بخ بخ يا على، انّ اللّه خلق خلقاً يستغفرون لك إلى أن تقوم الساعة، قال: فقال على عليه السلام: بأبى أنت وأمى يا رسول اللّه، وما ذلك الخلق؟ قال: المؤمنون الذين يقولون: «رَبَّنَا اغْفِرْ لَنا وَ لِإِخْوانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونا بِالْإِيمانِ» «۱» ، فهل سبقك أحد بالإيمان؟ يا على، إذا كان يوم القيامة ابتدرت إليك اثنا عشر ألف ملك من الملائكة، فيختطفونك اختطافاً حتى تقوم بين يدى ربى عزوجل، فيقول الربّ جل جلاله: سل يا على، (فقد) آليت على نفسى أن أقضى لك اليوم ألف حاجة، قال: فأبدأ بذريتى وأهل بيتى يا رسول اللّه؟ قال النبى صلى الله عليه و آله: إنهم لا يحتاجون اليك يومئذ، ولكن ابدأ بمحبيك- أو أحبائك- وأشياعك. وساق الكلام إلى أن قال: واللّه، لو أنّ الرجل صام النهار وقام الليل وحمل على الجياد فى سبيل اللّه، ثمّ لقى اللّه مبغضاً لك ولأهل بيتك، لكبّه اللّه على منخريه فى النار» «۲». وروى الحاكم الحسكانى عن سلمة بن الأكوع قال: بينما النبى ببقيع الغرقد وعلى معه، فحضرت الصلاة، فمرّ به جعفر، فقال النبى صلى الله عليه و آله: «يا جعفر، صلّ جناح أخيك، فصلى النبيّ بعليّ وجعفر، فلما انفتل من صلاته قال: يا جعفر، هذا جبرئيل يخبرنى عن رب العالمين أنه صيّر لك جناحين أخضرين مفصصين بالزبرجد والياقوت، تغدو وتروح حيث تشاء، قال على: فقلت: يا رسول اللّه، هذا لجعفر، بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۹۰ فما لى؟ قال النبى صلى الله عليه و آله: يا على، أو ما علمت أنّ اللّه عزوجل خلق خلقاً من أمتى، يستغفرون لك إلى يوم القيامة؟ قال على: ومن هم يا رسول اللّه؟ قال: قول اللّه عزّوجل فى كتابه المنزل علىّ: «وَ الَّذِينَ جاؤُ مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنا وَ لِإِخْوانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونا بِالْإِيمانِ وَ لا تَجْعَلْ فِى قُلُوبِنا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنا إِنَّكَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ» «۱» ، فهل سبقك إلى الإيمان أحد يا على؟ «۲».

۴. اللهم هب لى رقية من ضمة القبر

روى الكلينى باسناده عن أبى بصير عن الصادق عليه السلام أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله وقف على قبر رقية، فرفع رأسه إلى السماء، فدمعت عيناه، وقال للناس: «إنى ذكرت هذه وما لقيت، فرققت لها، واستوهبها من ضمة القبر، قال: فقال: اللهم هب لى رقية من ضمة القبر، فوهبها اللّه له» «۳».

۵. يا أم سعد، لا تحتمى على اللّه

روى الكلينى باسناده عن أبى بصير عن أبى عبد اللّه الصادق عليه السلام أنه قال: «خرج رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى جنازة سعد «۴»، وقد شيّعه سبعون ألف ملك، فرفع رسولاللّه صلى الله عليه و آله رأسه إلى السماء، ثمّ قال: مثل سعد يضمّ؟ قال: قلت: جعلت فداك، إنا نحدّث أنه كان يستخف بالبول، فقال: معاذ اللّه، إنّما كان من زعارة فى خلقه على أهله؛ قال: فقالت أمّ سعد: هنيئاً لك يا سعد، قال: فقال لها رسول اللّه صلى الله عليه و آله: يا أم بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۹۱ سعد، لا تحتمى على اللّه» «۱».

۶. حول الفتنة

روى ابن عساكر: أنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله ذكر فتنة فقربها، قال: فأتيته بالبقيع، وعنده أبو بكر وعمر وعثمان وعلى وطلحة والزبير، فقلت يا رسول اللّه، بلغنى أنك ذكرت فتنة، قال: «نعم، كيف أنتم إذا اقتتلت فئتان، دينهما واحد، وصلاتهما واحدة، وحجهما واحد! قال: قال أبو بكر: أدركها يا رسول اللّه؟ قال: لا، قال: اللّه أكبر، قال عمر: أدركها يا رسول اللّه؟ قال: لا، قال: الحمد للّه، قال عثمان: أدركها يا رسول اللّه؟ قال: نعم، وبك يبتلون! قال علىّ: أدركها يا رسول اللّه؟ قال: نعم، تقود الخيل بأزمته» «۲».

۷. هؤلاء خير منكم

روى صفوان الجمال عن الصادق عليه السلام: «كان رسول اللَّه صلى الله عليه و آله يخرج فى ملاء من الناس من أصحابه كلّ عشية خميس إلى بقيع المدنيين، فيقول ثلاثاً: السلام عليكم أهل الديار، وثلاثاً: رحمكم اللَّه، ثمّ يلتفت إلى أصحابه ويقول: هؤلاء خير منكم، فيقولون: يا رسول اللَّه، ولم؟ آمنوا وآمنّا، وجاهدوا وجاهدنا! فيقول: إنّ هؤلاء آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم، ومضوا على ذلك، وأنا لهم على ذلك شهيد، وأنتم تبقون بعدى، ولا أدرى ما تحدثون بعدى» «۳». بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۹۲ وروى عبد الرزاق عن ابن جريح قال: حدثت أنّ النبى صلى الله عليه و آله كان ينطلق بطوائف من أصحابه إلى دفنى بقيع الفرقد، فيقول: «السلام عليكم يا أهل القبور، لو تعلمون مما نجاكم اللَّه مما هو كائن بعدكم، ثمّ يلتفت إلى أصحابه، وفيهم يومئذ الأفاضل، فيقول: أنتم خير أم هؤلاء؟ فيقولون: نرجو أن لا يكونوا خيراً منّا، هاجرنا كما هاجروا، ولم يأكلوا من أجورهم شيئاً، وإنكم تأكلون من أجوركم، فإنّ هؤلاء قد مضوا، وقد شهدت لهم، وإنى لا أدرى ما تحدثون بعدى» «۱».

۸. أترين هذه المقبرة؟

روى الحاكم عن أم قيس: أنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله خرج بها فى سكك المدينة حتى انتهى إلى البقيع الغرقد، فقال: «يا أم قيس! قلت: لبيك وسعديك يا رسول اللَّه، قال: أترين هذه المقبرة؟ قلت: نعم يا رسول اللَّه، قال: يبعث منها سبعون ألفاً يوم القيامة بصورة القمر ليلة البدر، يدخلون الجنة بغير حساب» «۲».

۹. حول الصدقة

روى أحمد عن أبى السليل قال: وقف علينا رجل فى مجلسنا بالبقيع، فقال: حدثنى أبى أو عمى: أنه رأى رسول اللَّه صلى الله عليه و آله بالبقيع وهو يقول: «من يتصدق بصدقة أشهد له بها يوم القيامة»، قال: فحللت من عمامتى لوثاً أو لوثين وأنا أريد أن أتصدق بهما، فأدركنى ما يدرك ابن آدم، فعقدت على عمامتى، فجاء رجل لم أر بالبقيع رجلًا أشدّ منه سواداً ولا أصغر منه ولا أذمّ ببعير ساقه لم أر بالبقيع ناقة بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۹۳ أحسن منها، فقال: يا رسول اللَّه، أصدقة؟ قال: نعم، قال: دونك هذه الناقة، قال: فلمزه رجل فقال: هذا يتصدق بهذه، فواللَّه لهى خير منه، قال: فسمعها رسول اللَّه صلى الله عليه و آله فقال: كذبت، بل هو خير منك «۱».

۱۰. بل اعملوا

روى الترمذى عن أبى عبد الرحمن السلمى عن على عليه السلام قال: «كنا فى جنازة فى البقيع فأتى النبى صلى الله عليه و آله فجلس وجلسنا معه، ومعه (عود) ينكت به فى الأرض، فرفع رأسه إلى السماء فقال: ما من نفس منفوسة إلا قد كتب مدخلها، فقال القوم: يا رسول اللَّه، أفلا نتّكل على كتابنا، فمن كان من أهل السعادة، فهو يعمل للسعادة، ومن كان من أهل الشقاء، فإنه يعمل للشقاء؟ قال: بل اعملوا، فكلّ ميسّر، أما من كان من أهل السعادة فإنه ميسر لعمل السعادة، وأما من كان من أهل الشقاء فإنه ميسر لعمل الشقاء، ثمّ قرأ: «فَأَمَّا مَنْ أَعْطى وَ اتَّقى وَ صَدَّقَ بِالْحُسْنى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرى وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَ اسْتَغْنى وَ كَذَّبَ بِالْحُسْنى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرى » «۲» ، ثمّ قال: هذا حديث حسن صحيح «۳». بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۹۴ وروى الزمخشرى: جاء رسول اللَّه صلى الله عليه و آله بالبقيع، ومعه مخصرة «۱» له، فجلس ونكت بها فى الأرض، ثمّ رفع رأسه وقال: «ما من منفوسة إلا وقد كتب مكانها فى الجنة والنار» «۲».

۱۱. يا بلال، هل تسمع ما أسمع؟

روى الحاكم عن أنس بن مالك، قال: بينا رسول اللَّه صلى الله عليه و آله وبلال يمشيان بالبقيع، فقال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: «يا بلال، هل تسمع ما أسمع؟ قال: لا واللَّه يا رسول‌اللَّه، ما أسمعه، قال: ألا تسمع أهل القبور يعذبون» «۳». ثم قال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ «۴». وفى خبر أبى رافع قال: خرجت مع رسول اللَّه صلى الله عليه و آله وانتهيت إلى بقيع الغرقد، فالتفت إلىّ فقال: «هل تسمع الذى أسمع؟ فقلت: بأبى وأمى، لا يا رسول اللَّه، قال: هذا فلان بن فلان يعذب فى قبره، فى شملة اغتلها يوم خيبر» «۵».

۱۲. عذاب القبر

روى الطبرانى فى ضمن خبر: فلما مرّ- رسول اللَّه صلى الله عليه و آله- ببقيع الغرقد إذا بقبرين بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۹۵ قد دفنوا فيهما رجلين، فوقف النبى صلى الله عليه و آله فقال: «من دفنتم ههنا اليوم؟ قالوا: يا نبى اللَّه، فلان. قال: إنهما ليعذبان الآن، ويفتنان فى قبريهما، قالوا: يا رسول اللَّه، وما ذاك؟ قال: أما أحدهما فكان يمشى بالنميمة، وأما أحدهما فكان لا يتنزه من البول» «۱». وروى الطبرى عن أبى أمامة، قال: أتى رسول اللَّه صلى الله عليه و آله بقيع الغرقد، فوقف على قبرين ثريين، فقال: «أدفنتم هنا فلاناً وفلانة، أو قال: فلاناً وفلاناً، فقالوا: نعم يا رسول اللَّه، فقال: قد أقعد فلان الآن يضرب، ثمّ قال: والذى نفسى بيده، لقد ضرب ضربة ما بقى منه عضو إلا انقطع، ولقد تطاير قبره ناراً، ولقد صرخ صرخة سمعتها مع الخلائق إلا الثقلين من الجنّ والإنس، ولولا تمريج قلوبكم وتزيدكم فى الحديث لسمعتم ما أسمع، ثمّ قال: الآن يضرب هذا، الآن يضرب هذا، ثمّ قال: والذى نفسى بيده، لقد ضرب ضربة ما بقى منه عظم إلا انقطع، ولقد تطايرها سعيد قبره ناراً، ولقد صرخ صرخة سمعها الخلائق إلا الثقلين من الجن والإنس، ولولا تمريج فى قلوبكم وتزيدكم فى الحديث لسمعتم ما أسمع، قالوا: يا رسول اللَّه، ما ذنبهما؟ قال: أما فلان فإنه كان لايستبرىء من البول، وأما فلان أو فلانة فإنه كان يأكل لحوم الناس» «۲». وروى البيهقى عن عبد اللَّه بن حنطب: أنه بلغه أنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله مرّ يسير على بغلة له بيضاء فى المقابر ببقيع الغرقد، فحادت به بغلته حيدة، فوثب إليها الرجال من المسلمين ليأخذوا بلجامها، فقال لهم رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: «دعوها، فإنها سمعت عذاب سعد بن زرارة يعذب فى قبره، وكان رجلًا منافقاً» «۳».

۱۳. تسموا باسمى ولاتكنوا بكنيتى

روى ابن أبى شيبة وغيره: أنه كان رسول اللَّه صلى الله عليه و آله بالبقيع، فنادى رجل آخر: يا أبا القاسم! فالتفت إليه رسول اللَّه صلى الله عليه و آله فقال: إنى لم أعنك يا رسول اللَّه! فقال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وآله: «تسموا باسمى، ولا تكنوا بكنيتى» «۱».

۱۴. لا دريت ولا أفلحت

روى عن أبى رافع قال: دخلت مع النبى صلى الله عليه و آله البقيع، فسمعته يقول: «لا دريت ولا أفلحت، فقلت: بأبى وأمى، ما لى لا أدرى ولا أفلح؟! قال: ليس لك، قلت: بأبى وأمى، ليس معك غيرى، قال: سمعت صاحب هذا القبر يسأل (عنى)، فقال: لا أدرى، فقلت: لا دريت ولا أفلحت» «۲». وعن الطبرانى عن أبى رافع: انّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله خرج بالليل يدعو بالبقيع، ومعه أبو رافع، فدعا بما شاء اللَّه أن يدعو، ثمّ انصرف مقبلًا، فمرّ على قبر، فقال: «أف أف أف! فقال له أبو رافع: يا رسول اللَّه، بأبى أنت وأمى، ما معك غيرى، فمنّى أففت؟! فقال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: لا، ولكنّى أففت من صاحب هذا القبر الذى سئل عنّى فشكّ فىّ» «۳».

۱۵. اللهم اغفر للمتسرولات من أمتى

روى الهيثمى عن على أمير المؤمنين عليه السلام قال: كنت قاعداً عند النبى صلى الله عليه و آله عند البقيع، يعنى بقيع الغرقد، فى يوم مطر، فمرّت امرأة على حمار ومعها مكار، فمرّت فى وهدة من الأرض فسقطت، فأعرض عنها بوجهه، فقالوا: يا رسول اللَّه! إنّها متسرولة، فقال: «اللهمّ اغفر للمتسرولات من أمتى «۱»، يا أيها الناس! اتخذوا السراويلات، فإنها من أستر ثيابكم، وحصّنوا به نساءكم إذا خرجن» «۲».

۱۶. إنّ المكثرين هم المقلون يوم القيامة إلا..

روى البخارى عن أبى ذر، قال: انطلق النبى صلى الله عليه و آله نحو البقيع، وانطلقت أتلوه، فالتفت فرآنى، فقال: «يا أبا ذر، فقلت: لبيك يا رسول اللَّه وسعديك وأنا فداؤك، فقال: إنّ المكثرين هم المقلون يوم القيامة إلا من قال هكذا وهكذا فى حقّ، قلت: اللَّه ورسوله أعلم، فقال هكذا ثلاثاً، ثمّ عرض لنا أحد، فقال: يا أبا ذر، فقلت: لبيك رسول اللَّه وسعديك، وأنا فداؤك، قال: ما يسرّنى أنّ أحداً لآل محمد ذهباً فيمسى عندهم دينار أو قال مثقال، ثمّ عرض لنا واد، فاستنتل «۳»، فظننت أنّ له حاجة، فجلست على شفير، وأبطأ علىّ، قال: فخشيت عليه، ثمّ سمعته كأنه يناجى رجلًا، ثمّ خرج وحده، فقلت يا رسول اللَّه، من الرجل الذى تناجى، فقال: أو سمعته؟ قلت: نعم، قال: فإنه جبريل، أتانى فبشرنى أنه من مات من أمتى لا يشرك باللَّه شيئاً دخل الجنة..» «۴».

۱۷. حول العطسة

روى المتقى الهندى عن أبى رافع قال: خرجت مع رسول اللَّه صلى الله عليه و آله من بيته، وبيته يومئذ المسجد، حتى أتينا البقيع، فعطس رسول اللَّه صلى الله عليه و آله، فمكث طويلًا، فقلت له: بأبى وأمى، قلتَ شيئاً لم أفهمه، فقال: «نعم، أتانى من ربى أو أخبرنى جبريل، قال: إذا عطست فقل: الحمد للَّه ككرمه، والحمد للَّه كعزّ جلاله، قال: فإنّ الرب تبارك وتعالى يقول: صدق عبدى، صدق عبدى، مغفوراً له» «۱».

۱۸. اجلس فيها ولا تبرح حتى آتيك

روى الزيلعى قضية راجعة إلى ابن مسعود، وجاء فيها: يا ابن مسعود، إنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله لم يجدك عشاءاً، فارجع إلى مضجعك، فرجعت إلى المسجد، فجمعت حصباء المسجد فتوسدته، والتففت بثوبى، فلم ألبث إلا قليلًا، حتى جاءت الجارية فقالت: أجب رسول اللَّه صلى الله عليه و آله، فاتبعتها حتى بلغت مقامى، فخرج رسول اللَّه صلى الله عليه و آله وفى يده عسيب نخل، فعرض به على صدرى، فقال: «انطلق أنت معى حيث انطلقت»، قال: فانطلقنا حتى أتينا بقيع الغرقد، فخطّ بعصاه خطة، ثمّ قال: «اجلس فيها ولا تبرح حتى آتيك»، ثمّ انطلق يمشى وأنا أنظر إليه، حتى إذا كان من حيث لا أراه، ثارت مثل العجاجة السوداء، ففزعت وقلت فى نفسى: هذه هوازن مكروا برسولاللَّه صلى الله عليه و آله ليقتلوه، فهممت أن أسعى إلى البيوت فاستغيث الناس، فذكرت أنّ رسول اللَّه أوصانى أن لا أبرح، وسمعت رسول اللَّه صلى الله عليه و آله يفزعهم بعصاه، ويقول: اجلسوا، فجلسوا، حتى كاد ينشق عمود الصبح، ثمّ ثاروا وذهبوا.. «۲».

۱۹. يا أمة اللَّه اتقى اللَّه واصبرى

روى أبو يعلى والهيثمى عن أبى هريرة، قال: مرّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله بالبقيع على امرأة جاثمة على قبر تبكى، فقال لها: «يا أمة اللَّه، اتقى اللَّه واصبرى، فقالت: يا عبد اللَّه، إنى أنا الحرى الثكلى، فقال: يا أمة اللَّه اتقى اللَّه واصبرى، فقالت: يا عبد اللَّه، لو كنت

مصاباً عـذرتنى، فقال: يا أمة اللَّه، اتقى اللَّه واصبرى، فقالت: يا عبد اللَّه، قد أسـمعت فانصـرف عنّى، قال: فمضـى رسول اللَّه صـلى الله عليه و آله، فـاتبعه رجـل من أصـحابه، فوقف على المرأة، فقـال لها: ما قال لك الرجل الـذاهب؟ قالت: قال لى كـذا وكـذا، قال: فهل تعرفينه؟ قـالت: لاـ قـال: ذاك رسول اللَّه صـلى الله عليه و آله، قـال: فوثبت مسـرعة وهى تقول: أنـا أصبر، أنا أصبر يا رسول اللَّه، قال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: الصبر عند الصدمة الأولى، الصبر عند الصدمة الأولى» «۱».

۲۰. أف لک أف لک

روى الحاكم عن أبى رافع قال: كان رسول اللَّه صـلى الله عليه و آله إذا صلى العصر ذهب إلى بنى عبد الأشهل، فيتحدث عندهم حتى ينحـدر للمغرب، قـال أبو رافع: فبينما النبى صـلى الله عليه و آله يسـرع إلى المغرب مررنا بالبقيع، فقال: «أف لك أف لك، قال: فكبر ذلك فى ذرعى، فاستأجرت «۲» وظننت أنه يريـدنى، فقال: مالك، امش، فقلت: أحـدثت حـدثا؟ قال: ما ذاك؟ قلت: أففت بى، قال: لاـ ولكن هـذا فلان بعثته ساعياً على بنى فلان، فغل نمرة، فـدُرِّع الآن مثلها من نار» «۳». بقيع الغرقـد فى دراسة شاملة، ص: ۱۰۰ وفى خبر آخر: صاحب هذه الحفرة استعملته على بنى فلان، فخان بردة، فأريتها عليه تلتهب «۱».

۲۱. الطاعم الشاكر

روى الحاكم باسـناده عن حنظلة بن على السدوسـى يقول: سـمعت أبا هريرة يقول بهذا البقيع: سـمعت رسول اللَّه صـلى الله عليه و آله يقول: «الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر» «۲».

۲۲. لا تغالوا فى الحديد .. لا تغالوا فى اللبن

روى عن ابن عباس قال: مرّ رسول اللَّه صـلى الله عليه و آله ببقيع الغرقـد ورجل يسوم سـيفاً، فقال النبى صـلى الله عليه و آله: «لا تغالوا فى الحديد، فإنها مأمورة»، ومرّ برجل يسوم بشاة، فقال: «لا تغالوا فى اللبن، فإنه رزق» «۳».

۲۳. اتخذ حماما

جـاء فى طبقـات المحـدثين عن أبى هريرة: مرّ النبى صـلى الله عليه و آله ببقعـة من المنـاصع والبقيع، فقـال: «نعم، هـذا موضع الحمام، فاتخذ حماماً» «۴».

۲۴. مقبرة عسقلان

روى عن عطـا، قال: سألتنى عائشـة عن عسـقلان، قلت: ما تسألينى عن بقيع الغرقـد فى دراسـة شاملـة، ص: ۱۰۱ عسـقلان؟ قالت: كان رسول اللَّه صـلى الله عليه و آله عنـدى فى ليلتى، فلمـا كان بعض الليل قام فخرج إلى البقيع، فأدركتنى الغيرة، فخرجت فى أثره، فقال: «يا عائشـة، أما إنه ليس بين المشـرق والمغرب أكرم على اللَّه من الـذى رأيت إلا أن تكون مقبرة ۴ قلان، ۲ عسقلان، قلت: وما مقبرة عسـقلان، قال: رباط للمسـلمين قديم، يبعث اللَّه منها يوم القيامة سبعين ألف شهيد، لكلّ شهيد شفاعة لأهل بيته» «۱». أقول: ذكره ابن حبان فى المجروحين، وابن الجوزى فى الموضوعات، وقال الأخير: هذا حديث لا يصحّ عن رسول اللَّه صلى الله عليه و آله «۲».

العترة (ع) والبقيع

الامام أمير المؤمنين عليه السلام والبقيع

۱. تفسیر باء البسملهٔ بالبقیع

روی عن ابن عباس أنه قال: أخذ بیدی الإمام علی لیلهٔ مقمرهٔ، فخرج بی إلی البقیع بعد العشاء، وقال: اقرأ یا عبد اللَّه، فقرأت: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ»، فتکلم لی فی أسرار الباء إلی بزوغ الفجر «۱». وقال: یشرح لنا علی علیه السلام نقطهٔ الباء من «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ» لیلهٔ، فانفلق عمود الصبح وهو بعد لم یفرغ «۲».

۲. أماتری ما یلقی عثمان؟

روی ابن شبهٔ عن عبد اللَّه بن الزبیر قال: بینا أنا وأبی نهوی نحو البقیع، إذا بقیع الغرقد فی دراسهٔ شاملهٔ، ص: ۱۰۳ منادٍ ینادی أبی من ورائه: یا أبا عبد اللَّه، فنظرت فإذا علیّ، فتشربت له- یعنی تحرفت له- فقال أبی: إنه أبو الحسن، لا أمّ لک! فجاء علیّ فقال: «ألاتری ما یلقی عثمان؟» «۱».

۳. خبر الشمس

روی شاذان بن جبرئیل القمی عن أبی ذر الغفاری، قال: قال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله لعلی علیه السلام: «إذا کان غد وقت طلوع الشمس سر إلی جبانهٔ البقیع، وقف علی نشز من الأرض، فإذا بزغت الشمس سلّم علیها، فإنّ اللَّه تعالی أمرها أن تجیبک بما فیک، فلمّا کان من الغد خرج أمیر المؤمنین علیه السلام ومعه أبو بکر وعمر وجماعهٔ من المهاجرین والأنصار، حتی أتی البقیع، ووقف علی نشز من الأرض، فلما طلعت الشمس قال علیه السلام: السلام علیک یا خلق اللَّه الجدید المطیع له، فسمع دویّ من السماء وجواب قائل یقول: السلام علیک یا أول یا آخر یا ظاهر یا باطن، یا من هو بکلّ شیء علیم، فسمع الإثنان الأول والثانی والمهاجرین والأنصار کلام الشمس فصعقوا، ثمّ أفاقوا بعد ساعهٔ، وقد انصرف أمیر المؤمنین علیه السلام عن ذلک المکان، فقاموا وأتوا إلی رسولاللَّه صلی الله علیه و آله مع الجماعهٔ، فقالوا: یا رسول اللَّه، إنا نقول: إنّ علیاً بشر مثلنا، والشمس تخاطبه بما یخاطب به الباری نفسه، فقال النبی صلی اللَّه علیه وآله: فما سمعتموه؟ قالوا سمعنا الشمس تقول: السلام علیک یا أول. قال: قالت الصدق، هو أول من آمن بی، فقالوا: سمعناها تقول: یا آخر، فقال: قالت الصدق، هو آخر الناس عهداً بی، یغسلنی ویکفننی ویدخلنی قبری، فقالوا: سمعناها تقول: یا ظاهر، فقال: قالت الصدق، هو الذی أظهر علمی، فقالوا: سمعناها تقول: یا باطن، فقال: قالت الصدق، هو الذی بطن سری کله، فقالوا: سمعناها تقول: یا بقیع الغرقد فی دراسهٔ شاملهٔ، ص: ۱۰۴ من هو بکلّ شیء علیم، فقال: قالت الصدق، هو أعلم بالحلال والحرام والسنن والفرائض، وما یشاکل علی ذلک»، فقاموا وقالوا: أوقعنا محمد فی طخیاء، وخرجوا من باب المسجد. فقال فی ذلک أبو محمد العونی (رض): إمامی کلیم الشمس راجع نورها فهل لکلیم الشمس فی القوم من مثل «۱»

۴. غضب علی علیه السلام

عمل أمیر المؤمنین بوصیهٔ فاطمهٔ الزهراء (من دفنها سرّاً ولیلًا من دون إعلامه أحداً)، وروی أنه علیه السلام عمّی علی قبرها ورشّ أربعین قبراً فی البقیع.. «۲». وفی الخبر: فعمل أمیر المؤمنین بوصیتها، ولم یعلم أحداً بها، فأصنع فی البقیع لیلهٔ دفنت فاطمهٔ علیها السلام أربعون قبراً جدداً «۳». وفی خبر الطبری: وأصبح البقیع لیلهٔ دفنت وفیه أربعون قبراً جدداً، وإن المسلمین لما علموا وفاتها جاؤوا إلی البقیع، فوجدوا فیه أربعین قبراً، فأشکل علیهم قبرها من سائر القبور، فضج الناس ولام بعضهم بعضاً، وقالوا: لم یخلف نبیکم فیکم إلا بنتاً واحدهٔ تموت وتدفن ولم تحضروا وفاتها والصلاهٔ علیها، ولا تعرفوا قبرها. ثمّ قال ولاهٔ الأمر منهم: هاتم من نساء المسلمین من تنبش هذه القبور حتی نجدها فنصلی علیها، ونزور قبرها، فبلغ ذلک أمیر المؤمنین صلوات اللَّه علیه، فخرج مغضباً قد احمرّت عیناه،

ودرت أوداجه، وعليه قباه الأصفر الذى كان يلبسه فى كلّ كريهة، وهو متوك على سيفه ذى الفقار، حتى ورد بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۰۵ البقيع، فسار إلى الناس النذير وقالوا: هذا على بن أبى طالب قد أقبل كما ترونه، يقسم باللَّه لئن حوّل من هذه القبور حجر ليضعنّ السيف على غابر الآخر.. «۱».

۵. وجدتهم خير جيران

روى عن على بن أبى طالب عليه السلام أنه قيل له: ما لك تركت مجاورة قبر رسول‌اللَّه صلى الله عليه و آله وجاورت المقابر- يعنى البقيع- فقال: «وجدتهم جيران صدق، يكفون السيئة، ويذكرون الآخرة» «۲».

۶. اخرجوا الليلة البقيع

جاء فى الخبر عن أمير المؤمنين عليه السلام فى قضية مهمة: «اخرجوا الليلة البقيع، فستجدون من على عجباً»، قال حذيفة بن اليمان: فاجتمع الناس من العصر فى البقيع، إلى أن هدأ الليل، ثمّ خرج إليهم أمير المؤمنين عليه السلام ومعه ذوالفقار «۳»، وقال لهم: اتبعونى، فاتبعوه، فإذا بنارين متفرقة قليلة وكثيرة، فدخل فى النار القليلة، قال حذيفة: فسمعنا زمجرة كزمجرة الرعد، فقلبها على النار الكثيرة، ودخل فيها.. «۴».

۷. رجفة قبور البقيع

روى ابن ميثم البحرانى عن الحسين بن عبد الرحمن التمار، قال: انصرفت عن بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۰۶ مجلس بعض الفقهاء، فمررت بسليم الشاذكونى «۱»، فقال لى: من أين أقبلت؟ فقلت: من مجلس فلان العالم، قال: فما قوله؟ قلت: شىء من كرامات علىّ، قال: واللَّه لأحدثنّك بعظيمة سمعتها من قرشى عن قرشى عن قرشى، قال: رجفت قبور البقيع على عهد عمر بن الخطاب، فضجّ أهل المدينة من ذلك، فخرج عمر ومعه أهل المدينة إلى المصلى يدعون اللَّه تعالى لتسكن تلك الرجفة، فما زالت تزيد فى كلّ يوم إلى أن تعدّى ذلك إلى حيطان المدينة، فقال عمر: انطلقوا بنا إلى أبى الحسن على بن أبى طالب، فمضوا إليه ودخلوا عليه، فأخبروه الخبر، فقال: علىّ بمائة من أصحاب رسول اللَّه صلى الله عليه و آله، فاختار عليه السلام من المائة عشرة، فجعلهم أمامه، وخرج بهم، ولم يبق بالمدينة بنت عاتق إلا- خرجت إلى البقيع، حتى إذا توسطه ضرب الأرض برجله، وقال: ما لك؟ ما لك؟ ثلاثاً، فسكنت الرجفة، فقال عليه السلام: صدق حبيبى رسول‌اللَّه صلى الله عليه و آله، ولقد أنبأنى بهذا الخبر، وبهذا اليوم، وباجتماع الناس له «۲». وفى تأويل الآيات: رجفت قبور البقيع على عهد عمر بن الخطاب، فضجّ أهل المدينة من ذلك، فخرج عمر وأصحاب رسول اللَّه صلى الله عليه و آله يدعون لتسكن الرجفة، فما زالت تزيد إلى أن تعدّى ذلك إلى حيطان المدينة، وعزم أهلها على الخروج عنها، فعند ذلك قال عمر: علىّ بأبى الحسن على بن أبى طالب عليه السلام، فحضر فقال: يا أبا الحسن، ألاترى إلى قبور البقيع ورجفها، حتى تعدى ذلك إلى حيطان المدينة، وقد همّ أهلها بالرحلة عنها، فقال على عليه السلام: علىّ بمائة رجل من أصحاب رسول اللَّه صلى الله عليه و آله البدريين، فاختار من المائة عشرة، فجعلهم خلفه، وجعل التسعين بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۰۷ من ورائهم، ولم يبق بالمدينة سوى هؤلاء إلا حضر، حتى لم يبق بالمدينة ثيب ولا عاتق إلا خرجت، ثمّ دعا بأبى ذر وسلمان والمقداد وعمار، فقال لهم: كونوا بين يدى حتى توسط البقيع، والناس محدقون به، فضرب الأرض برجله، ثمّ قال: ما لك- ثلاثاً- فسكنت، فقال: صدق اللَّه وصدق رسوله صلى الله عليه و آله، فقد أنبأنى بهذا الخبر وهذا اليوم وهذه الساعة، وباجتماع الناس له، إنّ اللَّه عزوجل يقول فى كتابه: «إِذا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزالَها* وَ أَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقالَها* وَ قالَ الْإِنْسانُ ما لَها» «۱» ، أما لو كانت هى هى لقالت ما لها وأخرجت إلىّ أثقالها. ثم انصرف وانصرف الناس معه، وقد سكنت الرجفة. «۲»

۸. إحياء الميت بإذن اللّه

روى الشيخ الكلينى باسناده عن عيسى شلقان، قال: سمعت أبا عبد اللّه عليه السلام يقول: «إن أمير المؤمنين عليه السلام له خؤولة فى بنى مخزوم، وإنّ شاباً منهم أتاه فقال: يا خالى، إنّ أخى مات، وقد حزنت عليه حزناً شديداً، قال: فقال له: تشتهى أن تراه؟ قال: بلى، قال: فأرنى قبره، قال: فخرج ومعه بردة رسول اللّه صلى الله عليه و آله متّزراً بها، فلما انتهى إلى القبر تلملمت «۳» شفتاه، ثمّ ركضه برجله، فخرج من قبره وهو يقول «۴» بلسان الفرس، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: ألم تمت وأنت رجل من العرب؟! فقال: بلى، ولكنّا متنا على سنة فلان وفلان، فانقلبت ألسنتنا» «۵». بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۰۸ وقال ابن جبر: وقال الحميرى رحمه اللّه: فقال له قوم إن عيسى بن مريم بزعمك يحيى كلّ ميت و مقبر فما ذا الذى أعطيت قال محمّد لمثل الذى أعطيه إن شئت فانظر إلى مثل ما أعطى فقالوا لكفرهم ألا أرنا ما قلت غير معذر فقال رسول اللّه قم لوصيه فقام وقد ما كان غير مقصر ورداه بالمستجاب واللّه خصّه وقال اتبعوه بالدعاء المبرّر فلمّا أتى ظهر البقيع دعا به فرجت قبور بالورى لم تبعثر فقالوا له يا وارث العلم اعفنا ومن علينا بالرضى منك واغفر «۱»

۹. خبر الصخرة

خبر الصخرة التى كانت فى البقيع؛ فأمر أمير المؤمنين الحسن عليهما السلام أن يأتى إليها، ويضرب عليها قضيب رسول اللّه صلى الله عليه و آله، ليخرج مائة حمراء فيعطيها الأعرابى، لإنجاز عدة رسول اللّه صلى الله عليه و آله، ففعل ما أمر به، فطلع من الصخرة ناقة بزمامها، فجذب مائة ناقة، ثمّ انضمت الصخرة «۲».

فاطمة الزهراء عليها السلام والبقيع

موضع صلاتها فى البقيع

قال الشيخ الصدوق بعد ذكر زيارة أئمة البقيع عليهم السلام: ثمّ صلّ ثمان ركعات «۳» فى بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۰۹ المسجد الذى هناك، وتقرأ فيها ما أحببت، وتسلّم فى كلّ ركعتين. ويقال: إنه مكان صلّت فيه فاطمة عليها السلام «۱».

بكاء فاطمة عليها السلام عند قبر أم كلثوم بالبقيع

روى الكلينى باسناده عن أحدهما عليهما السلام: «لما ماتت رقية ابنة رسول اللّه صلى الله عليه و آله قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: ألحقى بسلفنا الصالح ۱ مان بن مظعون، ۲ عثمان بن مظعون وأصحابه، قال: وفاطمة عليها السلام على شفير القبر تنحدر دموعها فى القبر، ورسول اللّه صلى الله عليه و آله يتلقاه بثوبه قائماً يدعو، قال: إنى لأعرف ضعفها، وسألت اللّه عزّوجل أن يجيرها من ضمة القبر» «۲».

بيت الأحزان

بعد الأحداث المأساوية التى جرت فى حق فاطمة الزهراء بنت رسول اللّه، وشكواها إلى سيد المظلومين الإمام أمير المؤمنين على بن أبى طالب بقولها: «.. ما أقل مكثى بينهم، وما أقرب مغيبى من بين أظهرهم، فواللّه لا أسكت ليلًا ولا نهاراً أو ألحق بأبى رسول اللّه صلى الله عليه و آله»، فقال لها على عليه السلام: «افعلى يا بنت رسول اللّه ما بدا لك»، ثمّ إنه بنى لها بيتاً فى البقيع نازحاً عن المدينة

يسمى بيت الأحزان، وكانت إذا أصبحت قدمت الحسن والحسين عليهما السلام أمامها، وخرجت إلى البقيع باكية، فلا تزال بين القبور باكية، فإذا جاء الليل أقبل أمير المؤمنين عليه السلام إليها وساقها بين يديه إلى منزلها «۳». بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۱۰ يقول ابن جبير الرحالة فى القرن السادس: ويلى هذه البقعة العباسية بيت ينسب لفاطمة بنت رسول اللَّه صلى الله عليه و آله، ويعرف ب «بيت الحزن»، يقال: إنه البيت الذى آوت إليه، والتزمت فيه الحزن على موت أبيها المصطفى صلى الله عليه و آله «۱». والجدير أن نسمى هذا البيت ببيت أسرار فاطمة، وكان هذا البيت معموراً إلى زمن استيلاء الوهابيين على الحجاز، فقاموا بهدمه، وهدم سائر الآثار، لقصور فهمهم، واعوجاج نهجهم. يقول الإمام السيد عبد الحسين شرف الدين رحمه الله: وهنا نلفت أولى الألباب إلى البحث عن السبب فى تنحى الزهراء عن البلد فى نياحتها على أبيهاصلى اللَّه عليه وآله، وخروجها بولديها فى لمة من نسائها إلى البقيع، يندبن رسول اللَّه صلى الله عليه و آله فى ظل أراكة كانت هناك، فلما قطعت بنى لها على بيتاً فى البقيع كانت تأوى إليه للنياحة، يدعى بيت الأحزان، وكان هذا البيت يزار فى كلّ خلف من هذه الأمة، كما تزار المشاهد المقدسة، حتى هدم فى هذه الأيام.. وهدم المقدسات فى البقيع، عملًا بما يقتضيه مذهبه الوهابى، وذلك سنة ۱۳۴۴ للهجرة، وكنا سنة ۱۳۳۹ تشرفنا بزيارة هذا البيت (بيت الأحزان)، إذ منّ اللَّه علينا فى تلك السنة بحج بيته وزيارة نبيه ومشاهد أهل بيته الطيبين الطاهرين فى البقيع.. إلى أن قال: هدموا بيت الأحزان الذى بناه الإمام على لسيدة النساء فاطمة الزهراء لتبكى على أبيها «۲». وقال صاحب الذريعة: ولكن انهدم بيت الأحزان فى بقيع الغرقد، لمجاورته مراقد أئمة الشيعة، وذلك لأجل أنه قد يؤخذ الجار بجرم الجار! «۳». بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۱۱ وجاء فى البقيع الغرقد: وكانت خارج القبة «۱»- بفاصلة قليلة- قبة مبنية على بيت الأحزان، حيث كانت الزهراء عليها السلام تخرج إلى ذلك المكان وتبكى على أبيها «۲». وقالوا فى موضع دفن بعض: دفن فى البقيع تحت الميزاب، خلف الحائط الذى فيه أئمة البقيع عليهم السلام، مقابل بيت الأحزان، بيت الزهراء عليها السلام «۳».

الإمام الحسين عليه السلام والبقيع

زيارته مقابر الشهداء بالبقيع

ذكر ابن كثير عن اسحاق بن إبراهيم، قال: بلغنى أنّ الحسين زار مقابر الشهداء بالبقيع، فقال: ناديت سكان القبور فأسكتوا وأجابنى عن صمتهم ترب الحصا قالت: أتدرى ما فعلت بساكنى؟ مزقت لحمهم وخرقت الكسا وحشوت أعينهم تراباً بعد ما كانت تأذى باليسير من القذا أما العظام فإنّنى مزّقتها حتى تباينت المفاصل والشوا قطعت ذا زاد من هذا كذا فتركتها رمماً يطوف بها البلا «۴»

مع أبى سفيان

روى الطبرسى: أن أبا سفيان أخذ بيد الحسين حين بويع لعثمان، وقال: يا ابن أخى، أخرج معى إلى بقيع الغرقد، فخرج حتى إذا توسط القبور اجتره، فصاح بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۱۲ بأعلى صوته: يا أهل القبور! الذى كنتم تقاتلونا عليه صار بأيدينا وأنتم رميم. فقال الحسين بن على عليه السلام: قبّح اللَّه شيبتك، وقبّح وجهك، ثمّ نتر يده وتركه، فلولا النعمان بن بشير أخذ بيده وردّه إلى المدينة لهلك «۱».

الامام الباقر عليه السلام والبقيع

من شقاوة أهل الدنيا قلة معرفتهم بأولاد الأنبياء

روى عن القاسم بن محمد بن أبى بكر أنه قال: رأيت فتى أحسن من الشمس الطالعة ببقيع الفرقدين قبرين قبر الحسن وعلى بن

الحسين، والباقر يبكى بكاءً لم أسمع أشجى منه، فقلت: يا صبى! ما الذى أفردك بالخلوة فى المقابر؟ فقال: إنّ الصبى صبىّ العقل لا صغر أزرى بذى العقل فينا «۲» ولا كبر فقلت: أراك اللَّه حدثاً تأتى بمثل هذا الكلام، فقال: «إنّ اللَّه إذا أودع عبداً حكمة لم يزدره الحكماء «۳» لصغر سنّه، وكان عليه من اللَّه نوره والمهابة»، فقلت: بأبى (ما «۴») سمعت كلاماً أرصن من كلامك، لا شك انك من أهل بيت حكمة، فمن أنت؟ قال: من شقاوة أهل الدنيا قلة معرفتهم بأولاد الأنبياء، أنا محمد بن على بن الحسين، وهذا قبر أبى. فأىّ أنس آنس من قربه وأىّ وحشة لاتكون مع فقده «۵» بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۱۳ ورواه ابن عساكر باسناده عن قيس بن نعمان عنه عليه السلام، بتفاوت وزيادة «۱».

اللهم ارحم غربته

روى الكلينى باسناده عن عمرو بن أبى المقدام، قال: مررت مع أبى جعفر عليه السلام بالبقيع، فقال عليه السلام: «اللهم ارحم غربته، وصل وحدته، وآنس وحشته، واسكن إليه من رحمتك ما يستغنى بها عن رحمة من سواك، وألحقه بمن كان يتولاه» «۲». ورواه الشيخ الطوسى، ثم قال: ثمّ قرأ: «إِنَّا أَنْزَلْناهُ فِى لَيْلَةِ الْقَدْرِ» سبع مرات «۳».

مع الرجل الشامى

روى ابن حمزة الطوسى عن أبى عيينة، قال: إنّ رجلًا جاء إلى أبى جعفر صلوات اللَّه عليه، وقال: أنا رجل من أهل الشام لم أزل- واللَّه- أتولاكم أهل البيت، وأبرأ من عدوكم، وإنّ أبى- لا- رحمه اللَّه- كان يتولى بنى أمية ويفضلهم عليكم، وكنت أبغضه على ذلك، وقد كان له مال كثير، ولم يكن له ولد غيرى، وكان مسكنه بالرملة، وكان له بيت يخلو فيه بنفسه، فلما مات طلبت ماله فى كلّ موضع، فلم أظفر به، ولست أشك أنه دفنه فى موضع وأخفاه عنى، لا رضى اللَّه عنه. بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۱۴ فقال أبو جعفر صلوات اللَّه عليه: أفتحب أن تراه وتسأله أين موضع ماله؟ فقال له: أجل، فإنى فقير محتاج. فكتب له أبو جعفر صلوات اللَّه عليه كتاباً بيده الكريمة فى رق أبيض، ثمّ ختمه بخاتمه، وقال: إذهب بهذا الكتاب الليلة إلى البقيع، حتى تتوسطه، ثمّ تنادى: يا ذرجان، فإنه سيأتيك رجل معتم، فادفع إليه الكتاب، وقل له: أنا رسول محمد بن على بن الحسين بن زين العابدين- صلوات اللَّه عليه- واسأله عما بدا لك. قال: فأخذ الرجل الكتاب وانطلق، فلما كان من الغد أتيت أبا جعفر صلوات‌اللَّه عليه متعمداً لأنظر ما كان حال الرجل، فإذا هو على باب أبى جعفر ينتظر حتى أذن له، فدخلنا عليه، فقال له الرجل: اللَّه أعلم حيث يجعل رسالته، وعند من يضع علمه، قد انطلقت بكتابك الليلة، حتى توسطت البقيع، فناديت: يا ذرجان، فأتانى رجل معتمّ، فقال: أنا ذرجان، فما حاجتك؟ فقلت: أنا رسول محمد بن على بن الحسين صلوات اللَّه عليهم إليك، وهذا كتابه، فقال: مرحباً برسول حجة اللَّه على خلقه، وأخذ الكتاب وقرأه، وقال: أتحبّ أن ترى أباك؟ قلت: نعم، قال: فلا- تبرح من موضعك حتى آتيك به، فإنه بضنجان، فانطلق، فلم يلبث إلا قليلًا حتى أتانى برجل أسود، فى عنقه حبل أسود، فقال لى: هذا أبوك، ولكنّ غيّره اللهب، ودخل الجحيم، وجرع الحميم والعذاب الأليم، فقلت: أنت أبى؟ قال: نعم، قلت: ما غيّرك صورتك؟ قال: انى كنت أتولّى بنى أمية وأفضّلهم على أهل بيت رسول اللَّه صلى الله عليه و آله، فعذّبنى اللَّه على ذلك، وإنك تتولى أهل بيت النبى، وكنت أبغضك على ذلك، وحرمتك مالى وزويته عنك، وأنا اليوم على ذلك من النادمين، فانطلق إلى بيتى، واحتفر تحت الزيتونة، وخذ المال وهو مائة ألف وخمسون ألفاً، فادفع إلى محمد بن على صلوات اللَّه عليه خمسين ألفاً، ولك الباقى، قال: فإنى منطلق حتى آتى بالمال. بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۱۵ قال أبو عيينة: فلما حال الحول قلت لأبى جعفر صلوات اللَّه عليه: ما فعل الرجل؟ قال: قد جاءنا بالخمسين ألفاً، فقضيت منها ديناً كان علىّ، وابتعت منها أرضاً، ووصلت منها أهل الحاجة من أهل بيتى، أما إنّ ذلك سينفع الميت النادم على ما فرط من حبنا، وضيّع من حقنا، بما أدخل علىّ من الرفق والسرور «۱».

الإمام جعفر الصادق عليه السلام والبقيع

لعن اللَّه المغيرة

روى الشيخ الطوسى عن الحسين بن أبى العلاء، عن أبى عبد اللَّه عليه السلام، قال: سألته عن المغيرة وهو بالبقيع، ومعه رجل ممن يقول: إنّ الأرواح تتناسخ، فكرهت أن أسأله، وكرهت أن أمشى فيتعلق بى، فرجعت إلى أبى ولم أمض، فقال: يا بنى! لقد أسرعت؟ فقلت: يا أبة، إنى رأيت المغيرة مع فلان. فقال أبى: لعن اللَّه المغيرة، قد حلفت أن لا يدخل علىّ أبداً. وذكرت أنّ رجلًا من أصحابه تكلم عندى ببعض الكلام، فقال هو: أشهد اللَّه أنّ الذى حدثك لمن الكاذبين، وأشهد اللَّه أنّ المغيرة عند اللَّه لمن المدحضين. ثمّ ذكر صاحبهم الذى بالمدينة، فقال: واللَّه ما رآه أبى، وقال: واللَّه ما صاحبكم بمهدى ولا بمهتدى، وذكرت لهم أنّ فيهم غلماناً أحداثاً، لو سمعوا كلامك لرجوت أن يرجعوا، قال: ثمّ قال: ألا يأتونى فأخبرهم؟ «۲». بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۱۶ أقول: قال النمازى: المغيرة بن سعيد، هو غير سعيد، خبيث ملعون غير سديد، كان يكذب على مولانا الباقر عليه السلام، فلعنه مولانا الصادق عليه السلام، وأذاقه اللَّه حرّ الحديد، وبذلك كله نطقت الروايات المستفيضة التى تزيد عن عشرة رواها الكشى وغيره. «۱»

الإمام موسى الكاظم عليه السلام والبقيع

قضية على بن يقطين

روى محمد بن على الصوفى: استأذن إبراهيم الجمّال رضى اللَّه عنه على أبى الحسن على بن يقطين الوزير فحجبه، فحجّ على بن يقطين فى تلك السنة، فاستأذن بالمدينة على مولانا موسى بن جعفر عليه السلام فحجبه، فرآه ثانى يومه، فقال على بن يقطين: يا سيدى، ما ذنبى؟ فقال: حجبتك لأنك حجبت أخاك إبراهيم الجمال، وقد أبى اللَّه أن يشكر سعيك، أو يغفر لك إبراهيم الجمّال. فقلت: سيدى ومولاى، من لى بابراهيم الجمال فى هذا الوقت، وأنا بالمدينة وهو بالكوفة؟ فقال: إذا كان الليل فامض إلى البقيع وحدك من غير أن يعلم بك أحد من أصحابك وغلمانك، واركب نجيباً هناك مسرجاً. قال: فوافى البقيع، وركب النجيب، ولم يلبث أنْ أَناخهُ على باب إبراهيم الجمال بالكوفة، فقرع الباب وقال: أنا على بن يقطين. فقال إبراهيم الجمال من داخل الدار: وما يعمل على بن يقطين الوزير ببابى؟! بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۱۷ فقال على بن يقطين: يا هذا، إنّ أمرى عظيم، وآلى عليه أن يأذن له. فلما دخل قال: يا إبراهيم، إنّ المولى عليه السلام أبى أن يَقْبلنى أو تغفر لى. فقال: يغفر اللَّه لك. فآلى علىّ بن يقطين علىإبراهيم الجمال أن يطأ خدّه، فامتنع إبراهيم من ذلك، فآلى عليه ثانياً ففعل، فلم يزل إبراهيم يطأ خده وعلى بن يقطين يقول: اللهم اشهد، فانصرف وركب النجيب، وأناخه من ليلته بباب المولى موسى بن جعفر عليه السلام بالمدينة، فأذن له ودخل عليه فقبله «۱».

الإمام على بن موسى الرضا عليه السلام والبقيع

قضية دفن يونس بن يعقوب

روى عن العياشى: مات يونس بن يعقوب بالمدينة، فبعث إليه أبو الحسن الرضا عليه السلام بحنوطه وكفنه وجميع ما يحتاج إليه، وأمر مواليه وموالى أبيه وجدّه أن يحضروا جنازته، وقال لهم: هذا مولى لأبى عبد اللَّه عليه السلام وكان يسكن العراق، وقال لهم: احفروا له فى البقيع، فإن قال لكم أهل المدينة: إنه عراقى ولا ندفنه فى البقيع، فقولوا لهم: هذا مولى لأبى عبد اللَّه وكان يسكن العراق، فإن منعتمونا أن ندفنه فى البقيع منعناكم أن تدفنوا مواليكم فى البقيع، فدفن فى البقيع، ووجه أبو الحسن على ابن موسى إلى زميله محمد بن الحباب وكان رجلًا من أهل الكوفة، فقال: صلّ عليه أنت «۲». بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۱۸ وعن محمد بن الوليد: رآنى

صاحب المقبرة وأنا عند القبر بعد ذلك، فقال لى: من هذا الرجل، صاحب هذا القبر؟ فإنّ أبا الحسن على بن موسى عليهما السلام أوصانى به، وأمرنى أن أرشّ قبره أربعين شهراً أو أربعين يوماً «۱».

الصحابة والبقيع

۱. سلمان الفارسى والبقيع

تقبيل خاتم النبوة بالبقيع

روى الطبرانى وأبو نعيم الإصفهانى فى قضية فحص سلمان الفارسى عن علامات خاتم الأنبياء والمرسلين صلى الله عليه و آله، إلى أن قال: ثمّ جئت رسول اللَّه صلى الله عليه و آله ببقيع الغرقد، قد اتبع جنازة رجل من الأنصار وهو جالس، فسلمت عليه، ثمّ استدرت أنظر إلى ظهره هل أرى الخاتم الذى وصف لى صاحبى، فلما رآنى رسول اللَّه صلى الله عليه و آله استدرت عرف أنى أستثبت من شىء وصف لى، فألقى ردائه عن ظهره، فنظرت إلى الخاتم فعرفته، فأكببت عليه أقبّله «۱».

۲. أبو بكر والبقيع

مبيت أبى بكر ليلة بالبقيع

روى أنه لما مرضت فاطمة عليها السلام مرضها الذى ماتت فيه، أتاها أبو بكر وعمر بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۲۰ عائدين، واستأذنا عليها، فأبت أن تأذن لهما، فلما رأى ذلك أبو بكر أعطى اللَّه عهداً ألا يظله سقف بيت حتى يدخل على فاطمة يترضاها، فبات ليلة فى البقيع ما أظله شىء، ثمّ انّ عمر أتى عليا عليه السلام، قال له: انّ أبا بكر شيخ رقيق القلب، وقد كان مع رسول اللَّه فى الغار، وله صحبة، وقد أتيناها غير هذه المرة مراراً، نريد الإذن.. «۱». أقول: بالصيف ضيعت اللبن، كما فى المثل «۲».

احراق أبى بكر فجاءة الأسلمى بالبقيع

قال ابن كثير: الفجاءة اسمه إياس بن عبد اللَّه بن عبد ياليل بن عميرة بن خفاف من بنى سليم، قاله ابن اسحاق، وقد كان الصدّيق حرق الفجاءة بالبقيع فى المدينة، وكان سببه: أنه قدم عليه فزعم أنه أسلم، وسأل منه أن يجهز معه جيشاً يقاتل به أهل الردّة، فجهز معه جيشاً، فلما سار جعل لا يمرّ بمسلم ولا مرتد إلا قتله وأخذ ماله، فلما سمع الصديق بعث وراءه جيشاً فردّه، فلما أمكنه بعث به إلى البقيع، فجمعت يداه إلى قفاه وألقى فى النار، فحرقه وهو مقموط «۳». وفى تاريخ اليعقوبى: أنه قال لأبى بكر: يا خليفة رسول اللَّه! انى قد أسلمت، فأعطاه أبو بكر سلاحاً، فخرج من عنده، فبلغه أنه يقطع الطريق، فكتب إلى طريفة بن حاجزة: انّ عدو اللَّه ابن الفجاءة خرج من عندى، فبلغنى أنه قطع بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۲۱ الطريق، وأخاف السبيل، فسر إليه حتى تأخذه، وتقدم طريفة، فسار إليه، فقتل قوماً من أصحابه، ثمّ لقيه فقال: انى مسلم، وأنه مكذوب علىّ، فقال طريفة: فإن كنت صادقاً فاستأسر حتى تأتى أبا بكر فتخبره! فاستأسر، فلما قدم به على أبى بكر أخرجه إلى البقيع فحرقه بالنار، وحرق أيضاً رجلًا من بنى أسد يقال له شجاع بن ورقاء.. «۱». أقول: إذا كان جزاؤه القتل فلا داعى للحرق، فكان بإمكانه أن يقتله من دون أن يحرقه، فكم حصلت المآسى وبرزت مظاهر العنف مما شوّه سمعة الاسلام والمسلمين، قيل: ان أبا بكر ندم على فعله وقال فى مرض موته: أما إنى لا آسى على شىء إلا على ثلاث فعلتهنّ، وددت أنى لم أفعلهنّ.. فوددت إنى لم أكن كشفت بيت فاطمة، وتركته وإن أغلق علىّ الحرب،.. وددت أنى يوم أتيت بالفجاءة السلمى لم أكن أحرقه، وقتلته سريحاً أو أطلقته نجيحاً.. «۲».

۳. عمر بن الخطاب والبقيع

من أولى الناس بعد رسول اللّه صلى الله عليه و آله؟

روى اليعقوبى عن ابن عباس: طرقنى عمر بن الخطاب بعد هدأة من الليل، فقال: اخرج بنا نحرس نواحى المدينة! فخرج وعلى عنقه درّته حافياً، حتى أتى بقيع الغرقد، فاستلقى على ظهره، وجعل يضرب أخمص قدميه بيده، وتأوه صعداً، فقلت له: يا أمير المؤمنين، ما أخرجك إلى هذا الأمر؟ قال: أمر اللّه يا ابن عباس، بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۲۲ قلت: إن شئت أخبرتك بما فى نفسك، قال: غص يا غواص، إن كنت لتقول فتحسن. قال: ذكرت هذا الأمر بعينه وإلى من تصيّره. قال: صدقت! قال: قلت له: أين أنت عن عبد الرحمن بن عوف؟ فقال: ذاك رجل ممسك، وهذا الأمر لا يصلح إلا لمعط فى غير سرف ومانع فى غير إقتار. قال: فقلت: سعد بن أبى وقاص؟ قال: مؤمن ضعيف. قال: فقلت: طلحة بن عبد اللّه؟ قال: ذاك رجل يناول للشرف والمديح، يعطى ماله حتى يصل إلى مال غيره، وفيه بأو وكبر. قال: فقلت: فالزبير بن العوام، فهو فارس الإسلام؟ قال: ذاك يوم إنسان ويوم شيطان، وعفة نفس، إن كان ليكادح على المكيلة من بكرة إلى الظهر حتى يفوته الصلاة. قال: فقلت: عثمان بن عفان؟ قال: إن ولى حمل ابن أبى معيط وبنى أمية على رقاب الناس، وأعطاهم مال اللّه، ولئن ولى ليفعلنّ واللّه، ولئن فعل لتسيرنّ العرب إليه حتى تقتله فى بيته. ثمّ سكت. قال: فقال: امضها يا ابن عباس! أترى صاحبكم «۱» لها موضعاً؟ قال: فقلت: وأين يتبعّد من ذلك، مع فضله وسابقته وقرابته وعلمه؟ بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۲۳ قال: هو واللّه كما ذكرت، ولو وليهم تحملهم على منهج الطريق، فأخذ المحجة الواضحة، إلا أنّ فيه خصالًا: الدعابة فى المجلس، واستبداد الرأى، والتبكيت للناس، مع حداثة السن! قال: قلت: يا أمير المؤمنين! هلا استحدثتم سنّه يوم الخندق إذ خرج عمرو ابن عبد ود، وقد كعم عنه الأبطال، وتأخرت عنه الأشياخ، ويوم بدر إذ كان يقطّ الأقران قطّاً، ولا سبقتموه بالإسلام، إذ كان جعلته السعب «۱» وقريش يستوفيكم؟ فقال: إليك يا ابن عباس! أتريد أن تفعل بى كما فعل أبوك وعلىّ بأبى بكر يوم دخلا عليه؟! قال: فكرهت أن أغضبه فسكتّ. فقال: واللّه يا ابن عباس إنّ علياً ابن عمك لأحقّ الناس بها، ولكنّ قريشاً لا تحتمله، ولئن وليهم ليأخذنّهم بمرّ الحق لا يجدون عنده رخصة، ولئن فعل لينكثنّ بيعته، ثمّ ليتحاربنّ «۲». وروى ابن أبى الحديد عن ابن عباس، قال: مرّ عمر بعلىّ وأنا معه بفناء داره، فسلّم عليه، فقال له على: أين تريد؟ قال: البقيع. قال: أفلا تصل صاحبك ويقوم معك؟ قال: بلى. فقال لى علىّ: قم معه. فقمت فمشيت إلى جانبه، فشبك أصابعه فى أصابعى، ومشينا قليلًا، حتى إذا بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۲۴ خلفنا البقيع قال لى: يا ابن عباس! أما واللّه انّ صاحبك هذا لأولى الناس بالأمر بعد رسول اللّه صلى الله عليه و آله، إلا أنا خفناه على اثنين. قال ابن عباس: فجاء بكلام لم أجد بدّاً من مسألته عنه، فقلت: ما هما يا أمير المؤمنين؟ قال: خفناه على حداثة سنه، وحبّه بنى عبد المطلب «۱»!. أقول: يلزمه اقراره بأنّ علياً كان أولى الناس بعد رسول اللّه صلى الله عليه و آله، وأما اعتذاره فمردود بما جاء فى كتاب رسول اللّه صلى الله عليه و آله لعتاب بن أسيد: «ليس الأكبر هو الأفضل، بل الأفضل هو الأكبر» «۲»، وقول على عليه السلام: «ولقد كنا مع رسول اللّه صلى الله عليه و آله نقتل آبائنا وأبنائنا وإخواننا وأعمانا، ما يزيد ذلك إلا إيماناً وتسليماً ومضيّاً على اللقم، وصبراً على مضض الألم، وجدّاً فى جهاد العدو» «۳».

رجفة قبور البقيع فى عهد عمر «۴»

ذكرناها فى بحث الإمام أمير المؤمنين عليه السلام والبقيع، فلا نعيد.

وددت أنّ لى رجلًا مثل عمير بن سعد

روى ابن أبى الحديد: خرج عمر مع رهط من أصحابه ماشين إلى بقيع الغرقد، فقال لأصحابه: ليتمنّينّ كلّ واحد منّا أمنيته، فكل واحد

تمنى شيئاً، بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۲۵ وانتهت الأمنية إلى عمر، فقال: وددت أنّ لى رجلًا مثل عمير بن سعد، أستعين به على أمور المسلمين «۱». أقول: كان عمير بن سعد والى عمر بن الخطاب على حمص، وقتل يوم القادسية سنة عشرة، وهو إبن أربع وستين سنة «۲»، وقالوا: إنه كان من محبى معاوية بن أبى سفيان «۳».

أخبار ما عندنا

روى ابن أبى الدنيا عن محمد بن جبير أنّ عمر بن الخطاب مرّ ببقيع الغرقد، فقال: السلام عليكم يا أهل القبور، أخبار ما عندنا أنّ نساءكم قد تزوّجن، ودوركم قد سكنت، وأموالكم قد فارقت.. «۴». أقول: ولكن المتقى الهندى روى عن أبى محمد الحسن بن محمد الخلال فى كتاب النادمين، عن على قال: دخلت مع على الجبان، فسمعته يقول: «السلام عليكم يا ندامى! أما الدور فقد سكنت، وأما الأموال فقد اقتسمت، وأما النساء فقد نكحت، هذا خبر ما عندنا، هاتوا خبر ما عندكم. ثمّ التفت فقال: لو أذن لهم فى الكلام لتكلموا فقالوا: «وَ تَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوى «۵»»» «۶» .بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۲۶ ورواه غيره مثل ابن حبان «۱» وابن عساكر «۲» وابن أبى الحديد «۳» وصاحب الجوهرة «۴»، وسائر علماء الامامية «۵» عن على عليه السلام بتفاوت يسير.

مع الثوم والبصل

روى ابن ماجة عن عمر بن الخطاب: أنه قام يوم الجمعة خطيباً أو خطب يوم الجمعة، فحمد اللَّه وأثنى عليه، ثمّ قال: يا أيها الناس! إنكم تأكلون شجرتين لا أراهما إلا خبيثتين، هذا الثوم وهذا البصل، ولقد كنت أرى الرجل على عهد رسول‌اللَّه صلى الله عليه و آله يوجد ريحه منه، فيؤخذ بيده حتى يخرج إلى البقيع «۶». أقول: لا ريب أن للبصل والثوم آثاراً وخواصَ كثيرة مذكورة فى الكتب بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۲۷ الروائية والطبية، فاطلاق كلمة الخبيث عليهما ليس فى محله، نعم لابدّ من مراعاة أحوال المجتمع واجتناب ايذاء الناس، إلا أن الخليفة كان شديداً فى تعامله، غليظاً فى تعاطيه، ومما يؤيد ذلك ما رواه الطبرانى عن الأسود بن سريع قال: كنت أنشده- يعنى النبى صلى الله عليه و آله- ولا أعرف أصحابه، حتى جاء رجل بعيد ما بين المناكب أصلع، فقيل لى: أسكت أسكت، فقلت: واثكلاه! من هذا الذى أسكت له عند النبى صلى الله عليه و آله؟ فقيل: إنه عمر بن الخطاب! فعرفت واللَّه بعد أنه كان يهون عليه لو سمعنى أن لا يكلمنى حتى يأخذ برجلى فيسحبنى إلى البقيع «۱».

اللهم كبرت سنى!

روى عبد الرزاق عن سعيد بن أبى العاص قال: رصدت عمر ليلة، فخرج إلى البقيع، فصلى ثمّ رفع يديه، فقال: اللهمّ كبرت سنّى، وضعفت قوّتى، وخشيت الإنتشار من رعيتى، فاقبضنى إليك غير عاجز ولا ملوم، فما يزال يقولها حتى أصبح «۲».

مع المطلب بن حنطب

روى عن عبد الأعلى بن عبد اللَّه أنه قال: كنت بالبقيع وعمر، فجاء المطلب ابن حنطب، فذهبت أوسع له، فجلس حجرة. «۳»

سياسة الخليفة

روى ابن سعد: أن عمر دعا ابنه فقال: يا بنى، إنى قد أرسلت إلى عائشة بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۲۸ أستأذنها أن أدفن مع أخوى فأذنت لى، وأنا أخشى أن يكون ذلك لمكان السلطان، فإذا أنا متّ فاغسلنى وكفّنى ثمّ احملنى حتى تقف على باب عائشة، فتقول: هذا عمر يستأذن يقول الخ «۱»، فإن أذنت لى فادفنى معهما، وإلا فادفنى بالبقيع، قال ابن عمر: فلما مات أبى حملناه حتى وقفنا

به على باب عائشة، فاستأذنها فى الدخول، فقالت: ادخل بسلام! «۲». وروى الحاكم النيسابورى: أنّ عمر بن الخطاب لما طعن قال لعبد اللَّه: اذهب إلى عائشة، فاقرأ عليها منّى السلام وقل: إنّ عمر يقول لك: إن كان لا يضرك ولا يضيق عليك، فإنّى أحبّ أن أدفن مع صاحبى، وإن كان ذلك يضرك ويضيق عليك فلعمرى لقد دفن فى هذا البقيع من أصحاب رسول اللَّه صلى الله عليه و آله وأمهات المؤمنين من هو خير من عمر، فجاءها الرسول فقالت: إنّ ذلك لا يضرّنى ولا يضيق علىّ «۳»، قال: فادفنونى معهما «۴».

ملاحظتان:

۱. لقد ضاق عليها الأمر بعدئذ، اذ روى أنها اتخذت الجلباب بعد دفن الخليفة فى بيتها! روى أبو يعلى والهيثمى أنها قالت: فلما دفن عمر أخذت الجلباب فتجلببت به، قال: فقيل لها: ما لك وللجلباب؟ قالت: كان هذا زوجى، وهذا أبى، فلما دفن عمر تجلببت!، أضف على ذلك أن الموجود فى صدر الخبر أن عمر قال: إذا أنا متّ فاحملونى إلى باب بيت عائشة، فقولوا لها: هذا عمر بن الخطاب! يقرئك بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۲۹ السلام، ويقول: أدخل أو أخرج، قال: فسكتت ساعة! ثمّ قالت: أدخلوه «۱». ۲. البيت راجع إلى رسول اللَّه صلى الله عليه و آله، وبعد وفاته ينتقل المال إلى الورثة، فبطبيعة الحال الزوجة ترث من المال بقدر الثُّمن، هذا إذا كانت واحدة، وإلا يقسم بين الزوجات، ومع العلم بأنّ النبى صلى الله عليه و آله مات وله تسع أزواج، فسهم عائشة من البيت لا يكون إلا سهماً من اثنين وسبعين حصة! وفى ذلك قال الصحابى الجليل ابن عباس لعائشة- فى قضية منعها لدفن سبط الرسول وثمرة البتول الإمام الحسن بن على عليه السلام بالحجرة النبوية-: «واسوأتاه! يوماً على بغل، ويوماً على جمل، تريدين أن تطفئى نور اللَّه، وتقاتلين أولياء اللَّه..» «۲» «۳».

۴. عبيد اللَّه بن عمر والبقيع

عبيد اللَّه بن عمر يقتل ثلاثاً بالبقيع

روى ابن حبان فى قضية مقتل عمر: وخرج أبو لؤلؤة على وجه يريد البقيع، وطعن فى طريقه اثنى عشر رجلًا، فخرج خلفه عبيد اللَّه بن عمر، فرأى أبا لؤلؤة والهرمزان وجفينة وكان نصرانياً وهم يتناجون بالبقيع، فسقط منهم خنجر له رأسان ونصابه فى وسطه، فقتل عبيد اللَّه أبا لؤلؤة «۴» والهرمزان وجفينة ثلاثتهم، بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۳۰ فجرى بين سعد بن أبى وقاص وبين عبيد اللَّه فى شأن جفينة ملاحاة، وكذلك بين على بن أبى طالب وبينه فى شأن الهرمزان «۱»، حتى قال على بن أبى طالب: «إن وليت هذا الأمر شيئاً قتلت عبيد اللَّه «۲» بالهرمزان» «۳».

۵. عثمان والبقيع

عثمان يحوّل القبور التى كانت عند المسجد إلى البقيع

روى عن عمدة القارى: أمر عثمان بقبور كانت عند المسجد، أن تحوّل إلى البقيع، وقال: توسّعوا فى مسجدكم «۴».

۶. ابن الزبير والبقيع

ابن الزبير يقتل سارقاً بالبقيع

روى الذهبى وابن عساكر وغيرهما فى قضية لص سارق، إلى أن قال: فقال ابن الزبير: أمرونى عليكم، فأمرناه، فانطلقنا به إلى البقيع

فقتلناه «۵».

۷. أبو هريرة والبقيع

ما رواه بالبقيع

وروى أحمد عن ابن دارة مولى عثمان، قال: أنا لبالبقيع مع أبى هريرة، إذ سمعناه يقول: أنا أعلم الناس بشفاعة محمد صلى الله عليه و آله يوم القيامة، قال: فتداك الناس عليه فقالوا: ايه يرحمك اللّه، قال: يقول: اللهمّ اغفر لكلّ عبدمسلملقيك، يؤمن بىولايشرك بك» .

ما قاله بالبقيع

روى الحاكم النيسابورى بسنده إلى ابن أبى الزناد عن أبيه، قال: كنت جالساً مع عبد اللّه بن جعفر بن أبى طالب بالبقيع، فاطلع علينا بجنازة، فأقبل علينا ابن جعفر، فتعجب من ابطاء مشيهم بها، فقال: عجباً لما تغير من حال الناس، واللّه ان كان الا الجمز، وإن كان الرجل ليلاحى الرجل فيقول: يا عبد اللّه، اتق اللّه لكأنّه قد جمز بك، متعجباً لإبطاء مشيهم «۲».

۸. عبد اللّه بن جعفر والبقيع

ما قاله بالبقيع

روى الحاكم النيسابورى بسنده إلى ابن أبى الزناد عن أبيه، قال: كنت جالساً مع عبد اللّه بن جعفر بن أبى طالب بالبقيع، فاطلع علينا بجنازة، فأقبل علينا ابن جعفر، فتعجب من ابطاء مشيهم بها، فقال: عجباً لما تغير من حال الناس، واللّه ان كان الا الجمز، وإن كان الرجل ليلاحى الرجل فيقول: يا عبد اللّه، اتق اللّه لكأنّه قد جمز بك، متعجباً لإبطاء مشيهم «۲».

مشاهد مشاهير البقيع

اشارة

حينما يبادر الزائر بزيارة البقيع، يجد قبوراً لا تزال ظاهرة، لقد اهتم المسلمون بزيارتها اهتماماً بالغاً، وهى عبارة عن قبور:

أئمة المسلمين من آل بيت رسول اللّه صلى الله عليه و آله

وهم: ۱- الإمام الحسن بن على عليه السلام. ۲- الإمام على بن الحسين زين العابدين عليه السلام. ۳- الإمام محمد بن على الباقر عليه السلام. ۴- الإمام جعفر الصادق عليه السلام. ونوافيك بالبحث عنهم موجزاً، فى الفصل الآتى، فى مبحث «أئمة البقيع» «۱».

عباس عم رسول اللّه صلى الله عليه و آله

قال العلامة الحلى: ثمّ تزور العباس وتودعه بالمنقول «۱».

فاطمة بنت أسد الهاشمية

هى أم الإمام أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام، ذكر العلامة المجلسى زيارة لها «۲»، وعن السمهودى: أنّ قبرها حفر فى موضع المسجد الذى يقال له اليوم قبر فاطمة «۳». قال العلامة السيد جعفر مرتضى: دفنت رحمها اللَّه تعالى فى البقيع، ودفن الحسن عليه السلام عندها، كما نصّ عليه المفيد وغيره، ولكن أبا الفرج يقول: إنها دفنت فى الروحاء مقابل حمام أبى قطيفة، ولم نفهم المبرر لدفنها هناك لو صحّ ذلك، والحسنان عليهما السلام أعرف بقبر جدتهم من غيرهم «۴».

بنات رسول اللَّه صلى الله عليه و آله

وهنّ عبارة عن: ۱- زينب «۵» ۲- رقية «۶» بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۳۴ ۳- أم كلثوم «۱». أقول: وقع الخلاف فى أنه هل كانت رقية و أم كلثوم وكذا زينب «۲» بنات رسول اللَّه صلى الله عليه و آله، أم هنّ ربائبه؟ الذى عليه بعض أهل التحقيق- تبعاً لبعض القدماء- هو الثانى «۳». قال أبوالقاسم الكوفى (المتوفى سنة ۳۵۲): إن رقية وزينب زوجتى عثمان لم تكونا ابنتى رسول اللَّه صلى الله عليه و آله، ولا ولد خديجة زوجة رسول اللَّه صلى الله عليه و آله، وإنّما دخلت الشبهة على العوام فيهما لقلة معرفتهم بالأنساب وفهمهم بالأسباب «۴». وقال: صحّ لنا فيهما ما روى مشايخنا من أهل العلم عن الأئمة من أهل‌البيت عليهم السلام، وذلك ان الرواية صحت عندنا عنهم انه كانت لخديجة بنت خويلد من أمها أخت يقال لها هالة، قد تزوجها رجل من بنى مخزوم، فولدت بنتاً اسمها هالة، ثم خلف عليها بعد أبى هالة رجل من بنى تميم يقال له أبو هند، فأولدها إبناً كان يسمى هنداً بن أبى هند وابنتين، فكانتا هاتان الإبنتان منسوبتين إلى رسول‌اللَّه صلى الله عليه و آله زينب ورقية من إمرأة أخرى قد ماتت، ومات أبو هند وقد بلغ ابنه مبالغ الرجال، والإبنتان طفلتان، وكان فى حدثان تزويج رسول اللَّه صلى الله عليه و آله بخديجة بنت خويلد، وكانت هالة أخت خديجة فقيرة، وكانت خديجة من الأغنياء الموصوفين بكثرة المال، فأما هند بن أبى هند فإنه لحق بقومه وعشيرته بالبادية، وبقيت الطفلتين عند أمهما هالة أخت خديجة، فضمت خديجة أختها هالة مع بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۳۵ الطفلتين إليها وكفلت جميعهم، وكانت هالة أخت خديجة هى الرسول بين خديجة وبين رسول اللَّه صلى الله عليه و آله فى حالة التزويج، فلما تزوج رسول اللَّه صلى الله عليه و آله بخديجة ماتت هالة بعد ذلك بمدة يسيرة، وخلفت الطفلتين زينب ورقية فى حجر رسول اللَّه صلى الله عليه و آله وحجر خديجة، فربّياهما، وكان من سنة العرب فى الجاهلية من يربّى يتيماً ينسب ذلك اليتيم إليه.. فكان رسول اللَّه صلى الله عليه و آله فى نسب ابنتى أبى هند على ما وصفناه من سنة العرب فى الجاهلية، فدرج نسبهما عند العامة كذلك «۱». وقال الكراجكى (المتوفى ۴۴۹): وقد اختلف الأقوال فيهما «۲»، فمن قائل إنهما ربيبتاه، وانهما ابنتا خديجة من سواه «۳»، ومن قائل انهما ابنتا أخت خديجة من أمها، وان خديجة ربّتهما لما ماتت أختها فى حياتها، وقد قال: انّ اسم ابيهما هالة، ومن قائل انهما ابنتا النبى صلى الله عليه و آله «۴». وقال ابن شهراشوب: ذكر فى كتابى الأنوار والبدع أن رقية وزينب كانتا ابنتى هالة أخت خديجة «۵». ونقل عن الشيخ آل ياسين قوله: وأما زينب ورقية وأم كلثوم وقد اشتهر بكونهن بنات محمد صلى الله عليه و آله، فهن بنات خديجة رضى اللَّه عنها من زوجتها الأولين، ولم يؤيد التحقيق التاريخى المتعمق بنوتهنّ لمحمد صلى الله عليه و آله «۶». ولكن السيد جعفر مرتضى لم يقبل ذلك، وقال: إن التحقيق يدل على انهن بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۳۶ ربيبات للنبى صلى الله عليه و آله ولخديجة، ولسن بناته ولا بناتها «۱». ثمّ إن الظاهر أنّ زوجتى عثمان كانتا رقية وام كلثوم، لا- زينب- التى كانت زوجة أبى العاص «۲»-، كما روى عن الصادق عليه السلام: «وتزوج عثمان بن عفان أم كلثوم، فماتت ولم يدخل بها، فلما ساروا إلى بدر زوجه رسول اللَّه صلى الله عليه و آله رقية» «۳»، وقريب منه ما فى خبر قرب الاسناد «۴»، وهو المصرح فى كلام ابن سعد «۵» وابن حجر «۶» وغيرهما. فيظهر من ذلك وجه التأمل فى ما نقل من تزوّج عثمان بزينب، كما ذكرناه عن أبى‌القاسم‌الكوفى «۷»، و كذا ما ذكره الشيخ المفيد «۸»، كمانبه على ذلك المحقق التسترى «۹».

زوجات رسول اللَّه صلى الله عليه و آله

وهنّ: - أم سلمة «۱۰» - حفصة «۱۱» بقیع الغرقد فی دراسة شاملة، ص: ۱۳۷ - ریحانة بنت زید «۱» - زینب بنت جحش «۲» - زینب بنت خزیمة» - صفیة بنت حیی «۴» - عائشة بنت أبی بکر «۵» - ماریة القبطیة «۶»

عمات رسول اللَّه صلی الله علیه و آله

ذکر أرباب السیر والتفسیر أن صفیة بنت عبد المطلب عمة رسول اللَّه صلی الله علیه و آله دفنت بالبقیع «۷».

عقیل بن أبی طالب

وهو أخ الإمام أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب علیه السلام، کان أکبر منه بعشرین سنة، وکان عالماً بأنساب العرب.

عبد اللَّه بن جعفر بن أبی طالب

هو ابن الشهید جعفر بن أبی طالب المعروف بجعفر الطیار، وکان زوجاً لزینب الکبری سلام اللَّه علیها بنت الإمام أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب سلام اللَّه علیه. قال الشهیدالأول: و یزور قبر إبراهیم ابن رسول‌اللَّه صلی الله علیه و آله، وعبد اللَّه بن جعفر .. «۱».

أم البنین

هی فاطمة الکلابیة، زوجة الإمام أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب علیه السلام، وأم قمر بنی هاشم أبی الفضل العباس بن علی علیه السلام.

مالک

وهو مالک بن أنس، الفقیه المدنی، أحد رؤساء المذاهب الأربعة، صاحب کتاب «الموطأ».

نافع

وقع الخلاف فی هویته، فهو إما نافع القارىء الشهیر، أو غیره، قال السخاوی: إما نافع القاری، أو نافع مولی لابن عمر «۲».

إبراهیم ابن رسول اللَّه

امه ماریة القبطیة، مات صغیراً، وحزن علیه رسول اللَّه صلی الله علیه و آله کثیراً.

بعض شهداء أحد

وهم الذین استشهدوا فی غزوة أحد، ونقلوا إلی المدینة، فدفنوا فی البقیع.

شهداء وقعة الحرة

وهم الذین استشهدوا فی زمن سلطة یزید بن معاویة، علیه اللعنة، فی سنة ۶۲ من الهجرة النبویة. یقول الشیخ الأعظم الأنصاری قدس سره: لا شیء أوضح وأشهر من کفر یزید، لعنه اللَّه «۱».

حليمة السعدية

هى مرضعة رسول اللَّه صلى الله عليه و آله ووالدته بالرضاعة.

أبو سعيد الخدرى

من أصحاب رسول اللَّه صلى الله عليه و آله

تحديد موضع القبور

اشارة

رغم دفن عشرات الآلاف من الصحابة والتابعين والعلماء والصالحين والشهداء والمؤمنين وسائر المسلمين فى بقيع الغرقد، إلا أنّ المعروف منها قليل بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۴۰ جداً، وهذا مما يوجب الأسف الشديد، مع العلم بأنّ النبى صلى الله عليه و آله وضع حجراً على قبر عثمان بن مظعون مما يرشدنا إلى الاهتمام بحفظ قبور الصلحاء والأولياء، ومما يزيد الأسف هو هدم الآثار فى ظل إستيلاء التيار الوهابى. ومع ذلك، فإنّ الزائر يجد فى البقيع قبوراً معلومة لأهل المدينة جيلًا بعد جيل وللمحققين بالتواتر، مثل قبور أئمة أهل البيت عليهم السلام، وقبور بنات النبى صلى الله عليه و آله، وزوجاته، وعمه، وعماته، وابنه، وغيرهم، نذكر تحديدها. وفى ما يلى نذكر القبور على الترتيب على أساس الدخول إلى البقيع من الباب الغربى المقابل للمسجد النبوى الشريف فى الوقت الحاضر:

۱. قبور أئمة أهل البيت عليهم السلام

أمام المدخل الرئيسى باتجاهالجنوب، على يمينالواقف قبوربنات رسولاللَّه صلى الله عليه و آله، وفيه القبور الآتية: الف) الإمام الحسن بن على بن أبى طالب عليه السلام. ب) الإمام زين العابدين على بن الحسين عليه السلام. ج) الإمام محمد بن على الباقر عليه السلام. د) الإمام جعفر الصادق عليه السلام. ه) فاطمة بنت أسد الهاشمية، أم الإمام أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام. و) العباس بن عبد المطلب «۱» عم رسول اللَّه صلى الله عليه و آله.

۲. قبور بنات رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وآله

أمام المدخل الرئيسى للبقيع وعلى بعد منه بحوالى ۳۰ متراً، ولا يفصلها عن بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۴۱ المدخل إلا الساحة الرئيسية له، نجد قبور بنات رسول اللَّه صلى الله عليه و آله.

۳. قبور زوجات رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وآله

شمال قبور بنات النبى صلى الله عليه و آله، على يسار الواقف أمام قبور البنات، وعلى بعد حوالى ثمانية أمتار، نجد قبور زوجات رسول اللَّه صلى الله عليه و آله.

۴. قبر عقيل بن أبى طالب، وابن أخيه عبد اللَّه بن جعفر الطيار

على بعد نحو خمسة أمتار شمال قبور زوجات رسول اللّه صلى الله عليه و آله نجد قبرى عقيل وابن أخيه عبد اللّه بن جعفر.

۵. قبر الإمام مالک ونافع

فى الشرق من قبر عقيل بن أبى طالب وعلى نحو عشرة أمتار عند التقاء الممرات الإسمنتية الحديثة يوجد قبران: الأول: للإمام مالک بن أنس، امام المالكية من المذاهب الأربعة. الثانى: لنافع، وهو إما شيخ القراء المعروف، أو غيره.

۶. قبر إبراهيم ابن رسول اللّه صلى الله عليه و آله

على بعد ۲۰ متراً من قبر مالک، باتجاه الشرق، نجد قبره الشريف. والظاهر: أنّ موضع قبر عثمان بن مظعون يكون قريباً منه، وذلک لقول رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى تعيين موضع دفن ابنه إبراهيم: «ألحقوه بالسلف الصالح».

۷. مدفن شهداء أحد ووقعة الحرة

على بعد نحو ۷۵ متراً من قبر إبراهيم بن رسول اللّه صلى الله عليه و آله، نجد مدفن شهداء بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۴۲ أحد ووقعة الحرة، وهم الذين استشهدوا أيام سلطة يزيد بن معاوية عليه اللعنة، وهو حالياً على شكل مستطيل من الحجر، بارتفاع لا يتجاوز المتر الواحد عن سطح الأرض، ومن المعلوم أنه يتضمن بعض أجساد الشهداء رضوان اللّه عليهم، وأنهم دفنوا فى المكان وحواليه، وذلک لكثرتهم.

۸. قبر اسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام

اسماعيل بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن أبى طالب، توفى سنة ۱۳۳ فى حياة أبيه الصادق عليه السلام بعشرين سنة، كذا فى عمدة الطالب، عن أبى القاسم بن جذاع نسابة المصريين «۱». قال السيد الأمين: قبره الآن خارج البقيع، بينهما الطريق بجانب سور المدينة المنورة، ولعلّه كان داخلًا فيه قبل جعل هذا الطريق، وهو مشيد معظم عليه قبة عظيمة، هدمها الوهابيون فى هذا العصر، بعد استيلائهم على الحجاز «۲». وقال الشيخ المدنى: وكان يقع (قبر اسماعيل بن جعفر) فى الوسط بين الحرم النبوى والبقيع، وأنا شاهدت هذا القبر قبل طمسه وهدمه «۳». وقالوا: كان القبر خارج البقيع فى الجهة الغربية الجنوبية، ويفصله عن البقيع شارع بعرض ۱۵ متراً، وكان محاطاً بسور مرتفع بنحو ۳ أمتار، وكان مبنى الشرشورة وهو مبنى مصلحة الموتى يقع شرقى هذا القبر، وقد نقل الجسد فى التوسعة التى تمت قبل التوسعة الأخيرة، وأدخل داخل سور البقيع الحالى «۴». ؛ بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۴۳ أقول: قد سمعنا من الأفواه أنه دفن شرق شهداء الحرة، ولكن الوهابيين أزالوا العلامة والأثر، كما هو دأبهم.

۹. قبر السيدة حليمة السعدية

قيل: ان قبرها شمال شرق قبر عثمان بن عفان، أى شمال شرق حش كوكب، والمعروف أنه شمال قبر عثمان.

۱۰. قبور عمات النبى صلى اللّه عليه وآله

على بعد أربعين متراً من مدخل البقيع الرئيسى إلى الشمال على يسار الداخل، ملاصقاً لسور البقيع نجد القبور الآتية: الف) قبر صفية

بنت عبد المطلب عمة رسول اللّه صلى الله عليه و آله. ب) قبر عاتكة بنت عبد المطلب عمة رسول اللّه صلى الله عليه و آله. ج) قبر أم البنين فاطمة الكلابية، زوجة الإمام أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام.

۱۱. قبر أبى سعيد الخدرى

وقبره فى الجهة الشرقية الشمالية، كان على قارعة الطريق المؤدى إلى الحرة الشرقية.

۱۲. قبر سعد بن معاذ

على بعد حوالى خمسين متراً شمال قبر عثمان بن عفان، يوجد قبر الصحابى الجليل سعد بن معاذ.

۱۳. قبر عثمان بن عفان

دفن بحش كوكب، الذى كان خارجاً عن البقيع، ولكن أدخله معاوية فيه، وحالياً يقع قبره على بعد ۱۳۵ متراً من قبور شهداء الحرة، فى الجهة الشرقية الشمالية «۱». قال ابن كثير: وقد اعتنى معاوية فى أيام إمارته بقبر عثمان، ورفع الجدار بينه وبين البقيع، وأمر الناس أن يدفنوا موتاهم حوله، حتى اتصلت بمقابر المسلمين «۲». قال ابن أبى الحديد: فخرج به نفر يسير من أهله وهم يريدون به حائطاً بالمدينة يعرف بحش كوكب، كانت اليهود تدفن فيه موتاهم، فلما صار هناك رجم سريره، وهموا بطرحه، فأرسل على عليه السلام يعزم عليهم ليكفوا عنه، فكفوا، فانطلقوا به حتى دفنوه فى حش كوكب.. وزاد الطبرى: ان معاوية لما ظهر على الناس أمر بذلك الحائط، فهدم حتى أفضى به إلى البقيع، وأمر الناس أن يدفنوا موتاهم حول قبره، حتى اتصل ذلك بمقابر المسلمين «۳».

أئمة البقيع (عليهم السلام)

۱- الامام الحسن المجتبى عليه السلام

هو الحسن بن على بن أبى طالب، الإمام الزكى، سيد شباب أهل الجنة، أبو محمد «۱»، سبط الرسول، وريحانة البتول، وحجة اللّه على أرضه. ولد عليه السلام بالمدينة فى النصف «۲» من شهر رمضان سنة اثنتين (أو ثلاث «۳») من الهجرة، وقبض مسموماً بالمدينة فى صفر سنة تسع وأربعين من الهجرة، فكان سنه عليه السلام يومئذ سبعاً وأربعين سنة، وأمه سيدة نساء العالمين، فاطمة بنت محمد، خاتم النبيين، صلى الله عليه و آله الطاهرين، وقبره بالبقيع من مدينة الرسول صلى الله عليه و آله «۴»، عند جدته بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۴۶ فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف «۱»، لقبه: الوزير، والتقى، والقائم، والطيب، والحجة، والسيد، والسبط، والولى «۲». قال الذهبى: الحسن بن على بن أبى طالب.. الإمام، السيد، ريحانة رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم وسبطه وسيد شباب أهل الجنة، أبو محمد القرشى الهاشمى المدنى الشهيد .. وكان يشبه‌جدّه رسول‌اللّه صلّى‌اللّه عليه وسلّم، قاله أبو جحيفة «۳». قال ابن عنبة: وجاءت به فاطمة إلى النبى صلى الله عليه و آله يوم السابع من مولده فى خرقة من حرير الجنة كان جبرئيل عليه السلام نزل بها إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله، فسماه حسناً، وعقّ عنه كبشاً «۴». وروى عن الجعديات لفضيل بن مرزوق، عن عدّى بن ثابت، عن البراء، قال النبى صلى الله عليه و آله للحسن: «اللهمّ إنّى أحبه فأحبّه، وأحب من يحبّه»، صححه الترمذى «۵». بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۴۷ وروى عنه صلى الله عليه و آله أنه قال: «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة»، صحّحه الترمذى «۱». وقال النبى صلى الله عليه و آله فى حقه وحق أخيه: «من أحبهما فقد أحبنى، ومن أبغضهما فقد أبغضنى: الحسن والحسين» «۲». وقال صلى الله عليه و آله: «اللهم

انى أحبهما فأحبهما» «۳». وقال النووى: مناقبه كثيرة مشهورة فى الصحيحين وغيرهما «۴». وقال ابن حجر العسقلانى: فضائله لا تحصى، وقد ذكرنا منها شطراً فى الروضة الندية «۵». روى الكلينى باسناده عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: «لما حضر الحسن بن على عليهما السلام الوفاة قال للحسين عليه السلام: يا أخى، إنّى أوصيك بوصية فاحفظها، إذا أنا مّت فهيئنى، ثمّ وجّهنى إلى رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله لأُحدث به عهداً، ثمّ اصرفنى إلى امّى عليها السلام، ثمّ ردّنى فادفّنى بالبقيع..» «۶». وقال المفيد: روى عبداللَّه بن إبراهيم، عن زياد المخارقى قال: لما حضرت الحسن الوفاة استدعى الحسين بن على عليهما السلام فقال: يا أخى، إنّى مفارقك ولاحق بربّى جلّ وعز، وقد سقيت السم ورميت بكبدى فى الطست، وانّى لعارف بمن سقانى السمّ، ومن أين دُهيت، وأنا اخاصمه إلى اللَّه تعالى، فبحقى عليك أن بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۴۸ تكلّمت بشىء، وانتظر ما يحدث اللَّه عز ذكره فىّ، فاذا قبضت فغمّضنى وغسّلنى وكفّنّى واحملنى على سريرى الىقبرجدّى رسول اللَّه صلى الله عليه و آله لأجدّد به عهداً، ثمّ ردّنى الى قبر جدّتى فاطمة بنت أسد رحمه الله فادفّنى هناك، وستعلم يا ابن أُم أنّالقوم يظنّون أنكم تريدون دفنى عند رسول اللَّه صلى الله عليه و آله، فيُجْلبون فى منعكم عن ذلك، وباللَّه أُقسم عليك أن تهريق فى أمرى محجمة دم..» «۱». فظهر أن الإمام الحسن عليه السلام دفن بالبقيع تنفيذاً لوصيته» ، لعلمه عليه السلام بالأحداث المؤلمة «۳»، وما تظهره الأحقاد الدفينة «۴» والأنفس الشريرة، وبه يظهر ضعف ما نقله ابن كثير «۵» وغيره «۶» من أنه عليه السلام عهد إلى أخيه الحسين عليه السلام أن يدفن مع رسول اللَّه صلى الله عليه و آله، ثمّ جرى ماجرى. نعم، جاء فى منتخب الأنوار لمحمد بن همام الكاتب الإسكافى: ولما حضرته الوفاة دعا أخاه الحسين بن على عليهما السلام، وقال له: يا أخى، إذا أنا متّ، وأخذت فى أمرى، وصيّرتنى على السرير، فأنشدك اللَّه بحقّ جدى رسول اللَّه «۷» وأمى فاطمة، إذا صرت إلى قبر رسول اللَّه صلى الله عليه و آله، فإن تركوك فادفّنى معه، وإن منعوك فباللَّه عليك بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۴۹ يا أخى، وبحقّ جدى وأمى إن كلّمت أحداً، وارددنى فادفّنى بالبقيع «۱». ولكن ما ذكره الشيخ المفيد هو المعتمَد. ثمقال المفيد: فلمّا مضى عليه السلام لسبيله غسّله الحسين عليه السلام وكفّنه وحمله على سريره، ولم يشك مروان ومن معه من بنى أمية أنهم سيدفنونه عند رسول اللَّه صلّى اللَّه صلى الله عليه و آله، فتجمعوا له ولبسوا السلاح، فلما توجّه بهالحسينبنعلى عليهما السلام إلى قبر جدّه رسول اللَّه عليه وآله ليجدّد به عهداً أقبلوا إليهم فى جمعهم..- إلى ان قال:- وكادت الفتنة «۲» بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۵۰ تقع بين بنى هاشم وبنى أميّة «۱» «۲»، فبادر إبن عباس إلى مروان فقال له: ارجع يا مروان من حيث جئت، فإنّا ما نريد أن ندفن صاحبنا عند رسول اللَّه صلى الله عليه و آله، لكنّا نريد أن نجدّد به عهداً بزيارته، ثمّ نردّه إلى جدته فاطمة عليها السلام، فندفنه عندها بوصيته بذلك، ولو كان وصىّ بدفنه مع النبى صلّى اللَّه عليه وآله لعلمت أنّك أقصر باعاً من ردّنا عن ذلك.. وقال الحسين عليه السلام: «واللَّه لولا عهد الحسن إلىّ بحقن الدّماء، وأن لا أهريق فى أمره محجمة دم، لعلمتم كيف تأخذ سيوف اللَّه منكم مأخذها، وقد نقضتم العهد بيننا وبينكم، وأبطلتم ما اشترطنا عليكم لأنفسنا». ومضوا بالحسن عليه السلام فدفنوه بالبقيع عند جدته فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبدمناف، رضى اللَّه عنها واسكنها جنات النعيم «۳». وذكر ابن فتال النيسابورى «۴» والطبرسى نحوه بتفاوت يسير «۵». وقال أبو هريرة يوم دفن الحسن بن على عليه السلام: قاتل اللَّه مروان، قال: واللَّه ما بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۵۱ كنت لأدع ابن أبى تراب يدفن مع رسول اللَّه صلى الله عليه و آله وقد دفن عثمان بالبقيع!، فقلت: يا مروان! اتق اللَّه، ولا تقل لعلى إلا خيراً، فأشهد لقد سمعت رسول اللَّه صلى الله عليه و آله يقول يوم خيبر: «لأعطينّ الراية رجلًا يحبه اللَّه ورسوله، ليس بفرار «۱»»، وأشهد لسمعت رسول اللَّه صلى الله عليه و آله يقول فى حسن: «اللهم انى أحبه فأحبه، وأحب من يحبّه» «۲». ولا يخفى أنّ مروان بن الحكم كان وقتئذٍ أمير المدينة «۳»، أو أنه كان معزولًا، وإنّما فعل ما فعل ابتغاء مرضاة معاوية «۴»، وطلباً للرئاسة «۵». ومات الامام الحسن المجتبى عليه السلام شهيداً، إذ أنّه قد سمّ بدسيسة معاوية، تمهيداً لسلطة ابنه يزيد. قال أبو على محمد بن همام الإسكافى: استشهد عليه السلام فى سنة خمسين من الهجرة، بعد مضىّ عشر سنين من ملك معاوية، وكان سبب وفاته شربة وجهها معاوية على يد امرأته جعدة بنت الأشعث- لعنه اللَّه- وأقطعها على ذلك ضيعة نقية وعشرة آلاف، وروى: أنه سقى برادة الذهب،

حتى قاء كبده، وقال: «سقيت السمّ مرتين، وهذه الثالثة»، ودفن بالمدينة فى البقيع «۶». بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۵۲ وقال ابن حبان: الحسن بن على بن أبى طالب..، ابن فاطمة الزهراء، كان أشبه‌الناس برسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم، كنيته أبو محمد، سمّ حتى نزل كبده «۱». وروى ابن عساكر عن أبى سليمان بن زبر، قال: مات الحسن بن على يعنى سنة تسع وأربعين، وكان قد سقى السم، فوضع كبده.. «۲». وقال ابن شهراشوب: وكان بذل معاوية لجعدة بنت محمد الأشعث الكندى، وهى ابنة أم فروة، أخت أبى بكر بن أبى قحافة، عشرة آلاف دينار، وإقطاع عشرة ضياع من سقى سوراء وسواد الكوفة، على أن تسمّ الحسن «۳». جاء فى كشف الغمة: لما اراد معاوية أخذ البيعة ليزيد، دسّ إلى جعدة بنت الأشعث بن قيس- وكانت زوجة الحسن بن على عليهما السلام- من حملها على سمّه، وضمن لها أن يزوّجها بابنه يزيد، فأرسل إليها مأة الف درهم، فسقته جعدة السمّ «۴»، وبقى عليه السلام أربعين يوماً مريضاً، ومضى لسبيله فى صفر سنة خمسين من الهجرة، وله يومئذ ثمان وأربعون سنة، وتولّى أخوه ووصيه الحسين عليهما السلام غسله وتكفينه ودفنه عند جدّته فاطمة بنت أسد.. بالبقيع «۵». بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۵۳ وفى الخبر: ثم القائم من بعده- أى أمير المؤمنين على عليه السلام- ابنه الحسن سيد الشباب وزين الفتيان، يقتل‌مسموماً، يدفن‌بأرض طيبة، فى‌الموضع‌المعروف بالبقيع «۱». وذكر الحاكم النيسابورى بإسناده عن ثعلبة بن أبى مالك قال: شهدنا الحسن ابن على يوم مات ودفنّاه بالبقيع، ولو طرحت إبرة ما وقعت إلا على رأس انسان «۲». قال نعيم بن حماد: فلم يشهده أحد من بنى أمية إلا خالد بن الوليد بن عقبة، فإنه ناشدهم اللَّه وقرابته فخلّوا عنه «۳». وروى الذهبى عن مساور السعدى قال: رأيت أبا هريرة قائماً على مسجد رسول اللَّه صلّى عليه وسلّم يوم مات الحسن يبكى وينادى بأعلى صوته: يا أيها الناس! مات اليوم حبّ رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وسلم، فابكوا «۴». وروى عن مساور مولى بنى سعد بن بكر، قال: وقد اجتمع الناس لجنازته، حتّى ما كان البقيع يسع أحداً من الزّحام «۵». وقد بكاه الرجال والنساء سبعاً، واستمرّ نساء بنى هاشم ينحن عليه شهراً، وحدت نساء بنى هاشم عليه سنة «۶». بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۵۴ وجاء فى الخبر: «.. وأما الحسن، فانه ابنى وولدى، ومنّى، وقرة عينى، وضياء قلبى، وثمرة فؤادى، وهو سيد شباب أهل الجنة، وحجة اللَّه تعالى على الأئمة، أمره أمرى، وقوله قولى، فمن تبعه فإنه منى، ومن عصاه فليس منى، وإنى نظرت إليه فذكرت ما يجرى عليه من الذّل بعدى، فلا يزال الأمر به حتى يقتل بالسمّ ظلماً وعدواناً، فعند ذلك تبكى الملائكة والسبع الشداد بموته، ويبكيه كلّ شىء حتى الطير فى جوّ السماء، والحيتان فى جوف الماء، فمن بكاه لم تعم عيناه يوم تعمى الأعين، ومن حزن عليه لم يحزن قلبه يوم تحزن القلوب، ومن زاره فى البقيع ثبتت قدماه على الصراط يوم تزل فيه الأقدام..» «۱». جاء فى كامل الزيارة باسناده عن عمر بن يزيد بياع السابرى، رفعه، قال: كان محمد بن على ابن الحنفية يأتى قبر الحسن بن على عليهما السلام فيقول: السلام عليك يا بقية المؤمنين، وابن أول المسلمين، وكيف لا تكون كذلك وأنت سليل الهدى، وحليف التقوى، وخامس أهل الكساء، غذتك يد الرحمة، وربيت فى حجر الإسلام، ورضعت من ثدى الإيمان، فطبت حيّاً، وطبت ميّتاً، غير أن الأنفس غير طيبة بفراقك، ولا شاكة فى حياتك، يرحمك اللَّه. ثمّ التفت إلى الحسين عليه السلام فقال: يا أبا عبد اللَّه الحسين، فعلى أبى محمد السلام «۲». ولنختم الكلام بماجاء فى إحدى الزيارات الجامعة: «السلام على الإمام المعصوم، والسبط المظلوم، والمضطهد المسموم، بدر النجوم، والمودّع بالبقيع، ذى الشرف الرفيع، السيد الزكى والمهذّب التقى، أبى محمد الحسن بن على عليهما السلام» «۳».

۲- الامام على بن الحسين زين العابدين عليه السلام

هو الإمام على بن الحسين، لقبه الزكى وزين العابدين وذو الثفنات والأمين «۱»، رابع الأئمة عند الشيعة الإمامية، وحجة اللَّه على أرضه، ولد فى الخامس من شعبان «۲» سنة ثمان وثلاثين من الهجرة «۳»، و أمه شاه زنان «۴» بنت شيرويه بن‌كسرى أبرويز «۵»، وقيل: شاه زنان بنت يزدجرد بن كسرى «۶»، ويقال: كان اسمها شهربانو بنت يزدجرد «۷»، وقيل: أم ولد اسمها غزالة۲ «۸»، ويقال: بل كان اسمها برة بنت النوشجان «۹»، وقبض بالمدينة يوم السبت لاثنتى عشرة ليلة بقيت من‌المحرم «۱۰» سنة‌خمس‌وتسعين «۱۱»، وقيل:

أربع‌وتسعين «۱۲»، وله‌يومئذسبع وخمسون سنة «۱۳»، وولد له ثمان بنين ولم يكن له انثى «۱۴»، وكان إمامته أربعاً وثلاثين سنة «۱۵»، بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۵۶ وقبره ببقيع المدينة «۱». قال الذهبى: على بن الحسين ابن الإمام على بن أبى طالب.. السيد الإمام زين العابدين الهاشمى العلوى المدنى.. «۲» ونُقل عن ابن تيمية- مع تعصبه وعناده- أنه قال: على بن الحسين زين العابدين، وقرة عين الإسلام، لكثرة ما اشتهر عنه من عبادة وزهد وورع وتسامح وعلوّ أخلاق «۳». وقال الزهرى: ما كان أكثر مجالستى مع على بن الحسين، وما رأيت أحداً أفقه منه «۴». وقال: ما رأيت قريشاً أفضل من على بن الحسين «۵». وروى أن رجلًا قال لابن المسيب: ما رأيت أورع من فلان، قال: هل رأيت على بن الحسين؟ قال: لا، قال: ما رأيت أورع منه «۶». وروى إبن سعد عن عبد اللَّه بن أبى سليمان قال: كان على بن الحسين.. إذا قام بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۵۷ إلى الصلاة أخذته رعدة، فقيل له ما لك؟ فقال: ماتدرون بين يدى من أقوم ومن أناجى؟! «۱» وروى المفيد عن زرارة بن أعين قال: سمع سائل فى جوف الليل وهو يقول: أين الزاهدون فى الدنيا والراغبون فى الآخرة، فهتف به هاتف من ناحية البقيع يسمع صوته ولا يرى شخصه: ذاك علىّ بن الحسين عليه السلام «۲». وذكر الذهبى عن مالك: أحرم على بن الحسين، فلما أراد ان يلبّى قالها، فأغمى عليه، وسقط من ناقته فهشم.. وكان يسمى زين العابدين لعبادته «۳». وعن سفيان بن عيينة: حجّ علىّ بن الحسين بن أبى طالب، فلما أحرم واستوت به راحلته اصفرّ لونه وانتفض ووقعت عليه الرعدة ولم يستطع أن يلبّى، فقيل: ما لك لا تلبّى؟ قال: «أخشى أن أقول لبيك، فيقول لى: لا لبّيك،..» فلمّا لبّى غشى عليه وسقط من راحلته، فلم يزل يعتريه ذلك حتى قضى حجّه «۴». ثمّ أن الإمام عليه السلام مات شهيداً، سمّه الوليد بن عبد الملك بن مروان «۵»، وتوفى عليه السلام بالمدينة سنة خمس وتسعين للهجرة، وله يومئذ سبع وخمسون سنة، ودفن بالبقيع مع عمه الحسن بن على بن أبى طالب عليه السلام «۶». بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۵۸ وقد أخبروا بموضع دفنه قبل ذلك بسنين، حيث إنّه جاء فى الخبر: «يدفن فى أرض طيبة فى الموضع المعروف بالبقيع» «۱». ذكر ابن سعد وسبط ابن الجوزى: انه توفى سنة أربع وتسعين، وكان يقال لهذه السنة: سنة الفقهاء «۲»، لكثرة من مات منهم فيها «۳»، وكان علىّ سيد الفقهاء، مات أولها «۴». وروى عن حسين بن على بن حسين بن على بن أبى طالب، قال: مات أبى، على بن حسين سنة أربع وتسعين، وصلينا عليه بالبقيع «۵». وجاء فى الخبر أيضا: «ثمّ يكون القائم من بعده «۶» ابنه على سيد العابدين، وسراج المؤمنين، يموت موتاً، يدفن بالبقيع من أرض طيبة» «۷».

۳- الامام محمد بن على الباقر عليه السلام

هو الإمام محمد بن على بن الحسين بن أبى طالب، باقر علم الدين، وعلم الأولين والآخرين «۸»، وإمام المتقين، كنيته أبوجعفر، خامس الأئمة عند الشيعة الإمامية، وحجة اللَّه فى أرضه، ولد بالمدينة سنة سبع وخمسين من الهجرة، وأمه أم بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۵۹ عبد اللَّه «۱» فاطمة «۲» بنت الحسن بن على بن أبى طالب، فهو أول هاشمى ولد من هاشميين علوى من علويين «۳»، أى: أنه أول من جمع ولادة الحسن والحسين «۴»، لقبه باقر العلم والشاكر والهادى «۵»، وكان واسع العلم، وافر الحلم «۶»، وقبض بالمدينة فى ذى الحجة ويقال: فى شهر ربيع الأول ويقال: فى شهر ربيع الآخر- والأول أشهر- «۷»، سنة أربع عشرة ومائة، وكان سنه يومئذ سبعاً وخمسين سنة، وقبره بالبقيع من مدينة الرسول صلى الله عليه و آله «۸». وفى الخبر: «ثمّ يكون الإمام القائم بعده «۹» المحمود فعاله محمد، باقر العلم ومعدنه وناشره ومفسره، يموت موتاً، يدفن بالبقيع من أرض طيبة» «۱۰». بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۶۰ قال الذهبى: هو السيد الإمام أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن على العلوى الفاطمى المدنى.. وكان أحد من جمع بين العلم والعمل والسؤدد والشرف والثقة والرزانة، وكان أهلًا للخلافة، وهو أحد الأئمة الأثنى عشر الذين تبجّلهم الشيعة الأمامية وتقول بعصمتهم وبمعرفتهم بجميع الدين.. وشهر أبو جعفر بالباقر من بقر العلم أى شقّه، فعرف أصله وخفيّه.. «۱» قال قطب الدين الراوندى: وأما محمد بن على عليهما السلام، فلم يظهر من أحد بعد آبائه عليهم السلام من علم الدين والآثار والسنة وعلم القرآن والسيرة وفنون العلم ما ظهر منه، وروى عنه معالم الدين بقايا الصحابة ووجوه التابعين ورؤساء الفقهاء، وصار فى الفضل علماً يضرب به الأمثال «۲».

قال الزبيدى: وإنّما لقب به لتبحره فى العلم وتوسعه، وفى اللسان: لأنه بقر العلم وعرف أصله واستنبط فرعه «۳». ثمّ قال: قلت: وقد ورد فى بعض الآثار عن جابر بن عبد اللَّه الأنصارى: أنّ النبى صلى الله عليه و آله قال له: «يوشك أن تبقى حتى تلقى ولداً لى من الحسين، يقال له محمد، يبقر العلم بقراً، فإذا لقيته فاقرئه منى السلام»، خرجه أئمة النسب «۴». قال ابن حجر: وسمى بالباقر لأنه تبقر فى العلم، أى توسع فيه «۵». وروى الشيخ المفيد عن جابر قال: قلت لأبى جعفر بن على الباقر عليهما السلام: حدّثتنى بحديث فأسنده لى، فقال: «حدّثنى أبى، عن جدّى، عن بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۶۱ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله، عن جبرئيل عليه السلام، عن اللَّه عزوجل، وكلّ ما أحدّثك بهذا الإسناد» «۱»، وروى نحوه الراوندى بتفاوت يسير «۲». وعن مسند أبى حنيفة، قال الراوى: ما سألت جابر الجعفى قطّ مسألة إلا أتى فيها بحديث، وكان جابر الجعفى إذا روى عنه قال: حدثنى وصىّ الأوصياء ووارث علم الأنبياء «۳». وعن أبى نعيم فى الحلية (انه عليه السلام) الحاضر الذاكر الخاشع الصابر «۴». وقالوا: لم يظهر عن أحد من ولد الحسن والحسين عليهما السلام من العلوم ما ظهر منه من التفسير والكلام والفتيا والأحكام والحلال والحرام، قال محمد بن مسلم: سألته عن ثلاثين ألف حديث، وقد روى عنه معالم الدين بقايا الصحابة ووجوه التابعين ورؤساء فقهاء المسلمين، فمن الصحابة نحو جابر بن عبداللَّه الأنصارى، ومن التابعين نحو جابر بن يزيد الجعفى وكيسان السختانى صاحب الصوفية، ومن الفقهاء نحو ابن المبارك والزهرى والأوزاعى وأبو حنيفة ومالك والشافعى وزياد ابن المنذر النهدى «۵». وعن حلية الأولياء: قال عبد اللَّه بن عطاء المكى: ما رأينا العلماء عند أحد أصغر منهم عند أبى جعفر عليه السلام يعنى الباقر، ولقد رأيت الحكم بن عينية مع جلالته وسنّه عنده كأنّه صبّى بين يدى معلم يتعلّم منه «۶». وعن جابر بن عبد اللَّه الأنصارى عن رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: «إنك ستدرك رجلًا منّى بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۶۲ اسمه اسمى وشمائله شمائلى، يبقر العلم بقراً..» «۱». وقال ابن عنبة فى شأنه: وافر الحلم، وجلالة قدره أشهر من أن ينبه عليها «۲». روى الشيخ الكلينى باسناده عن أبى بصير قال: سمعت أبا عبد اللَّه عليه السلام يقول: «إنّ رجلًا كان على أميال من المدينة، فرأى فى منامه فقيل له: انطلق! فصلّ على أبى جعفر عليه السلام، فإنّ الملائكة تغسّله فى البقيع، فجاء الرجل فوجد أباجعفر قد توفّى عليه السلام» «۳». قبض عليه السلام فى سنة أربع عشرة ومائة.. وقبره بالبقيع من مدينة الرسول عليه وآله السلام «۴». ومات الامام عليه السلام مسموماً شهيداً كأبيه «۵»، قال أبو جعفر ابن بابويه: سمّه إبراهيم بن الوليد بن يزيد «۶». وفى الكافى: انه دفن عليه السلام فى القبر الذى دفن فيه أبوه على بن الحسين عليه السلام «۷».

۴- الامام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام «۸»

هو الإمام جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، الصادق، بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۶۳ الإمام، العادل، الصابر والفاضل والطاهر «۱»، كنيته أبو عبد اللَّه، ولد بالمدينة يوم الإثنين سابع عشر من الربيع الأول «۲» سنة ثلاث وثمانين من الهجرة، وقبض بالمدينة فى شوال سنة ثمان وأربعين ومائة، وله يومئذ خمس وستون سنة، وأمه أم فروة فاطمة «۳» بنت القاسم بن محمد النجيب بن أبى بكر، وقبره بالبقيع «۴» أيضاً مع أبيه وجده وعمه الحسن عليهم السلام أجمعين «۵»، وقد جاء فى الأخبار: أنهم انزلوا على جدتهم فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف رضوان اللَّه عليها «۶». وجاء فى الخبر: «يكون بعده «۷» الإمام جعفر، وهو الصادق بالحكمة ناطق، مظهر كلّ معجزة، وسراج الأمة، يموت موتاً بأرض طيبة، موضع قبره بالبقيع» «۸». نعم، إنه حجّة اللَّه فى أرضه، ومهما قيل فى شأنه يبقى اللسان قاصراً عن الإحاطة بكلّ أبعاد شخصيّته، ولنعم ما قال ابن داود الحلّى: «جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن أبى طالب عليه السلام... الإمام أبو عبد اللَّه الصادق عليه السلام، لا تتّسع بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۶۴ الصحف ذكر مناقبه، وعلوّ مناقبه، فالأدب يقتضى الوقوف دونها» «۱». إلّا أنّه لا بأس بذكر أقوال بعض العلماء، خاصّة مع اختلاف نهج بعضهم، وإقرارهم بالواقع: قال زيد بن علىّ بن الحسين (استشهد سنة ۱۲۰): «فى كلّ زمان رجل منّا أهل البيت، يحتجّ اللَّه به على خلقه، وحجّة زماننا ابن أخى جعفر بن محمّد، لا يضلّ من تبعه، ولا يهتدى من خالفه» «۲». وقال ابن أبى ليلى (م ۱۴۸)- حينما قال له نوح بن درّاج:

أكنتَ تاركاً قولًا قلتَه، أو قضاءاً قضيتَه لقول أحد؟! قال-: «لا، إلّارجل واحد، قلت: من هو؟ قال: جعفر بن محمد» «۳». وقال أبو حنيفة (م ۱۵۰): «ما رأيتُ أحداً أفقه من جعفر بن محمّد عليه السلام» «۴». روى الذهبى عن حسن بن زياد قال: سمعت أبا حنيفة وسئل من أفقه من رأيت؟ قال: ما رأيت أحداً أفقه من جعفر بن محمد، لما أقدمه المنصور الحيرة بعث إليّ، فقال: يا أبا حنيفة، إنّ الناس قد فتنوا بجعفر بن محمد، فهيّىء له من مسائلك بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۶۵ الصعاب، فهيّأت له أربعين مسألة، ثم أتيت أبا جعفر وجعفر جالس عن يمينه، فلمّا بصرت بهما دخلنى لجعفر من الهيبة ما لا يدخلنى «۱» لأبى جعفر، فسلّمت وأذن لى فجلست، ثم التفت إلى جعفر فقال: يا أبا عبداللّه، تعرف هذا؟ قال: نعم، هذا أبو حنيفة، ثم اتبعها: قد أتانا، ثمّ قال: يا أبا حنيفة، هات من مسائلك نسأل أبا عبداللّه، فابتدأت أسأله، فكان يقول فى المسألة: أنتم تقولون فيها كذا وكذا، وأهل المدينة يقولون كذا وكذا، ونحن نقول كذا وكذا، فربما تابعنا، وربما تابع أهل المدينة، وربما خالفنا جميعاً، حتى أتيت على أربعين مسألة ما أخرم منها مسألة، ثم قال أبو حنيفة: أ ليس قد روينا أنّ أعلم الناس أعلمهم باختلاف الناس «۲». وروى عنه أنّه قال: «لولا السَنَتانِ لهلك النعمان» «۳». وقال سفيان الثورى (م ۱۶۱) فى حقّه: «اللّه أعلم حيث يجعل رسالته» «۴». وقال مالك بن أنس (م ۱۷۹): «ما رأت عين، ولا سمعت أذن، ولا خطر على قلب بشر أفضل من جعفر بن محمّد الصادق علماً وعبادةً وورعاً» «۵». وقال: «اختلفتُ إليه زماناً فما كنتُ أراه إلّاعلى ثلاث خصال: إمّا مصلٍّ، وإمّا صائم، وإمّا يقرأ القرآن، وما رأيته يحدّث إلّاعلى طهارة» «۶». بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۶۶ وعن جابر بن حيّان «۱» (م ۲۰۰ «۲»): «وحقّ سيّدى لولا أنّ هذه الكتب باسم سيّدى صلوات اللّه عليه لما وصلت إلى حرف من ذلك إلى الأبد» «۳». وقال عمرو بن أبى المقدام: «كنتُ إذا نظرتُ إلى جعفر بن محمّد علمتُ أنّه من سلالة النبيّين» «۴». وأمّا محمّد بن إدريس الشافعى «۵» (م ۲۰۴) فقد قال إسحاق بن راهويه: قلت للشافعى: كيف جعفر بن محمّد عندك؟ فقال: ثقة. فى مناظرة جرت بينهما «۶». وأمّا أبو حاتم الرازى (م ۲۷۷) فقد روى ابن أبى حاتم عن أبيه: «جعفر بن محمّد ثقة لا يسأل عن مثله» «۷». بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۶۷ وقال‌الجاحظ (م ۲۵۰ أو ۲۵۵): «جعفر بن‌محمد الذى ملأ الدنياعلمه وفقهه» «۱». وأمّا أبو زرعة (م ۲۶۴ أو ۲۸۱ «۲») فقد قال عبد الرحمن: «سمعت أبا زرعة وسئل عن جعفر عن أبيه، وسهيل بن أبى صالح عن أبيه، والعلاء عن أبيه، أيّما أصحّ؟ قال: لا يقرن جعفر إلى هؤلاء، يريد جعفر أرفع من هؤلاء فى كلّ معنى» «۳». وقال ابن الواضح الكاتب العبّاسى المعروف باليعقوبى (المتوفّى بعد سنة ۲۹۲): «.. أبو عبد اللّه جعفر بن محمّد بن علىّ بن الحسين بن أبى طالب.. وكان أفضل الناس وأعلمهم بدين اللّه، وكان من أهل العلم الّذين سمعوا منه، إذا رووا عنه قالوا: أخبرنا العالم» «۴». وقال أبو حاتم محمد بن حبان (م ۳۵۴): «جعفر بن محمد بن علىّ بن الحسين ابن علىّ بن أبى طالب رضوان اللّه عليهم، كنيته أبو عبد اللّه، يروى عن أبيه، وكان من سادات أهل البيت فقهاً وعلماً وفضلًا..» «۵». وقال ابن عدى (م ۳۶۵): «ولجعفر أحاديث ونسخ، وهو من ثقات الناس، كما قال يحيى بن معين» «۶». وعن الحاكم النيسابورى (م ۴۰۵): «وأصحّ طريق يروى فى الدنيا أسانيد بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۶۸ أهل البيت عليهم السلام جعفر بن محمّد بن علىّ بن الحسين بن علىّ، عن أبيه، عن جدّه، عن علىّ، إذا كان الراوى عن جعفر ثقة» «۱». وعن عبداللّه بن أسعد بن علىّ اليافعى اليمانى نزيل الحرمين الشريفين فى تاريخه: «كان جعفرالصادق رضى الله عنه واسع‌العلم، وافر الحلم، و له من الفضائل والمآثر مالا يُحصى» «۲». وقال أبو عبد الرحمن السلمى النيسابورى (م ۴۱۲): «جعفر الصادق فاق جميع أقرانه من أهل البيت، وهو ذو علم غزير، وزهد بالغ فى الدنيا، وورع تام عن الشهوات، وأدب كامل فى الحكمة» «۳». وقال الشيخ المفيد (م ۴۱۳): وكان له عليه السلام من الدلائل الواضحة فى إمامته ما بهرت القلوب، وأخرست المخالف عن الطعن فيها بالشبهات «۴». وقال أبو نعيم الإصفهانى (م ۴۳۰): «.. الإمام الناطق، ذو الزمام السابق، أبو عبد اللّه جعفر بن محمّد الصادق، أقبل على العبادة والخضوع، وآثر العزلة والخشوع، ونهى عن الرئاسة والجموع!» «۵». وعن حلية أبى نعيم: ان جعفر الصادق حدّث عنه من الأئمة والأعلام: مالك ابن انس وشعبة بن الحجاج وسفيان الثورى وابن جريح وعبداللّه بن عمرو وروح ابن القاسم وسفيان بن عيينة وسليمان بن بلال واسماعيل بن جعفر وحاتم بن بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۶۹ اسماعيل وعبد العزيز بن المختار ووهب بن خالد وإبراهيم بن طهمان فى آخرين،

قال: واخرج عنه مسلم فى صحيحه محتجاً بحديثه، وقال غيره: وروى عنه: مالك والشافعى والحسن بن صالح، وأبو أيوب السجستانى وعمرو بن دينار واحمد بن حنبل «۱». وقال المقدسى المعروف بابن القيسرانى الشيبانى (م ۵۰۷): «جعفر بن محمّد الصادق.. كان من سادات أهل البيت» «۲». وقال الشهرستانى (م ۵۴۸): «.. جعفر بن محمّد الصادق. هو ذو علم غزير فى الدين، وأدب كامل فى الحكمة، وزهد بالغ فى الدنيا، وورع تامّ عن الشهوات» «۳». وقال السمعانى (م ۵۶۲): «الصادق.. هذه اللفظة لقب لجعفر الصادق، لصدقه فى مقاله» «۴». وقال ابن شهرآشوب (م ۵۸۸): «ينقل عنه من العلوم ما لا ينقل عن أحد، وقد جمع اصحاب الحديث أسماء الرواة من الثقات على اختلافهم فى الآراء والمقالات، وكانوا أربعة آلاف رجل، (بيان ذلك): أن ابن عقدة مصنف كتاب الرجال لأبى عبداللّه عليه السلام عددهم فيه» «۵». وقال ابن الجوزى (م ۵۹۷): «جعفر بن محمّد بن علىّ بن الحسين بن أبى‌طالب، أبو عبد اللّه، جعفر الصادق.. كان عالماً زاهداً عابداً» «۶». بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۷۰ وقال كمال الدين محمّد بن طلحة الشافعى (م ۶۵۲): «هو من عظماء أهل‌البيت وساداتهم عليهم السلام، ذو علوم جمّة، وعبادة موفورة، وأوراد متواصلة، وزهادة بيّنة، وتلاوة كثيرة، يتتبّع معانى القرآن الكريم، ويستخرج من بحره جواهره، ويستنتج عجائبه، ويقسّم أوقاته على أنواع الطاعات، بحيث يحاسب عليها نفسه، رؤيته تذكّر بالآخرة، واستماع كلامه يزهّد فى الدنيا، والاقتداء بهداه يورث الجنّة، نور قسماته شاهد أنّه من سلالة النبوّة، وطهارة أفعاله تصدع أنّه من ذرّية الرسالة، نقل عنه الحديث، واستفاد منه العلم جماعة من أعيان الأئمّة وأعلامهم، مثل يحيى بن سعيد الأنصارى، وابن جريح، ومالك بن أنس، والثورى، وابن عيينة، وأبى حنيفة، وشعبة، وأيّوب السجستانى، وغيرهم رضى اللّه عنهم، وعدّوا أخذهم عنه منقبةً شُرِّفوا بها، وفضيلةً اكتسبوها. وأمّا مناقبه وصفاته فتكاد تفوت عدد الحاصر، ويحار فى أنواعها فهمُ اليقظ الباصر، حتّى أنّ من كثرة علومه المفاضة على قلبه من سجال التقوى صارت الأحكام التى لا تدرك عللها والعلوم التى تقصر الأفهام عن الإحاطة بحكمها تُضاف إليه، وتروى عنه، وقد قيل: إنّ كتاب الجفر الذى بالمغرب ويتوارثه بنو عبد المؤمن هو من كلامه عليه السلام، وإنّ فى هذه لمنقبة سنيّة، ودرجة فى مقام الفضائل عليه، وهذه نبذة يسيرة ممّا نقل عنه» «۱». وقال ابن خلّكان (م ۶۸۱): «أبو عبد اللّه جعفر الصادق، ابن محمّد الباقر بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب صلوات اللّه عليهم أجمعين، أحد الأئمّة الاثنى عشر على مذهب الإماميّة، كان من سادات أهل البيت، ولقّب بالصادق لصدقه فى مقالته، وفضله أشهر من أن يذكر، وله كلام فى صناعة الكلام والزجر والفأل، بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۷۱ وكان تلميذه أبو موسى جابر بن حيّان الصوفى قد ألّف كتابا يشتمل على ألف ورقة يشير فيه إلى رسائل أبى جعفر الصادق، وهى خمسمائة رسالة» «۱». وقال الذهبى (م ۷۴۸): «جعفر بن محمّد، ابن علىّ، بن الشهيد أبى عبد اللّه ريحانة النبىّ صلى الله عليه و آله وسبطه ومحبوبه الحسين بن أمير المؤمنين، أبى الحسن علىّ بن أبى‌طالب.. الإمام الصادق، شيخ بنى هاشم، أبو عبد اللّه، القرشى، الهاشمىّ، العلوىّ، النبوىّ، أحد الأعلام «۲»، شيخ المدينة «۳»، كان كبير الشأن» «۴». وقال: «جعفر الصادق.. كبير الشأن، من أئمّة العلم، كان أولى بالأمر من أبى جعفر المنصور «۵»!» «۶». وقال: «جعفر الصادق.. الإمام العلم، أبو عبد اللّه الهاشمى العلوى الحسينى المدنى .. ومناقب‌جعفر كثيرة، و كان يصلح للخلافة، لسؤدده و فضله و علمه وشرفه ..» «۷». وقال: «جعفر بن محمد بن علىّ بن الحسين الهاشمى أبو عبد اللّه، أحد الأئمّة الأعلام، برٌّ، صادق، كبير الشأن» «۸». وقال: «جعفر بن محمّد بن على، ابن الشهيد الحسين بن على بن أبى طالب، بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۷۲ الهاشمى، الإمام، أبو عبد اللّه العلوى، المدنى، الصادق. أحد السادة الأعلام» «۱». وقال السيّد تاج الدين ابن محمّد بن حمزة بن زهرة الحسينى نقيب حلب (كان حيّاً سنة ۷۵۳):.. «وأمّا جدّهم الصادق عليه السلام فهو أبو عبد اللّه، الإمام المعظّم جعفر، صاحب الخارقات الظاهرة، والآيات الباهرة، المخبر بالمغيّبات الكائنة..» «۲». وقال صلاح الدين خليل بن ايبك الصفدى (م ۷۶۴): «جعفر بن محمّد بن علىّ بن الحسين بن أبى طالب رضى اللّه عنهم، هو المعروف بالصادق، الإمام العَلَم المدنىّ... وله مناقب كثيرة، وكان أهلًا للخلافة، لسؤدده وعلمه وشرفه.. لقّب بالصادق لصدقه فى مقاله» «۳». وقال اليافعى (م ۷۶۸): «الإمام الجليل، سلالة النبوّة، ومعدن الفتوّة، أبو عبد اللّه جعفر بن محمّد بن أبى جعفر محمّد الباقر بن زين العابدين علىّ بن الحسين الهاشمىّ العلوىّ.. وأكرم بذلك وما جمع من الأشراف الكرام أولى المناقب، وإنّما

لُقّب بالصادق لصدقه فى مقالته، وله كلام نفيس فى علوم التوحيد وغيرها، وقد ألّف تلميذه جابر بن حيّان الصوفى كتاباً يشتمل على ألف ورقة، يتضمّن رسائله، وهى خمسمائة رسالة» «۴». وقال محمّد خواجة پارسا البخارى (م ۸۲۲): «اتّفقوا على جلالة الصادق عليه السلام وسيادته». وقال ابن عنبة (م ۸۲۸): «جعفر الصادق عليه السلام له عمود الشرف، ومناقبه متواترة بين الأنام، مشهورة بين الخاصّ والعامّ، وقصده المنصور الدوانيقى بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۷۳ بالقتل مراراً..» «۱». وقال ابن صبّاغ المالكى (م ۸۵۵): «.. وهو الإمام السادس.. كان جعفر الصادق عليه السلام من بين أخوته خليفة أبيه ووصيّه، والقائم بالإمامة من بعده، برز على جماعة بالفضل، وكان أنبههم ذكراً، وأجلّهم قدراً، نقل الناس عنه من العلوم ما سارت به الرُّكبان، وانتشر صيته وذكره فى سائر البلدان، ولم ينقل العلماء عن أحد من العلماء عن أحد من أهل بيته ما نقل عنه فى الحديث.. أمّا مناقبه فتكاد تفوت من عدّ الحاسب، ويحير فى أنواعها فهم اليقظ الكاتب» «۲». وقال البسطامى (م ۸۵۸): «جعفر بن محمّد، ازدحم على بابه العلماء، واقتبس من مشكاة أنواره الأصفياء، وكان يتكلّم بغوامض الأسرار وعلوم الحقيقة وهو ابن سبع سنين» «۳». وقال ابن التغرى (م ۸۷۴): وفيها (سنة ۱۴۸) توفّى جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن علىّ زين العابدين بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب رضى اللَّه عنهم، الإمام السيّد أبو عبد اللَّه، الهاشمىّ، العلوىّ، الحسينىّ، المدنىّ، يقال: مولده سنة ثمانين من الهجرة، وهو من الطبقة الخامسة من تابعى أهل المدينة، وكان يلقّب بالصابر، والفاضل، والطاهر. وأشهر ألقابه الصادق..» «۴». وقال محمّد سراج الدين الرفاعى المخزومى الواسطى (م ۸۸۵): «.. وكانت مدّة إمامته أربعاً وثلاثين سنة، وقد نقل الناس عنه على اختلاف مذاهبهم بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۷۴ وديانـاتهم من العلوم ما سارت به الركبان، وانتشر ذكره فى البلدان، وقد جمع أسماء الرواة عنه فكانوا أربعة آلاف رجل.. استشهد ولىّ اللَّه الصادق ومضى إلى رضوان اللَّه تعالى وكرامته، توفّى يوم الاثنين النصف من رجب، ويقال: توفى فى شوال سنة ثمان وأربعين ومائة من الهجرة، ودفن بالبقيع مع أبيه وجدّه.. وقيل: قتله المنصور الدوانيقى بالسمّ» «۱». وقال السخاوى (م ۹۰۲): «جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن زين العابدين علىّ بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب، الإمام العَلَم أبو عبد اللَّه، الهاشمى، العلوى، الحسينى، المدنى، سبط القاسم بن محمد بن أبى بكر.. وكان من سادات أهل البيت فقهاً وعلماً وفضلًا وجوداً، يصلح للخلافة لسؤدده وفضله وعلمه وشرفه، ومناقبه كثيرة تحتمل كراريس..» «۲». وقال الجزرى (م ۹۲۳): «جعفر بن محمّد بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن أبىطالب الهاشمى، أبو عبد اللَّه الصادق المدنىّ، أحد الأعلام، حدّث عن أبيه وجدّه وأبى أمّه القاسم بن محمّد وعروة، وعنه خلق لا يُحصون، فمنهم إبنا موسى وشعبة والسفيانان..» «۳». وقال ابن الحجر الهيثمى (م ۹۷۴): «جعفر الصادق.. نقل الناس عنه من العلوم ما سارت به الركبان، وانتشر صيته فى جميع البلدان، وروى عنه الأئمّة الأكابر» «۴». بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۷۵ وقال على القارى (م ۱۰۱۴): «جعفر بن محمّد بن علىّ بن الحسين بن أبىطالب، الهاشمى، المدنى، المعروف بالصادق، أمّه أم فروة بنت القاسم بن محمد ابن أبى بكر.. متّفق على إمامته وجلالته» «۱». وقال أحمد بن يوسف القرمانى (م ۱۰۱۹): «كان- أى الإمام الصادق عليه السلام- بين إخوته خليفة أبيه ووصيّه، نقل عنه من العلوم ما لم ينقل عن غيره، كان رأساً فى الحديث» «۲». وقال المناوى (م ۱۰۳۱): «وكانت له كرامات كثيرة، ومكاشفات شهيرة..» «۳». وقال شهاب الدين الخفاجى (م ۱۰۶۹): «.. اتّفقوا على إمامته، وجلالته، وسيادته..» «۴». وقال ابن عماد الحنبلى (م ۱۰۸۹): «.. الإمام، سلالة النبوّة، أبو عبد اللَّه جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين على بن الحسين، الهاشمى العلوى.. وكان سيّد بنى هاشم فى زمنه، عاش ثمانياً وستّين سنة وأشهراً.. وقد ألّف تلميذه جابر بن حيّان الصوفى كتاباً فى ألف ورقة يتضمّن رسائله، وهى خمسمائة رسالة» «۵». وقال الشبراوى (م ۱۱۷۲): «السادس من الأئمّة جعفر الصادق، ذوالمناقب الكثيرة، والفضائل الشهيرة، روى عنه الحديث أئمّة كثيرون.. وغرر فضائله بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۷۶ وشرفه على جبهات الأيّام كامله، وأندية المجد والعزّ بمفاخره ومآثره آهله..» «۱». وقال السيّد عبّاس المكّى (م ۱۱۸۰): «الإمام جعفر الصادق بن محمّد الباقر ابن علىّ بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب عليه السلام أحد الأئمّة الاثنى عشر، كان من سادات أهل البيت، لقّب بالصادق لصدقه فى مقالته، وفضله أشهر من نار على علم، كيف لا- وهو ابن سيّد الأمم» «۲». وقال الصبان (م ۱۲۰۶): «وأمّا جعفر الصادق فكان إماماً نبيلًا.. وكان مجاب الدعوة، إذا

سأل اللّه شيئاً لا يتمّ قوله إلّاوهو بين يديه» «۳». وقال محمّد أمين السويدى (م ۱۲۴۶): «جعفر الصادق كان من بين أخوته خليفة أبيه، ووصيّه، نقل عنه من العلوم ما لم ينقل عن غيره، وكان إماماً فى الحديث.. ومناقبه كثيرة» «۴». وقال الشيخ مصطفى رشدى بن الشيخ إسماعيل الدمشقى المتوفّى بعد ۱۳۰۹: «الإمام جعفر الصادق عليه السلام كان فارس ميدان العلوم، غوّاص بَحْرَى المنطوق والمفهوم، نقل عنه أكثر الناس على اختلاف مذاهبهم من العلوم ما سارت به الركبان، وانتشر ذكره فى سائر الأقطار والبلدان، وقد جمع أسماء من يروى عنه فكانوا أربعة آلاف رجل» «۵». وقال الشيخ الأزهرى محمّد أبو زهرة: «ما أجمع علماء الإسلام على اختلاف طوائفهم فى أمر كما أجمعوا على فضل الإمام الصادق وعلمه» «۶». بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۷۷ وجاء فى الموسوعة العربيّة المعاصرة- لمجموعة من العلماء والباحثين العرب-: «جعفر الصادق (۶۹۹- ۷۶۵) سادس أئمّة الشيعة الإماميّة، ولد بالمدينة، وعاش زمناً طويلًا فى العراق، عاصر الدولة الأمويّة والعبّاسيّة، ولكنّه سلم من اضطهادهما! «۱».. كان عالماً حكيماً زاهداً متبحّراً فى علوم الدين.. وكان أستاذاً لجابر ابن حيّان» «۲». وقال سعد القاضى: «الإمام جعفر الصادق رضى الله عنه، إنّه واحد من عظماء الرجال، وعظماء الرجال كالشموع تحترق لتضىء الطريق للبشريّة فى صراعاتها مع الحياة، لتحدّد معالم الطريق للمسترشدين، إنّه واحد من الذين قدّموا لأمّته عصارة أفكاره وخلاصة علمه، فكان كالنحلة التى تمتصّ الأزهار المختلفة لتقدّم للناس العسل الذى فيه شفاء، إنّه الإمام الذى أقبل على العبادة والخضوع، وآثر العزلة والخشوع، إنّه الإمام الذى إذا نظرت إليه علمت أنّه من سلالة الأنبياء، إنّه الإمام المجاب الدعوة، فإذا سأل اللّه شيئاً لا يتمّ قوله إلّاوهو بين يديه، إنّه الإمام الذى يطالب الناس أن يفكّروا ليعرفوا اللّه، أن يعرفوا اللّه بعقولهم ليستقرّ إيمانهم على أساس وطيد.. وأنشأ فى الحياة الفكرية تيّاراً جديداً خصباً أعلى فيه العقل والنظر والتّأمّل والعلم.. لقد رحل إمام الشيعة وشيخ أهل السنّة بعد أن ترك ثروةً من الفقه والعلم والتأمّلات، وجمع المعارف كلّها، وعلوم الدنيا والدين، إنّه معلّم الفقهاء: الإمام جعفر الصادق» «۳». وقال: «وقالوا عن الإمام جعفر الصادق وعن مجلسه العلمى: حياة الرجال بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۷۸ لا تقاس بالسنين، ولكن تقاس بما قدّموه للبشريّة من خير ونفع.. ومن هذه الدروس الأوليّة فى مجلس الإمام جعفر الصادق تعلّم الناس أن يسعوا لعمارة الدنيا بالعمل للرزق ومجانبة التواكل والبطانة» «۱». وكتب الباحث الأستاذ برهان البخارى الدمشقى: «إنّ أهمّ ما تميّز به القرن الثانى للهجرة هو نشوء المذاهب الفقهيّة، حيث ظهرت مجموعة من الفقهاء أبرزهم حسب تسلسل تاريخ الوفاة: جعفر الصادق (۸۰- ۱۴۸)، أبو حنيفة (۸۰- ۱۵۰)، الأوزاعى (۸۸- ۱۵۷)، الليث بن سعد (۹۴- ۱۷۹)، مالك (۹۳- ۱۷۹)، الشافعى (۱۵۰- ۲۰۴)، أحمد بن حنبل (۱۶۴- ۲۴۱)، لقد أسّس كلّ واحد من هؤلاء الفقهاء السبعة مذهباً خاصّاً به، واستمرّت هذه المذاهب حتّى يومنا هذا، عدا مذهبَى الأوزاعى والليث بن سعد، ومن بين هؤلاء الفقهاء السبعة برز الإمام الصادق عليه السلام علامة فارقة من حيث الترتيب الزمنى، وتأثيره على الذين جاؤوا بعده، والأهمّ من ذلك تفرّده كسليل لآل بيت النبوّة وفقيههم المتميّز، وليس لهذا الحين أن يفى ولو بجزء بسيط من مناقب الصادق، فلقد وضعت فيه مؤلّفات عديدة، وشهد له العدوّ قبل الصديق، يكفى أنّ أبا جعفر المنصور الذى بطش بالطالبيّين بطشة لم يجاره بها أحد كان يجلّه ويهابه، ويحسب له ألف حساب «۲». إنّ أهمّ ما تميّز به الصادق فى نظرى هو عمق النظرة وشموليّتها.. كانت غيرته على الدين واضحة، ووقوفه ضدّ الوضّاعين والغلاة معروفة، ومجابهته للتطرّف أثبتها أكثر من موقف.. ولا أدلّ على مكانة الصادق عند بقيّة المذاهب وعند السنّة بخاصّة من عدد المصادر التى ترجمت له أو أوردت طرفاً من أخباره والتى بلغت (۶۴) أربعة وستّين مصدراً سنّياً حسب إحصاءاتنا، ولقد تلمذ على يديه عدد من بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۷۹ كبار العلماء، على رأسهم الإمامان أبو حنيفة ومالك، وتورد المصادر مدى إعجاب أبى حنيفة بالصادق..» «۱». وقال: «إنّ الصادق يمكن أن يشكّل أحد أهمّ نقاط الارتكاز بالنسبة لأىّ تقارب إسلامى- إسلامى، فمن الثّابت أنّه يشكّل نقطة التقاء لا خلاف عليها بالنسبة لجميع المذاهب والفِرَق التى نشأت بعد وفاته، أمّا فيما يخصّ مكانته الفقهيّة فيكفى القول أنّ الأحاديث المسندة إليه وحده حسب إحصاءاتنا تشكّل ۶۴٪ من التراث الإمامى الاثنى عشرى.. وإذا كنّا أوجدنا أسسا للحوار مع بقيّة الديانات أفلا نستطيع أن نوجد أسساً لحوار جادّ وفعّال بين المذاهب داخل الدين الواحد؟ أم أنّ هذا الأمر ما زال ضمن حدود منطقة التابو؟!» «۲» «۳». والامام الصادق عليه السلام

أيضاً مات مسموماً «۴» شهيداً، كسائر الأئمة عليهم السلام، ذكر ابن شهراشوب عن أبى جعفر القمى انه سمّه المنصور، ودفن- عليه السلام- بالبقيع. «۵» ورثاه أبو هريرة العجلى الذى عدّ فى شعراء أهل البيت، فانه رثى مولانا الإمام الصادق عليه السلام لما حمل عليه السلام على سريره وأخرج إلى البقيع ليدفن بقوله: أقول وقد راحوا به يحملونه على كاهل من حامليه وعاتق أتدرون ماذا تحملون إلى الثرى ثبيراً ثوى من رأس علياء شاهق غداة حثى الحاثون فوق ضريحه تراباً واولى كان فوق المفارق بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۸۰ أيا صادق ابن الصادقين اليـة «۱» بآبائك الأطهار حلفة صادق لحقا بكم ذوالعرش قسم فى الورى فقال تعالى اللَّه ربّ المشارق نجوم هى اثنا عشرة كن سبقاًإلى اللَّه فى علم من اللَّه سابق «۲» قال السمعانى: والأمة كلها تزور قبره بالبقيع من المدينة «۳».

ملاحظات:

اشارة

ملاحظات نذكرها تتميماً للفائدة:

الأولى: هل دفنت فاطمة الزهراء عليها السلام فى البقيع أم لا؟ ما هى الأقوال؟

اشارة

اختلفت الأقوال والآراء حول موضع قبر سيدة نساء العالمين، الصديقة الشهيدة، فاطمة الزهراء، بنت رسول اللَّه صلى الله عليه و آله، وهى ناشئة عن وصيتها بالدّفن ليلًا، وذلك لأسباب معروفة؛ اذ هى المجهولة قبراً، والمدفونة سراً، والمغصوبة جهراً. قال ابن أبى الحديد: إن دفنها ليلًا فى الصحة أظهر من الشمس، وأن منكر ذلك كالدافع للمشاهدات، ولم يجعل دفنها ليلًا بمجرده هو الحجة ليقال: لقد دفن فلان وفلان ليلًا، بل يقع الإحتجاج بذلك على ما وردت به الروايات المستفيضة الظاهرة التى هى كالتواتر «۴». وقال صاحب المدارك: إنّ سبب خفاء قبرها عليها السلام ما رواه المخالف والمؤالف من بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۸۱ أنها عليها السلام أوصت إلى أمير المؤمنين عليه السلام أن يدفنها ليلًا، لئلا يصلى عليها من آذاها ومنعها ميراثها من أبيها صلوات اللَّه عليه، مع أنّ العامة رووا فى صحاحهم عن النبى صلى الله عليه و آله قال: «إنّما فاطمة بضعة منى يؤذينى ما آذاها، ويغضبنى ما أغضبها «۱»» «۲». إنّ المأساة أعظم من قضية مطالبتها بإرثها فحسب، وإن كانت هى جزء من ظلامتها، ولكن الأعظم هو موقفها الرسالى للدفاع عن أمر الولاية وإثبات ظلم ظالميها إلى أبد الدهر، كما يظهر ذلك فى احتجاجها على مخالفيها، فتكون المسألة أكبر من مطالبتها بحقها الشخصى. وكيف ماكان، فالأقوال فى موضع دفنها عليها السلام ثلاثة:

۱- البقيع

روى ابن شبة اخباراً دالة على الدفن بالبقيع، منها ما رواه عن محمد بن على ابن عمر: أنه كان يقول: قبر فاطمة بنت رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وسلم زاوية دار عقيل اليمانية الشارعة فى البقيع «۳». وروى الطبرى:.. سألت ابن عباس متى دفنتم فاطمة؟ قال: دفناها ليلًا بعد هدأة، قلت: فمن صلّى عليها؟ قال: على بن أبى طالب عليه السلام، قال ابن عمر: وسألت بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۸۲ عبد الرحمن بن أبى الموالى، قلت: إنّ الناس يقولون: إنّ قبر فاطمة عند المسجد الذى يصلون إليه على جنائزهم بالبقيع، فقال: واللَّه ما ذلك إلى مسجد رقية، يعنى امرأة عمرته، وما دفنت فاطمة عليها السلام إلا فى زاوية دار عقيل، مما يلى دار الجحشيين مستقبل خوخة بنى نبيه من بنى عبد الدار بالبقيع، وبين قبرها وبين الطريق سبعة أذرع «۱». وعن عبد اللَّه بن حسن قال: وجدت المغيرة بن عبد الرحمن

واقفاً ينتظرنى بالبقيع نصف النهار فى حرّ شديد، فقلت: ما يوقفك يا أبا هاشم هاهنا؟ قال: انتظرتك، بلغنى أن فاطمة دفنت فى هذا البيت فى (زاوية) دار عقيل مما يلى دار الجحشيين، فأحب أن تبتاعه لى بما بلغ أدفن فيها، فقال عبد اللَّه: واللَّه لأفعلنّه، قال: فجهد بالعقيليين، فأبوا. قال عبد اللَّه بن جعفر: وما رأيت أحداً يشك أنّ قبرها فى ذلك الموضع «۲». وقال أبو على محمد بن همام الكاتب الإسكافى: وتوفيت عليها السلام ولها ثمانى عشرة سنة وخمسة وسبعون يوماً، فدفنها بالبقيع ليلًا، وعفى قبرها، ولم يحضرها غير أمير المؤمنين والحسن والحسين والعباس بن عبد المطلب، ويقال: (دفنت) إلى جانب صدر رسول اللَّه صلى الله عليه و آله، وخبر البقيع أصحّ وأثبت، فلمّا أصبح الناس قال بعضهم لبعض: يا قوم، تموت فاطمة بنت رسول اللَّه صلى الله عليه و آله ولا نحضرها؟ فخرج الناس إلى البقيع يطلبون قبرها، وأظهر اللَّه فى الموضع سبعين قبراً، لم يدروا قبرها من القبور، فرجعوا «۳». قال الشيخ المفيد فى المزار: تقف على قبرها بالبقيع، وهو القبر الذى فيه بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۸۳ ولدها الحسن عليه السلام، وتقول: السلام عليك يا ممتحنة.. «۱». وقال ابن ادريس: روى أنهامدفونة بالبقيع، ويعرف ببقيع الفرقد «۲». وقال المسعودى: وتولّى غسلها أمير المؤمنين على بن أبى طالب، ودفنها ليلًا بالبقيع، وقيل غيره، ولم يؤذن بها أبوبكر، وكانت مهاجرة له منذ طالبته بإرثها من أبيها صلى الله عليه و آله من فدك وغيرها، وما كان بينهما من النزاع فى ذلك، إلى أن ماتت. «۳» وفى رواية: لما دفنها أمير المؤمنين عليه السلام، وعفى على موضع قبرها بيده، ثمّ قام فحوّل وجهه إلى قبر رسول اللَّه صلى الله عليه و آله وقال: «السلام عليك يا رسول اللَّه، السلام عليك من ابنتك وحبيبتك وقرة عينك وزائرتك، والبائنة فى الثرى ببقيعك «۴» ..» «۵». وقال الشبراوى: وتولّى غسلها أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى اللَّه عنه ودفنها ليلًا بالبقيع، وقيل غيره «۶». وعن المناقب: توفيت عليها السلام ليلة الأحد لثلاث عشرة خلت من شهر ربيع الآخر سنة إحدى عشرة من الهجرة، ومشهدها بالبقيع، وقالوا: انها دفنت فى بيتها، وقالوا: قبرها بين قبر رسول اللَّه صلى الله عليه و آله ومنبره «۷». وفى كشف الغمة: فغسلوها وكفّنوها وحنّطوها وصلّوا عليها ليلًا ودفنوها بالبقيع، وماتت بعد العصر.. (قال الأربلى) قلت: الظاهر المشهور مما نقله الناس بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۸۴ وارباب التواريخ والسير انها عليها السلام دفنت بالبقيع «۱». وقال ابن كثير: عاشت بعد النبى صلى الله عليه و آله ستة أشهر، ودفنت ليلًا، ويقال: إنها لم تضحك فى مدة بقائها بعده عليه السلام، وأنها كانت تذوب من حزنها عليه وشوقها إليه.. ودفنت بالبقيع «۲». وفى عيون المعجزات: وروى أن فاطمة عليها السلام توفيت ولها ثمانى عشرة سنة وشهران، وأقامت بعد النبى صلى الله عليه و آله خمسة وسبعين يوماً، وروى أربعين يوماً، وتولّى غسلها وتكفينها أمير المؤمنين عليه السلام، وأخرجها ومعه الحسن والحسين عليهما السلام فى الليل، وصلّوا عليها، ولم يعلم بها أحد، ودفنها فى البقيع، وجدّد أربعين قبراً، فاشتكل على الناس قبرها، فأصبح الناس ولام بعضهم بعضا وقالوا: إنّ نبيّنا صلى الله عليه و آله خلّف بنتاً ولم نحضر وفاتها والصلاة عليها ودفنها، ولا نعرف قبرها فنزورها.. «۳». وعن مصباح الأنوار عن أبى جعفر عليه السلام قال: دفن أمير المؤمنين عليه السلام فاطمة بنت محمد صلوات اللَّه عليه بالبقيع، ورشّ ماء حول تلك القبور لئلا يعرف القبر.. «۴». وعن المسعودى:.. وعلى قبورهم «۵» فى هذا الموضع من البقيع رخامة مكتوب عليها: بسم اللَّه الرحمن الرحيم، الحمد للَّهمبيد الأمم، ومحيى الرمم، هذا قبر فاطمة بنت رسول اللَّه صلى الله عليه و آله سيدة نساء العالمين، وقبر الحسن بن على بن أبىطالب، وعلى بن الحسين بن على بن أبى طالب، ومحمد بن على، وجعفر بن محمد، رضى اللَّه عنهم. «۶» بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۸۵ وفى اثبات الوصية: ودفن (اى الأمام الحسن المجتبى عليه السلام) بالبقيع، مع سيدة النساء أمّه فاطمة فى قبر واحد «۱». وعن بعض كتب المناقب القديمة:.. فلما أرادوا ان يدفنوها نودوا من بقعة من البقيع: إلىّ الىّ، فقد رفع تربتها منّى، فنظروا فإذا هى بقبر محفور، فحملوا السرير إليها فدفنوها.. «۲». وروى ابن حمزة عن على بن أسباط، قال: ذهبت إلى الرضا عليه السلام فى يوم عرفة، فقال لى: اسرج لى حمارى، فاسرجت له حماره، ثمّ خرج من المدينة إلى البقيع يزور فاطمة عليها السلام، فزار وزرت معه.. «۳». ويظهر من صاحب الحدائق اختيار ذلك، حيث إنه بعد ذكر هذا الخبر: «فلما قضت نحبها وهم فى جوف الليل أخذ على عليه السلام فى جهازها من ساعته، واشعل النار فى جريد النخل، ومشى مع الجنازة بالنار حتى صلى عليها ودفنها ليلًا»، قال:.. ويفهم من هذين الخبرين أنّ قبرها عليها السلام ليس فى البيت كما هو

أحد الأقوال، بل ربما أشعرت بكونه فى البقيع، كما قيل أيضاً «۴». ورجحه أيضاً البكرى الدمياطى «۵»، وأحمد بن عبد اللّه الطبرى «۶» والسيد محمد بن علوى المالكى «۷». قال المرندى: وفى مناقب ابن شهراشوب أن مضجع فاطمة فى البقيع، يعنى بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۸۶ بيت الأحزان «۱». هذا، ولكن لا يمكن الإعتماد على شىء منها، ويأتى نفى هذا الإحتمال عن أهل البيت الذين هم أدرى بما فى البيت، وأما ما روى عن الباقر عليه السلام فمبتلى بالإرسال، فلايتم الإحتجاج به. قال الشيخ الطوسى: وأما من قال: إنها دفنت بالبقيع فبعيد من الصواب «۲».

۲- الروضة

نجد بعض الأخبار تلمح أو تدل على دفنها عليها السلام بالروضة الشريفة، وإليك بعضها: منها: ما روى فى مرسلة ابن أبى عمير عن الإمام الصادق عليه السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: «ما بين قبرى ومنبرى روضة من رياض الجنة، ومنبرى على ترعة من ترع الجنة»، لأنّ قبرها روضة من رياض الجنة، وإليه ترعة من ترع الجنة» «۳». ومنها: ما رواه الطبرى عن محمد بن همام أنّ عليّاً عليه السلام اخرجها عليها السلام إلى البقيع، وصلّى عليها، ودفنها بالروضة، وعمى موضع قبرها «۴». ويظهر من الشيخ الطوسى فى المبسوط أنه مال إلى ذلك، حيث قال: ويستحب أن يصلى ما بين القبر والمنبر ركعتين، فإنّ فيه روضة من رياض الجنة «۵»، وقد روى: أنّ فاطمة عليها السلام مدفونة هناك، وقد روى: أنها مدفونة فى بيتها، بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۸۷ وقد روى: أنها مدفونة بالبقيع، وهذا بعيد، والروايتان الأوليان أشبه وأقرب إلى الصواب، وينبغى أن يزور فاطمة عليها السلام من عند الروضة «۱». وقال أيضاً فى المصباح: والذى عليه أكثر أصحابنا: أنّ زيارتها من عند الروضة، ومن زارها فى هذه الثلاث المواضع كان أفضل «۲». وقال العلامة الحلى فى الإرشاد: ويستحب زيارة النبى صلى الله عليه و آله مؤكداً، وزيارة فاطمة عليها السلام من الروضة «۳». وبه قال السبزوارى أيضاً «۴». ويظهر من يحيى بن سعيد الحلى أيضاً: اختيار موضع دفنها بالروضة «۵». هذا، ولكن الشهيد الثانى لم يرتض ذلك، وجعله أبعد الإحتمالات «۶». وقيل: إنّ فى الأخبار أيضاً ما يدل بظاهره على أنّ مابين الروضة إلى البقيع من رياض الجنة «۷»، أقول: لم نعثر عليه، ومن المعلوم أنه متبرك بأقدام النبى وعترته عليهم السلام.

۳- بيت فاطمة عليها السلام:

قال الصدوق رحمه الله: اختلفت الروايات فى موضع قبر فاطمة سيدة نساء العالمين عليها السلام، فمنهم من روى: أنها دفنت فى البقيع، ومنهم من روى أنها دفنت بين القبر والمنبر، وأنّ النبى صلى الله عليه و آله إنّما قال: «ما بين قبرى ومنبرى روضة من رياض بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۸۸ الجنة»، لأنّ قبرها بين القبر والمنبر، ومنهم من روى أنها دفنت فى بيتها، فلما زادت بنو أمية فى المسجد صارت فى المسجد، وهذا هو الصحيح عندى «۱». وقال الشيخ الطوسى رحمه الله: وقد اختلف اصحابنا فى موضع قبرها، فقال بعضهم: إنها دفنت بالبقيع، وقال بعضهم: دفنت بالروضة، وقال بعضهم: إنها دفنت فى بيتها، فلما زاد بنو امية لعنهم اللّه فى المسجد صارت من جملة المسجد، وهاتان الروايتان كالمتقاربتين، والأفضل عندى أن يزور الإنسان من الموضعين جميعاً، فإنّه لايضره ذلك، ويحوز به أجراً عظيماً، وأما من قال إنها دفنت بالبقيع فبعيد من الصواب «۲». وقال ابن‌ادريس: .. وقد روى: أنها مدفونة فى‌بيتها، وهو الأظهر فى الروايات «۳». وقال صاحب المدارك: والأصح أنها دفنت فى بيتها «۴». وقال السيد ابن طاووس: وتزار.. عند حجرة النبى عليه السلام لمن حضر هناك.. وقد ذكر جامع كتاب المسائل واجوبتها من الأئمة عليهم السلام فيها ماسئل عنه مولانا على ابن محمد الهادى عليه السلام، فقال فيه ما هذا لفظه: أبوالحسن إبراهيم بن محمد الهمدانى قال: كتبت إليه: إنى رأيت أن تخبرنى عن بيت أمّك فاطمة عليها السلام، أهى فى طيبة (اى المدينة)، أو كما يقول الناس فى البقيع؟ فكتب: «هى مع جدّى صلوات اللّه عليه وآله» «۵»، قلت أنا: وهذا

النصّ کاف فی أنها علیها السلام مع النبی صلی الله علیه و آله «۶». بقیع الغرقد فی دراسة شاملة، ص: ۱۸۹ وقال: والظاهر أن ضریحها المقدس فی بیتها المکمل بالآیات والمعجزات، لأنها أوصت أن تدفن لیلًا، ولا یصلی علیها من کانت مهاجرة لهم إلی حین الممات، وقد ذکر حدیث دفنها وستره عن الصحابة البخاری ومسلم فی ما شهدا أنه من صحیح الروایات، ولو کان قد أخرجت جنازتها الطاهرة إلی بقیع الغرقد أو بین الروضة والمنبر فی المسجد ما کان یخفی آثار الحفر والعمارة عمن کان قد أراد کشف ذلک بأدنی اشارة، فاستمرار ستر حال ضریحها الکریم یدل علی أنها ما أخرجت من بیتها أو حجرة والدها الرؤوف الرحیم، ویقتضی أن یکون دفنها فی البیت الموصوف بالتعظیم.. وقد فضح اللَّه جل جلاله بدفنها لیلًا علی وجه المساترة عیوب من أحوجها إلی ذلک الغضب الموافق لغضب جبار الجبابرة، وغضب أبیها صلوات اللَّه علیه صاحب المقامات الباهرة، إذ کان سخطها سخطه ورضاها رضاه، وقد نقل العلماء: أنّ أباها علیه السلام قال: «فاطمة بضعة منی یؤذینی ما آذاها».. ولقد انقطعت اعذار المتعذرین وحیلة المحتالین بدفنها لیلًا، ودعواهم أنّ أهل بیت النبی صلوات اللَّه علیه وعلی عترته الطاهرین کانوا موافقین لمن تقدم علیهم من المتقدمین.. «۱». وروی الحمیری عن البزنطی قال: سألت الرضا علیه السلام عن فاطمة بنت رسول اللَّه صلی الله علیه و آله، ایّ مکان دفنت؟ فقال: سأل رجل جعفراً عن هذه المسألة وعیسی ابن موسی حاضر، فقال له عیسی: دفنت فی البقیع! فقال الرجل: ما تقول؟ فقال: قد قال لک! فقلت له: أصلحک اللَّه، ما أنا وعیسی بن موسی؟ أخبرنی عن آبائک، فقال: «دفنت فی بیتها» «۲». بقیع الغرقد فی دراسة شاملة، ص: ۱۹۰ وروی مضمونه الصدوق فی العیون بعدة طرق عن البزنطی عنه علیه السلام «۱»، وإلیه مال فی المعانی «۲». أقول: الظاهر أن المراد من عیسی بن موسی هو عیسی بن موسی بن محمد بن علی بن عبد اللَّه بن العباس، الذی کان ولی العهد، ثمّ تحیل علیه المنصور فأخّره «۳». وعن السمهودی فی وفاء الوفا عن جعفر الصادق عن ابیه علیهما السلام: «ان علیاً دفن فاطمة علیها السلام لیلًا فی منزلها الذی دخل فی المسجد، فقبرها عند باب المسجد، المواجه دار أسماء بنت حسین بن عبد اللَّه (فی وقته)، وهو الباب الذی کان فی شامی باب النساء فی المشرق «۴». وروی ابن شبة عدة روایات تدل علی کون موضع قبرها فی بیتها «۵». وقال السید محسن الأمین: واختلف فی موضع دفنها، فقیل دفنت فی بیتها، وهو الأصح الذی یقتضیه الإعتبار «۶». وذکر الشیخ المیرزا أبوالحسن الشعرانی وجهاً عقلیاً فی توجیه ذلک، حیث بقیع الغرقد فی دراسة شاملة، ص: ۱۹۱ قال: قوله «دفنت فی بیتها» هو الأظهر فی العقل أیضاً، لأنّ الدفن فی البیت کان معهوداً متداولًا.. وکان دفنها فی بیتها صلوات اللَّه علیها أوفق بهذا الغرض، وأما الدفن فی الروضة وهو من المسجد فغیر معقول فی ذلک العصر وبعده، وأما البقیع فلم یکن حاجة إلیه، ولم یکن یوافق غرض الإخفاء، ولم یرد إلا فی بعض روایات ضعیفة لا اعتماد علیها «۱».

خلاصة الکلام

اشارة

الحاصل: أن بعض العلماء لم یرجح أحد الأقوال الثلاثة «۲»، وقال باستحباب زیارتها فی المواضع الثلاثة، ومنهم ابن حمزة الطوسی «۳»، والشهید الأول «۴»، وابن طی‌الفقعانی «۵»، والمحقق‌الکرکی «۶»، والنراقی «۷»، وصاحب الجواهر «۸»، والطبسی «۹». وبعضهم نفی القول بدفنها بالبقیع، وقال باستحباب زیارتها فی الموضعین، أی الروضة والبیت، کالشیخ الطوسی فی التهذیب «۱۰»، و استبعد ذلک أیضاً الشیخ الطوسی بقیع الغرقد فی دراسة شاملة، ص: ۱۹۲ فی النهایة والمبسوط، والعلامة الحلی فی التحریر والمنتهی، وابن ادریس وسعید «۱». وقال الطبرسی: والأصح والأقرب أنها مدفونة فی الروضة أو فی بیتها، فمن استعمل الاحتیاط إذا أراد زیارتها وزارها فی المواضع الثلاثة کان أولی وأصوب، واللَّه أعلم «۲»، وقال نحوه فی اعلام الوری أیضاً «۳». ویظهر من بعضهم القول بدفنها بالبقیع، کالإسکافی «۴» والمفید «۵». وبعضهم مال إلی دفنها بالروضة الشریفة، کالشیخ الطوسی «۶»، ونسبها إلی أکثر الأصحاب «۷» والمحقق

«۸» الحلى «۹»، والعلامة الحلى فى الإرشاد «۱۰»، ويحيى ابن سعيد «۱۱»، وابن فهد الحلى «۱۲»، والسبزوارى «۱۳»، بينما استبعد الشهيد الثانى ذلك، بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۹۳ وجعله أبعد الإحتمالات «۱»، ووافقه الطبسى «۲». وبعضهم قال أو رجح القول بدفنها فى بيتها، كالكلينى «۳»، والشيخ الصدوق «۴»، وابن ادريس «۵»، والمحقق الأردبيلى «۶»، وصاحب المدارك «۷»، والمحدث البحرانى «۸»، وصاحب الرياض «۹»، والسيد الأمين «۱۰»، والسيد الحكيم «۱۱»، وهو المختار. ومع ذلك، فإستتار قبرها علامة مظلوميتها، وأصبحت وسيلة لإثارة العقول، ولعله يستمر ذلك إلى يوم القيامة. ولنختم القول بما أنشده الشيخ كاظم الأزرى: ولأىّ الأمور تدفن سرّا بضعة المصطفى ويعفى ثراها «۱۲»

الثانية: هل دفن أمير المؤمنين على عليه السلام فى البقيع؟

روى ابن عساكر عن شريك أنّ الحسن بن على حمله بعد صلح معاوية والحسن، فدفنه بالمدينة، ويقال: حمله فدفنه بالثوبة، ويقال: دفن بالبقيع مع فاطمة بنت رسول اللَّه صلى الله عليه و آله «۱». و روى الخطيب البغدادى مضمونه عن الفضل بن دكين «۲». أقول: هذا قول شاذ لا يعتنى به، والمشهور البالغ حد التواتر أن موضع قبره الشريف هو بالغرى فى النجف الأشرف، كما زاره أحفاده مثل الإمام جعفر الصادق عليه السلام فى ذلك المكان، وأهل البيت أدرى بما فى البيت، وقد أفرد السيد أبو المظفر غياث الدين عبد الكريم بن أبى الفضائل أحمد بن موسى بن طاووس الحلى المتوفى سنة ۶۹۲ رسالة مستقلة باسم «فرحة الغرى بصرحة الغرى» «۳» فى ذلك، وقد أصبح مزاره وضريحه الشريف رمزاً للتضحية والجهاد، على مدى العصور والأزمان، وذلك «يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِؤُا نُورَ اللَّهِ بِأَفْواهِهِمْ وَ يَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَ لَوْ كَرِهَ الْكافِرُونَ» «۴»

فضل زيارة أئمة البقيع

اشارة

قال الرضا عليه السلام: «إنّ لكلّ إمام عهداً فى أعناق شيعته وأوليائه، وإنّ من تمام الوفاء بالعهد وحسن الأداء زيارة قبورهم، فمن زارهم رغبة فى زيارتهم وتصديقاً بما رغبوا فيه كانوا شفعاءه يوم القيامة» «۲». وقيل للصادق عليه السلام: ما حكم من زار أحدكم؟ قال: «يكون كمن زار رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وآله» «۳». وعن‌الصادق عليه السلام: «من زار إماماً مفترض الطاعة كان له ثواب حجة مبرورة» «۴». وعن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: «أتمّوا برسول اللَّه صلى الله عليه و آله حجكم إذا خرجتم إلى بيت اللَّه، فإنّ تركه جفاء، وبذلك أمرتم، وأتموا بالقبور التى ألزمكم اللَّه عزوجلّ زيارتها وحقها، واطلبوا الرزق عندها» «۵». وروى عن أبى محمد الحسن بن على العسكرى عليه السلام أنه قال: «من زار جعفراً وأباه لم يشتك عينه، ولم يصبه سقم، ولم يمت مبتلى «۶»». بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۱۹۷ وعن الصادق عليه السلام: «من زار إماماً من الأئمة وصلى عنده أربع ركعات كتبت له حجة وعمرة» «۱». وعن الباقر عليه السلام: «ابدؤا بمكة واختموا بنا» «۲». وعن الباقر عليه السلام: «إنّما أمر الناس أن يأتوا هذه الأحجار فيطوفوا بها، ثمّ يأتونا فيخبرونا بولايتهم، ويعرضوا علينا نصرهم» «۳». وعن‌الصادق عليه السلام: «إذا حج أحدكم فليختم حجّه بزيارتنا، لأنّ ذلك من تمام الحج» «۴». روى المفيد عن الصادق عليه السلام، عن آبائه أنهم قالوا: بينا الحسن عليه السلام ذات يوم فى حجر رسول اللَّه صلى الله عليه و آله إذ رفع رأسه فقال: يا أبت، ما لمن زارك بعد موتك؟ قال: «يا بنى، من أتانى زائراً بعد موتى فله الجنة، ومن أتى أباك زائراً بعد موته فله الجنة، ومن أتى أخاك زائراً بعد موته فله الجنة، ومن أتاك زائراً بعد موتك فله الجنة» «۵». وروى: أن رسول اللَّه صلى الله عليه و آله قال للحسن عليه السلام: «من زارك بعد موتك، أو زار أباك، أو زار أخاك، فله الجنة» «۶». وروى عن رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: أنه قال للحسن عليه السلام: «من زارنى حيّاً أو ميّتاً، أو زار أباك حياً أو ميتاً، أو زار أخاك حياً أو ميتاً، أو

زارک حیاً أو میتاً، کان حقّاً علیّ استنقذه یوم القیامة» «۷». بقیع الغرقد فی دراسة شاملة، ص: ۱۹۸ وعن ابن عباس عن النبی صلی الله علیه و آله: «من زار الحسن فی بقیعه ثبت قدمه علی الصراط یوم تزلّ فیه الأقدام» «۱». وروی عن الصادق علیه السلام أنه قال: «من زارنی غُفِرَتْ له ذنوبه، ولم یمت فقیراً» «۲». وفی الخبر: «فمن بکاه لم تعم عیناه یوم تعمی الأعین، ومن حزن علیه لم یحزن قلبه یوم تحزن القلوب، ومن زاره فی البقیع ثبتت قدماه علی الصراط یوم تزل فیه الأقدام ..» «۳». وروی البختری عن الصادق عن أبیه علیهما السلام: «أن الحسین بن علی علیهما السلام کان یزور قبر الحسن بن علی علیهما السلام فی کلّ عشیة جمعة» «۴». قال العلامة الحلی: وفی زیارتهم فضل کثیر «۵».

آداب زیارتهم

۱. الغسل «۶» ۲. الزیارة بقیع الغرقد فی دراسة شاملة، ص: ۱۹۹ ۳. أن یصلی ثمان رکعات، لکلّ امام رکعتان «۱».

کیفیة زیارتهم

قال الشیخ الصدوق: فإذا أتیت قبور الأئمة علیهم السلام بالبقیع فاجعلها بین یدیک ثمّ قل: «السلام علیکم یا أئمة الهدی، السلام علیکم یا أهل التقوی، السلام علیکم یا حجج اللَّه علی أهل الدنیا، السلام علیکم أیها القوامون فی البریة بالقسط، السلام علیکم یا أهل الصفوة، السلام علیکم یا أهل النجوی، أشهد أنکم قد بلغتم ونصحتم وصبرتم فی ذات اللَّه عزوجل، وکذبتم وأسیء لکم فغفرتم، وأشهد أنکم الأئمة الراشدون، وأنّ طاعتکم مفروضة، وأنّ قولکم الصدق، وأنکم دعوتم فلم تجابوا، وأمرتم فلم تطاعوا، وأنکم دعائم الدین، وأرکان الأرض، لم تزالوا بعین اللَّه، ینسخکم فی أصلاب المطهرین، وینقلکم فی أرحام المطهرات، لم تدنّسکم الجاهلیة الجهلاء، ولم تشرک فیکم فتن الأهواء، طبتم وطابت منبتکم، أنتم الذین منّ بکم علینا دیّان الدین، فجعلکم فی بیوت أذن اللَّه أن ترفع ویذکر فیها اسمه، وجعل صلواتنا علیکم رحمة لنا، وکفارة لذنوبنا، إذا اختارکم لنا، وطیّب خلقنا بما منّ علینا من ولایتکم، وکنّا عنده بفضلکم معترفین، وبتصدیقنا إیاکم مقرّین، وهذا مقام من أسرف وأخطأ واستکان وأقرّ بما جنی، ورجا بمقامه الخلاص، وأن یستنقذه بکم مستنقذ الهلکی من النار، فکونوا لی شفعاء، فقد وفدت إلیکم إذ رغب عنکم أهل الدنیا، واتخذوا آیات اللَّه هزوا، واستکبروا عنها، یا من هو قائم لا یلهو، ومحیط بکلّ شیء، لک المنّ بما وفقتنی وعرّفتنی بما ائتمنتنی علیه، إذ صدّ بقیع الغرقد فی دراسة شاملة، ص: ۲۰۰ عنه عبادک، وجهلوا معرفتهم، واستحقوا بحقهم، ومالوا إلی سواهم، فکانت المنة منک علی مع أقوام خصصتهم بما خصصتنی به، فلک الحمد إذ کنت عندک فی مقامی مکتوباً، فلا تحرمنی ما رجوت، ولا تخیبنی فی ما دعوت»، وادع لنفسک بما أحببت «۱». وذکر الشیخ المفید زیارة مختصرة لهم، وقال: تغتسل وتقف علی قبورهم، وتقول: «السلام علیکم یا خزان علم اللَّه، وحفظة سره، وتراجمة وحیه، أتیتکم یا بنی رسول اللَّه (زائراً) عارفاً بحقکم، مستبصراً بشأنکم، معادیاً لأعدائکم، موالیاً لأولیائکم، بأبی أنتم وأمی، صلی اللَّه علی أجسادکم وأرواحکم ورحمة اللَّه وبرکاته، اللهم إنّی أتولّی آخرهم کما تولیت أولهم، وأبرأ إلی اللَّه من کلّ ولیجة دونهم، آمنت باللَّه، وکفرت بالجبت والطاغوت واللات والعزی وکلّ ندّ یدعی من دون اللَّه، اللهم صل علی محمد وآل محمد، واجعل زیارتی لهم مقبولة، ودعائی بهم مستجاباً، یا أرحم الراحمین». ثمّ انکبّ علی القبور فقبّلها، وضع خدّک علیها، وتحوّل من مکانک، فصلّ ست رکعات، وإن جعلت زیارتک هذه للأئمة الأربعة فصلّ ثمانی رکعات إن شاء اللَّه «۲». وذکر الشیخ المفید زیارة مختصرة للإمام الحسن المجتبی علیه السلام، قال: تغتسل بقیع الغرقد فی دراسة شاملة، ص: ۲۰۱ لزیارته علیه السلام، وتلبس أطهر ثیابک، وتقف علی قبره، وتقول: «السلام علیک یا ابن رسول اللَّه، السلام علیک یا بقیة المؤمنین، وابن أول المسلمین، أشهد أنک سبیل الهدی، وحلیف التقوی، وخامس أصحاب الکساء، غذتک ید الرحمة، وتربیت فی حجر الإسلام، ورضعت من ثدی الإیمان، فطبت حیاً ومیتاً، صلی اللَّه علیک، أشهد أنک أدیت صادقاً، ومضیت علی یقین، لم تؤثر عمی علی هدی،

ولم تمل من حق إلى باطل، لعن اللَّه من ظلمك، ولعن اللَّه من خذلك، ولعن اللَّه من قتلك، أنا إلى اللَّه منهم براء». ثم قبّل القبر، وضع خديك عليه، وتحوّل إلى عند الرأس، فقل: «السلام عليك يا وصى أمير المؤمنين، أتيتك زائراً، عارفاً بحقك، موالياً لأوليائك، معادياً لأعدائك، فاشفع لى عند ربك»، وصلّ ركعين لزيارته «۱». فإذا أردت الإنصراف فقف على قبورهم وقل: «السلام عليكم أئمة الهدى ورحمة اللَّه وبركاته، أستودعكم اللَّه، وأقرأ عليكم السلام، آمنّا باللَّه وبالرسول، وبما جئتم به، ودللتم عليه، اللهم فاكتبنا مع الشاهدين». ثمّ ادع اللَّه كثيراً، واسأله أن لا يجعله آخر العهد من زيارتهم، إن شاء اللَّه «۲». وزاد ابن البراج والمشهدى: «اللهم لا تجعله آخر العهد منى لزيارتهم، وارزقنيها أبداً ما أحييتنى، فإذا توفيتنى فاحشرنى معهم وفى زمرتهم، أستودعكم اللَّه وأقرأ عليكم السلام» «۳». بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۲۰۲ وقال الشيخ المفيد فى وداع زيارة الإمام الحسن عليه السلام: فإذا أردت الإنصراف فقف على القبر- كما وقفت فى أول الزيارة- وقل: «السلام عليك يا مولاى ورحمة اللَّه وبركاته، أستودعك اللَّه وأسترعيك، وأقرأ عليك السلام، آمنّا باللَّه وبالرسول، وبما جئت به، ودللت عليه، اللهمّ اكتبنا مع الشاهدين». ثم ادع اللَّه أن لا يجعله آخر العهد منك، وادع بما أحببت إن شاء اللَّه «۱».

بعض المدفونين فى البقيع

اشارة

نلفتالقارىء الكريم إلىنظرة قصيرة إلىبعضمن دفن فىالبقيع، من الصحابة والتابعين، والشهداء والصالحين، وسائر الناس والمؤمنين، مع اعلامنا بأمرين: الأول: ان البقيع اليوم قد توسع عما كان هو عليه سابقاً، و أُلحق به كثير، كحش كوكب وغيرها التى كانت خارجة عنه، انّ ما نذكره يشمل ما يطلق عليه اسم البقيع حالياً. الثانى: ان ما نذكره من اسماء المدفونين فيه، هو ما عثرنا عليه خلال تصفّحنا الكتب التاريخية والرّوائية والتراجم «۱»، مع غمض العين عن انتمائاتهم المذهبية، وميولهم السياسية، ونوردها على حسب حروف المعجم «۲». بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۲۰۴ وإليك أيها القارىء الكريم ذلك:

۱- إبراهيم ابن رسول اللَّه

لم يكن لرسول اللَّه صلى الله عليه و آله ولد من غير خديجة إلا إبراهيم من مارية «۱» القبطية «۲»، ولد فى ذى الحجة «۳» بعالية فى قبيلة مازن فى مشربة أم إبراهيم «۴» بالمدينة سنة ثمان من الهجرة، ومات بها وله سنة وستة أشهر وبعض أيام «۵»، وقبره بالبقيع «۶». روى عن على عليه السلام قال: «لما مات إبراهيم ابن رسول اللَّه صلى الله عليه و آله أمرنى فغسلته، وكفّنه ۶ ول اللَّه، ۲ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله وحنطه، وقال لى: احمله يا على، فحملته حتى جئت به إلى البقيع فصلى عليه، ثمّ أتى القبر فقال لى: انزل يا على، فنزلت ودلاه علىّ رسولاللَّه صلى الله عليه و آله، فلمّا رآه منصبّاً بكى، فبكى المسلمون لبكائه، حتى ارتفعت أصوات الرجال على أصوات النساء، فنهاهم رسول اللَّه صلى الله عليه و آله أشدّ النهى، وقال: تدمع العين، ويحزن القلب، ولا نقول ما يسخط الرب، وإنا بك لمصابون، وإنا عليك لمحزونون» «۷». وروى أحمد بن عبد اللَّه الطبرى: أخذ النبى صلى الله عليه و آله بيد عبد الرحمن بن عوف فأتى بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۲۰۵ النخل، فإذا ابنه إبراهيم فى حجر أمه، وهو يجود بنفسه، فأخذه رسول اللَّه صلى الله عليه و آله فوضعه فى حجره، ثمّ ذرفت «۱» عيناه، ثمّ قال: «يا إبراهيم، إنا لا نغنى عنك من اللَّه شيئاً»، ثمّ ذرفت عيناه، ثمّ قال: «يا إبراهيم، لولا أنه أمر حق ووعد صدق، وأنّ آخرنا سيلحق بأولنا، لحزنّا عليك حزناً هو أشدّ من هذا، وإنّا بك يا إبراهيم لمحزونون، تبكى العين ويحزن القلب، ولا نقول ما يسخط الرب» «۲». وقالابن سعد: توفى إبراهيم ابن رسول اللَّه صلى الله عليه و آله لستةعشر شهراً، فقال النبى صلى الله عليه و آله: «ادفنوه فى البقيع، فإنّ له مرضعاً فى الجنة «۳»»، وقال الواقدى: مات إبراهيم ابن رسولاللَّه صلى الله

عليه و آله يوم الثلاثاء لعشر ليال خلون من ربيع الأول سنة عشر، وهو ابن ثمانية عشرشهراً «۴»، فى بنى مازن بن النجار، فى دار أم برزة بنت المنذر، ودفن بالبقيع «۵»، وعن‌محمد بن مؤمل المخزومى أنه كان ابن ستة عشر شهراً وثمانية أيام «۶». وفى‌الطبقات: حمل من‌بيت أمّ بردة على سرير صغير، وصلى‌عليه رسول‌اللّه صلى الله عليه و آله بالبقيع، فقيل له: يا رسول اللّه، أين ندفنه؟ قال: «عند فرطنا «۷» عثمان بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۲۰۶ ابن مظعون» «۱». وروى ابن عساكر: أنه مات يوم الثلاثاء لعشر ليال خلون من شهر ربيع الأول سنة عشر ودفن بالبقيع «۲». وروى ابن سعد عن محمد بن عمر بن على قال: أول من دفن بالبقيع عثمان بن مظعون، ثمّ أتبعه إبراهيم ابن رسول اللّه صلى الله عليه و آله «۳»، ثمّ أشار بيده يخبرنى أنّ قبر إبراهيم إذا انتهيت إلى البقيع فجزت أقصى دار عن يسارك تحت الكبا الذى خلف الدار «۴». وروى: أنه رش على قبره بالبقيع الماء، وقال: «الحق بسلفنا الصالح عثمان بن مظعون» «۵». وكسفت الشمس يوم موته، فقال الناس: كسفت لموت إبراهيم، فخطب رسول‌اللّه صلى الله عليه و آله فقال فى خطبته: «انّ الشمس والقمر آيتان من آيات اللّه عزوجل، لا ينكسفان لموت أحد ولالحياته «۶»، فإذار أيتموها فعليكم بالدعاء حتى تكشف» «۷». وعن تحفة العالم: وجهة قبر إبراهيم ابن النبى صلى الله عليه و آله فى بقعة قريبة من البقيع، وفيها قبر عثمان بن مظعون من أكابر الصحابة، وهو أول من دفن فى البقيع «۸».

۲- إبراهيم الكورانى الشهرزورى الشافعى

هو الشيخ إبراهيم بن حسن الكورانى الشهرزورى الشافعى، من فقهاء الشافعية، نزيل المدينة المنورة، قيل ان كتبه تنيف عن ثمانين، ولد فى شوال سنة خمس وعشرين وألف بشهران (من أعمال شهرزور) بجبال الكرد، وتوفى سنة إحدى ومائة وألف، ودفن بالبقيع «۱».

۳- إبراهيم بن موسى

قال العلوى فى المجدى: ولد موسى بن عبد اللّه بن موسى الجون ابن عبد اللّه بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب عليهم السلام، وكان موسى سيداً، وروى الحديث، ويكنى أبا عمرو. قال ابن معية النسابة الحسنى: قتل سنة ست وخمسين ومائتين.. وإبراهيم بن موسى قبره بالبقيع، مات فى حبس المهتدى، وانقرض «۲». وقال أبو الفرج الاصفهانى: وإبراهيم بن موسى بن عبد اللّه بن موسى بن عبد اللّه بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب، حبسه محمد بن أحمد بن عيسى بن المنصور عامل المهتدى على المدينة، ودفن فى البقيع «۳».

۴- ابن البارزى

قال الزركلى: عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة اللّه الجهنى، أبو محمد، نجم الدين، المعروف بابن البارزى، قاضى حماة وابن قاضيها وأبو قاضيها!، ولد بها، وتوفى فى طريقه إلى الحج بقرب المدينة، فحمل إليها، ودفن بالبقيع، قال ابن تغرى بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۲۰۸ بردى: صنّف فى كثير من العلوم، وقال ابن شاكر: درّس وأفتى «۱». وفى موسوعة طبقات الفقهاء: انه كان فقيهاً، أصولياً، أديباً، شاعراً «۲».

۵- ابن النجيح

شرف الدين أبو عبد اللّه محمد بن محمد الحرانى المعروف بابن النجيح الفقيه الناسك المتوفى ۷۲۳ ه، توفى فى وادى بنى سالم، فحمل إلى المدينة، فغسل وصلى عليه فى الروضة، ودفن بالبقيع «۳»، وقال ابن كثير: دفن بالبقيع شرقى قبر عقيل، فغبطه الناس فى هذه

الموتة وهذا القبر «۴»، وكان من أكبر خدام و خواص أصحاب ابن تيمية «۵».

۶- ابن المراغى

اسمه محمد بن أبى بكر، كنيته أبو الفضل، ولد سنة ۸۰۳، واشتغل بالحديث والفقه، ومات مقتولًا بالعوالى خارج المدينة سنة ۸۴۳، ودفن فى البقيع «۶».

۷- ابن مسلم، قاضى القضاة

قال ابن كثير: قاضى القضاة ابن مسلم شمس الدين أبو عبد اللَّه محمد بن مسلم بن مالك بن مزروع بن جعفر الصالحى الحنبلى، ولد سنة ستين وستمائة، بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۲۰۹ ومات أبوه- وكان من الصالحين- سنة ثمان وستين، فنشأ يتيماً فقيراً لا مال له، ثمّ اشتغل وحصل وسمع الكثير وانتصب للافادة و الإشتغال، فطار ذكره، فلما مات التقى سليمان سنة خمس عشرة ولى قضاء الحنابلة، فباشره أتمّ مباشرة، وخرجت له تخاريج كثيرة، فلما كانت هذه السنة خرج للحج، فمرض فى الطريق، فورد المدينة النبوية على ساكنها رسول اللَّه أفضل الصلاة والسلام، يوم الإثنين، الثالث والعشرين من ذى القعدة، فزار قبر رسول اللَّه صلى الله عليه و آله وصلى فى مسجده، وكان بالأشواق إلى ذلك، وكان قد تمنى ذلك لما مات ابن نجيح، فمات فى عشية ذلك اليوم، يوم الثلاثاء، وصلى عليه فى مسجد رسول اللَّه صلى الله عليه و آله بالروضة، ودفن بالبقيع، إلى جانب قبر شرف الدين بن نجيح، الذى كان قد غبطه بموته هناك سنة حجّ هو وهو قبل هذه الحجة، شرقىّ قبر عقيل «۱».

۸- الأرقم بن أبى أرقم عبد مناف المخزومى

اسمه عبد مناف، وكان الأرقم من السابقين إلى الاسلام، واستخفى الرسول فى بيته بأصل الصفا بمكة «۲»، حتى كملوا أربعين رجلًا، شهد بدراً وما بعدها، آخى رسول اللَّه صلى الله عليه و آله بينه وبين عبد اللَّه بن أنيس «۳»، توفى بالمدينة سنة خمس وخمسين، وهو ابن خمس وثمانين سنة، وصلى عليه سعد بن أبى وقاص «۴»، ودفن بالبقيع «۵»، بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۲۱۰ وذكر أبو نعيم أنه توفى يوم مات أبو بكر «۱».

۹- أبو القاسم شيخ الاسلام

قالوا: كان الشيخ أبوالقاسم شيخ الإسلام من الأفاضل والعلماء، دفن فى جهة الباب المقابلة لرأس الأئمة عليهم السلام بالبقيع «۲».

۱۰- أبو أمامة الباهلى

قال الحموى: المشهور أنّ قبره بالبقيع «۳».

۱۱- أبو سعيد الخدرى

اسمه سعد بن مالك بن سنان، اشتهر بكنيته، له ولأبيه صحبة، استصغر بأحد، ثمّ شهد ما بعدها، وكان من الحفاظ المكثرين، مات سنة أربع وسبعين، ودفن بالبقيع «۴». وقال الشيخ الطوسى: توفى أبو سعيد فى يوم الجمعة، سنة أربع وسبعين، ودفن بالبقيع، وهو ابن أربع وتسعين «۵»، وجاء فى الدرجات الرفيعة: أبو سعيد الخدرى، وكان مستقيماً، نزع ثلاثة أيام، فغسله أهله، ثمّ حملوه إلى مصلاه فمات،

وتوفى بالمدينة سنة إحدى أو أربع أو خمس وستين، وقيل: أربع وسبعين، ودفن بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۲۱۱ بالبقيع، والخدرى بضمّ الخاء المعجمة وسكون الدال المهملة منسوب إلى خدره، واسمه الأبجر بفتح الهمزة وسكون الباء الموحدة وفتح الجيم وبعدها راء مهملة، وهو ابن عوف بن الحارث بن الخزرج، وقيل: خدره أم الأبجر، والأول أشهر، وهم بطن من الأنصار «۱». وفى شرح مسند أبى حنيفة: كان من الحفاظ المكثرين، والعلماء المعتبرين.. «۲». وفى موضع آخر: كان من الحفاظ المكثرين، والعلماء والفضلاء والعقلاء «۳». وروى ابن عساكر عن عبد الرحمن بن أبى سعيد الخدرى عن أبيه قال: قال لى أبى: يا بنى، إنى قد كبرت سنّى، وحان منى، خذ بيدى، فاتّكأ علىّ حتى جاء البقيع مكاناً لا يدفن فيه، فقال: إذا هلكت فادفنّى هاهنا، ولا تضربن علىّ فسطاطاً، ولا- تمشين معى بنار، ولا- تبك علىّ باكية، ولا تؤذننّ أحداً، وليكن مشيك بى خبباً. فجعل الناس يأتونى فيقولون: متى نخرج به؟ فأكره أن أخبرهم وقد نهانى، فقلت: إذا فرغت من جهازه، فخرجت به صدر يوم الجمعة، فوجدت البقيع قد ملىء علىّ ناساً «۴».

۱۲- أبو سفيان

هو صخر بن حرب بن عبد شمس، من رؤوس الكفر وأعمدة النفاق، وهو صاحب هذه المقالة السخيفة لبنى أمية- والتى تدل بكلّ وضوح على استمرار بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۲۱۲ كفره-: «تلقفوها «۱» تلقف الكرة، والذى يحلف به أبو سفيان ما من عذاب ولا حساب، ولا جنة ولا نار، ولا بعث ولا قيامة» «۲». قال الضحاك: مات وهو ابن ثمان وثمانين سنة، وولد قبل الفيل بعشر سنين، وتوفى سنة ثنتين وثلاثين بالمدينة، ودفن بالبقيع، وقالوا: سنة إحدى وثلاثين، وكان رجلًا ربعة دحداحاً عظيم الهامة أعمى، أصيب بإحدى عينيه يوم الطائف.. «۳». وذكر ابن عساكر عن أبى عبد اللَّه مندة قال: صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس أبو سفيان الأموى القرشى، توفى سنة أربع وثلاثين، وصلى عليه عثمان بن عفان، ودفن بالبقيع، وهو ابن ثمان وثمانين سنة، وقيل: ابن ثلاث وتسعين، وصلى عليه عثمان بن عفان «۴».

۱۳- أبو سفيان بن الحارث

هو أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، قال ابن قتيبة: كان أخا رسولاللَّه صلى الله عليه و آله من الرضاعة، أرضعته حليمة بلبنها أياماً، وكان يألف رسول اللَّه صلى الله عليه و آله، فلما بُعث عاداه وهجاه، ثمّ أسلم عام الفتح، وشهد يوم حنين.. وكانت وفاته سنة عشرين، ودفن بالبقيع، ولم يبق له عقب «۵». بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۲۱۳ وقال ابن‌سعد: ومات أبو سفيان بالمدينة بعد أخيه نوفل بن الحارث «۱» بأربعة أشهر إلا ثلاث عشرة ليلة، ويقال: بل مات سنة عشرين، وصلى عليه عمر بن الخطاب، وقبره فى ركن دار عقيل بن أبى طالب بالبقيع، وهو الذى ولى حفر قبر نفسه قبل أن يموت بثلاثة أيام، ثمّ قال عند ذلك: اللهمّ لا أبقى بعد رسولاللَّه صلى الله عليه و آله ولا- بعد أخى، واتبعنى اياهما، فلم تغب الشمس من يومه ذلك حتى توفى «۲». وجاء فى الدرجات الرفيعة: مات أبو سفيان بن الحرث بالمدينة، بعد أن استخلف عمر بستة أشهر، ويقال: بل مات سنة عشرين، وقيل: توفى سنة ستة عشر، ودفن بالبقيع، قاله: ابن قتيبة، وقال أبو عمرو: دفن فى دار عقيل، وكان هو الذى حفر قبر نفسه قبل أن يموت بثلاثة أيام «۳». وقال المحدث القمى: كان أبو سفيان ممن ثبت مع رسول اللَّه صلى الله عليه و آله ولم يفرّ، ولم تفارق يده لجام بغلة رسول اللَّه صلى الله عليه و آله حتى انصرف الناس، وكان أحد السبعة الذين يشبهون رسول اللَّه صلى الله عليه و آله، ومات فى خلافة عمر بن الخطاب سنة عشرين، وصلى عليه عمر، ودفن بالبقيع، وقيل: دفن فى دار عقيل بن أبى طالب، وكان هو الذى حفر قبره بنفسه قبل أن يموت بثلاثة أيام «۴».

۱۴- أبو القاسم التنوخى

قال الحموى: القاضى أبو القاسم الحسن بن عبد اللَّه بن محمد بن عمرو.. التنوخى المعرى الحنفى العاجى، ولد لثمان وعشرين ليلة

خلت من شهر ربيع بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۲۱۴ الأول سنة ۳۴۹، وحدّث وروى عنه، وحجّ فى سنة ۴۱۹ على طريق دمشق، فمات بوادى مر لعشرين ليلة خلت من ذى القعدة من السنة، وحمل إلى مدينة الرسول صلى الله عليه و آله، ودفن بالبقيع، وله مصنفات ووصايا وأشعار «۱». ترجمه ابن عساكر باسم المحسن بن عبد اللّه بن محمد بن عمرو.. أبو القاسم التنوخى المعرى الحنفى القاضى «۲».

۱۵- أبو هريرة

قال ابن حجر: اختلف فى اسمه واسم أبيه على نحو ثلاثين قولًا.. ذكر له خمسة آلاف حديث وثلاثمائة وأربعة وسبعون حديثاً! «۳»، وهو أكثر الصحابة حديثاً.. مات فى المدينة سنة تسع وخمسين وهو ابن ثمان وسبعين سنة، ودفن بالبقيع «۴». وقيل: مات بالعقيق، وصلى عليه الوليد بن عقبة بن أبى سفيان «۵». وقال ابن سعد: لما مات أبو هريرة كان ولد عثمان يحملون سريره حتى بلغوا البقيع، حفظاً بما كان من رأيه فى عثمان «۶». وقال النووى: وكان أبو هريرة ينزل المدينة بذى الحليفة، وله بها دار، مات بالمدينة سنة تسع وخمسين، وهو ابن ثمان وسبعين سنة، ودفن بالبقيع «۷». بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۲۱۵ وقال الشيخ محمود أبو رية: مات أبو هريرة سنة ۵۹ ه عن ثمانين سنة بقصره بالعقيق، وحمل إلى المدينة، ودفن بالبقيع «۱». وقال الحموى: وفى لحف جبل طبرية قبر يقولون: انه قبر أبى هريرة، وله قبر بالبقيع، وبالعقيق، وبطبرية «۲».

۱۶- أحمد الأحسائى

الشيخ أحمد بن زين الدين بن إبراهيم بن صفر بن إبراهيم بن داغر الأحسائى، تنسب إليه الطائفة الشيخية والكشفية، ولد بالأحساء فى رجب ۱۱۶۶ ه، وتوفى فى ۲۲ من ذى القعدة سنة ۱۲۴۱ ه بمنزل هدية قريباً من المدينة المنورة، وحمل إلى المدينة، ودفن بالبقيع «۳».

۱۷- أحمد الخسروشاهى

قال الشيخ الطهرانى: كان من أجلاء العلماء، ودفن بالبقيع سنة ۱۳۲۶ «۴».

۱۸- أحمد بن محمد البناء

قال الزركلى: أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغنى الدمياطى، شهاب الدين، الشهير بالبناء، عالم بالقراآت، من فضلاء النقشبنديين، ولد ونشأ بدمياط، وأخذ بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۲۱۶ من علماء القاهرة والحجاز واليمن، وأقام بدمياط، وتوفى بالمدينة حاجاً سنة ۱۱۱۷ ه، ودفن فى البقيع «۱».

۱۹- أحمد بن محمد الدجانى القشاشى

قال عمر رضا كحالة: أحمد بن محمد بن يونس الدجانى البدرى الحسينى الأنصارى المدنى اليمنى المالكى، الشهير بالقشاشى، صفى الدين، صوفى مشارك فى أنواع من العلوم، ولد بالمدينة فى ۱۲ ربيع الأول، وتوفى بها آخر سنة ۱۰۷۱ ه، ودفن بالبقيع، من مؤلفاته الكثيرة: حاشية على الشفاء، حاشية على المواهب اللدنية، شرح الحكم العطائية، حاشية على الإنسان الكامل للجيلى، بستان العارفين، السمط المجيد فى تلقين الذكر لأهل التوحيد، وله شعر «۲». وقال يوسف اليان سركيس: له مؤلفات كثيرة، الموجود منها نحو خمسين مؤلفاً، وكانت وفاته آخر سنة ۱۰۷۱، ودفن بالبقيع، شرقى قبة السيدة حليمة السعدية «۳».

۲۰- أحمد مغلباى

قال عمر رضا كحالة: أحمد مغلباى (۱۰۷۰- ۱۱۳۴ ه) أحمد بن أبى الغيث الشهير بمغلباى الحنفى، متكلّم، أديب، خطيب، ولد بالمدينة، ونشأ بها، وأمّ بالمسجد النبوى، ودرس وخطب به، وتوفى بها، ودفن بالبقيع، من تصانيفه: نظم عقيدة السنوسى الصغرى وشرحها «۴».

۲۱- أسعد بن زرارة

قالوا فى شأنه: أسعد بن زرارة الأنصارى الخزرجى، أحد النقباء ليلة العقبة، وأول من بايع النبى صلى الله عليه و آله ليلتئذ، وقد شهد العقبة الأولى والثانية والثالثة، وكان نقيب بنى النجار، وهو أول من صلى الجمعة بالمدينة «۱». قال ابن سعد: لما توفى أسعد بن زرارة حضر رسول اللّه صلى الله عليه و آله غسله وكفنه فى ثلاثة أثواب، منها برد، وصلى عليه، ورئى رسول اللّه صلى الله عليه و آله يمشى أمام الجنازة، ودفنه بالبقيع «۲». روى الحاكم باسناده عن عبداللّه بن أبى بكر قال: أول من دفن بالبقيع أسعد ابن زرارة «۳». وقال ابن حبان: ومات أسعد بن زرارة والمسجد يبنى، أخذته الشهقة، ودفن بالبقيع، وهو أول من دفن بالبقيع من المسلمين «۴». وقالوا: مات قبل بدر سنة إحدى من الهجرة فى شوال «۵»، وكان موته بمرض يقال له الذبحة «۶». وفى كنز العمال: مات أسعد بن زرارة على رأس تسعة أشهر من الهجرة، قال البغوى: بلغنى أنه أول من مات من الصحابة بعد الهجرة، وأول ميت صلى عليه النبى صلى الله عليه و آله، وأول من دفن بالبقيع، وذلك قبل بدر «۷». بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۲۱۸ قال الصالحى: مات أسعد بن زرارة والمسجد يبنى، وقال ابن الجوزى فى الثانية: فكان أول من مات من المسلمين، ودفن بالبقيع، وكان أحد النقباء الاثنى عشر «۱»، وقيل: أنه جمع لأسعد بن زرارة الأولين: فهو أول من صلى على جنازته، وهو أول من دفن بالبقيع «۲». لقد بسطنا الكلام فى شأنه فى أول الكتاب، فى بحث «أول من دفن بالبقيع» «۳»، فراجع.

۲۲- اسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام

ويكنى أبامحمد، وأمه فاطمة بنت الحسين الأثرم بن الحسن بن على بن أبى طالب عليه السلام، ويعرف باسماعيل الأعرج، وكان أكبر ولد أبيه «۴»، وكان أبو عليه السلام شديد المحبة له والبر به والاشفاق عليه، وكان قوم من الشيعة يظنون أنه القائم بعد أبيه والخليفة له من بعده، إذ كان أكبر اخوته سناً، ولميل أبيه إليه واكرامه له «۵»، (ولما كان عليه من الجمال والكمال الصورى والمعنوى «۶»)، مات فى حياة أبيه بالعريض، وحمل على رقاب الرجال إلى أبيه بالمدينة، حتى دفن بالبقيع «۷»، توفى سنة ثلاث بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۲۱۹ وثلاثين ومائة، قبل وفاة الصادق عليه السلام بعشرين سنة، كذا قال أبوالقاسم بن خداع نسابة المصريين «۱»، وروى: أن أبا عبد اللّه عليه السلام جزع عليه جزعاً شديداً، وحزن عليه حزناً عظيماً، وتقدم سريره بغير حذاء ولا رداء «۲»، وكان يأمر بوضع سريره على الأرض قبل دفنه مراراً كثيرة، ويكشف عن وجهه، وينظر إليه، يريد عليه السلام إزالة الشبهة عن الذين ظنوا خلافته له من بعده، وتحقيق أمر وفاته عندهم «۳». وفى المجدى: اسماعيل بن جعفر الصادق عليهما السلام، مات فى حياة أبيه، وقبره بالبقيع، وكان أبوه يحبه حباً شديداً، وفيه روت الشيعة خبر البداء «۴»..، وفى رواية أبى الغنائم الحسينى عن أبى القاسم ابن خداع نسابة المصريين: إنّ اسماعيل بن جعفر أكبر ولد أبيه، مات بالعريض، ودفن بالبقيع سنة ثمان وثلاثين ومائة، قبل وفاة أبيه بعشر سنة «۵». وعلق عليه السيد محسن الأمين بقوله: قبره الآن خارج البقيع، بينهما الطريق بجانب سور المدينة المنورة، ولعلّه كان داخلًا فيه قبل جعل هذا الطريق، وهو مشيد معظم عليه قبة عظيمة، هدمها الوهابيون فى هذا العصر، بعد استيلائهم على الحجاز «۶». وقال السيد جعفر آل بحر العلوم: وقبر اسماعيل ليس فى البقيع نفسه، بل هو فى الطرف الغربىّ من قبة العباس فى خارج البقيع، وتلك البقعة ركن سور المدينة

بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۲۲۰ من جهة القبلة والمشرق وبابه من داخل المدينة، وبناء تلك البقعة قبل بناء السور، فاتصل السور به، وهو من بناء بعض الفاطميين من ملوك مصر «۱». قال الصالحى الشامى: ويختم الزائر إذا رجع بمشهد اسماعيل بن جعفر الصادق، لأنه صار داخل سور المدينة، ومشاهد البقيع كلها خارج السور «۲». ولقد سمعنا أنه كان قبره خارج البقيع، فلما أرادوا انشاء شارع أبى ذر أرادوا تحويل القبر، فشوهد جسده الشريف باقياً سالماً طرياً، ثمّ نقلوه إلى البقيع، ودفن قرب قبور شهداء حرة شرقها.

۲۳- أسيد بن حضير الأشهلى

أسيد بن حضير بن سماك الأشهلى «۳» من سادات الأنصار، وكان نقيباً «۴» ممن شهد العقبتين «۵» وبدراً «۶» وجوامع المشاهد، كنيته: أبو يحيى، وقد قيل: أبو عتيق، ويقال: أبو حضير «۷»، وكان أبوه رئيس الأوس يوم بعاث، وكان قبل الهجرة بست سنين، وكان يقال له حضير الكتائب، يقال: انه أسلم على يدى مصعب بن عمير، بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۲۲۱ ولما هاجر الناس آخى رسول‌اللَّه صلى الله عليه و آله بينه و بين زيد بن أبى حارثة «۱»، مات فى شعبان «۲» فى خلافة عمر بن الخطاب سنة عشرين، وصلى عليه عمر بن الخطاب، ودفن بالبقيع «۳»، قالوا: وحمله عمر بين أعواد السرير حتى وضعه بالبقيع، وصلى عليه «۴».

۲۴- أم سلمة زوجة رسول اللَّه صلى الله عليه و آله

قال المباركفورى: أم سلمة بفتح السين وكسر اللام، واسمها هند بنت أبى أمية، واسم أبى أمية سهيل، ويقال له: زاد الراكب، كانت عند أبى سلمة بن عبد الأسد، فهاجر بها إلى أرض الحبشة الهجرتين، فولدت له هناك زينب، وولدت له بعد ذلك سلمة وعمر ودرة، ومات أبو سلمة فى جمادى الأخرى سنة ۴ أربع من الهجرة، فتزوج رسول اللَّه صلى الله عليه و آله أم سلمة فى ليال بقين من شوال سنة أربع، وتوفيت سنة ۵۹ تسع وخمسين.. قال أبو نعيم: وصلى عليها سعيد بن زيد «۵»، وهو غلط «۶»، والصحيح أبو هريرة، وقبرت بالبقيع، وهى ابنة أربع وثمانين سنة، كذا فى بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۲۲۲ تلقيح فهوم أهل الأثر فى عيون التاريخ والسير للحافظ ابن الجوزى «۱». روت رضوان اللَّه عليها ۳۲۸ حديثاً، وعاشت ۸۴ سنة، ودفنت بالبقيع «۲». قال محمد بن حبيب البغدادى: ماتت رضى اللَّه عنها فى سنة إحدى وستين، وصلى عليها أبو هريرة، وكان الوالى الوليد بن عتبة بن أبى سفيان، ودفنها بالبقيع «۳». أقول: وهو المعول فى تاريخ وفاتها، وذلك لتضافر الأخبار الواردة فى قضايا مقتل الإمام الحسين عليه السلام، حيث إنها وقفت مواقف مشهودة ومؤثرة بعد استشهاد الإمام الحسين عليه السلام سنة ۶۱ من الهجرة «۴»، وقالوا: إنها توفيت سنة ۶۲ «۵»، وما قيل من صلاة أبى هريرة عليها فغير صحيح، لانه مات سنة ۵۹ «۶»، أى قبل وفاتها بسنتين، كما مرّ.

۲۵- أم عثمان بن عفان

روى محمد بن سعد عن عبد اللَّه بن حنظلة بن الراهب، قال: شهدنا أم عثمان ابن عفان يوم ماتت، فدفناها بالبقيع، فرجع وقد صلى الناس فى المسجد، فصلى عثمان وحده فى المسجد، وصليت إلى جانبه، قال: فسمعته وهو ساجد يقول: اللهمّ ارحم أمى، أو اللهمّ اغفر لأمى، وذلك فى خلافته «۷».

۲۶- أم كلثوم بنت رسول اللَّه صلى الله عليه و آله

قال السيد محمد بن علوى المالكى: ثمّ تزوج «۱» بعدها «۲» أختها وهى أم كلثوم، وماتت عنده أيضاً، وقبرها فى البقيع معلوم «۳». أقول: وفيه: ۱. وقع الخلاف فى أن زواجه من رقية هل كان بعد وفاة أم كلثوم «۴»، أم قبلها «۵»، والمروى: أنّ عثمان بن عفان تزوج أم كلثوم ولم يدخل بها حتى هلكت، وزوجه رسول اللَّه صلى الله عليه و آله مكانها رقية «۶»، وتحقيقه فى محله. ۲. الذى يراه بعض أهل

السير والتحقيق أنها وأختها رقية وكذلك زينب كُنّ ربائب رسول اللّه صلى الله عليه و آله، وأمّهن هالة أخت خديجة، أصبحن يتامى قبل زواج خديجة، وكنّ فى بيتها، ثمّ نقلن إلى بيت رسول اللّه صلى الله عليه و آله بعد زواجها من رسول اللّه صلى الله عليه و آله «۷»، وذكرنا تفصيل ذلك فى بحث: «مشاهد مشاهير البقيع» «۸»، فراجع.

۲۷- أم كلثوم بنت على

قال ابن عساكر بموتها فى المدينة ودفنها فى البقيع «۱». أقول: ذكرها عند ذكر زيد بن عمر، والتحقيق: أنّ أصل تزويج أم كلثوم بنت على من عمر هو موضع خلاف، قال الشيخ المفيد: إنّ الخبر الوارد بتزويج أمير المؤمنين عليه السلام ابنته من عمر غير ثابت، وطريقه من الزبير بن بكّار، ولم يكن موثوقاً به فى النقل، وكان متّهماً فى ما يذكره من بغضه لأمير المؤمنين عليه السلام، وغير مأمون فى ما يدّعيه على بنى هاشم «۲».

۲۸- أيمن أمين الدين

قال ابن كثير: الشيخ الصالح العابد الناسك أيمن أمين الدين أيمن بن محمد، وكان يذكر أنّ اسمه محمد بن محمد إلى سبعة عشر نفساً كلهم اسمه محمد، وقد جاور بالمدينة مدة سنين، إلى أن توفى ليلة الخميس ثامن ربيع الأول، ودفن بالبقيع، وصلّى عليه بدمشق صلاة الغائب «۳».

۲۹- بعض شهداء أحد

روى عن الواقدى- فى قضية غزوة أحد-: ثمّ إن الناس أو عامتهم حملوا قتلاهم إلى المدينة، فدفن بالبقيع منهم عدة، عند دار زيد بن ثابت، ودفن بعضهم ببنى سلمة.. «۴». بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۲۲۵ وأراد بعض المسلمين أن يدفن رسول اللّه صلى الله عليه و آله بالبقيع عند شهداء أحد «۱». وروى ابن عساكر عن اسحاق بن إبراهيم، ۲، قال: بلغنى أنّ الحسين بن على أتى مقابر الشهداء بالبقيع، فطاف بها.. «۲». أقول: لعل المراد من البقيع هو بقيع الخيل لا بقيع الغرقد، لأنّ عامة شهداء أحد دفنوا هناك، ذكر الحموى عن النصر: بقيع الخيل موضع بالمدينة عند دار زيد ابن ثابت، دفن به عامة قتلى أحد، قال نصر: وأظنه بقيع الغرقد «۳». ومن المحتمل أن يقال: إن المقصود من مقابر الشهداء بالبقيع هو قبور بعض شهداء أحد المدفونين ببقيع الغرقد.

۳۰- الحسن بن الحسن بن على بن أبى الطالب (الحسن المثنى)

كان جليلًا رئيساً فاضلًا ورعاً، يلى صدقات أمير المؤمنين عليه السلام فى وقته، وحضر مع عمه الحسين صلوات اللّه عليه يوم الطف ونصره، ووقع عليه جراحات، فانتزعه أسماء بن خارجة وبه رمق.. ويقال: انه أسر وكان به جراح قد شفى منه،.. قبض الحسن المثنى وله خمس وثلاثون سنة «۴»، وتوفى سنة تسع وتسعين، وقيل سبع وتسعين «۵»، ودفن بالبقيع «۶». وروى ابن عساكر قال: لما مات الحسن بن الحسن بن على اعتكفت فاطمة بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۲۲۶ بنت حسين بن على على قبره سنة، وكانت امرأته، ضربت على قبره فسطاطاً، فكانت فيه، فلما مضت السنة قلعوا الفسطاط ودخلت المدينة، فسمعوا صوتاً من جانب البقيع: هل وجدوا ما فقدوا؟ فسمعوا صوتاً من الجانب الآخر: بل يئسوا فانقلبوا «۱». أقول: فيه تأمل، رواه ابن عساكر بسنده عن ابن خالد بن سلمة القرشى، وهو مجهول.

۳۱- حسن السبزوارى

السيد ميرزا حسن بن اسماعيل بن عبد الغفور السبزوارى، ولد فى سبزوار سنة ۱۲۵۵، وقتل بيد عرب حرب بين مكة والمدينة، وهو متوجه لزيارة المدينة المنورة، ليلة ۴ من المحرم سنة ۱۳۳۲، ونقل إلى البقيع، فدفن هناك «۲»، ذكره صاحب شهداء الفضيلة واصفاً له بأنه علم من أعلام الدين، وعبقرى من عباقرة الأمة، حاز علماً جما، وورعاً موصوفاً، وزهادة مأثورة عن سلفه الأطهار، «۳»..، له صدقات جارية ينتفع بها أهل سبزوار، هاجر إلى النجف الأشرف لطلب العلم، وأقام فيها عشرين عاماً، وقرأ فيها مدة قليلة على الشيخ مرتضى الأنصارى، وأكثر قراءته على السيد حسين الكوه كمرى المعروف بالترك وغيره «۴».

۳۲- حسن الصالحى البرغانى

الشيخ حسن بن ملا محمد صالح البرغانى، توفى سنة ۱۲۸۱، ودفن قرب قبور آل البيت عليهم السلام بالبقيع «۱».

۳۳- الحسين بن على بن الحسين

قال الشيخ الطوسى: الحسين بن على بن الحسين، عمّ أبى عبد اللّه عليه السلام، تابعى مدنى، مات سنة سبع وخمسين ومائة، دفن بالبقيع، يكنى أبا عبد اللّه، وله أربع وسبعون سنة «۲». قال الشيخ المفيد: انه كان فاضلًا ورعاً، روى حديثاً كثيراً عن أبيه على بن الحسين، وعمته فاطمة بنت الحسين، وأخيه أبى جعفر عليه السلام «۳». وقال أبو نصر البخارى: وأبو عبد اللّه الحسين بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليه السلام، أمه أم ولد تدعى سعادة «۴».. توفى الحسين الأصغر سنة سبع وخمسين ومائة، وله سبع وخمسون سنة، ودفن بالبقيع، وإنّما قيل له: الحسين الأصغر؛ لأنّ له أخاً أكبر منه، يسمى الحسين بن على، لم يعقب «۵». وعن عمدة الطالب: توفى سنة سبغ وخمسين ومائة، وله سبع وخمسون سنة، ودفن بالبقيع، وعقبه عالم كثير بالحجاز والعراق والشام وبلاد العجم والمغرب «۶». بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۲۲۸ وقال السيد الأمين: أبو عبد اللّه الحسين الأصغر بن الإمام زين العابدين على ابن الحسين بن على بن أبى طالب عليه السلام، توفى سنة ۱۵۷، وقيل ۱۵۹، وقيل ۱۵۸، وله ۵۷ سنة، أو ۷۶، ودفن بالبقيع، أمه أم ولد اسمها ساعدة أو سعادة، ولقب بالأصغر تمييزاً له عن أخيه الحسين الأكبر الذى مات عقيماً «۱». وقال السيد الخوئى: ذكره الشيخ فى رجاله فى أصحاب السجاد عليه السلام، وقال: ابنه روى عن أبيه، وعده فى أصحاب الباقر عليه السلام قائلًا: تابعى أخوه، وفى أصحاب الصادق عليه السلام قائلًا: تابعى أخوه، وفى أصحاب الصادق عليه السلام قائلًا: عمّ أبى عبد اللّه عليه السلام، تابعى مدنى، مات سنة ۱۵۷، ودفن بالبقيع.. «۲».

۳۴- ۳۵ حسين بن على الحسينى المدنى، ابن شدقم وزوجته

قال الحرّ العاملى: السيد حسين بن على بن الحسن بن على بن شدقم الحسينى المدنى، فاضل عالم جليل محدث شاعر أديب، له كتاب الجواهر النظامية من حديث خير البرية، ألّفه لأجل نظام شاه سلطان حيدر آباد، يروى عن الشيخ حسين بن عبد الصمد العاملى، وعن الشيخ العلامة نعمة اللّه بن أحمد ابن خاتون العاملى، جميعاً عن الشهيد الثانى «۳». ولد بالمدينة المنورة سنة ۹۴۲، وبها نشأ، ورحل إلى الهند، وتوفى بالدكن من بلادها فى ۱۴ صفر سنة ۹۹۹ عن ۵۷ سنة، ودفن هناك، ثمّ نقله ولده الأصغر حسين بوصية منه إلى المدينة المنورة، فدفنه بالبقيع «۴». بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۲۲۹ ونقل أنه قبر مع زوجته فى البقيع «۱».

۳۶- حسين البهبهانى

قال السيد الأمين: السيد حسين بن إبراهيم بن حسين المعروف بسياه پوش الحسينى الموسوى البهبهانى نزيل كربلاء، ولد فى بهبهان سنة ۱۳۰۰، وقتل سنة ۱۳۰۰ آئباً من الحج، فى موضع يسمى بئر الدرويش، على مرحلة من المدينة المنورة،.. ضربه بعض اللصوص

من الأعراب على رأسه، فقضى عليه، ونقل إلى المدينة المنورة، ودفن بجوار أئمة البقيع «۲». وقال عمر رضا كحالة: حسين البهبهانى (۱۲۱۵ - ۱۳۰۰ ه)، حسين بن إبراهيم بن حسين بن زين العابدين.. الحسينى الموسوى البهبهانى، نزيل كربلاء، فقيه، أصولى، ولد ببهبهان ونشأ بها، ونزل كربلاء، فدرس وأخذ عنه جماعة من الفضلاء، وقتل ببئر درويش على مرحلة من المدينة، فنقل إليها ودفن بالبقيع، له تصانيف فى الفقه والأصول، تلفت فى واقعة حمزة بك، فى آخر العهد التركى «۳». ونقل عن كتاب شهداء الفضيلة: أنه كان أحد أئمة كربلاء الموثوق بهم، ومبرزى علمائها.. حضر درس الشيخ الأنصارى «۴».

۳۷- حفصة بنت عمر زوجة رسول اللَّه صلى الله عليه و آله

قال العسكرى: حفصة ابنة الخليفة عمر بن الخطاب، وأمها زينب بنت بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۲۳۰ مظعون، ولدت قبل مبعث النبى بخمس سنوات، وتزوجها خنيس بن حذافة، وهاجرت معه إلى المدينة، فمات عنها بعد رجوع النبى من غزوة بدر، ثمّ تزوجها النبى صلى الله عليه و آله، وتوفيت فى شعبان سنة خمس وأربعين فى خلافة معاوية، وصلى عليها مروان، ودفنت بالبقيع «۱». وروى ابن سعد عن مولاة لآل عمر قالت: رأيت نعشاً على سرير حفصة، وصلى عليها مروان فى موضع الجنائز، وتبعها مروان إلى البقيع، وجلس حتى فرغ من دفنها «۲».

۳۸- جعفر بن الحسن البرزنجى

قال المحدث القمى: جعفر بن الحسن بن عبد الكريم الشافعى، مفتى السادة الشافعية بالمدينة المنورة، كان إماماً وخطيباً ومدرساً بالمسجد النبوى، له مؤلفات، أحدها مولد النبى صلى الله عليه و آله المعروف بمولد البرزنجى، وجالية الكدر بأسماء أصحاب سيد الملائك والبشر، وهى منظومة جمع فيها أسماء أهل بدر وأحد، توفى سنة ۱۱۷۷، ودفن بالبقيع «۳».

۳۹- جواد الإصفهانى

كان من الأجواد المبالغين فى الإنفاق، أبقى آثاراً منها: أنه أجرى الماء إلى عرفات من مكان بعيد، وبنى سور المدينة..، قبض عليه قطب الدين مودود بن أتابك سنة ۵۵۸ ه، بعد أن ولى الأمر، وسجنه فى قلعة الموصل، إلى أن توفى بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۲۳۱ سجيناً، ونقل إلى المدينة، فدفن فى رباط كان قد بناه لنفسه فى البقيع «۱».

۴۰- ۴۱ جوبان وولده

قال ابن كثير: يوم الجمعة آخر شهر ربيع الآخر، أنزل الأمير جوبان وولده من قلعة المدينة النبوية وهما ميتان مصبران فى توابيتهما، فصلى عليهما بالمسجد النبوى، ثمّ دفنا بالبقيع عن مرسوم السلطان، وكان مراد جوبان أن يدفن فى مدرسته، فلم يمكن من ذلك «۲». وذكر السيد الأمين عن بعض التواريخ الفارسية المخطوطة أن جوبان كان متصفاً بمحامد الأخلاق ومحاسن الأوصاف، وعمّر عمارات فى طريق مصر والشام وبادية مكة المعظمة، وعمل خيرات كثيرة، وأجرى الماء فى مكة المعظمة، وعمل من الخيرات ما لم يعمله غيره، وكان قتله فى هراة سنة ۷۳۸، ودفن فى البقيع «۳».

۴۲- خنيس بن حذافة

روى ابن سعد عن عبد اللَّه بن أبى بكر قال: لما هاجر خنيس بن حذافة من مكة إلى المدينة نزل على رفاعة بن عبد المنذر، قالوا: وآخى رسول اللَّه صلى الله عليه و آله بين خنيس بن حذافة وأبى عبس بن جبر، وشهد خنيس بدراً، ومات على رأس خمسة وعشرين

شهراً من مهاجر النبى صلى الله عليه و آله إلى المدينة، وصلى عليه رسول اللَّه صلى الله عليه و آله، ودفنه بالبقيع إلى جانب قبر عثمان بن مظعون «۴».

۴۳- داود بن عبد اللَّه بن موسى الجون بن عبد اللَّه بن الحسن

قال على بن محمد العلوى: ولد عبد اللَّه بن موسى الجون بن عبد اللَّه بن الحسن ابن الحسن عليه السلام، قال ابن أخى طاهر الحسينى والسماكى النسابة العمرى وغيرهما: كان عبد اللَّه يكنى أبا محمد، ويعرف بالبصرى، وأمه طليحة، وله شعر، وروى الحديث، خرج على وجهه إلى البادية ومات بها، له من البنات: فاطمة وعاتكة وأم سلمة، ومن الرجال: داود بن عبد اللَّه، مات فى الحبس، ودفن بالبقيع «۱».

۴۴- رافع بن خديج

روى عبد الرزاق بسنده عن سالم: أنّ ابن عمر قال يوم وضعت جنازة رافع ابن خديج ببقيع الغرقد، يريدون أن يصلوا عليها بعد الصبح، قبل أن تطلع الشمس، فصاح بالناس ابن عمر ألا تتقون اللَّه!.. «۲».

۴۵- رقية بنت رسول اللَّه

وقع الكلام فى كونها بنت رسول اللَّه صلى الله عليه و آله، أم ربيبته، والظاهر الثانى كما مرّ، هى أحدى زوجات عثمان بن عفان. روى ابن‌سعد «۳» وابن‌عساكر «۴» وابن أبى الحديد «۵» وابن كثير «۶» دفنها بالبقيع.

۴۶- رقية بنت عمر

روى ابن عساكر عن الزبير: لما ماتت رقية بنت عمر بن الخطاب عند إبراهيم ابن نعيم بن عبد اللَّه، فدفنت بالبقيع.. «۱».

۴۷- ريحانة بنت زيد زوجة رسول اللَّه صلى الله عليه و آله

قال القرطبى: ريحانة بنت زيد بن عمرو بن خنافة من بنى النضير، سباها رسول اللَّه صلى الله عليه و آله وأعتقها، وتزوجها فى سنة ست، وماتت مرجعه من حجة الوداع، فدفنها بالبقيع «۲».

۴۸- زمرد خاتون

قال الزركلى: زمرد خاتون، صفوة الملوك، بنت الأمير جاولى، حازمة عالمة دمشقية، هى أخت الملك دقاق صاحب دمشق، لأمه، وزوجة تاج الملوك بورى وأم ولديه إسماعيل (شمس الملوك) ومحمود، روت الحديث، واستنسخت الكتب، وحفظت القرآن، وبنت بدمشق المدرسة الخاتونية البرانية، وهى الآن من الدوارس، ورأت ولدها شمس الملوك إسماعيل قد تمادى فى غيه وكثر فساده وتواطأ مع الفرنج على بلاد المسلمين، فأمرت غلمانها أن يقتلوه، فقتلوه سنة ۵۲۹ ه، وأجلست أخاه شهاب الدين أبا القاسم محمود بن بورى مكانه، ثمّ قتل هذا سنة ۵۳۳ ه وتقلبت بها الأحوال، فتوجهت إلى بغداد، ثمّ إلى مكة، بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۲۳۴ وجاورت بالمدينة، وقل ما بيدها، فكانت تغربل القمح والشعير، وتطحن، وتتقوت بأجرة ذلك، إلى أن توفيت سنة ۵۵۷ ه، ودفنت بالبقيع «۱».

۴۹- زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب

توفى زيد بالبطحاء، على ستة أميال من المدينة، سنة ۱۲۰ ه، وحمل إلى البقيع، وكان قد ولى الصدقات فى زمن الوليد بن عبد الملك «۲». روى ابن سعد عن عبد اللَّه بن أبى عبيدة، قال: ردفت أبى يوم مات زيد بن حسن، ومات ببطحاء ابن أزهر على أميال من المدينة، فحمل إلى المدينة، فلما أوفينا على رأس الثنية بين المنارتين طلع بزيد بن حسن فى قبة على بعير ميتاً، وعبد اللَّه بن حسن بن حسن يمشى أمامه، قد حزم وسطه بردائه، ليس على ظهره شىء، فقال لى أبى: يا بنى! أنزل، فأمسك بالركاب، فواللَّه لئن ركبت وعبد اللَّه يمشى لا تبلنى عنده بالة أبداً، فركبت الحمار، ونزل أبى يمشى، فما زال يمشى حتى أدخل بزيد داره ببنى حديلة، فغسل، ثمّ أخرج به على السرير إلى البقيع «۳».

۵۰- زيد بن عمر

ذكر ابن عساكر موته بالمدينة ودفنه بالبقيع «۴».

۵۱- زينب بنت أبى سلمة

روى ابن سعد والبيهقى وابن عساكر عن محمد بن أبى حرملة: ان زينب بنت بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۲۳۵ أم سلمة توفيت وطارق أمير المدينة، فأتى بجنازتها بعد صلاة الصبح، فوضعت بالبقيع.. «۱».

۵۲- زينب بنت جحش زوجة رسول اللَّه صلى الله عليه و آله

جاء فى حديث مسلم عن عائشة: أنّ بعض أزواج النبى صلى الله عليه و آله قلن له: أيّنا أسرع بك لحوقاً؟ قال: أسرعكنّ لحوقاً بى أطولكنّ يداً، فكان أسرعهنّ لحوقاً به زينب بنت جحش.. توفيت سنة عشرين، وفيها فتحت مصر، وقيل: إحدى وعشرين، وقد بلغت ثلاثاً وخمسين سنة، ودفنت بالبقيع «۲». روى ابن سعد عن ابن كعب: أنّ زينب أوصت أن لا تتبع بنار، وحفر لها بالبقيع عند دار عقيل، فى ما بين دار عقيل ودار ابن الحنفية، ونقل اللبن من السمينة، فوضع عند القبر، وكان يوماً صائفاً «۳». وروى أن عمر أمر بفسطاط، فضرب بالبقيع على قبرها، لشدة الحرّ يومئذ، فكان أول فسطاط ضرب على قبر بالبقيع «۴». وروى أنها قالت: اللهم لا يدركنى عطاء لعمر بن الخطاب بعد هذا، فماتت، وصلى عليها عمر بن الخطاب، ودخل قبرها أسامة بن زيد، ومحمد بن عبد اللَّه بن جحش، وعبد اللَّه بن أبى أحمد بن جحش، قيل: هى أول امرأة صنع لها النعش، بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۲۳۶ ودفنت بالبقيع «۱».

۵۳- زينب بنت خزيمة زوجة رسول اللَّه صلى الله عليه و آله

جاء فى عيون الأثر: زينب بنت خزيمة بن الحارث بن عبد اللَّه بن عمرو بن عبد مناف بن هلال.. كانت تدعى أم المساكين، لرأفتها بهم، كانت عند الطفيل بن الحارث، فطلقها فتزوجها أخوه عبيدة، فقتل يوم بدر شهيداً.. فخلف عليها رسول‌اللَّه صلى الله عليه و آله فى شهر رمضان على رأس أحد وثلاثين شهراً من الهجرة، ومكثت عنده ثمانية أشهر، وتوفيت فى آخر شهر ربيع الآخر على رأس تسعة وثلاثين شهراً من الهجرة، وصلى عليها رسول اللَّه صلى الله عليه و آله، ودفنها بالبقيع، وقد بلغت ثلاثين سنة أو نحوها «۲». وفى الطبقات عن محمد بن قدامة عن أبيه قالا: خطب رسول اللَّه صلى الله عليه و آله زينب بنت خزيمة الهلالية أم المساكين، فجعلت أمرها إليه، فتزوجها رسول اللَّه صلى الله عليه و آله وأشهد وأصدقها اثنتى عشرة أوقية ونشّاً «۳».. «۴». وعن البلاذرى: أقامت عند النبى صلى الله عليه و آله ثمانية أشهر، تزوجها فى شهر رمضان سنة ثلاث، وماتت فى آخر ربيع الأول سنة أربع، ودفنها فى البقيع «۵».

۵۴- زينب بنت رسول اللَّه صلى الله عليه و آله

قال السيد محمد بن علوى المالكى الحسنى: هى أكبر بنات رسول اللَّه صلى الله عليه و آله، وقد ولدت قبل بعثته، وتزوجها أبو العاص بن الربيع، وكان اسلامها وهجرتها قبل اسلامه وهجرته، وتوفيت فى أول عام ثمانية من هجرة المصطفى، ودفنت فى جنة البقيع، وقبرها هناك لا يخفى «۱».

۵۵- سالم بن عبد اللَّه بن عمر

روى الطبرى عن عبد الحكيم بن عبد اللَّه بن أبى فروة قال: مات سالم بن عبداللَّه سنة ۱۰۵، فى عقب ذى الحجة، فصلى عليه هشام بن عبد الملك بالبقيع «۲».

۵۶- سعد بن أبى وقاص

هو سعد بن مالك بن وهيب، قيل: إنه أسلم قديماً وهو ابن سبع عشرة سنة، كان سابع سبعة سبقوا إلى الإسلام «۳»، شهد المشاهد مع النبى صلى الله عليه و آله، وهو أول من رمى بسهم فى الإسلام «۴»، وهو الذى افتتح القادسية ونزل الكوفة وخطها خططاً لقبائل العرب، وابتنى بها داراً، ووليها لعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان، ثمّ عزل عنها ووليها بعده الوليد بن عقبة «۵»، عينه عمر فى الستة أصحاب الشورى، مات فى بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۲۳۸ قصره بالعقيق قريباً من المدينة، فحمل على رقاب الرجال إلى المدينة، وصلى عليه مروان بن الحكم وهو يومئذ والى المدينة «۱»، ودفن بالبقيع سنة خمس وخمسين أيام معاوية «۲»، وله سبع وسبعون سنة «۳»، قال ابن كثير: وقد جاوز الثمانين على الصحيح «۴». أقول: هو والد اللعين عمر بن سعد، قاتل سبط رسول اللَّه، سيد الشهداء الإمام الحسين بن على عليه السلام.

۵۷- سعد بن زرارة

قالوا: إنه كان من المنافقين، روى البيهقى ما يدل على عذاب قبره، فانه ذكر عن عن عبد اللَّه بن حنطب: أنه بلغه أنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله مرّ يسير على بغلة له بيضاء فى المقابر ببقيع الغرقد، فحادت به بغلته حيدة، فوثب إليها الرجال من المسلمين ليأخذوا بلجامها، فقال لهم رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: دعوها، فإنها سمعت عذاب سعد بن زرارة يعذب فى قبره، وكان رجلًا منافقاً «۵».

۵۸- سعد بن معاذ

روى ابن سعد: كان سعد بن معاذ رجلًا أبيض طوالًا جميلًا حسن الوجه بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۲۳۹ أعين حسن اللحية، فرمى يوم الخندق سنة خمس من الهجرة، فمات من رميته تلك، وهو يومئذ ابن سبع وثلاثين سنة، فصلى عليه رسول اللَّه صلى الله عليه و آله ودفن بالبقيع «۱». وروى عن عبد الرحمن بن جابر عن أبيه قال: لما انتهوا إلى قبر سعد نزل فيه أربعة نفر: الحارث بن أوس بن معاذ، وأسيد بن الحضير، وأبو نائلة سلكان بن سلامة، وسلمة بن سلامة بن وقش، ورسول اللَّه صلى الله عليه و آله واقف على قدميه، فلما وضع فى قبره تغيّر وجه رسول اللَّه صلى الله عليه و آله وسبّح ثلاثاً فسبّح المسلمون ثلاثاً، حتّى ارتجّ البقيع، ثمّ كبّر رسول اللَّه صلى الله عليه و آله ثلاثاً وكبر أصحابه ثلاثاً حتّى حتى ارتج البقيع بتكبيره، فسئل رسول اللَّه صلى الله عليه و آله عن ذلك، فقيل: يا رسول اللَّه، رأينا بوجهك تغيراً، وسبحت ثلاثاً؟ قال: تضايق على صاحبكم قبره، وضمّ ضمة لو نجا منها أحد لنجا سعد منها، ثمّ فرّج اللَّه عنه «۲». روى أنّ سبب ذلك كان سوء خلقه مع أهله فى بيته «۳»، رحمنا اللَّه من ضغطة القبر. وروى ابن سعد عن أبى سعيد

قال: كنت أنا ممن حفر لسعد قبره بالبقيع، فكان يفوح علينا من المسك كلما حفرنا قترة من تراب، حتى انتهينا إلى اللحد «۴». وروى عن محمد بن شرحبيل بن حسنة: انّ رجلًا أخذ قبضة من تراب قبر سعد يوم دفن، ففتحها بعد فإذا هى مسك «۵». بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۲۴۰ وعن أبى سعيد الخدرى قال: فطلع علينا رسول اللَّه صلى الله عليه و آله وقد فرغنا من حفرته، ووضعنا اللبن والماء عند القبر، وحفرنا له عند دار عقيل اليوم، وطلع رسول اللَّه صلى الله عليه و آله علينا، فوضعه عند قبره، ثمّ صلى عليه.. «۱». وفى نص: دفن إلى أس دار عقيل بن أبى طالب «۲».

۵۹- سعيد بن أبى سعيد المقبرى

قال الذهبى: أبو سعد سعيد بن أبى سعيد كيسان الليثى مولاهم المدنى.. حديثه فى الكتب الستة، ويقال له المقبرى لأنه كان يسكن بجوار مقبرة البقيع، توفى سنة ۱۲ ه «۳».

۶۰- سعيد بن زيد

قيل انه شهد المشاهد كلها مع النبى صلى الله عليه و آله غير بدر، فانه كان مع طلحة يطلبان خبر عير قريش، وضرب له النبى صلى الله عليه و آله بسهم، وكانت فاطمة أخت عمر تحته، وبسببها كان إسلام عمر، مات بالعقيق، فحمل إلى المدينة، ودفن بالبقيع سنة إحدى وخمسين، وله بضع وسبعون سنة «۴».

۶۱- سعيد بن العاص

جاء فى تاريخ مدينة دمشق: مات سعيد بن العاص بن أمية فى قصره بالعرصة بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۲۴۱ على ثلاثة أميال من المدينة، ودفن بالبقيع، وأوصى إلى ابنه عمرو الأشدق، وأمره أن يدفنه بالبقيع.. وأمر ابنه عمرا إذا دفنه أن يركب إلى معاوية فينعاه، يبيعه منزله بالعرصة، وكان منزلًا قد اتخذه سعيد، وغرس فيه النخل وزرع فيه، وبنى فيه قصراً معجباً.. وقال: انّ منزلى هذا ليس من العقد، إنّما هو منزل نزهة، فبعه من معاوية، واقض عنى دينى ومواعيدى، ولا تقبل من معاوية قضاء دينى، فتزودنيه إلى ربى.. «۱». وعن الزبير بن بكار: توفى سعيد بن العاص بقصره بالعرصة على ثلاثة أميال من المدينة، وحمل إلى البقيع فى سنة تسع وخمسين «۲»، وفى نقل آخر مات سنة ۵۸ «۳». أقول: كان من الظلمة، وأعوانهم.

۶۲- سكينة بنت الحسين عليه السلام

قال النمازى: أمها رباب بنت امرىء القيس، وكان يحبها الحسين حبّاً شديداً.. وكانت عقيلة قريش، ولها السيرة الجميلة، وهى ذات الفضل والفضيلة والكرم الوافر والعقل الكامل والمكارم الزاخرة والمناقب الفاخرة.. ولها فى وقعة الطف خمس عشرة سنة أو اثنتان وعشرون سنة، وكانت فى كربلاء مزوجة بابن عمه عبد اللَّه بن الحسن المجتبى عليه السلام الشهيد بالطف، ثم تزوجت بمصعب بن الزبير.. توفيت فى يوم الخميس الخامس من شهر ربيع الأول سنة ۱۱۷، ولها ثمانون سنة بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۲۴۲ أو أقل «۱». وقالوا: توفيت سكينة بنت الحسين بالمدينة سنة سبع عشرة ومائة، ووضعت جنازتها بالبقيع قبل الظهر.. فلما صلى الناس العشاء الآخرة أتى خالد فأمر شيبة بن نصاح المقرىء أن يصلى عليها، ففعل، ثمّ دفنت «۲».

۶۳- السمهودى

وصفه الشيخ عبد الحق الدهلوى ب: السيد العالم الكامل أوحد العلماء الأعلام، عالم المدينة، خير الأنام، نور الدين..، مات ضحى يوم

لليلة بقيت من ذى القعدة عام إحدى عشر وتسع مائة، ودفن فى البقيع عند قبر الإمام مالك «۳».

۶۴- شماس بن عثمان

روى عن الواقدى: أنه لما قتل بأحد عاش يوماً، فحمل إلى المدينة، فمات عند أم سلمة، ودفن بالبقيع، قال: ولم يدفن به ممن شهد أحداً غيره، وقال غيره: ردوه إلى أحد، فدفن به «۴».

۶۵- شرف الموسوى

قال السيد حسن الأمين: السيد شرف الموسوى بن عبد اللّه، كان خطيباً بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۲۴۳ شاعراً أديباً، ولد فى قرية التويثير بالأحساء سنة ۱۳۱۲ ه، وبها نشأ وترعرع، وتوفى سنة ۱۴۰۹ فى قرية القارة بالأحساء، ونقل جثمانه إلى المدينة، حيث دفن فى البقيع «۱».

۶۶- صفية بنت حُيى زوجة رسول اللّه صلى الله عليه و آله

قال المباركفورى: صفية بنت حيى، بضمّ الحاء المهملة وفتح التحتية الأولى وتشديد الأخرى، ابن أخطب، من بنى إسرائيل من سبط هارون بن عمران عليه السلام، كانت تحت كنانة بن أبى الحقيق، قتل يوم خيبر فى محرم سنة سبع، ووقعت فى السبى، فاصطفاها رسول اللّه صلى الله عليه و آله، وقيل: وقعت فى سهم دحية بن خليفة الكلبى، فاشتراها منه بسبعة أرؤس، فأسلمت، فأعتقها وتزوجها وجعل عتقها صداقها، ماتت سنة خمسين، ودفنت بالبقيع «۲». روى الحاكم عن آمنة بنت أبى قيس الغفارية قالت: أنا إحدى النساء اللاتى زففن صفية رضى اللّه عنها إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله، فسمعتها تقول: ما بلغت سبعة عشراً، وجهدى أن بلغت سبعة عشر سنة ليلة إذ دخلت على رسول اللّه صلى الله عليه و آله، قال: توفيت صفية سنة اثنتين وخمسين فى زمن معاوية، وقبرت بالبقيع «۳».

۶۷- صفية بنت عبد المطلب

صفية بنت عبد المطلب القرشية الهاشمية، عمة رسول اللّه صلى الله عليه و آله، وأخت حمزة بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۲۴۴ سيد الشهداء، أمها هالة بنت وهيب بن عبد مناف «۱»، أم الزبير بن العوام، لم يختلف أحد فى إسلامها «۲»، وكانت أديبة عاقلة شاعرة فصيحة، وكان لعبد المطلب ست بنات كلهنّ من أهل الأدب والشعر والفصاحة «۳». روى الحاكم عن سعيد بن كثير قال: توفيت صفية بنت عبد المطلب أم الزبير ابن العوام سنة عشرين، وهى يوم توفيت بنت ثلاث وسبعين، وصلى عليها عمر ابن الخطاب، ودفنها بالبقيع «۴». وقال أحمد بن عبد اللّه الطبرى: صفية بنت عبد المطلب، أسلمت باتفاق، وشهدت الخندق، وقتلت رجلًا من اليهود «۵»، وضرب لها النبى صلى الله عليه و آله بسهم، وروت حديثاً واحداً رواه عنها ابنها الزبير بن العوام، ذكر ذلك الدارقطنى، أمها هالة بنت وهيب.. وكانت فى الجاهلية تحت الحرث بن حرب بن أمية بن عبد شمس، ثمّ هلك عنها فخلف عليها العوام بن خويلد أخو خديجة بنت خويلد زوج النبى صلى الله عليه و آله، فولدت له الزبير والسائب وعبد الكعبة، وتوفيت بالمدينة فى خلافة عمر سنة عشرين ولها ثلاث وسبعون، ودفنت بالبقيع بفناء دار المغيرة بن شعبة «۶». وجاء فى نقل ابن عساكر: وكان للنبى صلى الله عليه و آله ست عمات، لم يسلم منهنّ بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۲۴۵ غير صفية «۱». أقول: هذا غير صحيح، إذ روى ابن سعد: أنه أسلمت عاتكة بنت عبد المطلب بمكة، وهاجرت إلى المدينة «۲». وروى أيضاً: أسلمت أروى بنت عبد المطلب بمكة، وهاجرت إلى المدينة «۳».

۶۸- صفية بنت شيبة

قيل: إنهاماتت سنة اثنتين وخمسين فى خلافة معاوية، وقبرت بالبقيع «۴».

۶۹- صهيب بن سنان

قال ابن حبان: صهيب بن سنان بن مالك مولى عبد اللَّه بن جدعان التيمى، وقد قيل حليفه، وهو مولى عمر بن الخطاب «۵»، مات فى شوال سنة ثمان وثلاثين فى خلافة على بن أبى طالب عليه السلام ودفن بالبقيع «۶». روى الحاكم عن عبد اللَّه بن نمير قال: صهيب يكنى أبا يحيى، وهو صهيب بن سنان النمرى، من النمر بن قاسط، وكان أصابه سبى فوقع بأرض الروم، فقيل صهيب الروم، بلغ سبعين سنة، وكان يخضب بالحناء، مات بالمدينة فى شوال سنة ثمان وثلاثين، ودفن بالبقيع «۷». بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۲۴۶ وروى ابن سعد وابن قتيبة: توفى صهيب فى شوال سنة ثمان وثلاثين، وهو ابن سبعين سنة بالمدينة، ودفن بالبقيع «۱». وقال الضحاك: وكان أحمر، ليس بالطويل، يخضب بالحناء، مهاجرى أولى بدرى «۲».

۷۰- ظهير الدين الوزير، أبو شجاع محمد الروذراورى

قال الذهبى: ظهير الدين الوزير العادل، ظهير الدين، أبو شجاع، محمد بن الحسين بن محمد الروذراورى، مولده بقلعة كنكور، من أعمال همذان، سنة سبع وثلاثين وأربعمائة.. وزر سبع سنين وسبعة أشهر، ثمّ عزل بأمر السلطان ملكشاه للخليفة لموجدة.. ثمّ حجّ بعد موت النظام والسلطان والخليفة، ونزل المدينة وتزهّد، فمات خادم، فأعطى الخدام ذهباً، حتى جعل موضع الخادم، فكان يكنس ويوقد، ولبس الخام، وحفظ القرآن هناك.. قال أبو الحسن الهمذانى: دفن بالبقيع فى نصف جمادى الآخرة سنة ثمان وثمانين وأربع مائة عن إحدى وخمسين سنة «۳». وقال الزركلى: أبو شجاع (۴۳۷- ۴۸۸ ه) محمد بن الحسين بن محمد بن عبد اللَّه، أبو شجاع الروذراورى، الملقب بظهير الدين، وزير، من العلماء، ولد بالأهواز، أو بقلعة كنكور (من أعمال همذان)، وولى الوزارة للمقتدى العباسى سنة ۴۷۶ ه.، فعمرت العراق فى عهده- كما يقول الذهبى-، وعزل سنة ۴۸۴، بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۲۴۷ وحجّ سنة ۴۸۷، فجاور بالمدينة إلى أن توفى، ودفن بالبقيع، حسنت سيرته فى الوزارة، وكان وافر العقل، عالماً بالأدب، له شعر رقيق «۱».

۷۱- عائشة بنت أبى بكر زوجة رسول اللَّه صلى الله عليه و آله

هى بنت أبى بكر عبد اللَّه بن أبى قحافة عثمان بن عامر.. أمها أم رومان ابنة عامر بن عويمر، ولدت فى السنة الرابعة بعد البعثة، وتزوجها الرسول صلى الله عليه و آله بعد وفاة زوجته الأولى خديجة.. وقبض النبى وهى فى الثامنة عشرة من عمرها، وقد أقامت مع النبى ثمانية أعوام وخمسة أشهر، ومكثت بعده فى خلافة أبى بكر وعمر وصدر من خلافة عثمان من المؤيدين للحكم القائم، ثمّ انحرفت عن عثمان، وترأست المعارضين، حتى إذا قتل قادت مناوئى ابن أبى طالب وخصومه إلى حربه حرب الجمل «۲» فى البصرة، وبعد أن غلبت فى الحرب أعادها الإمام على بن أبى طالب مكرمة إلى المدينة، حيث بقيت هناك حتى إذا قتل الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، وتربع معاوية على دست الحكم، وأخذ يروج نشر فضائل! آل أمية خاصة، وحزب عائشة ومعارضى ابن أبى طالب عامة، أصبح لها فى هذا الدور شأن خطير.. كنيتها أم عبد اللَّه، تكنت باسم ابن اختها عبد اللَّه بن الزبير «۳». وجاء فى الخبر: أنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله قال لها: «وما ضرّك لو متّ قبل فقمت عليك وكفّنتك وصليت عليك ودفنتك».. «۴». بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۲۴۸ روى اسحاق بن راهويه: وقف على على خباء عائشة يلومها على مسيرها، فقالت: يا ابن أبى طالب، ملكت فاسجح، فجهزها إلى المدينة، وأعطاها اثنى عشر ألفاً «۱». ماتت ليلة الثلاثاء بعد صلاة الوتر، ودفنت من ليلتها بالبقيع لخمس عشرة ليلة خلت

أو ليلة السابع عشر «۲» من رمضان، سنة ثمان وخمسين «۳»، أو سبع وخمسين للهجرة «۴»، وعمرها أربع وستون سنة «۵»، وصلى عليها أبو هريرة، وكان مروان غائباً، وكان أبو هريرة يخلفه «۶» ودفنت بالبقيع «۷». روى الحاكم النيسابورى باسناده عن قيس بن أبى حازم، قال: قالت عائشة وكان تحدث نفسها أن تدفن فى بيتها مع رسول اللَّه صلى الله عليه و آله وأبى بكر، فقالت: إنى أحدثت بعد رسول اللَّه صلى الله عليه و آله حدثاً، ادفنونى مع أزواجه، فدفنت بالبقيع. ثمّ قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه «۸». وقالت لابن عباس: دعنى بك يا ابن عباس.. فواللَّه لوددت انى كنت بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۲۴۹ نسياً منسياً «۱». أقول: تشير إلى تأثيرها فى حرب الجمل «۲»، كما صرح بذلك الذهبى عند قولها: «فإنى أحدثت بعد رسول اللَّه صلى الله عليه و آله»، قال: قلت: تعنى بالحدث مسيرها يوم الجمل «۳». كما أنه لا يخفى موقفها فى قضية دفن الإمام الحسن المجتبى عليه السلام، كما لابد من التنبيه بأن البيت كان راجعاً إلى رسول اللَّه صلى الله عليه و آله، ومن بعده إلى جميع الورثة، لا إلى زوجة واحدة. وقالت لابن الزبير: إذا أنا متّ فادفنى موضع أخى بالبقيع، قال: وكان فى بيتها موضع قبر، فقالت: لا أزكا به أبداً «۴». وروى البخارى والطبرانى عنها: أنها أوصت عبد اللَّه بن الزبير فقالت: لا تدفنى معهم، وادفنى مع صواحبى بالبقيع لا أزكى به أبداً «۵». وقال ابن قتيبة: وبقيت إلى خلافة معاوية، وتوفيت سنة ثمان وخمسين، وقد قاربت السبعين، وقيل لها: ندفنك مع رسول اللَّه صلى الله عليه و آله؟، فقالت: إنى قد أحدثتُ بعده، فادفنونى مع أخواتى، فدفنت بالبقيع، وأوصت إلى عبد اللَّه بن الزبير «۶». بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۲۵۰ وروى الباعونى أنه قيل لها: تدفنين مع رسول اللَّه صلى الله عليه و آله؟ قالت: لا، إنى أحدثت بعده حدثاً، أدفنونى مع أخواتى بالبقيع، وكان رسول اللَّه صلى الله عليه و آله قال لها: «يا حميراء، كأنّى بك تنبحك كلاب الحوأب، ثمّ تقاتلين عليّاً وأنت ظالمة» «۱». قال الحموى:.. كنيسة مريم بدمشق، وبالجامع قبة بيت المال الغربية، يقال: إنّ فيها قبر عائشة، والصحيح: أنّ قبرها بالبقيع «۲». وقال الذهبى: وقد قيل: إنها مدفونة بغربى جامع دمشق، وهذا غلط فاحش، لم تقدم إلى دمشق أصلًا، وإنّما هى مدفونة بالبقيع «۳».

۷۲- عباس بن عبد المطلب عمّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله

توفى العباس يوم الجمعة لأربع عشرة خلت من رجب، سنة اثنتين وثلاثين، فى خلافة عثمان بن عفان، وهو ابن ثمان وثمانين سنة، ودفن بالبقيع، فى مقبرة بنى هاشم «۴». وفى ذخائر العقبى: توفى فى خلافة عثمان، قبل مقتله بسنتين بالمدينة، يوم الجمعة لاثنتى عشرة وقيل: لأربع عشرة، ولم يذكر صاحب الصفوة غيره، خلت من رجب، وقيل: من رمضان، سنة اثنتين، وقيل: ثلاث وثلاثين، وهو ابن ثمان وثمانين سنة، وقيل: سبع وثمانين، أدرك منهما فى الاسلام اثنتين وثلاثين سنة، بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۲۵۱ وصلى عليه عثمان، ودفن فى البقيع «۱». قال الذهبى: وعلى قبره اليوم قبة عظيمة من بناء خلفاء آل العباس «۲»، وقال فى موضع آخر: وله قبة عظيمة شاهقة على قبره بالبقيع «۳».

۷۳- عبد الجليل برادة

قال الزركلى: عبد الجليل برادة (۱۲۴۳- ۱۳۲۶ ه) شاعر من أهل المدينة المنورة، مغربى الأصل، توفى راجعاً من مكة إلى المدينة، ونقل إلى المدينة، فدفن فى البقيع «۴».

۷۴- عبد الرحمن بن جبر

هو أبو عبس، عبد الرحمن بن جبر بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج الأنصارى، مات سنة أربع وثلاثين، ودفن بالبقيع، كذا روى عن أبى حاتم «۵». روى ابن حبان: أنه شهد بدراً، مات وله سبعون سنة، ودفن بالبقيع، وصلى عليه عثمان بن عفان، ودخل حفرته أبو بردة بن نيار وسلمة بن سلامة «۶». روى ابن سعد: مات أبو عبس فى سنة أربع وثلاثين فى خلافة عثمان بن

بقیع الغرقد فی دراسهٔ شاملهٔ، ص: ۲۵۲ عفان، وهو ابن سبعین سنهٔ، وصلی علیه عثمان، ودفن بالبقیع، ونزل فی قبره أبوبردهٔ بن نیار وقتادهٔ بن النعمان ومحمد بن مسلمهٔ وسلمهٔ بن سلامهٔ بن وقش، وکلهم قد شهد بدراً، وکان أبو عبس یخضب بالحناء «۱». وقال المزی فی شأنه: وهو معدود فی کبار الصحابهٔ من الأنصار «۲».

۷۵- عبد الرحمن بن عوف

روی الحاکم عن یعقوب بن عتبهٔ بن المغیرهٔ قال: ولد عبد الرحمن بن عوف بعد الفیل بعشر سنین، ومات سنهٔ اثنتین وثلاثین وهو ابن خمس وسبعین سنهٔ، وکانت کنیته: أبو محمد، ودفن بالبقیع، وصلی علیه عثمان «۳»، ویقال: الزبیر بن العوام «۴»، وقیل: إنه أسلم قبل أن یدخل رسول اللّه صلی الله علیه و آله دار الأرقم، وهاجر إلی أرض الحبشهٔ الهجرتین جمیعاً، وشهد بدراً وأحداً والمشاهد کلها، وثبت مع النبی صلی الله علیه و آله یوم أحد «۵». قال ابن کثیر: إنه ترک مالًا جزیلًا، من ذلک ذهب قطع بالفؤوس حتی مجلت أیدی الرجال، وترک ألف بعیر ومائهٔ فرس، وثلاثهٔ آلاف شاهٔ ترعی بالبقیع، بقیع الغرقد فی دراسهٔ شاملهٔ، ص: ۲۵۳ وکان نساءه أربعاً، فصولحت إحداهنّ من ربع الثمن بثمانین ألفاً! «۱». قال ابن حجر: عاش اثنتین وسبعین سنهٔ، وقیل ثمانیاً وسبعین، والأول أثبت، ودفن بالبقیع «۲».

۷۶- عبد الرسول المرزبانی التبریزی

قال الشیخ الرازی: الشیخ میرزا عبد الرسول المرزبانی التبریزی، کان من خواص تلامذهٔ السید النجفی المرعشی، توفی فی المدینهٔ المنورهٔ عام ۱۳۹۱ ه، ودفن فی البقیع قرب مقبرهٔ آل البیت علیهم السلام «۳».

۷۷- عبد الغنی الدهلوی

قال عمر رضا کحالهٔ: عبد الغنی الدهلوی (۱۲۳۵- ۱۲۹۶ ه) ابن أبی سعید العمری، المجددی الدهلوی الهندی، ثمّ المدنی، الحنفی، محدّث، ولد ببلدهٔ دهلی، ونشأ بها، وقرأ علی جماعهٔ من العلماء، ثم هاجر إلی الحرمین الشریفین، وتوطن المدینهٔ، وتوفی بها، ودفن بالبقیع، من تصانیفه: حاشیهٔ علی سنن ابن ماجهٔ سماها انجاح الحاجهٔ.. «۴»

۷۸- عبد القادر الحسنی

عبد القادر بن عبد اللطیف بن محمد بن أحمد الحسنی، محیی الدین، أبو صالح بقیع الغرقد فی دراسهٔ شاملهٔ، ص: ۲۵۴ الفاسی الأصل، المکی، ولد بمکهٔ سنهٔ ۸۴۲ ه، وولی قضاء الحنابلهٔ بها سنهٔ ۸۳۶ ه، ثمّ أضیف إلیه قضاء المدینهٔ سنهٔ ۸۶۵ ه، ودرّس الفقه وأفتی، وتوجه إلی المدینهٔ الشریفهٔ للزیارهٔ علی عادته، فأدرکته المنیهٔ بها فی‌شعبان سنهٔ ۸۹۸ ه، ودفن بالبقیع «۱».

۷۹- عبد القادر الشلبی

قال الزرکلی: عبد القادر الشلبی (۱۲۹۵- ۱۳۶۹ ه) عبد القادر بن توفیق الشلبی: فاضل، انتهت إلیه ریاسهٔ الأحناف بالمدینهٔ المنورهٔ، ولد ونشأ فی طرابلس ۴ شام، ۲ الشام، وانتقل إلی المدینهٔ سنهٔ ۱۲۱۷ ه، فاشتغل بالتدریس، ثمّ عین بها رئیساً لجماعهٔ التنقیب عن الآثار فی أواخر زمن الترک، فمعتمداً للمعارف بعدهم، له: نظم حسن فی «دیوان»، و ثبت سماه «الإجازات الفاخرهٔ»، و «قصائد فی المدیح النبوی»، و «رسالهٔ فی حکم استعمال الأدویهٔ الافرنجیهٔ علی قواعد المذاهب الأربعهٔ»، توفی بالمدینهٔ، ودفن بالبقیع «۲».

۸۰- عبد القادر النقيب

قال الزركلى: عبد القادر بن يوسف النقيب الحلبى، ويقال له: نقيب زاده، فقيه حنفى، ولد ونشأ بحلب، وسكن المدينة سنة ۱۰۶۰ ه وتوفى فيها، ودفن بالبقيع «۳».

۸۱- عبد اللَّه بن الأمير أبى عبد اللَّه محمد الأخيضر الصغير

قال أبو الفرج الاصفهانى: وعبد اللَّه بن محمد بن يوسف بن إبراهيم بن موسى بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۲۵۵ ابن عبد اللَّه بن الحسن، وأمه فاطمة بنت اسماعيل بن إبراهيم بن موسى، حبسه أبو الساج بالمدينة، فبقى بالحبس إلى ولاية محمد بن أحمد بن المنصور، ثمّ توفى فى حبسه، فدفعه إلى أحمد بن الحسين بن محمد بن عبد اللَّه بن داود بن الحسن، فدفنه بالبقيع «۱». وقال على بن محمد العلوى: وأما عبد اللَّه فلم يعقب، قتله ابن أبى الساج، ومات فى الحبس، ودفن بالبقيع «۲».

۸۲- عبد اللَّه بن جعفر الصادق

روى الكلينى باسناده عن زرارة، قال: رأيت ابناً لأبى عبد اللَّه عليه السلام فى حياة أبى جعفر عليه السلام يقال له: عبد اللَّه، فطيم قد درج «۳»، فقلت له: يا غلام، من ذا الذى إلى جنبك؟- لمولى لهم-، فقال: هذا مولاى، فقال له المولى- يمازحه-: لست لك بمولى، فقال: ذلك شرّ لك، فطعن فى جنازة الغلام فمات، فأخرج فى سفط إلى البقيع، فخرج أبو جعفر عليه السلام وعليه جبة خزّ صفراء وعمامة خزّ صفراء ومطرف خزّ أصفر، فانطلق يمشى إلى البقيع وهو معتمد علىّ، والناس يعزّونه على ابن ابنه..، ثمّ أمر به فدفن «۴».

۸۳- عبد اللَّه بن جعفر الطيار

قال النمازى: عبد اللَّه بن جعفر بن أبى طالب جليل القدر، عظيم الشأن، كان بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۲۵۶ آية فى الحلم والجود والكرم، وهو من أصحاب رسول اللَّه وأمير المؤمنين والحسن والحسين صلوات اللَّه عليهم أجمعين، وقد شهد يوم صفين مع عمه أمير المؤمنين عليه السلام، وأمه أسماء بنت عميس، ولد بأرض الحبشة،.. وتوفى سنة ۸۰ أو ۸۴، وكان عمره تسعين سنة أو أزيد بقليل.. ودفن بالبقيع «۱». تزوج زينب الكبرى بنت أمير المؤمنين عليه السلام، وأولاده عون ومحمد من شهداء الطف يوم عاشوراء، وزاد المامقانى والمجلسى ثالثاً عبد اللَّه أو عبيد اللَّه «۲». روى الطبرى عنه أنه قال: «واللَّه لو شهدته «۳» لأحببت أن لا أفارقه حتى أقتل معه، واللَّه إنّما لمما يسخى بنفسى عنهما ويهون علىّ المصاب بهما أنهما أصيبا مع أخى وابن عمى مواسيين له صابرين معه» «۴». ثمّ أقبل على جلسائه فقال: «الحمد للَّه، عزّ علىّ مصرع الحسين إن لا أكن آسيت حسيناً بيدى فقد آساه ولدى» «۵». قال ابن الأثير: وأخباره فى جوده وحلمه وكرمه كثيرة لا تحصى «۶». قالوا: مات عبد اللَّه بالمدينة سنة ثمانين، وازدحم الناس على سريره «۷»، وصلى عليه أبان بن عثمان بن عفان، ودفن بالبقيع «۸». وقد أوصى العلماء بزيارة قبره، قال الشهيد الأول: ويزور قبر إبراهيم ابن بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۲۵۷ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله، وعبد اللَّه بن جعفر.. «۱».

۸۴- عبد اللَّه بن مسعود

قال ابن حبان: عبد اللَّه بن مسعود.. كنيته أبو عبد الرحمن، ممن شهد بدراً وسائرالمشاهد، وكان منفقهاء الصحابةسكن الكوفة مرة، كان يلىبيت‌المال بها «۲». وفى الكنى والألقاب عن الخطيب: كان- عبد اللَّه بن مسعود- أحد حفاظ القرآن، وكان أيضاً من فقهاء الصحابة، ذكره عمر بن الخطاب فقال: كنيف ملىء علماً، وبعثه إلى أهل الكوفة، ليقريهم القرآن ويعلمهم الشرائع والأحكام، فبثّ عبد

اللَّه فيهم علماً كثيراً، وفقّه منهم جمّاً غفيراً، ورد المدائن، ثمّ عاد إلى مدينة رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وآله، فأقام بها إلى حين وفاته، فمات بها سنة ۳۲، ودفن بالبقيع «۳». قال الحاكم النيسابورى: أسلم عبد اللَّه بن مسعود قبل دخول رسول اللَّه صلى الله عليه و آله دار الأرقم، وشهد عند جميع أهل السير بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول اللَّه صلى الله عليه و آله، وهاجر الهجرتين، وكان صاحب سر رسول اللَّه صلى الله عليه و آله وسواكه وسواده ونعله وطهوره، وكان رجلًا نحيفاً قصيراً شديد الأدمة، ومات بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين، فدفن بالبقيع، وكان يوم توفى فى ما قيل ابن بضع وستين سنة «۴». بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۲۵۸ وتولى أمر القضاء بالكوفة لعمر، وصدراً من خلافة عثمان، ثمّ صار فى المدينة، فمات بها، ودفن بالبقيع «۱». قيل: إن النبى صلى الله عليه و آله آخى بينه وبين الزبير بن العوام «۲». وروى ابن أبى شيبة عن عبد اللَّه بن مسعود، قال: ادفنونى فى قبر عثمان بن مظعون «۳». وعن أبى نعيم: مات ابن مسعود بعد ثمانى عشرة منذ مات النبى صلى الله عليه و آله «۴». وقال الضحاك فى شأنه: عبد اللَّه بن مسعود.. مهاجر هجرتين، بدرى، وهو من النقباء النجباء، توفى بالمدينة سنة ثنتين وثلاثين، وصلى عليه عثمان، ودفن بالبقيع، وهو ابن بضع وستين سنة.. «۵». ولكن روى الحاكم عن عبد اللَّه بن نمير قال: مات عبد اللَّه بن مسعود بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين، حين قتل عثمان، وكان أوصى الزبير بن العوام «۶»، فصلى عليه «۷»، وقد قيل: إنّ عمار بن ياسر «۸» صلى عليه، ودفن بالبقيع ليلًا، وهو ابن بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۲۵۹ بضع وستين سنة «۱». أقول: نقل أرباب السير: أنّ عثمان قتل سنة ۳۵ «۲»، بينما مات ابن مسعود فى سنة ۳۲ «۳» كما مرّ، وبذلك يظهر التأمل فى ما رواه الحاكم عن ابن نمير، ولكن لا ينافى ذلك أن يوصى ابن مسعود أن يصلى عليه مثل عمار بن ياسر «۴» أو الزبير بن العوام «۵»، بل بأن يوصى أن لا يصلى عليه عثمان، لعلمنا بما وقع بينه وبين عثمان، فعدم صلاة عثمان عليه ليس لموته حينئذ، بل لوصية ابن مسعود. روى البلاذرى: لما مرض ابن مسعود مرضه الذى مات فيه، أتاه عثمان عائداً، فقال: ما تشتكى؟ قال: ذنوبى، قال: فما تشتهى؟ قال: رحمة ربى، قال: ألا أدعو لك طبيباً؟ قال: الطبيب أمرضنى، قال: أفلا آمر لك بعطائك؟ قال: منعتنيه وأنا محتاج إليه، وتعطينيه وأنا مستغن عنه؟! قال: يكون لولدك، قال: رزقهم علىاللَّه، قال: استغفر لى يا أبا عبد الرحمن، قال: أسأل اللَّه أن يأخذ لى منك بحقى، وأوصى أن لا يصلى عليه عثمان، فدفن بالبقيع وعثمان لا يعلم، فلما علم غضب وقال: سبقتمونى به؟ فقال له عمار بن ياسر: إنه أوصى أن لا تصلى عليه «۶». وروى ابن الأثير: وقيل: صلى عليه عمار بن ياسر، وقيل: صلى عليه الزبير، ودفنه ليلًا أوصى بذلك، وقيل لم يعلم عثمان بدفنه، فعاتب الزبير.. «۷». فظهر: أنه لا مجال لما نقله الطبرى بقوله: فقال قائل صلى عليه عمار، وقال بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۲۶۰ قائل: صلى عليه عثمان «۱».

۸۵- عبد الوهاب بن هبة اللَّه القاضى

ذكر ابن النجار: مات القاضى أبو الفرج عبد الوهاب بن هبة اللَّه بن السيبى مؤدب ولد الخليفة فى يوم السبت ثالث المحرم سنة أربع وخمسمائة، عند عوده من الحج، قبل وصوله إلى المدينة بيوم واحد، وحمل إلى المدينة، ودفن بها بالبقيع «۲».

۸۶- عبد الهادى الصقلى

قال الزركلى: عبد الهادى بن أحمد، أبو التقى الحسينى الصقلى، قاض من أهل فاس، تولى القضاء بها، وصنف كتاباً فى أشياخه وبعض المشاهير، وتوفى سنة ۱۳۱۱ ه بالمدينة المنورة عائداً من الحج، ودفن فى البقيع «۳».

۸۷- عثمان بن عفان

قال ابن سعد: بويع عثمان بن عفان بالخلافة أول يوم من المحرم سنة أربع وعشرين، وقتل يوم الجمعة لثمانى عشرة خلت من ذى الحجة سنة ست وثلاثين بعد العصر «۴». ودفن عثمان بحش كوكب، وهو بستان بقرب البقيع «۵»، وذلك ليلة السبت بين بقيع الغرقد

فى دراسة شاملة، ص: ۲۶۱ المغرب والعشاء «۱». قال ابن أبى الحديد: وروى الواقدى، قال: لما قتل عثمان تكلّموا فى دفنه، فقال طلحة: يدفن بدير سلع، يعنى مقابر اليهود، وذكر الطبرى فى تاريخه هذا، إلا أنه روى عن طلحة فقال: قال رجل: يدفن بدير سلع، فقال حكيم بن حزام: واللَّه لا يكون هذا أبداً وأحدٌ من ولد قصىّ حى، حتى كاد الشرّ يلتحم، فقال ابن عديس البلوى: أيها الشيخ، وما يضرك أين دفن؟ قال: لا يدفن الا ببقيع الغرقد، حيث دفن سلفه ورهطه، فخرج به حكيم بن حزام فى اثنى عشر رجلًا، منهم الزبير بن العوام، فمنعهم الناس عن البقيع، فدفنوه بحش كوكب «۲». وروى ابن كثير: قالوا: لا يدفن فى البقيع، ولكن ادفنوه وراء الحائط، فدفنوه شرقى البقيع تحت نخلات هناك «۳». وعن الاصابة: انهم لما أرادوا دفن عثمان فانتهوا إلى البقيع، فمنعهم من دفنه جبلة بن عمرو، فانطلقوا إلى حش كوكب، فدفنوه فيه «۴». قال ابن حجر: استخلف فى أول يوم من المحرم سنة أربع وعشرين، وقتل يوم الجمعة لثمان عشرة خلت من ذى الحجة الحرام سنة خمس وثلاثين، ودفن ليلة السبت بالبقيع، وعمره اثنتان وثمانون سنة، وقيل غير ذلك «۵». وعن الحموى: وقد اعتنى معاوية فى أيام إمارته بقبر عثمان، ورفع الجدار بينه وبين البقيع، وأمر الناس أن يدفنوا موتاهم حوله «۶». بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۲۶۲ أقول: ذكر تفاصيل ذلك خارج عن عهدة الكتاب، فعلى القارىء الكريم الرجوع إلى المصادر «۱».

۸۸- عثمان بن مظعون «۲»

عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب، يكنى أبا السائب، بدرى مهاجرى هجرتين، وأمه زينب بنت العنبس، مات فى ذى الحجة، ودفن بالبقيع «۳». ثال محمد بن على بن حمزة: أسلم قديماً، قال ابن اسحاق: أسلم عثمان بن مظعون بعد ثلاثة عشر رجلًا، وهاجر إلى الحبشة هو وابنه السائب الهجرة الأولى مع جماعة من المسلمين، فبلغهم وهم بالحبشة أن قريشاً أسلمت فعادوا، ثمّ هاجر عثمان إلى المدينة، وشهد بدراً، وكان من أشدّ الناس اجتهاداً فى العبادة «۴»، يصوم النهار ويقوم الليل ويجتنب الشهوات ويعتزل النساء، واستأذن رسول اللَّه صلى الله عليه و آله فى التبتل والاختصاء فنهاه عن ذلك.. «۵». روى ابن أبى شيبة عن محمد بن عمرو بن على عن على بن أبى طالب عليه السلام: بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۲۶۳ «أول من دفن بالبقيع عثمان بن مظعون، ثمّ اتبعه إبراهيم ابن رسول اللَّه صلى الله عليه و آله» «۱». وقال ابن قتيبة: أول من مات من المسلمين بالمدينة عثمان بن مظعون، بعد بدر، وقبل أُحُد، فقال رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: «هذا سلفكم، فادفنوا إليه موتاكم»، فدفن فى البقيع «۲». قال الطريحى فى شأنه: قرشىّ قديم الإسلام، أسلم بعد ثلاثة عشر رجلًا، هاجر الهجرتين، وشهد بدراً، وكان رضى اللَّه عنه ممّن حرّم الخمر فى الجاهلية «۳»، وقال: أشرب ما يُضحكك بى مَن دونى، قيل: هو أول من دفن بالبقيع، وأول من مات من المهاجرين بالمدينة «۴». وقال ابن حجر: وكان عثمان من السابقين إلى الإسلام.. وكانت (وفاته) فى ذى الحجة سنة اثنتين من الهجرة، وهو أول من دفن بالبقيع «۵»، وقال: وقبله النبى صلى الله عليه و آله وهو ميت «۶». وقال المباركفورى: هو أخ رضاعى لرسول اللَّه صلى الله عليه و آله، قال صاحب المشكاة: هاجر الهجرتين.. وهو أول من مات من المهاجرين بالمدينة فى شعبان، على رأس ثلاثين شهراً من الهجرة، ولما دفن قال: «نعم السلف هو لنا»، ودفن بالبقيع، وكان عابداً مجتهداً من فضلاء الصحابة «۷». بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۲۶۴ وقالوا انه مات فى ذى الحجة سنة اثنتين من الهجرة «۱»، وهو أول من دفن بالبقيع «۲». وروى ابن أبى شيبة عن عبد اللَّه بن مسعود، قال: ادفنونى فى قبر عثمان بن مظعون «۳». ولقد بسطنا الكلام فى ذلك فى بحث «أول من دفن بالبقيع» «۴»، فراجع.

۸۹- عقيل بن أبى طالب

هو أخ أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه اسلام، يكنّى أبا يزيد، وكان عالماً بأنساب العرب، فصيحاً، لطيف الطبع، حسن المجاورة، وأخواه الآخران جعفر الطيار وطالب.. روى عن ابن عباس أنه قال على عليه السلام لرسول اللَّه صلى الله عليه و آله: يا رسول اللَّه، إنك لتحبّ عقيلًا؟ قال: «إى واللَّه، إنى لأحبّه حبّين؛ حباً له، وحباً لحبّ أبى طالب له، وإنّ ولده لمقتول فى محبة ولدك، فتدمع عليه عيون

المؤمنين، وتصلى عليه الملائكة المقربون»، ثمّ بكى رسول اللّه صلى الله عليه و آله حتى جرت دموعه على صدره، ثمّ قال: «إلى اللّه أشكو ما تلقى عترتى من بعدى» «۵». ومن أبنائه: مسلم بن عقيل سفير الامام الحسين إلى الكوفة والشهيد بها، وعبد اللّه، ومحمد، وعبد الرحمن، وجعفر كلهم من شهداء الطف، وقال بعض: إن عدد الشهداء بالطف من آل عقيل هم ستة عشر، يشمل ذلك الأولاد والأحفاد «۶». بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۲۶۵ جاء فى الطبقات الكبرى: قالوا: ومات عقيل بن أبى طالب بعد ما عَمى، فى خلافة معاوية بن أبى سفيان، وله عقب اليوم، وله دار بالبقيع.. «۱». وقال ابن كثير فى شأن ابن النجيح: دفن بالبقيع شرقى قبر عقيل، فغبطه الناس فى هذه الموتة وهذا القبر «۲»، وقال نحوه فى شأن ابن مسلم قاضى القضاة «۳».

۹۰- على بن أحمد أبو الحسن الحُريشى

قال اسماعيل باشا: على بن أحمد أبو الحسن الحريشى (بضم الحاء المهملة وفتح الراء وسكون الياء المثناة) الفاسى داراً، الفقيه المالكى، توفى حاجاً بمكة، ودفن بالبقيع سنة ۱۱۴۵ خمس وأربعين ومائة وألف، له من التأليف: «شرح الشفاء للقاضى عياض»، «شرح منظومة ابن زكرى» «۴» فى مصطلح الحديث «۵».

۹۱- على بن جعفر العريضى

قال النمازى: على بن جعفربن محمد الصادق عليه السلام، من أصحاب أبيه وأخيه الكاظم والرضا والجواد والهادى صلوات اللّه عليهم، جليل القدر، عظيم الشأن، ثقة بالإتفاق، له كتاب: «المناسك ولمسائل».. سكن العريض، فنسب ولده إليها.. وعمره أزيد من مائة وعشرين سنة «۶». قال ابن حجر: على بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على أبو الحسن بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۲۶۶ العلوى، أخو موسى، مقبول، من كبار العاشرة، مات سنة عشر ومأتين «۱». وقال: قال ابن ابن أخيه اسماعيل: مات سنة عشر ومأتين «۲». وجاء فى هامش تهذيب التهذيب: هو الذى يقال له العريضى، سكن العريض قرية على ثلاثة أميال من المدينة، ومات بها، وعليه بها قبة عظيمة، عليه وعلى آبائه الصلاة والسلام «۳». قال المحدث النورى: الحق أن قبره بالعريض، كما هو معروف عند أهل المدينة، وقد نزلنا عنده فى بعض أسفارنا، وعليه قبة عالية «۴». أقول: لقد وفقنا اللّه لزيارة قبره الشريف بالعريض قرب أُحُد مع عدة من العلماء، ولكن أيادى الوهابية قامت بهدم القبر أخيراً، بعد ما قامت بهدم قبته سابقاً، ولقد سمعنا من الأفواه: أنّ الجسد كان صحيحاً سالماً، ثمّ نقلوه إلى البقيع، ودفن عند قرب مقبرة أهل البيت عليهم السلام.

۹۲- عمر بن على بن أبى طالب

أمه الصهباء بنت زمعة بن ربيعة، وعمَّر عمر حتى بلغ خمساً وثمانين سنة، ومات ببقيع «۵».

۹۳- عَمرة بنت عبد الرحمن

روى ابن سعد عنها: أنها قالت لبنى أخ لها: أعطونى موضع قبرى فى حائط، بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۲۶۷ ولهم حائط يلى‌البقيع، فإنى سمعت عائشة تقول: كسر عظم الميت ميتاً ككسره حياً «۱».

۹۴- فاطمة بنت أسد الهاشمية

روى عن الجعفى: أن اسمها فاطمة، وكنيتها أم فروة «۲»، وقبرها بالبقيع «۳»، وفى بعض الروايات أنّ فاطمة بنت أسد جدتهم معهم «۴» فى تربتهم «۵». وهى سلام اللّه عليها أم الأئمة الإثنى عشر، وهى التى أولدت علياً فى جوف الكعبة «۶»، وكفاها فضلًا وفخراً. قال

الحاكم النيسابورى: قد تواترت الأخبار أنّ فاطمة بنت أسد ولدت أمير المؤمنين على بن أبى طالب كرّم اللَّه وجهه فى جوف الكعبة «۷». وقال الزرندى الحنفى: قال الإمام أحمد بن حنبل: ما جاء لأحد من أصحاب رسول اللَّه صلى الله عليه و آله من الفضائل ما جاء لعلى بن أبى طالب، وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف، وهى أول هاشمية ولدت الهاشمى، روى أنه لما ضربها المخاض أدخلها أبو طالب الكعبة بعد العشاء، فولدت فيها على بن أبى طالب «۸». بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۲۶۸ قال الزركلى: فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف الهاشمية: أول هاشمية ولدت خليفة، وهى أم أمير المؤمنين على بن أبى طالب وإخوته، نشأت فى الجاهلية بمكة، وتزوجت بأبى طالب.. فكان النبى صلى الله عليه و آله يزورها ويقيل فى بيتها، ثمّ هاجرت مع أبنائها إلى المدينة، وماتت بها، فكفنها النبى صلى الله عليه و آله بقميصه، واضطجع فى قبرها، وقال: لم يكن أحد بعد أبى طالب أبرّ بى منها، وقبرها بالبقيع.. «۱».

۹۵- فتح اللَّه بن النحاس الحلبى

قال الشيخ الطهرانى: فتح اللَّه بن النحاس الحلبى المدنى، ترجمه فى خلاصة الأثر وأعلام النبلاء، مات بالمدينة، ودفن بالبقيع، له: «ديوان ابن النحاس»، طبع ديوانه بمصر ۱۲۹۰ وبيروت ۱۳۱۳ مع اختلاف فيهما «۲». وقال يوسف اليان سركيس: ابن نحاس الحلبى (م ۱۰۵۲).. المدنى الشاعر المشهور، قال المحبى فى خلاصة الأثر: فرد وقته فى رقة النظم والنثر وانسجام الألفاظ.. دخل دمشق مرات، وأقام بها مدة، ثمّ سافر إلى القاهرة، وهاجر إلى الحرمين، واستقر أخيراً بالمدينة، ودفن ببقيع الفرقد «۳».

۹۶- كلثوم ابن الهدم

قيل: إنه أول من دفن فى البقيع من المهاجرين «۴»، ولكنه قول شاذ. روى: أنه أول من توفى بعد مقدم النبى صلى الله عليه و آله المدينة من المسلمين- فيما ذكر- بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۲۶۹ صاحب منزله كلثوم بن الهدم، لم يلبث بعد مقدمه إلا يسيراً حتى مات، ثمّ توفى بعده أسعد بن زرارة «۱».

۹۷- مارية القبطية، أم إبراهيم

إنّ مارية كانت أم ولد النبى صلى الله عليه و آله، أم إبراهيم «۲»، وهى التى أهداها صاحب اسكندرية- وهو جريح بن مينا- فى جملة تحف وهدايا لرسول اللَّه صلى الله عليه و آله، فقبل ذلك منه «۳»، توفيت بالمدينة فى المحرم سنة خمس عشرة «۴»، أو ست عشرة «۵» أو سبع عشرة من الهجرة، وصلى عليها عمر بن الخطاب، ودفنت بالبقيع «۶». وعن ابن مندة: ماتت مارية بعد النبى صلى الله عليه و آله بخمس سنين «۷».

۹۸- مالك بن الحارث الأشتر النخعى

كان مجاهداً فى سبيل اللَّه، وسيفاً مسلولًا على أعداء اللَّه، وناصراً للَّه‌ولرسوله ووصيه، شهماً شجاعاً بصيراً رئيساً حليماً شاعراً فصيحاً، حضر دفن أبى ذر الغفارى بربذة، واشتد غضبه على من تخلف عن على عليه السلام فى حرب جمل، قتل كعب بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۲۷۰ ابن سور الأزدى يوم الجمل، وبعثه أمير المؤمنين عليه السلام والياً على الموصل ونصيبين ودارا وسنجار وآمد وهيت وعانات وغيرها «۱». هو مالك بن الحارث الأشتر النخعى «۲»، الذى عده الفضل بن شاذان من التابعين الكبار ورؤسائهم وزهادهم «۳». قال العلامة الحلى: مالك الأشتر قدس اللَّه روحه ورضى اللَّه عنه جليل القدر، عظيم المنزلة، كان اختصاصه بعلى عليه السلام أظهر من أن يخفى، وتأسف أمير المؤمنين عليه السلام بموته، وقال: «لقد كان لى كما كنت لرسول اللَّه صلى الله عليه و آله» «۴». وقال عليه

السلام فى حقه: «ليت فيكم مثله إثنان، بل ليت فيكم مثله واحد يرى فى عدوى مثل رأيه» «۵». وقال الذهبى فى حقه: أنه أحد الأشراف والأبطال.. وكان شهماً مطاعاً.. ذا فصاحة وبلاغة.. ولما رجع على من موقعة صفين جهز الأشتر والياً على ديار مصر، فمات فى الطريق مسموماً «۶». وقال أمير المؤمنين لما جاءه نعى الأشتر: «مالك! وما مالك! لو كان جبلًا لكان فنداً، لا يرتقيه الحافر، ولا يرقى عليه الطائر» «۷». وعن الطبرى: لما بلغ معاوية ارسال على عليه السلام الأشتر إلى مصر عظم ذلك عليه، بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۲۷۱ فبعث إلى رجل من أهل الخراج فسقاه السمّ فهلك، ولما بلغ معاوية موته خطب الناس فقال: كان لعلى يمينان: قطعت إحداهما يوم صفين وهو عمار، وقد قطعت الأخرى اليوم وهو مالك «۱». ثم حمل جنازته إلى المدينة، ودفن بها «۲». قال الحموى: يقال: إنّ معاوية دسّ إليه عسلًا مسموماً، فأكله فمات بالقلزم، فقال معاوية: إنّ للّه‌جنوداً من عسل، فيقال: إنه نقل إلى المدينة فدفن بها، وقبره بالمدينة معروف «۳».

۹۹- مالک بن أنس

هو: الإمام مالك بن أنس، رئيس مذهب المالكية، أحد المذاهب الأربعة لدى اخواننا أهل السنة، صاحب كتاب: «الموطّأ». قال ابن قتيبة: مات سنة تسع وسبعين ومائة، وله يوم مات خمس وثمانون سنة، ودفن بالبقيع «۴». وقال الحطاب الرعينى: ولد بذى المروة موضع من مساجد تبوك على ثمانية برد من المدينة، هكذا ذكر بعضهم، وقال القاضى عياض فى أول المشارق: انه مدنى الدار والمولد والنشأة، ولا منافاة بينه وبين ما قبله، لأنّ ذا المروة من أعمال المدينة، ولد سنة ثلاث وتسعين، وقيل: سنة أربع وتسعين، وقيل: سنة ست وتسعين، وقيل: سنة سبع وتسعين، وقيل: سنة تسعين، ودفن بالبقيع، وقبره به بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۲۷۲ معروف، وعليه قبة، وإلى جانبه قبر لنافع «۱». وقال ابن النديم: مالك بن أنس بن أبى عامر.. كان يأتى المسجد ويشهد الصلاة ويعود المرضى ويقضى الحقوق، ثمّ ترك الجلوس فى المسجد، وكان يصلى فى منزله، وترك اتباع الجنائز، فكان يعاتب على ذلك، فكان يقول: ليس يقدر كلّ واحد يقول عذره، وسعى به إلى جعفر بن سليمان، وكان والى المدينة، فقيل له: إنه لا يرى ايمان بيعتكم، فدعى به، وجرده وضربه أسواطاً ومددوه، فانخلع كتفه، وارتكب منه أمراً عظيماً، فلم يزل بعد ذلك فى علوّ ورفعة، وكأنما كانت تلك السياط حليّاً عليه، وكان من عبيد «۲» اللّه الصالحين، فقيه الحجاز وسيدها فى وقته، العلم، وتوفى سنة تسع وسبعين ومائة وهو ابن خمس وثمانين سنة، ودفن بالبقيع، وله من الكتب: كتاب الموطأ، كتاب رسالته إلى الرشيد «۳». وفى طرائف المقال: روى عنه أخبار كثيرة يظهر منها انقطاعه إلى الصادق، بخلاف أبى حنيفة، وقبره فى البقيع عليه قبة «۴». قالوا: وأوصى أن يكفن فى بعض أثيابه، ويصلى عليه بموضع الجنائز، فصلى عليه عبداللّه‌بن‌محمد من ذرية عبد اللّه بن عباس، وهو يومئذ والى المدينة المشرفة، ودفن بالبقيع، وكان يوم مات ابن خمس وثمانين سنة «۵»، وقيل: سبعين سنة «۶»، بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۲۷۳ وقبره مشهور «۱»، وعليه قبة، ونزل فى قبره جماعة من الأكابر «۲». وفى حاشية إعانة الطالبين: وتوفى سنة تسع وسبعين ومائة، ودفن بالبقيع، وقبره مشهور «۳».

۱۰۰- مالک بن سنان

هو مالك بن سنان، والد أبى سعيد الخدرى، ذكره الصالحى الشامى «۴».

۱۰۱- محمد بن أحمد المعروف بألفا هاشم

قال الزركلى: فقيه مالكى، ولد عام ۱۲۸۳ من الهجرة ببلدة حوار من بلاد فلاتة فى الصحراء الكبرى بإفريقية، وتعلم بها، ولما غزا الفرنسيون بلاده سنة ۱۳۲۰ ه توجه إلى الحجاز، فحج سنة ۱۳۲۲ ه، واستقر فى المدينة، يلقى فى مسجدها دروساً فى الفقه والحديث والتفسير، إلى أن توفى (عام ۱۳۴۹ ه) ودفن فى البقيع، له مؤلفات حملت إلى مصر بعد وفاته لطبعها، وجهل مصيرها «۵».

۱۰۲- محمد بن بدر الدین المنشی

قال الزرکلی: محمد بن بدر الدین الرومی الآقحصاری الحنفی، الملقب بمحیی الدین، الشهیر بالمنشی، مفسر، له معرفهٔ بالأدب، من أهل آق حصار، من أعمال بقیع الغرقد فی دراسهٔ شاملهٔ، ص: ۲۷۴ صاروخان، بمغنیسا، تولی مشیخهٔ الحرم النبوی سنهٔ ۹۸۲، وسکن المدینهٔ، وتوفی بها، ودفن فی البقیع، له: «تنزیل التنزیل فی تفسیر القرآن الکریم» «۱».

۱۰۳- محمد بن عبد اللّه بن الحسن المثنی

کان قتل محمد بن عبد اللّه المحض یوم الاثنین لأربع عشرهٔ خلت من شهر رمضان «۲» سنهٔ ۱۴۵، ودفن بالبقیع، وانه خرج غضباً للّه، وبعث عیسی برأسه إلی المنصور، واللعین بعث الرأس إلی أبیه عبد اللّه المحض وسائر أقاربه فی الحبس، ولما رأی عبد اللّه رأس ولده قال: یرحمک اللّه، لقد قتلوک صواماً قواماً.. «۳». وقال ابن کثیر: وبعث عیسی بن موسی بالبشارهٔ إلی المنصور مع القاسم بن الحسن، وبالرأس مع ابن أبی الکرام، وأمر بدفن الجثهٔ فدفن بالبقیع، وأمر بأصحابه الذین قتلوا معه فصلبوا صفین ظاهر المدینهٔ ثلاثهٔ أیام، ثمّ طرحوا علی مقبرهٔ الیهود! «۴». وقال ابن خلدون: وصلب محمد وأصحابه ما بین ثنیهٔ الوداع والمدینهٔ، واستأذنت زینب أخته فی دفنه بالبقیع «۵». ویقال: إن الإمامین مالکاً وأبا حنیفهٔ کانا یریان امامهٔ النفس الزکیهٔ أصح من امامهٔ المنصور، وعرف المنصور ذلک عنهما فآذاهما، ضرب مالکاً علی الفتیا فی طلاق المکره، وحبس أبا حنیفهٔ علی القضاء «۶». بقیع الغرقد فی دراسهٔ شاملهٔ، ص: ۲۷۵ وعن ابن الأثیر فی تاریخه، فی حوادث سنهٔ ۱۴۵ أنه لما قتل عیسی بن موسی ابن محمد بن علی بن عبد اللّه بن عباس محمد بن عبد اللّه بن الحسن المثنی، أخذ أصحاب محمد فصلبهم، فبقوا ثلاثاً، ثمّ أمر بهم عیسی فألقوا علی مقابر الیهود، ثمّ ألقوا بعد ذلک فی خندق فی أصل ذباب، فأرسلت زینب بنت عبد اللّه أخت محمد وابنهٔ فاطمهٔ إلی عیسی: انکم قد قتلتموه، وقضیتم حاجتکم منه، فلو أذنتم لنا فی دفنه، فأذن لها، فدفن بالبقیع «۱». وروی الطبری: لما أصبح محمد فی مصرعه أرسلت أخته زینب بنت عبد اللّه وابنته فاطمهٔ إلی عیسی انکم قد قتلتم هذا الرجل، وقضیتم منه حاجتکم، فلو أذنتم لنا فواریناه، فأرسل إلیهما: أما ما ذکرتما یا بنتی عمل مما نیل منه «۲» فواللّه ما أمرت ولا علمت! فواریاه راشدتین، فبعثت إلیه فاحتمل، فقیل: إنه حشی فی مقطع عنقه عدیله قطناً، ودفن بالبقیع، وکان قبره وجاه زقاق دار علی بن أبی طالب شارعاً علی الطریق أو قریباً من ذلک «۳». هذا، ولکن الصالحی الشامی یصرح بدفنه بخارج البقیع عند جبل سلع، حیث قال: ویختم الزائر إذا رجع بمشهد اسماعیل بن جعفر الصادق، لأنه صار داخل سور المدینهٔ، ومشاهد البقیع کلها خارج السور، ویذهب إلی زیارهٔ مالک ابن سنان والد أبی سعید الخدری، ومشهد النفس الزکیهٔ، فانهما لیسا بالبقیع، وهو السیدالشریف محمدبن‌عبداللّه بن‌الحسن‌بن‌الحسن بن علی بن أبی‌طالب- رضی‌اللّه تعالی عنهم- قتل أیام أبی جعفر المنصور، وهذا المشهد فی جبل سلع «۴». بقیع الغرقد فی دراسهٔ شاملهٔ، ص: ۲۷۶ وذکر الشیخ محمد هاشم الخراسانی أن مرقده فی مسجد کبیر علی طرف شرق جبل سلع بالمدینهٔ «۱». وقال لنا صدیقنا المحقق حسین محمد علی شکری المدنی: إنا کنا نزور مشهد النفس الزکیهٔ عند الجبل ونحن صغار، حتی قاموا بهدمه ونقله منه إلی البقیع. وقال الشیخ عبد العزیز المدنی: وأنا شاهدت هذا القبر «۲» ومسجده الذی کان فیه قبل هدمه وطمس معالمه «۳». ولعل طلب أخته زینب من عیسی دفن الجسد بالبقیع أوجب الوهم بدفنه بالبقیع من بادیء الأمر، واللّه العالم.

۱۰۴- محمد بن علی بن أبی طالب

المعروف بابن الحنفیهٔ، والحنفیهٔ أمه «۴»، کنیته أبوالقاسم، ویقال: أبو عبداللّه «۵»، ولد سنهٔ ۲۶ لثلاث سنین بقیت من خلافهٔ عمر «۶»، وشهد یوم الجمل «۷»، وهو من الطبقهٔ الأولی من التابعین «۸»، ولم یوفق للحضور مع أخیه الحسین علیه السلام بکربلاء، خلع المختار

بن أبی عبیدهٔ عبد اللّه بن الزبیر، ودعا إلی محمد ابن الحنفیهٔ «۹»، توفی بقیع الغرقد فی دراسهٔ شاملهٔ، ص: ۲۷۷ برضوی «۱» فی المحرم «۲» سنهٔ ۸۱ «۳» (وهی سنهٔ الجحاف، سیل أصاب أهل مکهٔ جحف الحاج «۴») وهو ابن خمس وستین «۵» لا یستکملها «۶»، وصلی علیه أبان بن عثمان بإذن ابنه أبی هاشم «۷»، ودفن بالبقیع «۸»، وقال بإمامته الکیسانیهٔ «۹».

۱۰۵- محمد بن علی بن أبی منصور

هو جمال الدین محمد بن علی بن أبی منصور، توفی ۵۵۹، ودفن بالموصل، ثمّ حمل إلی مکهٔ، وطیف به حول الکعبهٔ، وکان بعد أن صعدوا به لیلهٔ الوقفهٔ إلی جبل عرفات، وکانوا یطوفون به کلّ یوم مراراً مدهٔ مقامهم بمکهٔ، ثمّ حمل إلی المدینهٔ المنورهٔ، ودفن بها فی‌رباط بناه فی‌شرقی‌مسجد النبی صلی الله علیه و آله «۱۰»، وقیل: دفن بالبقیع «۱۱».

۱۰۶- محمد بن سعد اللّه الحرانی الدمشقی

قال عمر رضا کحالهٔ: فقیه مشارک فی علوم، توفی فی ذی الحجهٔ فی سنّ بقیع الغرقد فی دراسهٔ شاملهٔ، ص: ۲۷۸ الکهولهٔ بوادی بنی سالم، فی رجوعه من الحج، وحمل إلی المدینهٔ، ودفن بالبقیع، من آثاره مصنف فی الفقه سماه: «الکفایهٔ» «۱».

۱۰۷- محمد بن سفیان القیروانی المالکی

قال عمر رضا کحالهٔ فی شأنه: مقرىء فقیه، تفقه علی أبی الحسن القابسی، ورحل فأخذ عن ابن غلبون وغیره، وتوفی بالمدینهٔ فی أول صفر (سنهٔ ۴۱۵ ه «۲»)، ودفن بالبقیع، ومن آثاره: «الهادی فی القراءات السبع» «۳».

۱۰۸- محمد بن سلیمان الکردی

قال یوسف الیان سرکیس: الشیخ محمد بن سلیمان الکردی المدنی الشافعی، ولد بدمشق، وحمل إلی المدینهٔ الشریفهٔ وهو ابن سنهٔ، ونشأ بها، وأخذ عن أفاضلها، وتولی بالمدینهٔ افتاء السادهٔ الشافعیهٔ.. مات بالمدینهٔ، ودفن بجوار قبهٔ العباس فی البقیع: بالقرب من قبهٔ آل البیت النبوی «۴».

۱۰۹- محمد بن محمد بن علی، ابن الشماع

قال عمر رضا کحالهٔ: محمد بن محمد بن علی بن أحمد.. المجاهدی الأیوبی الحموی ثمّ الحلبی الشافعی، ویعرف بابن الشماع، شمس الدین، فقیه أصولی متکلم صوفی ناثر ناظم، ولد فی مستهلّ سنهٔ ۷۹۱ ه بحماهٔ، وانتقل إلی مصر، بقیع الغرقد فی دراسهٔ شاملهٔ، ص: ۲۷۹ وحضر دروس البلقینی، وأخذ عن البیجوری والولی العراقی والعز ابن جماعهٔ، ولازم البساطی، وصحب ابن البقال، وقد حج غیر مرهٔ، وجاور بمکهٔ، ودخل الهند، ورابط ببعض الثغور، وتوفی بالمدینهٔ فی ۲۰ ذی القعدهٔ سنهٔ ۸۶۳ ه، ودفن بالبقیع «۱».

۱۱۰- محمد بن مسلمهٔ بن سلمهٔ

قال ابن حبان: محمد بن مسلمهٔ بن سلمهٔ بن حریش الأنصاری، قاتل کعب ابن الأشرف، شهد بدراً، ثمّ ضرب فسطاطه بالربذهٔ، واعتزل فی شهر صفر فی ولایهٔ معاویهٔ بالمدینهٔ، وهو ابن سبع وسبعین سنهٔ، وصلی علیه مروان بن الحکم، ودفن بالبقیع، وکان أصلع طوالًا، وکانت کنیته أبو عبد اللّه «۲».

۱۱۱- محمد تقى الطالقانى

كان السيد محمد تقى الطالقانى «۳» (آل أحمد) من أفاضل علماء الإمامية، ولد فى سنة ۱۳۲۵ ه، وكان من تلامذة آية اللَّه العظمى السيد أبوالحسن الاصفهانى، وأصبح مندوباً لآية اللَّه العظمى السيد حسين الطباطبائى البروجردى بالمدينة المنورة، توفى بها فى ۱۴ شعبان المعظم سنة ۱۳۷۶ ه، ودفن بالبقيع «۴».

۱۱۲- محمد رضا البهبهانى الحائرى

قال الشيخ محمد الرازى: السيد محمد رضا البهبهانى الحائرى من علماء بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۲۸۰ طهران، توفى سنة ۱۳۹۱ ه فى سفره إلى بيت اللَّه الحرام، ودفن بالبقيع «۱».

۱۱۳- محمد عابد السندى

قال عمر رضا كحالة: محمد عابد بن أحمد بن محمد مراد بن يعقوب الأنصارى، الخزرجى، السندى، ثمّ المدنى، الحنفى، النقشبندى، حافظ فقيه، عالم بالعربية، ولد فى السند، ونشأ بها، وقرأ على علمائها، ثمّ هاجر إلى بلاد العرب مع أهله..، ودخل صنعاء..، ثمّ ذهب إلى مصر..، ورجع إلى الحجاز، وولاه محمد على رئاسة العلماء بالمدينة، وتوفى بها فى ۱۸ من ربيع الأول ۱۲۷۵ ه، ودفن بالبقيع «۲».

۱۱۴- معاذ بن عمرو بن الجموح

روى الحاكم النيسابورى عن خليفة بن خياط قال: ومعاذ بن عمرو بن الجموح أصابته نكبة يوم بدر، فبقى عليلًا إلى عهد عثمان، ثمّ توفى بالمدينة سنة أربع عشرة، وصلى عليه عثمان بن عفان، ودفن بالبقيع «۳».

۱۱۵- مغيرة بن عبد الرحمن المخزومى

ذكر ابن سعد عن محمد بن عمر: خرج المغيرة بن عبد الرحمن إلى الشام غير مرة غازياً، وكان فى جيش مسلمة الذين احتبسوا بأرض الروم، حتى أقفلهم عمر ابن عبد العزيز، وذهبت عينه، ثمّ رجع إلى المدينة، فمات بالمدينة، وأوصى أن بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۲۸۱ يدفن بأحد مع الشهداء، فلم يفعل أهله، ودفنوه بالبقيع، وقد روى عنه، وقال: وكان ثقة قليل الحديث، الا مغازى رسول اللَّه صلى الله عليه و آله، أخذها من أبان بن عثمان، فكان كثيراً ما تقرأ عليه، ويأمرنا بتعليمها «۱». وقال ابن حبان: مغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومى، يروى عن جماعة، من أصحاب رسول اللَّه صلى الله عليه و آله، روى عنه أهل المدينة، ومات بالمدينة، وقد قيل: بالشام، فى ولاية يزيد أو هشام بن عبد الملك، وقيل: دفن بالبقيع «۲».

۱۱۶- مقداد بن عمرو الثعلبى الكندى، ويقال: مقداد بن أسود

المقداد بن عمرو بن ثعلبة الصحابى كان من كبار أصحاب رسول اللَّه صلى الله عليه و آله، توفى سنة ۳۳ بالجرف على ثلاثة أميال من المدينة، فحمل على رقاب الرجال، وكان يوم مات ابن سبعين سنة، وصلى عليه عثمان بن عفان، ودفن بالبقيع «۳».

۱۱۷- نافع

وقع الخلاف فى هويته، قال الحطاب الرعينى فى حق مالك بن أنس: ولا خلاف انه مات سنة تسع وسبعين ومائة بالمدينة، ودفن

بالبقیع، وقبره به معروف، وعلیه قبهٔ، وإلی جانبه قبر لنافع، قال السخاوی: إما نافع القاری، أو بقیع الغرقد فی دراسهٔ شاملهٔ، ص: ۲۸۲ نافع مولی لابن عمر «۱».

۱۱۸- نوفل بن الحارث بن عبد المطلب

قال الطبری: أبو سفیان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم، کان أخا رسولاللَّه صلی الله علیه و آله من الرضاعهٔ، أرضعته حلیمهٔ أیاماً، وکان یألف رسول اللَّه صلی الله علیه و آله، فلما بعث رسول اللَّه صلی الله علیه و آله عاداه وهجاه وهجا أصحابه، فمکث عشرین سنهٔ مناصباً لرسول اللَّه لا یتخلف عن موضع تسر فیه قریش لقتال رسول اللَّه صلی الله علیه و آله، فلما ذکر شخوص رسول اللَّه صلی الله علیه و آله إلی مکهٔ عام الفتح ألقی اللَّه عزوجل فی قلبه الإسلام، فتلقی رسول اللَّه صلی الله علیه و آله تلقیه قبل نزوله الأبواء، فأسلم هو وابنه جعفر، وخرج مع رسول اللَّه صلی الله علیه و آله فشهد فتح مکهٔ وحنینا «۲». قال ابن کثیر: نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، ابن عم رسولاللَّه صلی الله علیه و آله، کان أسنّ من أسلم من بنی عبد المطلب، وکان ممن أسر یوم بدر، ففاداه العباس، ویقال: انه هاجر أیام الخندق، وشهد الحدیبیهٔ والفتح، وأعان رسول اللَّه صلی الله علیه و آله یوم حنین بثلاثهٔ آلاف رمح، وثبت یومئذ، وتوفی سنهٔ خمس عشرهٔ، وقیل عشرین..، توفی بالمدینهٔ، وصلی علیه عمر، ومشی فی جنازته، ودفن بالبقیع «۳». روی الحاکم: توفی نوفل بن الحارث بعد أن استخلف عمر بن الخطاب بسنهٔ وثلاثهٔ أشهر، فصلی علیه عمر، ثمّ مشی معه إلی البقیع، حتی دفن هناک «۴».

۱۱۹- الواعظ الایروانی

توفی بالمدینهٔ المنورهٔ راجعاً من الحج فی ۱۳۰۰ ه ودفن بالبقیع «۱».

۱۲۰- ولی قلی شاملو

سافر إلی الحج، ومات فی الرجوع بالمدینهٔ، ودفن بالبقیع، کان مستوفیاً لسیستان، وذهب إلی قندهار أوان امارهٔ ذوالفقارخان، له: «دیوان ولی قلی شاملو» «۲».

۱۲۱- یحیی بن معین

روی الخطیب البغدادی عن أحمد بن زهیر، قال: ولد یحیی بن معین سنهٔ ثمان وخمسین ومائهٔ، ومات بمدینهٔ رسول اللَّه صلی الله علیه و آله لسبع لیال بقین من ذی القعدهٔ سنهٔ ثلاث وثلاثین ومائتین، وقد استوفی خمساً وسبعین سنهٔ ودخل فی الست، ودفن بالبقیع، وصلی علیه صاحب الشرطهٔ «۳».

۱۲۲- یوسف صدر العلماء

هوالمیرزا یوسف صدرالعلماء، ابن الشیخ المیرزا محمد اسحاق پیش خدمت، الذی صار صدر العلماء من قبل ناصر الدین شاه، کان نزیلًا بالنجف الأشرف، وتوفی بالمدینهٔ بعد العود من الحج سنهٔ ۱۳۷۲ ه، ودفن بجوار أئمهٔ البقیع «۴».

۱۲۳- یونس بن یعقوب

قالوا فی شأنه: یونس بن یعقوب القماط، کوفی «۱»، مولی نهد «۲»، ثقهٔ «۳»، له کتاب، من أصحاب أبی عبد اللَّه علیه السلام «۴»، ومن

أصحاب الكاظم عليه السلام «۵»، ومن أصحاب الرضا «۶». قال الشيخ الطهرانى: كتاب الحج لأبى على الجلاب يونس بن يعقوب بن قيس البجلى الدهنى، ابن أخت معاوية بن عمار، اختص بأبى عبد اللَّه وأبى الحسن عليهما السلام، كان وكيل أبى الحسن عليه السلام، ومات بالمدينة فى أيام الرضا عليه السلام، فتولى أمره ودفنه بالبقيع، كما ذكره النجاشى، وذكر أسناده إليه «۷». روى عن العياشى: مات يونس بن يعقوب بالمدينة، فبعث إليه أبو الحسن الرضا عليه السلام بحنوطه وكفنه وجميع ما يحتاج إليه، وأمر مواليه وموالى أبيه وجدّه أن يحضروا جنازته، وقال لهم: «هذا مولى لأبى عبد اللَّه عليه السلام وكان يسكن العراق، وقال لهم: احفروا له فى البقيع، فإن قال لكم أهل المدينة: إنه عراقى ولا ندفنه فى البقيع، فقولوا لهم: هذا مولى لأبى عبد اللَّه وكان يسكن العراق، فإن منعتمونا أن ندفنه فى البقيع منعناكم أن تدفنوا مواليكم فى البقيع»، فدفن فى البقيع، ووجه أبو الحسن على بن موسى إلى زميله محمد بن الحباب وكان رجلًا من أهل الكوفة، فقال: صلّ بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۲۸۵ عليه أنت «۱». وعن محمد بن الوليد: رآنى صاحب المقبرة وأنا عند القبر بعد ذلك، فقال لى: من هذا الرجل، صاحب هذا القبر؟ فإنّ أبا الحسن على بن موسى عليهما السلام أوصانى به، وأمرنى أن أرشّ قبره أربعين شهراً أو أربعين يوماً «۲».

ماذا فى البقيع؟

اشارة

حينما نتصفح الكتب التاريخية والروائية، نجد ذكر أماكن فى البقيع، نذكرها على ترتيب الحروف:

الأسواف

موضع بناحية البقيع، وهو موضع صدقة زيد بن ثابت الأنصارى، ذكره الحموى «۱».

الحمام

كان حمام فى البقيع لرجل من ولد طلحة، ذكره المجلسى عن الكافى عن عبد اللَّه بن رزين «۲».

حمام أبى قطيفة

روى عن أبى الفرج فى مدفن فاطمة بنت أسد: انها دفنت فى الروحاء مقابل حمام أبى قطيفة «۱»، ولكنه غير تام.

دار الإمام على بن أبى طالب عليه السلام

كان للامام أمير المؤمنين على عليه السلام دار فى البقيع، روى أنه قيل له: ما لك تركت مجاورة قبر رسول اللَّه صلى الله عليه و آله وجاورت المقابر؟ يعنى البقيع؟ فقال: «وجدتهم جيران صدق، يكفون السيئة، ويذكرون الآخرة» «۲». ومما يؤيد ذلك ما روى عن الإستيعاب أنّ الإمام الحسن بن على عليه السلام دفن بدار أبيه ببقيع الغرقد «۳». وروى الطبرى فى مدفن محمد بن عبد اللَّه الملقب بالنفس الزكية: ودفن بالبقيع، وكان قبره وجاه‌زقاق دار على بن‌أبى طالب شارعاً على الطريق أو قريباً من ذلك «۴». وقال ابن سعد فى شأن دار عقيل: وهى الدار التى تدعى دار الكراحى، وهى حديدة دار على بن أبى طالب عليه السلام «۵».

دار ابن أفلح

ذكرها الطبرى، وأنها كانت ببقيع الغرقد «۶». بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۲۸۸ قال ابن عساكر: لما باع ابن أفلح المغيرة منزله الذى كان لأبى أيوب، اشترى داره بالبقيع التى تعرف بدار ابن أفلح- صارت لعمر بن بزيع-، فكان المغيرة بن عبد الرحمن يركب إلى ضيعته بقباء، فيمرّ بابن أفلح على داره بالبقيع، فيقول: «فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَ فَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ» «۱» ، ويقول ابن أفلح: لا ذنب لى يا أبا هشام، فتنتنى بالدنانير «۲». وجاء فى تاريخ الأمم والملوك (الطبرى) حول قيام محمد الملقب بالنفس الزكية:.. وقف القاسم بن الحسن ورجل معه من آل أبى طالب على رأس ثنية الوداع، فدعوا محمداً إلى الأمان، فسبهما فرجعا، وأقبل عيسى وقد فرّق القواد، فجعل هزارمرد عند حمام ابن أبى الصعبة وكثير بن حصين عند دار ابن أفلح التى ببقيع الغرقد، ومحمد بن أبىالعباس على باب بنىسلمة، وفرّق سائر القواد على أنقاب المدينة، وصار عيسى فى أصحابه على رأس الثنية، فرموا بالنشاب والمقاليع ساعة «۳». وعن أبى الفرج: و وافى أوائل الحجاج، وقدم الشيعة نحو من سبعين رجلًا، فنزلوا دار ابن أفلح بالبقيع.. «۴».

دار أبى بكر

ذكر ابن شبة أنه كان له فى زقاق البقيع دار قبال دار عثمان الصغرى «۵».

دار الجحشيين

ذكر ابن سعد أحد الأقوال فى موضع دفن فاطمة الزهراء عليها السلام: أنها دفنت فى دار عقيل مما يلى دار الجحشيين «۱». وروى: وما دفنت فاطمة إلا فى زاوية دار عقيل مما يلى دار الجحشيين، مستقبل خرجة بنى نبيه، من بنى عبد الدار بالبقيع «۲».

دار زيد بن ثابت

وروى البيهقى عن مالك: أنّ زيد بن ثابت كان قد حبس داره التى فى البقيع وداره التى عند المسجد، وكتب فى كتاب حبسه على ما حبس عمر بن الخطاب، قال مالك: وحبس زيد بن ثابت عندى، قال: وكان زيد بن ثابت يسكن منزلًا فى داره التى حبس عند المسجد، حتى مات فيه «۳». وروى عن الواقدى- فى قضية غزوة أحد-: ثمّ إن الناس أو عامتهم حملوا قتلاهم إلى المدينة، فدفن بالبقيع منهم عدة، عند دار زيد بن ثابت «۴».

دار عبيد اللَّه بن العباس

قال ابن حجر: أسلم أبو صحار، وحسن إسلامه، وجاور عبيد اللَّه بن العباس بالبقيع، وذكر له معه خبراً، وأنشد له فيه مدحاً «۵».

دار عثمان

ذكر ابن شبة فى تاريخ المدينة أنه اتخذ أبوبكر داراً إلى زقاق البقيع، قبالة دار عثمان الصغرى «۱».

دار عقيل بن أبى طالب

قال ابن قتيبة: وله دار بالبقيع واسعة كثيرة الأهل «۲». وقال ابن عساكر: عقيل بن أبى طالب بن عبد المطلب، يكنى أبا يزيد، وكان أسنّ من جعفر وعلىّ، مات فى خلافة معاوية، وله دار بالبقيع «۳». وأورد ذكرها ابن سعد «۴»، وقال: وهى الدار التى تدعى دار الكراحى، وهى حديدة دار على بن أبى طالب عليه السلام «۵». وروى عن أبى سعيد الخدرى حول مدفن سعد بن معاذ، قال: فطلع علينا رسول

اللَّه صلى الله عليه و آله وقد فرغنا من حفرته، ووضعنا اللبن والماء عند القبر، وحفرنا له عند دار عقيل اليوم، وطلع رسول‌اللَّه صلى الله عليه و آله علينا، فوضعه‌عندقبره، ثمّ صلى عليه .. «۶». وروى عن ابن كعب: أنه حفر لزينب بنت جحش- زوجة رسول اللَّه صلى الله عليه و آله- بالبقيع عند دار عقيل، فى ما بين دار عقيل ودار ابن الحنفية «۷». بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۲۹۱ وقالوا: وما دفنت فاطمة إلا فى زاوية دار عقيل، وبين قبرها وبين الطريق سبعة أذرع «۱». وقالوا أيضاً: وما دفنت فاطمة عليها السلام إلا فى زاوية دار عقيل، مما يلى دار الجحشيين مستقبل خوخة بنى نبيه من بنى عبد الدار بالبقيع، وبين قبرها وبين الطريق سبعة أذرع «۲». وقال الصالحى فى ذكر الأماكن التى يستجاب بها الدعاء فى الأماكن التى دعا بها رسول اللَّه صلى الله عليه و آله: ويقال إنه يستجاب بها عند الإسطوانة المخلقة، وعند المنبر، وفى زاوية دار عقيل بالبقيع، وبمسجد الفتح «۳». وروى ابن سعد عن ابن كعب: انّ زينب أوصت أن لا تتبع بنار، وحفر لها بالبقيع عند دار عقيل، فى ما بين دار عقيل ودار ابن الحنفية «۴». وممن دفن فيها: أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب «۵». وقال ابن سعد: قالوا: ومات عقيل بن أبى طالب بعد ما عمى، فى خلافة معاوية بن أبى سفيان، وله عقب اليوم، وله دار بالبقيع، ربة يعنى: كثيرة الأهل والجماعة واسعة «۶».

دار ضميرة بن أبى ضميرة الحميرى

روى ابن كثير: أنه أصابه سبى فى الجاهلية، فاشتراه النبى صلى الله عليه و آله فأعتقه، ذكره بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۲۹۲ مصعب الزبيرى، قال: وكانت له دار بالبقيع، وولد «۱».

دار الكراحى

وهى دار عقيل، كما مرّ.

دار محمد ابن الحنفية

روى عن عبد اللَّه بن عامر: أول من دفن بالبقيع من المسلمين عثمان بن مظعون، فأمر به رسول اللَّه صلى الله عليه و آله فدفن عند موضع الكبا اليوم عند دار محمد ابن الحنفية، قال: قال محمد بن عمر: والكبا الكناسة «۲». وروى ابن سعد وابن عساكر والذهبى: لما صار محمد بن على إلى المدينة، وبنى داره بالبقيع، كتب إلى عبد الملك يستأذنه فى الوفود عليه.. «۳». وقد مرّ ما رواه ابن سعد عن ابن كعب: أنه حفر لزينب بنت جحش- زوجة رسول اللَّه صلى الله عليه و آله- بالبقيع عند دار عقيل، فى ما بين دار عقيل ودار ابن الحنفية «۴».

دار مروان

ذكره المجلسى فى ضمن قصة غريبة «۵».

دار المغيرة بن شعبة

قالوا حول مدفن صفية بنت عبد المطلب: وتوفيت بالمدينة فى خلافة عمر بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۲۹۳ سنة عشرين ولها ثلاث وسبعون، ودفنت بالبقيع بفناء دار المغيرة بن شعبة «۱».

دار نافع

ذكر ابن عساكر: أنه كان لنافع مولى ابن عمر منزل بالبقيع، بالصوان «۲». ولعله الصوران الذى يأتى ذكره. أقول: هذا بعض ما عثرنا عليه من البيوت المبنية فيه، وإلا فالبيوت فيه كانت كثيرة، روى عن الحسين بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليه السلام (المعروف بذى الدمعة «۳») انه قدم المدينة، واستخرج عيناً بالمروة، وعيناً بالسقيا، وبنى منازل بالبقيع.. «۴».

الروحاء

روى عن أبى الفرج فى مدفن فاطمة بنت أسد: انها دفنت فى الروحاء مقابل حمام أبى قطيفة «۵»، ولكنه غير تام.

حَشُّ كوكب

لا يخفى أنّ حش كوكب كان خارجاً عن البقيع، أدخله معاوية فيه بعد بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۲۹۴ استقرار مُلكه. «۱» قال ابن الأثير: إنّ هذه الحشوش مختضرة.. يعنى: الكنف ومواضع قضاء الحاجة، الواحد حش بالفتح، وأصله من الحش: البستان، لأنّهم كانوا كثيراً ما يتغوطون فى البساتين، ومنه حديث عثمان: «أنه دفن فى حش كوكب»، وهو بستان بظاهر المدينة خارج البقيع «۲». وقال الحموى: حش كوكب: بفتح أوله وتشديد ثانيه، ويضمّ أوله أيضاً، والحش فى اللغة: البستان، وبه سمى المخرج حشاً؛ لأنهم كانوا إذا أرادوا الحاجة خرجوا إلى البساتين، وكوكب الذى أضيف إليه اسم رجل من الأنصار، وهو عند بقيع الغرقد، اشتراه عثمان بن عفان وزاده فى البقيع، ولما قتل ألقى فيه، ثمّ دفن فى جنبه «۳». وقال ابن سعد فى مدفن عثمان بن عفان فى حش كوكب: فهى مقبرة بنى أمية اليوم «۴». وقالوا: فدفن فى حش كوكب مقابر اليهود «۵». قال ابن أبى الحديد: حش كوكب: كانت اليهود تدفن فيه موتاهم «۶». وقال البكرى: لما ظهر معاوية هدم حائطه، وأفضى به إلى البقيع «۷».

الصوان

كان منزل نافع فيه بالبقيع، ولعله الصوران كما مرّ.

الصوران

قال الحموى: الصوران: موضع بالمدينة بالبقيع.. وقال مالك بن أنس: كنت آتى نافعاً مولى ابن عمر نصف النهار، ما يظلنى شىء من الشمس، وكان منزله بالبقيع بالصورين «۱». روى أحمد عن أبى رافع أنه قال:.. فوجدت نسوة من الأنصار بالصورين من البقيع لهنّ الكلب.. «۲». جاء فى البحار: الصوران تثنية صور: النخل المجتمع الصغار، اسم موضع بأقصى البقيع، مما يلى طريق بنى قريظة «۳».

قبة أئمة أهل البيت عليهم السلام

لقد اهتم المسلمون على مدى العصور بتكريم أوليائهم و أئمتهم، لكونهم مناراً للشريعة، وملاذاً للأمّة، فقاموا بالبناء على قبورهم، والإعتناء به وبلوازمه. ومنهم: أبو الفضل أسعد بن محمد بن موسى القمى الأردستانى مجد الملك الشيعى الإمامى وزير بركيا روق، صاحب الآثار الحسنة، كقبة أئمة البقيع عليهم السلام «۴»، ومشهد الإمامين الهمامين الكاظمين عليهما السلام، ومشهد عبد العظيم الحسنى رضى اللّه بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۲۹۶ تعالى عنه وغير ذلك، قتل سنة ۴۹۲ أو ۴۷۲ «۱»، أو ۴۹۳ «۲». ومنهم: الناصر لدين اللّه بن المستضىء باللّه العباسى، حيث إنّه قام بتعمير مراقد أئمة المسلمين فى البقيع سنة ۵۶۰ ه «۳». ومنهم: السيد أبوطالب علاء الدين حسين بن الميرزا رفيع الدين الحسينى المرعشى الآملى الأصل، محمد ابن الأمير شجاع الدين محمود

الاصفهانى، المعروف بخليفة سلطان، المولود سنة ۱۰۰۱، والمتوفى سنة ۱۰۶۴، كان صهر السلطان، ومن أشهر مدرسى عصره، يحضر درسه نحو الألفين، وله آثار علمية وعملية، ومن أبرزها أنه عمّر مشهد أئمة البقيع فى سفره إلى الحج.. ومن آثاره مباشرة تعمير القباب على قبور أئمة أهل البيت عليهم السلام «۴». ومنهم: محمد على أمين السلطنة صهر إبراهيم أمين السلطان، قام بنصب الشباك المصنوع من الفولاذ على القبور المطهرة بالبقيع، حيث أنه لم يسمحوا له أن يصنعه من الفضة «۵»، وذلك فى عهد حكومة القاجار بايران. وممن خدم بقعة آل البيت بالبقيع هو السيد على الشهير بالقطب الهزارجيبى المازندرانى الحائرى، توفى سنة ۱۳۲۲ فى كربلاء المقدسة، يقول عنه السيد محسن الأمين: وقد رأيته بالعراق، وحجّ فى بعض السنين، وأخذ معه الشباك الفولاذ المصنوع لضريح أئمة البقيع، الذى بقى إلى عهد أخذ الوهابية للمدينة المنورة فى هذا العصر، فهدموا القبة الشريفة، وقلعوا الشباك، وتركوا المشهد قاعاً صفصفاً «۶». بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۲۹۷ وسمعت من العلامة الحجة الشيخ العمرى: ان الشباك الموجود فى الجدار المحيط بقبور شهداء أحد وحمزة سيد الشهداء هو نفس الشباك الذى كان على قبور الأئمة عليهم السلام بالبقيع. وينقل السيد الأمين أيضاً: أنّ السلطان عبد المجيد العثمانى أمر ببناء قبة أئمة البقيع بعين بناء قبة رسول اللّه صلى الله عليه و آله، ولكنه عارضه فى ذلك بعض، حيث قال: ولم يزل ملوك بنى عثمان «۱» الذين كانت إليهم الخلافة الاسلامية يبعثون بالأموال الكثيرة لعمارة قبر النبى صلى الله عليه و آله وحجرته وقبته ومسجده، وقد جدد عمارة المسجد والقبة الشريفة النبوية بالبناء المحكم الموجود اليوم، منهم السلطان عبد المجيد، وابتدأ بذلك سنة ۱۲۷۰، واستمر فى تعميره نحو أربع سنين، والبناء الذى كان قبله تعمير السلطان قايتباى سلطان مصر، وأمر ببناء قبة أئمة البقيع بعين البناء الذى تبنى به قبة جدهم صلى اللّه عليه وعليهم وسلم، فعارض فى ذلك أهل المدينة، ومنعوا من بناء قبة أئمة البقيع وتغييرها، واعتلوا بأنّ حولها قبور آبائهم وأجدادهم!، ويصيبها ضرر بواسطة الهدم والتعمير. كما أنه لما عمل فى زماننا شباك لضريحهم الشريف باصفهان من الفولاذ الدقيق الصنعة، وبأعاليه الأسماء الحسنى، بالخط الجميل المذهّب، واستأذنت الدولة الايرانية من الدولة العثمانية فى وضعه على ضريحهم المقدس فأذنت لها، ولما جاء به السيد على القطب رحمه اللّه إلى جدة عارض أهل المدينة فى وضعه على الضرائح المقدسة، فبقى فى جدة ثلاثة أعوام، حتى بذل الايرانيون مبلغاً عظيماً من المال لأهل المدينة فرضوا بنقله ووضعه. بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۲۹۸ ولما حمل إلى المدينة المنورة أرادوا ازالة الصندوق الخشب الموضوع على القبور الشريفة ووضعه مكانه، فمنع أهل المدينة من ذلك بحجة أنّ الصندوق الخشب وقف لا يجوز تغييره! فاضطروا إلى وضعه خارج الصندوق، فنقصت ألواحه الفولاذية بسبب ذلك، فاضطروا إلى اكماله بقطعة من الخشب، بعد دهنها بما يقرب من لونه والكتابة عليها، وقد رأيت القطعة الخشبية ظاهرة فيه مقصرة عنه فى الرونق عند تشرفى بزيارة المدينة المنورة بعد الحج عام ۱۳۲۱، وبعد ذلك عند تشرفى بزيارتها من دمشق عام ۱۳۳۰. وبقى هذا الشباك حتى أزالها الوهابية عام ۱۳۴۳ حين استيلائهم على المدينة المنورة، وهدمهم لقبة أئمة البقيع وقبورهم المقدسة، وتشويههم لمحاسن تلك البقعة الشريفة «۱». نسأل اللّه تبارك وتعالى أن نرى إعادة بنائها بأحسن ما يكون.

قبة بيت الأحزان

جاء فى البقيع الغرقد: وكانت خارج القبة «۲» بفاصلة قليلة قبة مبنية على بيت الأحزان، حيث كانت الزهراء عليها السلام تخرج إلى ذلك المكان وتبكى على أبيها «۳». قال الشيخ الطهرانى: ولكن انهدم بيت الأحزان فى بقيع الغرقد، لمجاورته مراقد أئمة الشيعة، وذلك لأجل أنه قد يؤخذ الجار بجرم الجار! «۴».

قبة حليمة السعدية

قال يوسف اليان سركيس فى موضع دفن أحمد بن محمد القشاشى: ودفن بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۲۹۹ بالبقيع، شرقى قبة

السيدة حليمة السعدية «۱».

قبة العباس

قال الذهبى: وعلى قبره اليوم قبة عظيمة من بناء خلفاء آل العباس «۲»، وقال فى موضع آخر: وله قبة عظيمة شاهقة على قبره بالبقيع «۳». وقال السيد جعفر آل بحر العلوم: وقبر اسماعيل ليس فى البقيع نفسه، بل هو فى الطرف الغربىّ من قبة العباس فى خارج البقيع، وتلك البقعة ركن سور المدينة من جهة القبلة والمشرق وبابه من داخل المدينة، وبناء تلك البقعة قبل بناء السور، فاتصل السور به، وهو من بناء بعض الفاطميين من ملوك مصر «۴».

قبة مالك

قالوا فى شأنه: توفى سنة سبع وتسعين، وقيل: سنة تسعين، ودفن بالبقيع، وقبره به معروف، وعليه قبة «۵»، وإلى جانبه قبر لنافع «۶». وجاء فى طرائف المقال: روى عنه أخبار كثيرة يظهر منها انقطاعه إلى الصادق عليه السلام، بخلاف أبى حنيفة، وقبره فى البقيع عليه قبة «۷». وعن ابن جبير: عليه قبة صغير مختصرة البناء «۸».

المسجد

قال الشيخ الصدوق بعد ذكر زيارة أئمة البقيع عليهم السلام: ثمّ صلّ ثمان ركعات «۱» فى المسجد الذى هناك، وتقرأ فيها ما أحببت، وتسلّم فى كلّ ركعتين. ويقال: إنه مكان صلّت فيه فاطمة عليها السلام «۲».

مقبرة بنى هاشم

قال الحاكم النيسابورى فى موضع دفن العباس عم رسول اللّه صلى الله عليه و آله: توفى العباس يوم الجمعة لأربع عشرة خلت من رجب، سنة اثنتين وثلاثين، فى خلافة عثمان بن عفان، وهو ابن ثمان وثمانين سنة، ودفن بالبقيع، فى مقبرة بنى هاشم «۳».

المناصع

قالوا: المناصع: جمع منصع بوزن مقعد، وهى أماكن معروفة من ناحية البقيع «۴».

منزل الحسين بن عبد اللّه الضمرى

قال ابن حجر: الحسين بن عبد اللّه بن ضمرة الحميرى، مولى آل ذى يزن، مدنى، كان ينزل البقيع، وقد ينسب إلى جده «۵».

أحداث البقيع

نزول آية بالبقيع

روى السيوطى عن أنس: أنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله كان قاعداً ببقيع الغرقد، فنزل إلى حائط، فقال: «يا معشر من حضر، واللّه لو كانت العسر جاءت تدخل الحجر، لجائت اليسر حتى تخرجها، فأنزل اللّه: «فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً* إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً «۱»»» «۲»

نكبة اليهود

ذكر ابن سعد فى قضية سرية قتل كعب بن الأشرف اليهودى (الذى كان يحرض المشركين على رسول اللَّه صلى الله عليه و آله وأصحابه، أى كان فى شعره يهجو النبى صلى الله عليه و آله وأصحابه «۱»)، قال: ثمّ حزّوا رأسه، وحملوه معهم، فلما بلغوا بقيع الغرقد كبّروا، وقد قام رسول اللَّه صلى الله عليه و آله تلك الليلة يصلى، فلما سمع تكبيرهم كبّر وعرف أن قد قتلوه.. «۲».

قتل رجال يهود بنى قريظة بالبقيع

بعد ما غدرت يهود بنى قريظة ونكثت العهد ورضيت بحكم سعد بن معاذ، حكم سعد بقتل رجالهم وسبى نسائهم وذراريهم، وتقسيم أموالهم وغنائمهم بين المهاجرين والأنصار، فقام رسول اللَّه صلى الله عليه و آله فقال: «قد حكمت بحكم اللَّه عزوجل فوق سبعة أرقعة». ثمّ انفجر جرح سعد بن معاذ، فما زال ينزف الدم حتى قضى، وساقوا الأسارى إلى المدينة، وأمر رسول اللَّه صلى الله عليه و آله بأخدود، فحفرت بالبقيع، فلما أمسى أمر بإخراج رجل رجل، فكان يضرب عنقه، فقال حيى بن أخطب لكعب بن أسيد: ماترى؟ ما يصنع محمد صلى الله عليه و آله بهم؟ فقال له: ما يسوؤك، أماترى الداعى لا يطلع، والذى يذهب لا يرجع.. «۳».

تركوا خطبة الرسول صلى الله عليه و آله وذهبوا إلى البقيع!

روى الطبرسى فى ذيل آية: «وَإِذا رَأَوْا تِجارَةً أَوْ لَهْواً» «۱» عن‌الحسن وأبى مالك: أصاب أهل المدينة جوع وغلاء سعر، فقدم دحية بن خليفة بتجارة زيت من الشام، والنبى صلى الله عليه و آله يخطب يوم الجمعة، فلما رأوه قاموا إليه بالبقيع، خشية أن يسبقوا إليه، فقال: «والذى نفسى بيده، لو تتابعتم حتى لا يبقى أحد منكم لسال بكم الوادى ناراً» «۲». وكان دحية إذا قدم لم يبق بالمدينة عاتق إلا أتته، وكان يقدم إذا قدم بكلّ ما يحتاج إليه من دقيق أو برّ أو غيره، فينزل عند أحجار الزيت، وهو مكان فى سوق المدينة، ثمّ يضرب بالطبل ليؤذن الناس بقدومه.. فخرج الناس، فلم يبق فى المسجد الا اثنا عشر رجلًا وامرأة، فقال صلى الله عليه و آله: «لو لا هؤلاء لسومت عليهم الحجارة من السماء»،.. وقيل: لم يبق فى المسجد إلا ثمانية رهط «۳»، أو اثنى عشررجلًا «۴»، وقيل: أربعين رجلًا «۵»، وهو بعيد. وأخرج السيوطى عن ابن جرير وابن المنذر عن جابر بن عبد اللَّه: أنّ النبى صلى الله عليه و آله كان يخطب الناس يوم الجمعة، فإذا كان نكاح لعب أهله وعزفوا، ومروا باللهو على المسجد، وإذا نزل بالبطحاء جلب، قال: وكانت البطحاء مجلساً بفناء المسجد الذى يلى بقيع الغرقد، وكانت الأعراب إذا جلبوا الخيل والإبل والغنم وبضائع الأعراب نزلوا البطحاء، فإذا سمع ذلك من يقعد للخطبة قاموا للهو بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۳۰۴ والتجارة وتركوه قائماً، فعاتب اللَّه المؤمنين لنبيه صلى الله عليه و آله فقال: «وَ إِذا رَأَوْا تِجارَةً أَوْ لَهْواً انْفَضُّوا إِلَيْها وَ تَرَكُوكَ قائِماً «۱»» «۲»

بقيع الغرقد منزل الوافدين

روى مالك عن عطاء بن يسار، عن رجل من بنى أسد أنه قال: نزلت أنا وأهلى ببقيع الغرقد، فقال لى أهلى: اذهب إلى رسول اللَّه صلى الله عليه و آله فاسأله لنا شيئاً نأكله، وجعلوا يذكرون من حاجاتهم، فذهبت إلى رسول اللَّه، فوجدت عنده رجلًا يسأله.. «۲». وروى ابن سعد: قدم وفد غامد على رسول اللَّه صلى الله عليه و آله فى شهر رمضان، وهم عشرة، فنزلوا فى بقيع الغرقد، ثمّ لبسوا من صالح ثيابهم، ثمّ انطلقوا إلى رسول اللَّه صلى الله عليه و آله، فسلموا عليه، وأقروا بالإسلام، وكتب لهم رسول اللَّه صلى الله عليه و آله كتاباً فيه شرائع الإسلام.. «۳»

مقتل الحارث بن يزيد

قالوا: ان الحارث بن يزيد بن أبى أنيسة هو الذى قتله عياش بن أبى ربيعة بالبقيع، بعد قدومه المدينة «۴».

قصد دفن النبى صلى الله عليه و آله بالبقيع

قال ابن أبى الحديد: ثمّ اختلفوا فى موضع دفنه، فرأى قوم أن يدفنوه بمكة، لأنها مسقط رأسه، وقال من قال: بل بالمدينة، ندفنه بالبقيع عند شهداء أحد، ثم اتفقوا على دفنه فى البيت الذى قبض فيه، وصلوا عليه ارسالًا لا- يؤمهم أحد، وقيل: ان علياً عليه السلام أشار بذلك فقبلوه «۱». وجاء فى الكافى عن الحلبى عن أبى عبد اللَّه عليه السلام قال: «أتى العباس ۶ ير المؤمنين عليه السلام، ۲ أمير المؤمنين عليه السلام، فقال: إنّ الناس قد اجتمعوا أن يدفنوا رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وآله فى بقيع المصلى، وأن يؤمهم رجل منهم، فخرج أمير المؤمنين عليه السلام إلى الناس، فقال: يا أيها الناس، إنّ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله إمام حيّاً وميّتاً، وقال: إنى أدفن فى البقعة التى أقبض فيها، ثمّ قام على الباب فصلى عليه، ثمّ أمر الناس عشرة عشرة يصلون عليه، ثمّ يخرجون» «۲». أقول: المستفاد من الأخبار: أنّ المقصود من البقيع الذى أراد بعض المسلمين أن يدفنوا فيه رسول اللَّه صلى الله عليه و آله هو إحدى الأمرين: ۱. بقيع المصلى، كما فى الكافى. ۲. بقيع الغرقد، كما هو المستفاد من بعض الأخبار. والظاهر أن ماذكره ابن أبى الحديد من إرادة بعض الناس دفن النبى بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۳۰۷ الأعظم صلى اللَّه عليه وآله بالبقيع، عند شهداء أحد، هم الذين دفنوا ببقيع الغرقد، لا المدفونين ببقيع الخيل الذى هو منطقة أحد، وبه قبر حمزة سيد الشهداء وغيره.

خرج الناس إلى البقيع يطلبون قبرها

روى أبو على محمد بن همام الكاتب الاسكافى- بعد قضية دفن فاطمة الزهراء عليها السلام ليلًا-: فلما أصبح الناس قال بعضهم لبعض: يا قوم، تموت فاطمة بنت رسول اللَّه صلى الله عليه و آله ولا- نحضرها؟ فخرج الناس إلى البقيع يطلبون قبرها، وأظهر اللَّه فى الموضع سبعين قبراً، لم يدروا قبرها من القبور، فرجعوا «۱».

عام الرمادة

روى ابن سعد: لما كان عام الرمادة تجلبت العرب من كلّ ناحية، فقدموا المدينة، فكان عمر بن الخطاب قد أمر رجالًا يقومون عليهم ويقسمون عليهم أطعمتهم وإدامهم، فكان يزيد ابن أخت النمر وكان المسور بن مخرمة وكان عبد الرحمن بن عبد القارىء وكان عبد اللَّه بن عتبة بن مسعود، فكانوا إذا أمسوا اجتمعوا عند عمر فيخبرونه بكلّ ما كانوا فيه، وكان كلّ رجل منهم على ناحية من المدينة، وكان الأعراب حلولًا فى ما بين رأس الثنية إلى راتج إلى بنى حارثة إلى بنى عبد الأشهل إلى البقيع إلى بنى قريظة ومنهم طائفة بناحية بنى سلمة هم محدقون بالمدينة.. «۲».

مع معقل بن سنان الأشجعى

قال ابن قتيبة: سمع قائلًا يقول بالمدينة (من الطويل): أعوذ بربّ الناس من شرّ معقل إذا معقل راح البقيع مرجلا يعنى: معقل بن سنان الأشجعى، وكان قدم المدينة، فقال له عمر بن الخطاب: ألحق بباديتك «۱».

مع الحارث بن يزيد بن أنسة

قال ابن الأثير: الحارث بن يزيد بن أنسة وقيل: أنيسة، وهو الذى لقيه عياش بن أبى ربيعة بالبقيع، عند قدومه المدينة، هكذا ذكره ابن

أبى حاتم عن أبيه «۲».

وقوع القتال فيه

ذكر ابن عساكر عن عبد الحميد بن عبد الرحمن: أنّ حرباً وقعت فى ما بين عدى بن كعب، فخرج عبد اللَّه بن مطيع يطلع ما سببه، وبلغ ذلك عبد اللَّه وسليمان ابنى أبى جهم، فخرجا يرصدانه لرجعته، وأتى الخبر أخويهما، فخرجوا إليهما وتداعى الفريقان، وانصرف عبد اللَّه بن مطيع ممسياً، فالتقوا بالبقيع، فاقتتلوا.. «۳».

أم البنين بالبقيع

قال أبو الفرج الإصفهانى: إنها كانت تخرج إلى البقيع فتندب بنيها أشجى بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۳۰۹ ندبة وأحرقها، فيجتمع الناس إليها يسمعون منها، فكان مروان يجىء فى من يجىء لذلك، فلا يزال يسمع ندبتها ويبكى! «۱». وروى جابر عن أبى جعفر عليه السلام: أنّ زيد بن رقاد وحكيم بن الطفيل الطائى قتلا العباس بن على عليه السلام، وكانت أم البنين أم هؤلاء الأربعة الأخوة القتلى تخرج إلى البقيع، فتندب بنيها أشجى ندبة وأحرقها.. «۲» وروى: أنها كانت تخرج إلى البقيع كلّ يوم ترثيه، وتحمل ولده «۳» عبيد اللَّه، فيجتمع لسماع رثائها أهل المدينة، وفيهم مروان بن الحكم!، فيبكون لشجىّ الندبة، قولها رضى اللَّه عنها: يا من رأى العباس كرّ على جماهير النقد ووراه من أبناء حيدر كلّ ليث ذى لبد انبئت أنّ ابنى أصيب برأسه مقطوع يد ويل على شبلى أمال برأسه ضرب العمد لو كان سيفك فى يديك لما دنا منه أحد «۴» وقولها: لا تدعونى ويك أم البنين تذكرينى بليوث العرين كانت بنون لى أدعى بهم واليوم أصبحت ولا من بنين أربعة مثل نسور الربى قد واصلوا الموت بقطع الوتين بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۳۱۰ تنازع الخرصان أشلائهم فكلّهم أمسى صريعاً طعين يا ليت شعرى أكما أخبروا بأنّ عباساً قطيع اليمين «۱»

ما قالته زينب الصغرى بنت عقيل بالبقيع

روى الطبرانى وابن عساكر عن الزبير عن عمه مصعب بن عبد اللَّه، قال: خرجت زينب الصغرى بنت عقيل بن أبى طالب على الناس بالبقيع تبكى قتلاها بالطّف، وهى تقول: ماذا تقولون إن قال النبى لكم ماذا فعلتم وأنتم آخر الأممالنبى لكم ماذا فعلتم وأنتم آخر الأمم، ۲ بأهل بيتى وأنصارى وذريتى منهم أسارى وقتلى ضرجوا بدم ما كان ذاك جزائى إذ نصحت لكم أن تخلفونى بسوء فى ذوى رحم فقال أبو الأسود الدؤلى: نقول: «قالا رَبَّنا ظَلَمْنا أَنْفُسَنا وَ إِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنا وَ تَرْحَمْنا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخاسِرِينَ «۲»» «۳»

الهاتف الغيبى

عن زرارة بن أعين قال: سمع سائل فى جوف الليل وهو يقول: أين الزاهدون فى الدنيا؟ أين الراغبون فى الآخرة؟ فهتف به هاتف من ناحية البقيع يسمع صوته ولا يرى شخصه: ذاك علىّ بن الحسين عليهما السلام «۳».

خبر السرير

ذكر النمازى خبر السرير الذى كان عند صاحب مقبرة البقيع فى المدينة المنورة فى زمن الرضا عليه السلام، وكان سرير النبى صلى الله عليه و آله، فإذا مات رجل من بنى هاشم صر السرير، فيعلم منه أنه مات رجل من بنى هاشم «۴».

من عجائب البقيع

روى ابن أبى الدنيا قال: بينا عمر بن الخطاب يعرض للناس، إذ مرّ به رجل معه ابن له على عاتقه، فقال عمر: ما رأيت غراباً أشبه بغراب من هذا بهذا؟! فقال الرجل: أما واللّه يا أمير المؤمنين لقد ولدته أمه وهى ميتة، قال: ويحك، وكيف ذلك؟ قال: خرجت فى بعث كذا وكذا، وتركتها حاملًا به، فقلت: أستودع اللّه ما فى بطنك، فلما قدمت من سفرى أخبرت أنها قد ماتت، فبينا أنا ذات ليلة قاعد فى البقيع مع بنى عمّ لى إذ نظرت فإذا ضوء شبه السراج «۱» فى المقابر، فقلت لبنى عمّى: ما هذا؟ فقالوا: ما ندرى، غير انا نرى هذا الضوء كلّ ليلة عند قبر فلانة، فأخذت معى فأساً، ثمّ انطلقت نحو القبر، فإذا القبر مفتوح، وإذا هو بحجر أمه، فدنوت فنادانى مناد: أيها المستودع ربّه، خذ وديعتك، أما لو استودعته أمه لوجدتها، قال: فأخذت الصبى، وانضمّ القبر «۲». ذكر المناوى عن ابن جماعة: لما حج ابن المرحل المقدس سنة إحدى وسبعين وسبعمائة ورجع إلى المدينة، سمع شيخاً من المحدثين يقول: كان فى جسد بعض الناس بياض، فكان يخرج إلى البقيع عرياناً، وفى السحر يعود، فبرأ بذلك الغبار، فكان ابن المرحل حصل فى نفسه شىء، فنظر فى يده، فوجد فيها بياضاً قدر درهم، فأقبل على اللّه بالدعاء والتضرع، وخرج إلى البقيع، وأخذ من رمل الروضة، ودلك به ذلك البياض، فذهب «۳».

هروب عبد اللّه بن الربيع إلى البقيع

قال ابن كثير: وهرب الأمير عبد اللّه بن الربيع وترك صلاة الجمعة، وكان رؤوس السودان: وثيق ويعقل ورمقة وحديا وعنقود ومسعر وأبو النار، فلما رجع عبد اللّه بن الربيع ركب فى جنوده، والتقى مع السودان، فهزموه أيضاً، فلحقوه بالبقيع، فألقى لهم رداءه يشغلهم فيه، حتى نجا بنفسه ومن اتبعه، فلحق ببطن نخل على ليلتين من المدينة، ووقع السودان على طعام للمنصور كان مخزوناً فى دار مروان قد قدم به فى البحر، فنهبوه ونهبوا ما للجند الذين بالمدينة من دقيق وسويق وغيره، وباعوا ذلك بأرخص ثمن «۱».

الحَجّاج وصبيان أهل البقيع

روى ابن سعد عن خالد بن سمير، قال: خطب الحجاج الفاسق على المنبر فقال: إنّ ابن الزبير حرّف كتاب اللّه، فقال له ابن عمر: كذبت كذبت كذبت! ما يستطيع ذلك ولا أنت معه، فقال له الحجاج: اسكت، فإنك شيخ قد خرفت وذهب عقلك، يوشك شيخ أن يؤخذ فتضرب عنقه، فيجرّ قد انتفخت خصيتاه، يطوف به صبيان أهل البقيع «۲».

صلاة هشام بالبقيع

روى عن أفلح وخالد بن القاسم قالا: صلى هشام بن عبد الملك على سالم بن عبد اللّه بالبقيع، لكثرة الناس، فلما رأى هشام كثرتهم بالبقيع قال لإبراهيم بن هشام المخزومى: اضرب على الناس بعث أربعة آلاف، فسمى عام الأربعة آلاف، بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۳۱۴ قال: فكان الناس إذا دخلوا الصائفة خرج أربعة آلاف من المدينة إلى السواحل، فكانوا هناك إلى انصراف الناس وخروجهم من الصائفة «۱».

رسول الإمام الصادق عليه السلام إلى أبى حمزة الثمالى

قال أبو حمزة: واللّه إنى لعلى ظهر بعيرى بالبقيع إذ جاءنى رسول، فقال: أجب يا أبا حمزة، فجئت وأبو عبد اللّه عليه السلام جالس، فقال: «إنى لأستريح إذا رأيتك، ثمّ قال: إن أقواماً يزعمون أن عليا عليه السلام لم يكن إماماً حتى شهر سيفه، خاب إذاً عمار وخزيمة بن ثابت وصاحبك أبو عمرة..» «۲».

صفوان بن سليم ومحمد بن المنكدر والبقيع

روى عن محمد بن صالح التمار قال: كان صفوان بن سليم «۳» يأتى البقيع فى الأيام، فيمرّ بى، فاتبعته ذات يوم وقلت: واللَّه لأنظرنّ ما يصنع، فقنع رأسه وجلس إلى قبر منها، فلم يزل يبكى حتّى رحمته، قال: ظننت أنه قبر بعض أهله، قال: فمر بى مرّة أخرى فاتبعته، فقعد إلى جنب غيره، ففعل مثل ذلك، فذكرت ذلك لمحمد بن المنكدر «۴» وقلت: إنّما ظننت أنه قبر بعض أهله، فقال محمد: كلّهم بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۳۱۵ أهله وإخوته، إنّما هو رجل يحرك قلبه بذكر الأموات كلّما عرضت له قسوة، جعل محمد بن المنكدر بعد يمرّ بى فيأتى البقيع، فسلمت عليه ذات يوم، فقال: أما نفعتك موعظتك موعظة صفوان، قال: فظننت أنه انتفع بما ألقيت إليه منها «۱».

حديث مالك بن أنس بالبقيع

روى أبو يعلى عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن أنه شهد باباً من بقيع الغرقد كان قاعداً خلق خلفه، فيهم أنس بن مالك، قال: فسمعته يذكر من صفة رسول اللَّه صلى الله عليه و آله، وكان فى ما ذكر أن قال: تنبّأ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله وهو ابن أربعين، فمكث بمكة عشراً، وبالمدينة عشراً، وتوفى وهو ابن ستين، وليس فى رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء «۲».

حديث يزيد بن هارون بالبقيع

جاء فى عيون الأثر وتاريخ بغداد عن المفضل بن غسان: حضرت يزيد بن هارون فى سنة ثلاث وتسعين ومائة بالمدينة، وهو يحدّث بالبقيع، وعنده ناس من أهل المدينة يسمعون منه، حتى حدثهم عن محمد بن اسحاق، فأمسكوا وقالوا: لا تحدثنا عنه! نحن أعلم به، فذهب يزيد يحاولهم فلم يقبلوا! «۳».

قصة غريبة

ذكر الشيخ الكلينى باسناده عن يعقوب بن جعفر بن إبراهيم أن رجلًا من أهل نجران اليمن من الرهبان ومعه راهبة جاء إلى الامام أبى الحسن موسى بن جعفر عليه السلام، فسألا الامام سؤالات عديدة، إلى أن ذكر الراهب قصة ذهابه إلى الهند، وارشاد العالم الهندى إياه أن يأتى المدينة المنورة، لكى يدرك محضر الإمام موسى ابن جعفر الكاظم عليه السلام، إلى أن قال: فقال لى: ما أرى أمك حملت بك إلا وقد حضرها ملك كريم، ولا أعلم أن أباك حين أراد الوقوع بأمك إلا وقد اغتسل وجاءها على طهر، ولا أزعم إلا أنه كان درس السفر الرابع من سحره ذلك، فختم له بخير، ارجع من حيث جئت، فانطلق حتى تنزل مدينة محمد صلى الله عليه و آله التى يقال لها: طيبة، وقد كان اسمها فى الجاهلية يثرب، ثمّ اعمد إلى موضع منها يقال له البقيع، ثمّ سل عن دار يقال لها دار مروان فأنزلها، وأقم ثلاثاً، ثمّ سل الشيخ الأسود الذى يكون على بابها يعمل البوارى، وهى فى بلادهم اسمها الخصف، فتلطف بالشيخ، وقل له: بعثنى إليك نزيلك الذى كان ينزل فى الزاوية فى البيت الذى فيه الخشيبات الأربع، ثمّ سله عن فلان بن فلان الفلانى، وسله أين ناديه، وسله أى ساعة يمرّ فيها فليريك.. «۱».

رؤيا بعض الصالحين

روى الشهيد الثانى عن كتاب «النوم والرؤيا» لأبى صقر الموصلى، عن من يثق بدينه وفهمه، قال: أتيت المدينة ليلًا، فنمت فى بقيع الغرقد بين أربعة قبور، عندها قبر محفور، فرأيت فى منامى أربعة أطفال، قد خرجوا من تلك القبور، وهم يقولون: بقيع الغرقد فى

دراسة شاملة، ص: ۳۱۷ أنعم اللّه بالحبيبة عيناً وبمسراك يا أميم إلينا عجباً ما عجبت من ظغطة القبر ومغداك يا أميم إلينا فقلت: إنّ لهذه الأبيات لشأناً، وأقمت حتى طلعت الشمس، وإذا جنازة قد أقبلت، فقلت: من هذه؟ فقالوا: امرأة من أهل المدينة، فقلت: إسمها أميمة؟ قالوا: نعم، قلت: قدمت فرطاً؟ قالوا: أربعة أولاد، فأخبرتهم بالخبر، فأخذوا يتعجبون من هذا «۱».

الملحمة الآتية

روى ابن حماد عن الوليد بن مسلم أنه قال: إذا غلبت قضاعة وظهرت على المغرب، فأتى صاحبهم بنى العباس، فيدخل ابن اختهم الكوفة مع من معه فيخربها، ثم تصيبه بها قرحة، ويخرج منها يريد الشام، فيهلك بين العراق والشام، ثمّ يولون عليهم رجلًا من أهل بيته، فهو الذى يفعل بالناس الأفاعيل، ويظهر أمره، وهو السفيانى، ثمّ يجتمع العرب عليه بأرض الشام، فيكون بينهم قتال، حتى يتحوّل القتال إلى المدينة، فتكون الملحمة ببقيع الغرقد «۲».

سائر الأحداث

هناك أحداث عديدة ذكرها المؤرخون، مثل: قصة جعدة السلمى الذى كان يخرج مع النساء إلى البقيع ويتحدث اليهنّ حتى كتب بعض الغزاة إلى عمر يشكو ذلك، فأخرجه «۳». بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۳۱۸ وما جرى من الكلام فى البقيع حين فتح نهاوند «۱». وبعض ما جرى فى عهد عثمان «۲». واختباء زوجة عبد الوهاب بن يحيى بن عباد بن عبد اللّه بن الزبير عند أسماء بنت حسين بن عبد اللّه بن عبد اللّه بن عباس بالبقيع «۳». ومحادثة عبد اللّه بن أبى بكر مع موسى بن عمران بن مناج بالبقيع حول سرية الفلس «۴». ونزول الحسين بن عبد اللّه بن ضمرة بن أبى ضميرة سعيد الحميرى مولى آل ذى يزن بالبقيع باستمرار «۵». وغيرها «۶». وغيرها نضرب عنها، التماساً للإختصار، أو لعدم الداعى إلى ذكر الكل.

البقيع فى الشعر العربى

۱- أبيات الرثاء

اشارة

وعج على أرض البقيع الذى ترابه يجلو قذى الناظر بلِّغَنْ عنّى سكانه تحية كالمثل السايرقوم هم الغاية فى فضلهم فالأول السابق كالآخر هم الأولى شادوا بناء العلى بالأسمر الذابل والباتر وأشرقت فى المجد أحسابهم إشراق نور القمر الباهر «۱» إنّ علاقة آل بيت النبى صلى الله عليه و آله والبقيع شىء عجيب، ولعلّها بدأت منذ بناء أمير المؤمنين عليه السلام بيت الأحزان فيه، وكانت فاطمة الزهراء عليها السلام تذهب إليه وتبكى فيه، وذلك بعد وفاة رسول اللّه صلى الله عليه و آله. «۲» وبعد وقوع وقعة الطف، واستشهاد سبط الرسول وريحانته الحسين بن على بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۳۲۰ ابن أبى طالب عليه السلام والشهداء معه فى كربلاء، نرى دوراً بارزاً آخرَ لأم البنين فاطمة الكلابية، زوجة أمير المؤمنين عليه السلام، فى البقيع، قال أبو الفرج الإصفهانى: إنها كانت تخرج إلى البقيع فتندب بنيها أشجى ندبة وأحرقها، فيجتمع الناس إليها يسمعون منها، فكان مروان يجىء لذلك، فلا يزال يسمع ندبتها ويبكى! «۱». ومن أجل ذلك جاء دور الشعر والقريحة السليمة فى إبراز ما فى ضمير قائله، ومن جملة من قالوا الشعر فى ذلك:

ام كلثوم

قالت أم كلثوم بنت أمير المؤمنين على عليه السلام حينما توجهت إلى المدينة، جعلت تبكى وتقول: مدينة جدّنا لا تقبلينا فبالحسرات

والأحزان جینا ألا فاخبر رسول اللّه عنّا بأنّا قد فُجعنا فی أبینا و ان رجالنا بالطّف صرعی بلا رؤس وقد ذبحوا البنینا إلی ان قالت: وعرّج بالبقیع وقف وناد أیا ابن حبیب رب العالمینا وقل یا عمّ یا حسن المزکّی عیال أخیک أضحوا ضائعینا أیا عمّاه أنّ أخاک أضحی بعیداً عنک بالرمضا رهینا «۲»

حسان بن ثابت

وقال حسان بن ثابت یبکی رسول اللّه صلی الله علیه و آله: بقیع الغرقد فی دراسهٔ شاملهٔ، ص: ۳۲۱ ما بال عینک لا تنام کأنما کحلت مآقیها بکحل الأرمد جزعاً علی المهدی أصبح ثاویاً یا خیر من وطیء الحصی لا تبعد وجهی یقیک الترب لهفی لیتنی غیبت قبلک فی بقیع الغرقد بأبی وأمی من شهدت وفاته فی یوم الإثنین النبی المهتدی «۱»

الحمیری

وقال الحمیری رحمه اللّه: فقال له قوم إن عیسی بن مریم بزعمک یحیی کلّ میت ومقبر فما ذا الذی أعطیت قال محمّد لمثل الذی أعطیه إن شئت فانظر إلی مثل ما أعطی فقالوا لکفرهم ألا أرنا ما قلت غیر معذر فقال رسول اللّه قم لوصیه فقام وقِدْماً کان غیر مقصر ورداه بالمستجاب واللّه خصّه وقال اتبعوه بالدعاء المبرّر فلمّا أتی ظهر البقیع دعا به فرجت قبور بالوری لم تبعثر فقالوا له یا وارث العلم اعفنا ومُنَّ علینا بالرضی منک واغفر «۲»

الجوهری

وقال أبو الحسن علی بن أحمد الجرجانی المعروف بالجوهری، المتوفی حدود سنهٔ ۳۸۰ ه فی رثاء الإمام السبط الشهید: وجدی بکوفان ماوجدی بکوفان تهمی علیه ضلوعی قبل أجفانی أرض إذا نفختْ ریح العراق بها أتت بشاشتها أقصی خراسان بقیع الغرقد فی دراسهٔ شاملهٔ، ص: ۳۲۲ ومن قتیل بأعلی کربلاء علی جهد الصدی فتراه غیر صدیان وذی صفائح یستسقی البقیع به ریّ الجوانح من رَوْحٍ ورضوان هذا قسیم رسول اللّه من آدم قُمّدا معاً مثل ما قدّ الشراکان وذاک سبطا رسول اللّه جدهما وجه الهدی وهما فی الوجه عینان «۱»

الصاحب بن عبّاد

وقال الصاحب بن عباد (۳۲۶- ۳۸۵) فی ارجوزهٔ له: یا زائراً قد قصد المشاهدا وقطع الجبال والفدافِدا فأبلغ النبی من سلامی ما لا یبید مدّهٔ الأیام حتّی إذا عدتَ لأرض الکوفهٔ البلدهٔ الطاهرهٔ المعروفهٔ وصرت فی الغرّی فی خیر وطن سلّم علی خیر الوری أبی الحسن ثمهٔ سِرْ نحو بقیع الغرقد مسلّماً علی أبی محمد وعد إلی الطّف بکربلاء اهد سلامی أحسن الإهداء لخیر من قد ضمّه الصعید ذاک الحسین السید الشهید واجنب إلی الصحراء بالبقیع فثمّ أرض الشّرف الرفیع هناک زین العابدین الأزهر وباقر العلم وثمّ جعفر ابلغهم عنّی السلام راهنا قد ملأ البلاد والمواطنا.. «۲» وله أیضاً: یا زائرین اجتمعوا جموعا وکلّهم قد أجمعوا الرجوعا بقیع الغرقد فی دراسهٔ شاملهٔ، ص: ۳۲۳ إذا حللتم تربهٔ المدینهٔ بخیر أرض وبخیر طینهٔ فأبلغوا محمدا الزکیا عنّی السلام طیباً زکیا حتی إذا عدتم إلی الغرّی فسلّموا منّی علی الوصیّ وبعد بالبقیع فی خیر وطن اهدوا سلامی نحو مولای الحسن وأبلغوا القتلی بأرض الطفّ تحیّتی ألفان بعد ألف ثمّهٔ عودوا ببقیع الغرقد نحو علی بن الحسین سیّدی وباقر العلم أخا الذخائر ومعدن العلیاء والمفاخر وکنز علم اللّه فی الخلائق جعفر الصادق أتقی صادق فبلّغوهم من سلامی النامی ما لا یزول مدّهٔ الأیام حتّی إذا عدتم إلی بغدان بمشهد الزکاء والرضوان فبلغوا منّی سلاماً زایبا سلام من یری الولاء واجبا وواصلوا السرور وارؤا طوسا نحو علی ذی العلی بن موسی حیّوه عنّی ما أضاء کوکب وما أقام

یـذبل و کبکب وسـلموا بعـد علی محمّـد بأرض بغدان زکی المشـهد واعتمروا عسـکر سامراء اهدوا سـلامی أحسن الإهداء نحو علی الطاهر المطهر والحسن المحسن نسل حیدر «۱»

ابن الحجاج

أبو عبـد اللَّه الحسـین بن أحمـد بن محمـد بن جعفر بن محمد بن الحجاج الکاتب المحتسب النیلی البغدادی، شاعر العراق، المشـهور بابن الحجاج، توفی سـنهٔ ۳۹۱ ه بقیع الغرقـد فی دراسـهٔ شاملـهٔ، ص: ۳۲۴ بالنیل، وحمل تابوته إلی بغـداد، فـدفن عنـد رجلی الإمامین الکـاظمین، وکتب علی قبره بوصـیهٔ منه: «وَ کَلْبُهُمْ باسِـطٌ ذِراعَیْهِ بِالْوَصِـیدِ «۱»» «۲» .له: سـقی البقیع وطوساً والطفوف وسامراء وبغـداد والمدفون فی النجف من مهرق مغدق صب غدا سجما مغدوق هاطل مستهطف وکف «۳»

الغسانی العونی

وقال أبو محمـد طلحهٔ بن عبیداللَّه بن أبی عون الغسانی العونی- من اعلام القرن الرابع- فی شأن الإمام الصادق صـلوات اللَّه علیه: عُجْ بـالمطی علی بقیع الغرقـد واقرا التحیـهٔ جعفر بن محمـد وقل ابن بنت محمـد ووصـیّه یا نور کلّ هدایـهٔ لم تجحـد یا صادقاً شـهد الإله بصدقه فکفی شـهادهٔ ذی الجلال الأمجد یا بن الهدی وأباالهدی أنت الهدی یا نور حاضر سرّ کلّ موحّد یا ابن النبیّ محمّد أنت الذی أوضحت قصد ولاء آل محمد یا سادس الأنوار یا علم الهدی ضلّ امرؤٌ بولائکم لم یهتد «۴»

ابن حماد العبدی

وقال ابن حماد العبـدی من أعلام القرن الرابع: بقیع الغرقد فی دراسهٔ شاملهٔ، ص: ۳۲۵ إلیک أمین اللَّه نظم قصـیدهٔ إمامیهٔ تزهو بحسن صفـات علی بن حمـاد دعاهـا فـأقبلت وهمّته من أعظم الهممات شبیه لما قال الخزاعی دعبل تضـمنّه الرحمن بالعرفات مـدارسُ آیاتٍ خلتْ من تلاـوهٔ ومهبـط وحی مقفر العرصـات بقـاع فی البقیع مقـدسات وأکناف بطیبـهٔ طیّبات وفی کوفان آیات عظام تضـمنها عری المتوثقـات وفی غربی بغـداد وطوس وسـامرا نجوم زاهرات مشاهـد تشـهد البرکات فیها وفیها الباقیات الصالحات «۱» وله أیضاً: صـلی الإـله علی علی ذی العلی ما نال طیراً وعلا أغصانا وسـقی المدینـهٔ والبقیع ومشـهدا حل الغری الطهر من کوفانا وسـقی قبوراً بالطفوف منیرهٔ وسقی قبوراً ضمّنت بغدانا وسقی مقابر سرّ من رأی والذی من طوس أصبح ثاویاً نوقانا «۲»

الشریف الرضی

وقال الشـریف الرضی (۳۵۹- ۴۰۶): ألاـ للَّهبـادرهٔ الطلاـب وعزم لاـیروّع بالعتـاب إلی ان قال: سـقی اللَّه المدینـهٔ من محلّ لباب الماء والنطف العـذاب بقیع الغرقـد فی دراسـهٔ شاملـهٔ، ص: ۳۲۶ وجـاد علی البقیع وسـاکنیه رخیّ الـذیل ملآـن الوطـاب وأعلاـم الغری وما استباحت معالمها من الحسن اللباب وقبر بالطفوف یضمّ شـلوا قضی ضمأ إلی برد الشراب وبغداد وسامرّا وطوس هطول الودق منخرق العبـاب قبور تنطف العبرات فیهـا کمـا نطف الصبیر علی الروابی فلو بخل السـحاب علی ثراها لـذابت فوقها قطع السـراب سـقاک فکم ظمئت الیک شوقا علی عدواء داری واقترابی «۱»

مهیار الدیلمی

وقال مهیار الدیلمی المتوفی سنهٔ ۴۲۸ یرثی بها أهل البیت ویـذکر البرکـهٔ بولادتهم فی ما صار إلیه: فی الظباء الغادین أمس غزال قال عنه مـا یقول الخیـال إلی ان قـال: یـالقوم اذ یقتلون علیـا وهو للمحلِ فیهم قتّـال ویسـرّون بغضـهٔ وهو لا تقبل إلا بحبّه الأعمال وتحال

الأخبار واللَّه يدرى كيف كانت يوم الغدير الحال ولسبطين تابعيه فمسموم عليه ثرى البقيع يهال درسوا قبره ليخفى عن الزوّار هيهات كيف يخفى الهلال وشهيد بالطف أبكى السموات وكادت له تزول الجبال.. «۲»

عبيد اللَّه الحسينى

وأنشد عبيد اللَّه الحسينى: يا طيب نفح النسيم فى سحر عرّج على طيبة بتغليس وزر بقيعاً بما تجدّ به رسماً من الدين جد مطموس «۱»

ابن التعاويذى

ورثا أبوالفتح محمد بن عبداللَّه البغدادى يعرف بابن التعاويذى وبسبط ابن التعاويذى (۴۹۶- ۵۵۳): سأهدى للأئمة من سلامى وغرّ مدائحى أزكى هدى سلاماً أتبع الوسمى منه على تلك المشاهد بالولى إلى أن قال: لطيبة والبقيع وكربلاء وسامراء تغدو والغرى وزوراء العراق وأرض طوس سقاها الغيث من بلد قصى «۲»

العباس بن الحسن بن عبيد اللَّه بن العباس

قال على بن محمد العلوى: وولد العباس بن الحسن بن عبيد اللَّه بن العباس الشهيد عليه السلام، وكان سيداً جليلًا قريب المجلس من الرشيد شاعراً خطيباً، أنشدنى أبو الغنائم الحسنى عن أبى القاسم ابن خداع النسابة رحمهما اللَّه تعالى للعباس بن الحسن، يرثى أخاه محمداً: بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۳۲۸ وأرى البقيع محمدا للَّهما وارى البقيع من نائل ويد ومعرو فإذا ضن المنوع وحَيَاً لأيتام وأرملة إذا جف الربيع ولّى فولّى الجود والمعر وف والحسب الرفيع «۱»

غالب بن عثمان الهمدانى

وقال غالب بن عثمان الهمدانى فى رثاء لإبراهيم بن عبد اللَّه: وقتيل باخمرى الذى نادى فاسمع كلّ شاهد قاد الجنود إلى الجنود تزّحف الأسد الحوارد إلى ان قال: فسويقتان فينبع فبقيع يثرب ذى اللحائد امست بلاقع من بنى ال - حسن بن فاطمة الأراشد «۲»

أبو الحجاج الجهنى

وقال أبو الحجاج الجهنى: بكر النعىّ بخير من وطىء الحصى ذىالمكرمات وذىالندى والسؤود بالخاشع البرّ الذى من هاشم أمسى ثقيلًا فى بقيع الغرقد ظلّت سيوف بنى أبيه تنوشه أن قام مجتهداً بدين محمّد «۳»

حسان الدولة أبو الشوك

وقال حسان الدولة أبو الشوك فارس بن محمد: بلّغ أمير المؤمنين تحيّتى واذكر له حبّى وصدق تودّدى وزر الحسين بكربلاء وقل له يا ابن رسول اللَّه ويا سلالة أحمد منّى السلام عليك يا ابن محمد أبدا يروح مع الزمان ويغتدى وعلى أبيك وجدّك المختار والثاوين منكم فى بقيع الغرقد وبأرض بغداد على موسى وفى طوس على ذاك الرضاء المفرد وبسرّ من رأى السلام على النقىّ نجل التقى والسؤدد بالعسكريين اعتصامى من لظى وبقائم من آل أحمد فى غد «۱»

يحيى بن سلامة

قال ابن كثير: يحيى بن سلامة بن الحسين أبو الفضل الشافعى الحصكفى نسبة إلى حصن كيفا، كان إماماً فى علوم كثيرة من الفقه

والآداب، ناظماً ناثراً «۲». وقال فى مدح أهل البيت والأئمة الإثنى عشر عليهم السلام: وسائلى عن حبّ أهل البيت هل أقرّ إعلاناً به أم أجحد؟ هيهات ممزوج بلحمى ودمى حبّهم وهو الهدى والرشد حيدرة والحسنان بعده ثمّ علىّ وابنه محمّد وجعفر الصادق وابن جعفر موسى ويتلوه على السيّد أعنى الرضا ثمّ ابنه محمد ثمّ علىّ وابنه المسدّد والحسن الثانى ويتلو تلوه محمّد بن الحسن المفتقد بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۳۳۰ فإنهم أئمتى وسادتى وإن لحانى معشر وفندوا أئمة أكرم بهم أئمة أسماؤهم مسرودة تطرد هم حجج اللَّه على عباده وهم إليه منهج ومقصد قوم لهم فضل وجد باذخ يعرفه المشرك والموحد قوم لهم فى كلّ أرض مشهد لا بل لهم فى كلّ قلب مشهد قوم منى والمشعران لهم والمروتان لهم والمسجد قوم لهم مكة والأبطح والخ يف وجمع والبقيع الغرقد «۱»

مغامس بن داغر الحلى

وقال الشيخ مغامس بن داغر الحلى من أعلام القرن التاسع: يا راكب الهوجل المحبوك تحمله إلى زيارة خير العجم والعرب إذا قضيت فروض الحج مكتملًا ونلت إدراك ما فى النفس من إرب وزرت قبر رسول اللَّه سيدنا وسيد الخلق من ناء ومقترب قف موقفى ثم سلّم لى عليه معاً حتى كأنّى ذاك اليوم لم أغب واثن السلام إلى أهل البقيع فلى بها أحبّة صبٍّ دائم الوصب وبثهم صبوتى طول الزمان لهم وقل بدمع على الخدين منسكب يا قدوة الخلق فى علم وفى عمل وأطهر الخلق فى أصل وفى نسب وصلتُ حبل رجائى فى حبائلكم كما تعلّق فى أسبابكم سببى دنوتُ فى الدين منكم والوداد فلو لا دان لم يدنُ من أحسابكم حسبى مديحكم مكسبى والدين مكتسبى ما عشتُ والظنُّ فى معروفكم نشبى بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۳۳۱ فإن عدَتنى الليالى عن زيارتكم فإنّ قلبى عنكم غير منقلب قد سيط لحمى وعظمى فى محبّتكم وحبّكم قد جرى فى المخّ والعصب هجرى وبغضى لمن عاداكم ولكم صدقى وحبّى وفى مدحى لكم طربى «۱»

عبد اللَّه بن الزبير الأسدى

قال عبد اللَّه بن الزبير الأسدى فى مصاب أهل الحرة، يرثى يعقوب بن طلحة ابن عبيد اللَّه ومن قتل معه بالحرة: لعمرى لقد جاء الكروس كاظما على خبر للمسلمين وجيع حديث أتانى عن لؤى بن غالب فما رقأت ليل التمام دموعى يخبر أن لم يبق إلا أرامل وإلا دم قد سال كلّ مريع قروم تلافت من قريش فأنهلت بأصهب من ماء السماء نقيع فكم حول سلع من عجوز مصابة وأبيض فياض اليدين صريع طلوع ثنايا المجد سام بطرفه قبيل تلاقيهم أشم منيع وذى سنة لم يبق للشمس قبلها وذى صغوة غض العظام رضيع شباب كيعقوب بن طلحة أقفرت منازله من رومة فبقيع فواللَّه ما هذا بعيش فيشتهى هنىء ولا موت يريح سريع «۲»

ابن طوطى الواسطى

هو أبو نصر بن طوطى، له فى رثاء الحسن عليه السلام: بنفسى نفس بالبقيع تغيّبت ونور هدى فى قبره ظلّ يقبر بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۳۳۲ إمام الهدى عف الخلائق ماجد تقى نقىذو عفاف مطهر أشدّ عباد اللَّه بأساً لدى الوغى وأجلى لكشف الأمر والأمر معسر وأزهد فى الدنيا وأطيب محتداً وأطعن دون المحصنات وأغير «۱»

زوجة عثمان بن مظعون

قال ابن الأثير: وقالت امرأته ترثيه: يا عين جودى بدمع غير ممنون على رزية عثمان بن مظعون على امرىء بات فى رضوان خالقه طوبىله من فقيدالشخص مدفون طاب البقيع له سكنى وغرقده وأشرقت أرضه من بعد تعيين وأورث القلب حزناً لا انقطاع له حتى الممات فما ترقى له شونى «۲»

الهاتف الغيبى

روى ابن أبى الدنيا عن بعض آل الزبير، قال: لما قتل أهل الحرة هتف هاتف بمكة على أبى قبيس مساء تلك الليلة، وابن الزبير جالس فى الحجر يسمع ذلك: قتل الخيار بنو الخيا ر ذوو المهابة والسماح الصائمون القائمون القانتون أولو الصلاح المهتدون المتقو ن السابقون إلى الفلاح ماذا بواقمَ والبقيع من الجحاجحة الصباح وبقاع يثرب تجهر من النوائح والصياح فقال ابن الزبير لأصحابه: يا هؤلاء، لقد قتل أصحابكم، فإنّا للّهوإنّا إلَيْهِ راجِعُونْ «۱».

السيد صالح القزوينى

قال السيد صالح القزوينى المتوفى سنة ۱۳۰۱ ه فى قصيدته البائية: وللّه أفلاك البقيع فكم بها كواكب من آل النبى غوارب حوت منهم ما ليس تحويه بقعة ونالت بهم ما لم تنله الكواكب فبوركت أرضاً كلّ يوم وليلة تطوف من الأملاك فيك كتائب وفيك الجبال الشم حِلماً هوامدٌ وفيك البحور الفعم جوداً نواضب مناقبهم مثل النجوم كأنها مصائبهم لم يحصها الدهرَ حاسب «۲»

الشيخ نجيب الدين على بن محمد بن مكى العاملى الجبيلى الجبعى

كان حياً سنة ۱۰۴۱، وكان عالماً فاضلًا فقيهاً محدثاً شاعراً أديباً.. له: رحلة منظومة لطيفة نحو ۲۵۰۰ بيت.. «۳»، جاء فيها: وقد وصلنا وقضينا فرضنا عدنا مع الحجاج نحو أرضنا بقصدنا زيارة الشفيع وولده أئمة البقيع وصحبه المتبعين أمره ونهيه المقتفين أثره «۴»

السيد مهدى بحر العلوم

هو السيد مهدى ويقال محمد مهدى بن مرتضى بن محمد الحسنى البروجردى المعروف ببحر العلوم الطباطبائى، الفقيه الأصولى الكلامى، المفسر المحدث الرجالى، الأديب الشاعر الجامع لجميع الفنون، ولد بكربلاء ليلة الجمعة فى شوال سنة ۱۱۵۵ ه، وتوفى بالنجف سنة ۱۲۱۲ ه، ودفن قريباً من قبر الشيخ الطوسى، وقبره مشهور «۱»، ومن أشعاره: وزائر فى طيبة طيبا طاب به الطائف والعاكف وفى البقيع سادة علمهم لكلّ سر غامض كاشف «۲»

الشيخ باقر المنتفقى

قال السيد الأمين: الشيخ باقر بن على بن حيدر المنتفقى، ولد فى النجف، وفيها نشأ، كما فى بعض المجاميع.. وتوفى فى الشعيبة أثناء الحرب العامة فى المحرم سنة ۱۳۳۳، وحمل إلى النجف فدفن فيها،.. وكان من أفاضل تلامذه الشيخ ملا- كاظم الخراسانى فى الأصول.. وقد استنفر فى الحرب التركية الإنكليزية جماعة من العرب، خرج بهم إلى الشعيبة، واستنهض العلماء، ومرض فى أثناء ذلك فمات. ومن شعره قوله من قصيدة: يا رسولى إلى الرسول مفدّا فوق كوماء مثل قصر مشيد قف بها فى البقيع لوث إزار مستفزاً بنى نزار الرقود يا أسود العرين شم العرانين وعز الذليل غيظ الحسود بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۳۳۵ إنّ حرباً شنت عليكم حروباً شاب منها أوكاد رأس الوليد «۱»

الشيخ محمد جواد البلاغى

وقصيدته فى ثامن شوال سنة ۱۳۴۴ ه الذى هدمت فيه قبور الأئمة عليهم السلام بالبقيع، مطلعها: دهاك ثامن شوال بما دهما فحق للعين إهمال الدموع دما منها: يوم البقيع لقد جلت مصيبته وشاركت فى شجاها كربلاء عظما «۲»

السيد مهدى الأعرجى

وقال السيد مهدى الأعرجى الخطيب، المتوفى سنة ۱۳۵۸ ه: دهياء رجت فى الدنا أقطارها هيهات أن السيف يدرك ثارها ومصيبة طرقت فأضرمت الأسى فى كلّ جانحة واورت نارها اللّه أكبر أى جلىّ فى الورى عفت قبور بنى الهدى ومزارها إلى أن قال: حتى تعفّت بالبقيع مقابر كانت ملائكة السما زوارها «۳» وقال فى قصيدة أخرى: أتهدم بالبقيع لنا قبور ولم تخضب ضباناً بالنجيع أتهدم بالبقيع لنا قبور ولم تجل الكريهة عن صريع بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۳۳۶ أتهدم بالبقيع لنا قبور وما بقناة قومى من صدوع أتهدم بالبقيع وليس يلفى كهام فى شبا السيف الصنيع «۱»

السيد محمد رضا الهندى

أنشد السيد محمد رضا الهندى المتوفى سنة ۱۳۶۲ ه: أعزّ اصطبارى وأجرى دموعى وقوفى ضحىً فى بقاع البقيع على عترة المصطفى الأقربين وأمّهم ابنة طه الشفيع هم آمنوا الناس من كلّ خوف وهم أطعموا الناس من كلّ جوع وهم روّعوا الكفر فى بأسهم على أنّ فيهم أمان المروع «۲»

الشيخ موسى الهر

الشيخ موسى الهر بن جعفر، توفى سنة ۱۳۶۹ ه فى كربلاء، قال من قصيدة عنوانها: «فى البقيع»: مصاب دهى الاسلام والشرعة الغرا فأمست برغم الدين أعينها عبرى مصاب له شمس العلوم تكورت وأنجم سعد الدين قد نثرت نثرا مصاب له عين النبى بكت دما وحيدرة والطهر فاطمة الزهرا وقامت أصول الدين تنعى فروعه بحادثة فقماء زلزلت الغبرا فأضحت عيون الرشد تهمل بالدما وأصبح وجه الغى مبتسماً ثغرا فهل نابها من فادح الدهر فادح اسأل عقيق الدمع من مضر الحمرا وعادت لنا الأيام يوم مذلة به أصبح الاسلام منقصماً ظهرا بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۳۳۷ أجل جل رزء الدهر هدم قبورهم له انبجست عين الورى أدمعاً حمرا أثامن شوال غدوت محرماً وقد نصبت فيك المآتم فى الشعرى «۱»

السيد محسن الأمين

أنشد السيد محسن الأمين العاملى المتوفى سنة ۱۳۷۱ ه قصيدة تربو على خمسمائة بيت، باسم: «العقود الدريّة فى شبهات الوهابية»، اقتطفنا منها هذه الأبيات: قم وابك منتحباً لما قد حلّ بالإسلام من وهن وفرط تبدد ابناؤه متشاكسون عراهم محلولة ما بينهم لم تعقد لم يبق غير قبور آل محمد شيدت ضلالًا فى البقيع الغرقد «۲» وقبور آباء النبى وصحبه بوجودها الاسلام لم يتمهد فإذا محت ما شيد من بنيانها لم يبق فى الإسلام غير مشيد أمسى بها التوحيد مفقودا فمذ هدمت فما للكون غير موحّد فغدت عليها كالوحوش ضاوياً وغداً ستتبعها بقبر محمد إلى أن قال: يا قبة بثرى البقيع منيعة شأت الفراقد والسهى فى مصعد ولقبة الأفلاك دون منالها شأو الضليع غدا وسير المجهد شعت بها أنوار آل محمد بسنا على طول الزمان مخلد كم كلّ فذ فى البرية مغتذ دار النبوة بالامامة مرتدى بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۳۳۸ فى بقعة ودّت نجوم سمائها فى الأرض من حصبائها لو تغتذى «۱» وله: قد حاولت واللّه مكمّل نوره إطفاء نور ساطع لم يخمد جرت على الإسلام أعظم ذلة بفعالها وأتت بكلّ تمرّد ساءت جميع المسلمين بفعلها ورمت قلوبهم بجمرٍ موقد لم يكف ما صنعت بهم أعداؤهم بحياتهم من كلّ فعل أنكد حتى غدت بعد الممات خوارج فى الظلم بالماضين منهم تقتدى لم تحفظ المختار فى أولاده وسواهم من أحمد لم يولد هدمت قباباً فوقهم قد شيدت معقودة من فوق أشرف مرقد فوق الإمام السيد الحسن الزكى ابن النبى ابن الإمام السيد والعابد السجاد زين العابدين ابن الحسين الراكع المتهجد والباقر العلم ابنه والصادق القول

المفضل جعفر بن محمد.. «۲»

السيد صدر الدين الصدر

كان فقيهاً إمامياً أصولياً محدثاً أديباً عميق النظر، رفيع القدر، من مراجع التقليد، ولد فى الكاظمية سنة ۱۲۸۹ ه، وتربى فى كنف والده فى سامراء، ثم انتقل إلى كربلاء المقدسة، ثمّ توجه إلى النجف الأشرف، توفى بقم سنة ۱۳۷۳ ه. ومن شعره قوله فى حادثة هدم قبور أئمة البقيع عليهم السلام: لعمرى إنّ فاجعة البقيع يشيب لهولها فود الرضيع وسوف تكون فاتحة الرزايا إذا لم نصحُ من هذا الهجوع بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۳۳۹ فهل من مسلم للّه يرعى حقوق نبيّه الهادى الشفيع «۱»

الشيخ محمد حسين المظفر

وأنشد الشيخ المظفر: لم أبقيت وكاف الدموع أما تبكيك فاجعة البقيع «۲»

الشيخ عبد الكريم الممتن

كان من الشعراء، ولد فى منطقة الجبيل- إحدى قرى الاحساء- سنة ۱۳۰۴ ه، ووافاه الأجل فى الاحساء سنة ۱۳۷۵ ه، وقال فى هدم قبور أئمة البقيع عليهم السلام: لعمرك ما شاقنى ربرب طفقت لتذكاره أنحب ولاسح من مقلتى العقيق على جيرة فيه قد طنبوا ولكن شجانى وفت الحشا أعاجيب دهر بنا يلعب وحسبك من ذاك هدم القباب فذلك عن جوره يعرب «۳»

السيد هاشم الأمين

السيد هاشم بن السيد محسن الأمين، ولد سنة ۱۳۳۰ فى شقرا (جبل عامل)، وتوفى سنة ۱۴۱۳، ودفن فى شقرا، كان شاعراً أديباً، ومن شعره- لما زار مقام الإمام على بن موسى الرضا عليه السلام فى خراسان-: بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۳۴۰ أ محمّد ولك العزا بالبيت والشمل الجميع ما كان عهدك من خراسا ن كعهدك فى البقيع «۱»

الشيخ حسن سبتى

له: سل طيبة عنهم لا طاب عيشهم فكم بها هدموا قبراً لكلّ أبى من عالم أو صحابىّ وذى شرف وهاشمىّ منافىّ ومطلبى فيا له حادثاً قد عمّ فادحه كلّ البرية من عجم ومن عرب «۲»

السيد مدين الموسوى

زار البقيع سنة ۱۴۱۳، وأنشد قصيدة جاء فيها: وفى كربلاء لم تبق منك بقية ليفنى عليها شيخها ورضيعها وأخرى وقد لاحت لآلك قبة يلامس أبراج السماء سطوعها عفتها لتعفى نورها وسموّها وقد خاب الا أن تطول صنيعها عزاءً أبا الزهراء فى كلّ بقعة تساوى عليها طفلها وبقيعها «۳»

الدكتور جودت القزوينى

له: ويا بقعة من بقيع الهوان جرداء محفوفةً بالخراب بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۳۴۱ دنوت إليها بقلب كسير والحزن منحبسٌ فى اهابى وشارفنى الذلّ حتّى غدا نشيجى يعبّر حزناً لما بى «۱»

أحد الشعراء

وقال أحـد الشـعراء: قف بالبقیع مسائلًا تسـتعلم آثار آل محمـد لم تهـدم؟ تبقی مراقدهم بدون أظلة تحمی ألوف الزائرین وتعصم فی البرد تسقیها السماء بوابل والحرّ یلفحها هجیر یضرم «۲»

۲- ما نظم فی البقیع نفسه

أحد الشعراء

ذکر القرطبی عن شاعر: من منزلی فی روضة برباوة بین النخیل إلی بقیع الغرقد «۳»

الأعشی

قال الأعشی: ورب بقیع لو هتفت بجوه أتانی کریم ینفض الرأس مغضبا «۴»

أبو زیاد

قال أبو زیاد فی نوادره: ولبنی عقیل بقعاء وبقیع یخالطن مهرة فی دیارها «۱»

عمرو بن النعمان الیاضی

ذکر الحموی عن عمرو بن النعمان البیاضـی یرثی قومه، وکانوا قد دخلوا حدیقة من حدائقهم فی بعض حروبهم، وأغلقوا بابها علیهم، ثمّ اقتتلوا فلم یفتح الباب حتی قتل بعضـهم بعضاً، فقال فی ذلک: خلت الدیار فسدت غیر مسود ومن العناء تفردی بالسودد أین الذین عهدتم فی غبطة بین العقیق إلی بقیع الغرقد کانت لهم أنهاب کلّ قبیلة وسـلاح کلّ مدرب مسـتنجد نفسی الفداء لفتیة من عامر شربوا المنیـة فی مقام أنکـد قوم هم سـفکوا دماء سـراتهم بعض ببعض فعل من لم یرشـد یاللرجال! لعثرة من دهرهم ترکت منازلهم کأن لم تعهد وهذه الأبیات فی الحماسة منسوبة إلی رجل من خثعم، وفی أولها زیادة علی هذا، وقال الزبیر: أعلی أودیة العقیق البقیع «۲».

أحد الشعراء

قال شاعر: یا لیتنی کنت فیهم یوم صبحهم من نقب شوران ذو قرطین مزموم بقیع الغرقد فی دراسة شاملة، ص: ۳۴۳ تمشی علی نجس تدمی أناملها وحولها القبطریات العیاهیم فبات أهل بقیع الدار یفعمهم مسک ذکی وتمشی بینهم ریم «۱»

أحد الشعراء

ذکر الطبری فی تـاریخه: مـا بـال نومـک مثل نوم الأرمـد أرقا کأنک لا تزال تسـهد حنقاً علی سـبطین حلا یثربا أولی لهم بعقاب یوم مفسـد ولقـد نزلت من المدینـة منزلًا طاب المبیت بها وطاب المرقـد وجعلت عرصة منزل برباوة بین العقیق إلی بقیع الغرقد ولقد ترکنا لابها وقرارها وسباخها فرشت بقاع أجرد «۲»

الزهیر

قال الزهير: لمن الديار غشيتها بالغرقد كالوحى فى حجر المسيل المخلد «۳»

حسان بن ثابت

قال حسان بن ثابت: وكأنّ أصحاب النبى عشية بدن تنحر عند باب المسجد أبكى أبا عمرو لحسن بلائه أمسى رهيناً فى بقيع الغرقد «۴»

معن بن أوس المزنى

قال معن بن أوس المزنى: تأبد لأىمنهم فعتائده فذو سلم أنشاجه فسواعده فذات الحماط خرجها فطلولها فبطن البقيع قاعه فمرابده فدهماء مرضوض كأن عراضها بها نضو محذوف جميل محافده «۱»

محمد بن إياس بن الكبير

جاء فى كتاب المنمق: وقال محمد بن إياس بن الكبير يرثى زيداً ويذكر أمرهم: ألا يا ليت أمى لم تلدنى ولم أك فى الغواة لدى البقيع ولم أر مصرع ابن الخير زيد وهد به هنا لك من صريع هو الرجل الذى عظمت وجلت مصيبته على الحى الجميع «۲»

كثير

قال كثير: إذا أمسيت بطن مجاح دونى وعمق دون عزة فالبقيع فليس بلائمى أحد يصلى إذا أخذت مجاريها الدموع «۳»

أبو معروف أحد بنى عمرو بن تميم

قال أبو معروف أحد بنى عمرو بن تميم: بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۳۴۵ ألم تلمم على الدمن الخشوع بناصفة العقيق إلى البقيع «۱»

عبد اللّه بن عامر بن ربيعة العنزى

قال عبد اللّه بن عامر بن ربيعة العنزى: ان عديا ليلة البقيع تفرقوا عن رجل صريع مقابل فى الحسب الرفيع أدركه شؤم بنى مطيع «۲»

الشماخ

قال الشماخ: وجاءت سليم قضها بقضيضها تنشر حولى بالبقيع سبالها «۳»

سليمان بن معبد

قال سليمان بن معبد يرثى يحيى بن معين: أمن حدثان الدهر أنت مروع وعينك من فرط الصبابة تدمع إلى أن قال: سقى اللّه قبراً بالبقيع مجاوراً نبىّ الهدى غيثاً يجود ويمرع «۴»

ابن سنان الخفاجى

قال الأمير أبو محمد عبد اللّه بن محمد المعروف بابن سنان الخفاجى الحلبى، بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۳۴۶ المتوفى سنة ۴۶۶، فى قصيدة يمدح بها أبا سلامة محمود بن نصر بن صالح بن مرداس: لعمرى لقد قاد ابن خان غليله إلى منهل يلقى الردى فى شروعه جزى اللّه خيراً عصبة أنزلت به على حكم مصقول الغرار صنيعه أجابت ضريح المرتضى فى غريه وسرت ضريح المصطفى فى بقيعه «۱»

ابن هانىء قال ابن هانىء فى قصيدته الميمية التى يمدح فيها المعزّ لدين اللّه

الفاطمى: بكم عز ما بين البقيع ويثرب ونسك ما بين الحطيم وزمزم «۲»

أحد الشعراء

قال شاعر: نعم الفتى فجعت به إخوانه يوم البقيع حوادث الأيام «۳» وآخر دعوانا أن الحمد للّه‌رب العالمين قم المقدسة- محمد أمين الأمينى

(۱) فهرس الآيات القرآنية

سورة الفاتحة بسم اللّه الرحمن الرحيم، ۱۰۲ سورة البقرة تزودوا فإن خير الزاد التقوى، ۱۲۵ سورة آل عمران وإن من أهل الكتاب، ۸۰ سورة النساء ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة ومقتاً وساء سبيلا، ۲۴ ولو أنّهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا اللّه واستغفر لهم الرسول، ۸ سورة الأعراف ربّنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكوننّ من الخاسرين، ۳۱۰ سورة التوبة يريدون أن يطفئوا نور اللّه بأفواههم ويأبى اللّه إلّا أن يتمّ نوره، ۱۹۴ بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۳۴۸ والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم، ۲۳ سورة يوسف اذهبوا بقميصى هذا فألقوه على وجه أبى يأت بصيراً، ۶ فلما أن جاء البشير ألقاه على وجهه فارتد بصيراً، ۶ سورة الكهف و كلبهم باسط ذراعيه بالوصيد، ۳۲۴ وقال الذين غلبوا على أمرهم، ۵ سورة طه فقبضت قبضة من أثر الرسول، ۶ سورة الأنبياء بل عباد مكرمون لايسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون، ۸ وجعلنا من الماء كلّ شىء حى، ۷۳ سورة الحج ذلك ومن يعظم شعائر اللّه فانها من تقوى القلوب، ۶ سورة الشورى فريق فى الجنة وفريق فى السعير، ۲۸۸ سورة الحشر ربّنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان، ۸۹ والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان، ولا تجعل فى قلوبنا غلًّا للذين آمنوا، ربّنا إنّك رؤوف رحيم، ۹۰ سورة الجمعة إذا نودى للصلاة من يوم الجمعة، ۲۶ بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۳۴۹ وإذا رأوا تجارة أو لهواً انفضوا، ۳۰۴ سورة التكوير إذا الشمس كوّرت، ۷۳ سورة الليل فأما من أعطى واتّقى وصدّق بالحسنى فسنيسّره لليسرى، ۹۳ سورة الضحى والضحى، ۷۳ سورة الشرح فإنّ مع العسر يسراً إن مع العسر يسراً، ۳۰۱ سورة القدر إنا أنزلناه فى ليلة القدر، ۱۱۳ سورة الزلزلة إذا زلزلت الأرض زلزالها وأخرجت الأرض أثقالها وقال الإنسان ما لها، ۱۰۷

(۲) فهرس الأحاديث

آخرنا سيلحق بأولنا، لحزنّا عليك حزناً هو أشدّ من هذا، ۲۰۵ ابدؤا بمكة واختموا بنا، ۱۹۷ أتانى جبرئيل، فقال: إنّ اللّه عزوجل حرّم النار على ظهر أنزلك، وبطن حملك، وثدى أرضعك، ۸۴ أتمّوا برسول اللّه صلى اللّه عليه وآله حجكم إذا خرجتم إلى بيت اللّه، فإنّ تركه جفاء، ۱۹۶ . أتى العباس أمير المؤمنين عليه السلام، فقال: إنّ الناس قد اجتمعوا أن يدفنوا، ۳۰۶ اخرجوا فصلوا على أخ لكم مات بغير أرضكم، قالوا: ومن؟ قال: النجاشى، ۸۰ أخشى أن أقول لبيك، فيقول لى: لا لبيك،، ۱۵۷ أخوك ومولاك، ۱۹ ادعوا لى سيد الأنصار، ۲۹ ادفن إليه من مات من أهله، ۵۹ أدفنتم هنا فلاناً وفلانةً، أو قال: فلاناً وفلاناً، فقالوا: نعم يا رسول اللّه، ۹۵ ادفنوه فى

البقیع، فإنّ له مرضعاً فی الجنة، ۲۰۵ إذا أراد اللّه أن یبعث الخلق، أمطر السماء علی الأرض أربعین صباحا، ۷۴ بقیع الغرقد فی دراسة شاملة، ص: ۳۵۱ إذا حشر الناس یوم القیامة، بعث فی أهل البقیع، ۴۳ إذا کان غد وقت طلوع الشمس سر إلی جبانة البقیع، وقف علی نشز من الأرض، ۱۰۳ إذهب إلی تلک الصخرة فائتنی بها، حتی أضعها عند قبره حتی أعرفه بها، فمن مات من، ۳۸ أسمع الصیحة، فأخرج إلی البقیع، فأحشر معهم، ۴۳ أعن أثر وقفت ههنا؟ هذا موقف نبیاللّه صلی الله علیه و آله باللیل إذ جاء یستغفر لأهل البقیع، ۶۹ أعوذ بعفوک من عقابک، وأعوذ برضاک من سخطک، وأعوذ بک منک، جلّ ثناؤک، ۷۰ أفّ أفّ أفّ! فقال له أبو رافع:، ۹۶ أفتحب أن تراه وتسأله أین موضع ماله؟ فقال له: أجل، فإنی فقیر محتاج، ۱۱۴ أفطر الحاجم والمحجوم، ۸۵ افعلی یا بنت رسول اللّه ما بدا لک، ۱۰۹ أفّ لک أف لک، قال: فکبر ذلک فی ذرعی،، ۹۹ أقبل مروان یوماً فوجد رجلًا واضعاً وجهه علی القبر، ۷ اقرأ یا عبد اللّه، فقرأت: (بسم اللّه الرحمن الرحیم)، فتکلم لی فی أسرار الباء إلی بزوغ الفجر، ۱۰۲ ألا آذنتمونی بها؟ قالوا: کنت قائلًا صائما، ۷۱ ألا أبشرک، ألا أخبرک یا علی؟ قال: بلی یا رسول اللّه، فقال:، ۸۸ ألا ترى ما یلقی عثمان؟، ۱۰۳ ألا خمرته، ولو أن تعرض علیه عوداً، ۲۲ ، ۸۴ اللهمّ ارحم غربته، وصل وحدته، وآنس وحشته، ۱۱۳ اللهمّ اغفر للمتسرولات من أمتی، یا أیها الناس! اتخذوا السراویلات، فإنها من أستر ثیابکم، ۹۷ اللهمّ اغفر لأهل بقیع الغرقد، ۶۸ اللهمّ إنّی أحبه فأحبه، وأحب من یحبّه، ۱۴۶، ۱۵۱ بقیع الغرقد فی دراسة شاملة، ص: ۳۵۲ اللهمّ إنّی أحبهما فأحبهما، ۱۴۷ اللهمّ ضاحت بلادنا، واغبرّت أرضنا، وهامت دوابنا، اللهمّ منزل البرکات من أماکنها، ۷۳، ۷۴ اللهمّ لا تجعله آخر العهد منی لزیارتهم، وارزقنیها أبداً ما أحییتنی، ۲۰۱ اللهمّ هب لی رقیة من ضمة القبر، ۹۰ ألم تمت وأنت رجل من العرب؟!، ۱۰۷ إلی اللّه أشکو ما تلقی عترتی من بعدی، ۲۶۴ أمرت أن آتی أهل البقیع، فأسلّم علیهم، وأدعو لهم، ۶۵ أمرت بهذا الموضع، ۲۸، ۳۶ امضوا حتی تأتوا أصحاب الکهف، وتقرؤهم منی السلام، وتقدّم أنت یا، ۸۲ امضوا علی ذکر اللّه وعونه، ۷۶ إنّ أخاً قد مات، ۸۰ إنّ أخاکم النجاشی قد مات، فقوموا فصلوا علیه، ۸۰ إنّ اللّه إذا أودع عبداً حکمة لم یزدره الحکماء لصغر سنّه، وکان علیه من اللّه نوره والمهابة، ۱۱۲ إنّ اللّه عزّ و جلّ یأمر یوم القیامة أن یأخذوا بأطراف الحجون والبقیع، فیطرحان فی الجنة، ۴۳ إنّ أمیر المؤمنین له خؤولة فی بنی مخزوم، وإنّ شاباً منهم أتاه فقال: یا خالی، ۱۰۷ إنّ أوّل نسکنا فی یومنا هذا أن نبدأ بالصلاة ثمّ نرجع فننحر، ۲۹ إنّ جبرئیل علیه السلام أتانی فقال: إنّ ربک یأمرک أن تأتی أهل البقیع وتستغفر لهم، ۶۵ إنّ الحسین بن علی علیهما السلام کان یزور قبر الحسن بن علی، ۱۹۸ إنّ رجلًا کان علی أمیال من المدینة، فرأی فی منامه، ۱۶۲ إنّ سعداً أصابته ضمة (فی قبره)، لأنه کان فی خلقه مع أهله سوء، ۷۸ إنّ الشمس والقمر آیتان من آیات اللّه عزوجل، لا ینکسفان لموت أحد ولا لحیاته، ۲۰۶ بقیع الغرقد فی دراسة شاملة، ص: ۳۵۳ انطلق أنت معی حیث انطلقت، ۹۸ انطلقوا علی اسم اللّه، اللهمّ أعنهم، ۷۵ إنّ علیاً دفن فاطمة علیها السلام لیلًا فی منزلها الذی دخل فی المسجد، ۱۹۰ إنّ فاطمة بنت النبی صلی الله علیه و آله کانت تزور قبر، ۱۰ إنّک ستدرک رجلًا منّی اسمه اسمی وشمائله شمائلی، یبقر العلم بقراً، ۱۶۲ إنّ لکلّ إمام عهداً فی أعناق شیعته وأولیائه، وإنّ من تمام الوفاء بالعهد وحسن الأداء، ۱۹۶ إنّما أمر الناس أن یأتوا هذه الأحجار فیطوفوا بها، ثمّ یأتونا فیخبرونا بولایتهم، ۱۹۷ إن ماتت فلا تدفنوها حتی أصلی علیها، ۷۱ إنّما فاطمة بضعة منی یؤذینی ما آذاها، ویغضبنی ما أغضبها، ۱۸۱ إن ولیت هذا الأمر شیئاً، ۱۳۰ إنّی أحبّ أن أراک فی صورتک، فقال: أو تحبّ ذاک؟ فقلت: نعم، فواعده جبریل، ۷۹ إنّی أدفن فی البقعة التی أقبض فیها، ثمّ قام علی الباب فصلی علیه، ۳۰، ۳۰۶ إنّی أمرت أن أستغفر لأهل هذا البقیع، ۶۴ إنّی بعثت إلی أهل البقیع لأصلی علیهم، ۶۵ إنّی ذکرت هذه وما لقیت، فرققت لها، واستوهبها من ضمة القبر، ۹۰ إنّی لأستریح إذا رأیتک، ثمّ قال: إن أقواماً یزعمون أن علیا علیه السلام لم یکن إماماً حتی شهر سیفه، ۳۱۴ إنّی سمعت خفق نعالکم، فأشفقت أن یقع فی نفسی شیء من الکبر، ۷۹ إنّی قد أمرت بالإستغفار علیهم، فقال علیه السلام: السلام علیکم یا أهل القبور، ۸۷ أو سمعته؟ قلت: نعم، قال: فإنه جبریل، أتانی فبشرنی أنه من مات من أمتی لا یشرک باللّه شیئاً، ۹۷ أوّل من دفن بالبقیع عثمان بن مظعون، ثمّ اتبعه إبراهیم ابن رسول اللّه، ۳۷، ۲۶۳ أین علی؟، ۲۰ إی واللّه، إنّی لأحبّه حبّین؛ حباً له، وحباً لحبّ أبی طالب له، وإنّ ولده لمقتول فی محبة ولدک، ۲۶۴ بقیع الغرقد فی دراسة شاملة،

ص: ۳۵۴ بخ بخ یا علی، إنّ اللَّه خلق خلقاً یستغفرون لک إلی أن تقوم الساعهٔ، ۸۹ بعثت إلی أهل البقیع لأصلی علیهم، ۶۵ بل أتانی جبرئیل علیه السلام، فقال: هذه اللیلهٔ لیلهٔ النصف من شعبان، ۷۰ بل أنا وا رأساه ۸۶ بیننا رسول اللَّه صلی اللَّه علیه وآله ذات یوم بالبقیعفأتاه علیّ فسلّم علیه ۸۸ تدمع العینویحزن القلبولا نقول ما یسخط الربوإنا بک لمصابونوإنا علیک لمحزونون ۲۰۴ تسموا باسمیولا تکنوا بکنیتی ۹۶ ثمّ یکون الإمام القائم بعده المحمود فعاله محمدباقر العلم ومعدنه وناشره ومفسره ۱۵۹ ثمّ یکون القائم من بعده ابنه علی سید العابدینوسراج المؤمنین ۱۵۸ حدّثنی أبیعن جدّیعن رسول اللَّهعن جبرئیلعن اللَّه عزوجل ۱۶۱ الحسن والحسین سیّدا شباب أهل الجنهٔ ۱۴۷ الحق بسلفنا الصالح عثمان بن مظعون ۲۰۶ الحق المرأهٔفإنّها علی دکان العلاف بالبقیع تنتظرک، ۲۳ خرج رسول اللَّه صلی اللَّه علیه وآله فی جنازهٔ سعدوقد شیّعه ۹۰ دعوهافإنها سمعت عذاب سعد بن زرارهٔ یعذب فی قبره ۹۵ دفنت فی بیتها ۱۹۱۱۸۹ زوروا القبورفإنها تذکرکم الآخرهٔ ۴۷ سجد لک خیالی وسوادی ۷۰ سقیت السمّ مرّتینوهذه الثالثهٔ ۱۵۱ السلام علی الإمام المعصومالسبط المظلومالمضطهد المسمومبدر النجوم ۱۵۴ السلام علی أهل الدیار من بها من المسلمیندار قوم میتین ۶۷ السلام علی أهل الدیار من المؤمنین ۶۶ بقیع الغرقد فی دراسهٔ شاملهٔ، ص: ۳۵۵ السلام علیکم أئمّهٔ الهدی ورحمهٔ اللَّه وبرکاتهأستودعکم اللَّهوأقرأ علیکم السلام ۲۰۱ السلام علیکم أهل دار قوم مؤمنینفإنا وإیاکم وما توعدون غداً مؤجلون، ۶۸ السلام علیکم أهل الدیار ۹۱ السلام علیکم دار قوم مؤمنینأنتم لنا فرط وإنا بکم لاحقوناللهم ۶۸ السلام علیکم دار قوم مؤمنینوأتاکم ما توعدون غداً مؤجلونوإنا إن شاء اللَّه بکم لاحقون ۶۸ السلام علیکم دار قوم مؤمنینوإنا إن شاء اللَّه بکم لاحقون ۴۴ السلام علیکم دار قوم مؤمنینوإنا بکم لاحقونوإنا للَّهوإنا إلیه راجعون ۶۶ السلام علیکم ورحمهٔ اللَّه وبرکاتهأهل الکهف الذین آمنوا بربهم وزادهم هدی ۸۳ السلام علیکم یا أئمهٔ الهدیالسلام علیکم یا أهل التقوی ۱۹۹ السلام علیکم یا أهل البقیعلیهن لکم ما أصبحتم فیه ۶۳ السلام علیکم یا أهل الدیار ثلاثاً ۶۷۶۰ السلام علیکم یا أهل القبورلو تعلمون ممّا نجاکم اللَّه مما هو کائن بعدکمثمّ یلتفت إلی أصحابه ۹۲ السلام علیکم یا أهل المقابرلیهن لکم ما أصبحتم فیه بما أصبح الناس فیه ۶۴ السلام علیکم یا خزان علم اللَّهوحفظهٔ سرهوتراجمهٔ وحیهأتیتکم یا بنی رسول اللَّه ۲۰۰ السلام علیکم یا ندامی! أما الدور فقد سکنتوأما الأموال فقد اقتسمت، ۱۲۵ السلام علیک یا ابن رسول اللَّهالسلام علیک یا بقیهٔ المؤمنین ۲۰۱ السلام علیک یا رسول اللَّهالسلام علیک من ابنتک وحبیبتک وقرهٔ عینک وزائرتک ۱۸۳ السلام علیک یا مولای ورحمهٔ اللَّه وبرکاتهأستودعک اللَّه وأسترعیکوأقرأ علیک السلام، ۲۰۲ السلام علیک یا وصی أمیر المؤمنینأتیتک زائراًعارفاً بحقک ۲۰۱ الصبر عند الصدمهٔ الأولیالصبر عند الصدمهٔ الأولی ۹۹ الصلاهٔ علی المیت بعد ما یدفن إنّما هو الدعاء ۸۲ صلّوا علیه ۸۱ بقیع الغرقد فی دراسهٔ شاملهٔ، ص: ۳۵۶ صلّی النبی صلی اللَّه علیه وآله ذات لیلهٔثمّ توجه إلی البقیعفدعا ۸۲ الطاعم الشاکر مثل الصائم الصابر ۱۰۰ عبد الرحمن بن جابر ۲۳۹۷۸ «لأعطینّ الرایهٔ رجلًا یحبه اللَّه ورسولهلیس بفرار ۱۵۱ علیّ بمائهٔ رجل من أصحاب رسول اللَّه صلی اللَّه علیه وآله البدریین ۱۰۶ علیّ بمائهٔ من أصحاب رسول اللَّه ۱۰۶ علی بن محمد الهادی ۱۸۸ عند فرطنا عثمان بن مظعون ۲۰۶۳۷ فاطمهٔ بضعهٔ منی یؤذینی ما آذاها ۱۸۹ فلما قضت نحبها وهم فی جوف اللیل أخذ علی علیه السلام فی جهازها من ۱۸۵ فمن بکاه لم تعم عیناه یوم تعمی الأعینومن حزن علیه لم یحزن قلبه یوم تحزن القلوب ۱۹۸ قبّح اللَّه شیبتکوقبّح وجهک ۱۱۲ قد حکمت بحکم اللَّه عزوجل فوق سبعهٔ أرقعهٔ ۳۰۲ قولی: السلام علی أهل الدیار من المؤمنین والمسلمینیرحم اللَّه المستقدمین منّا ۶۶ کانت فاطمهٔ تأتی قبر حمزهٔ ترمه وتصلحه، ۱۲ کان رسول اللَّه صلی اللَّه علیه وآله فی بقیع الغرقدإذ مرّ به جعفر بن أبی طالب ۸۸ کان رسول اللَّه صلی اللَّه علیه وآله یخرج فی ملاء من الناس من أصحابه ۹۱۶۷ کان یقال لسوق المدینهٔ بقیع الخیل ۱۷ کنا فی جنازهٔ فی البقیع فأتی النبی فجلس وجلسنا معهومعه (عود) ینکت به فی ۹۳ کنت نائما لیلهٔ النصف من شعبانفأتانی جبرئیل علیه السلامقال: یا محمدأتنام فی هذه اللیلهٔ ۶۹ لا- أعرفنّ ما مات منکم میتما کنت بین أظهرکمإلا آذنتمونی بهفإنّ صلاتی علیه له رحمهٔ ۷۱ لا بأس إذا تفرقتما ولیس بینکما شیء ۲۱ بقیع الغرقد فی دراسهٔ شاملهٔ، ص: ۳۵۷ لا تبکوا علی الدین إذا ولیه أهله، ولکن ابکوا علیه إذا ولیه غیر أهله، ۷ لا تغالوا فی الحدیدفإنها مأمورهٔ ۱۰۰ لا تغالوا فی اللبنفإنه رزق ۱۰۰ لا

حمی إلا للّهولرسوله ۱۸ لأدریت ولا أفلحتفقلت: بأبی وأمیما لی لا أدری ولا أفلح؟! قال: لیس لکقلت: ۹۶ لأدفعنّ هذه القطیفهٔ إلی رجل یحبّ اللّه ورسوله ویحبه اللّه ورسوله ۲۰ لعن اللّه المغیرهٔقد حلفت أن لا یدخل علیّ أبداً ۱۱۵ لقد کان لی کما کنت لرسول اللّه ۲۷۰ لما رمس رسول اللّه جاءت فاطمهٔ، فوقفت علی قبره ۹ لما مات إبراهیم ابن رسول اللّه صلی اللّه علیه وآله أمرنی فغسلتهوکفّنه ۲۰۴ لما ماتت رقیهٔ ابنهٔ رسول اللّه قال رسول اللّه: ألحقی بسلفنا الصالح ۱۰۹ لو لا هؤلاء لسومت علیهم الحجارهٔ من السماء ۳۰۳ لیت فیکم مثله إثنانبل لیت فیکم مثله واحد یری فی عدوی مثل رأیه ۲۷۰ لیهنکم ما أنتم فیه مما فیه بعض الناسأتت الفتن کقطع اللیلیرکب بعضها بعضا ۶۴ ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء علی ذی لهجهٔ أصدق من أبی ذر ۸۴ ما أقل مکثی بینهموما أقرب مغیبی من بین أظهرهمفواللّه لا أسکت لیلًا ولا نهاراً ۱۰۹ ما بین قبری ومنبری روضهٔ من ریاض الجنهٔومنبری علی ترعهٔ من ترع الجنهٔ ۱۸۸۱۸۶ مات الیوم عبد للّهصالح بغیر أرضکمفقوموا فصلوا علیهقال: من هو؟ قال: النجاشی ۸۰ مالک- ثلاثاً- فسکنتفقال: صدق اللّه وصدق رسوله صلی اللّه علیه وآله، ۱۰۷ مالک؟ ما لک؟ ما لک؟ ۱۰۶ مالک! وما مالک! لو کان جبلًا لکان فنداًلا یرتقیه الحافرولا یرقی علیه الطائر ۲۷۰ بقیع الغرقد فی دراسهٔ شاملهٔ، ص: ۳۵۸ ما من منفوسهٔ إلا وقد کتب مکانها فی الجنهٔ والنار ۹۴ ما من نفس منفوسهٔ إلا قد کتب مدخلها ۹۳ ما هذا؟ قالوا: عبد لفلانقال: فما هو؟ قالوا: أخبث الناس وأسرقه وآبقه وأحزبهفی ۷۲ مثل سعد یضمّ ۹۰ محمد بن علی بن عمر ۱۸۱ من أحبهما فقد أحبنیومن ۱۴۷ من دفنتم ههنا الیوم؟ قالوا: یا نبی اللّهفلان. قال: إنهما لیعذبان الآنویفتنان فی قبریهما، ۹۵ «من زار إماماً مفترض الطاعهٔ کان له ثواب حجهٔ ۱۹۶ من زار إماماً من الأئمهٔ وصلی عنده أربع رکعات کتبت له حجهٔ وعمرهٔ ۱۹۷ من زار جعفراً وأباه لم یشتک عینهولم یصبه سقمولم یمت مبتلی ۱۹۶ من زار الحسن فی بقیعه ثبت قدمه علی الصراط یوم تزلّ فیه الأقدام ۱۹۸ من زارک بعد موتکأو زار أباکأو زار أخاکفله الجنهٔ ۱۹۷ من زارنی حیّاً أو میّتاًأو زار أباک حیاً أو میتاًأو زار أخاک حیاً أو میتاً ۱۹۷ من زارنی غُفِرَتْ له ذنوبهولم یمت فقیراً ۱۹۸ من غشّنا فلیس منا ۲۲ من کان عنده من الخمر شیء فلیؤذنی به ۸۴ من ولیّک یا أبهٔ؟ فقال: وما الولی یا بنی ۸۳ من یتصدق بصدقهٔ أشهد له بها یوم القیامهٔ ۹۲ موسی (النبی) ۸۷ نشدتکم باللّه إلا سکتّمفإنّ أخی أوصانی بکذا وکذا ۱۴۹ نعمأتانی من ربی أو أخبرنی جبریلقال: إذا عطست فقل: الحمد للّهککرمه ۹۸ نعم السلف هو لنا ۲۶۳ بقیع الغرقد فی دراسهٔ شاملهٔ، ص: ۳۵۹ نعم کیف أنتم إذا اقتتلت فئتان دینهما واحد وصلاتهما واحدهٔ وحجهما واحد! ۹۱ نعم هذا موضع الحمام فاتخذ حماماً ۱۰۰ و إذا رأوا تجارهٔ أو لهواً ۳۰۳ واللّه لو أنّ الرجل صام النهار وقام اللیل وحمل علی الجیاد فی سبیل اللّه ۸۹ واللّه لولا عهد الحسن إلیّ بحقن الدّماء وأن لا أهریق فی أمره محجمهٔ دم، ۱۵۰ وأمّا أنت یا مغیرهٔ بن شعبهٔ فإنک للّهعدوّ ولکتابه نابذ ولنبیّه مکذّب وأنت الزانی ۱۴۹ وأمّا الحسن فانه ابنی وولدی ومنّی وقرهٔ عینی وضیاء قلبی وثمرهٔ فؤادی ۱۵۴ وتزوج عثمان بن عفان أم کلثوم فماتت ولم یدخل بها فلما ساروا إلی بدر زوجه ۱۳۶ وجدتهم جیران صدق یکفون السیئهٔ ویذکرون الآخرهٔ ۲۵۸ ۲۸۷ والذی نفسی بیده انّ فیکم رجلًا یقاتل الناس علی تأویل القرآن ۸۷ والذی نفسی بیده لو تتابعتم حتی لا یبقی أحد منکم لسال بکم الوادی ناراً ۳۰۳ وقد کان رسول اللّه صلی اللّه علیه وآله یخرج إلی البقیع فیصلی بالناس، ۲۹ ولقد کنا مع رسول اللّه نقتل آبائنا وأبنائنا وإخواننا وأعمانا ما یزید ذلک ۱۲۴ وما ضرّک لو متّ قبل فقمت علیک وکفّنتک وصلیت علیک ودفنتک ۸۶ ومن مات فی أحد الحرمین مکهٔ أو المدینهٔ لم یعرض إلی الحساب ۴۳ هذا جاء یستفرض فافرضوا له ۸۶ هذا سلفکم فادفنوا إلیه موتاکم ۳۸ ۴۰ ۲۶۳ هذا العباس عمّ نبیکم أجود قریش کفّاً وأحناه علیها ۱۸ هذا قبر فرطنا ۳۷ هذا مولی لأبی عبد اللّه وکان یسکن العراق وقال لهم: احفروا له فی البقیع ۱۱۷ ۲۸۴ هذه الرّوحاء ۳۷ بقیع الغرقد فی دراسهٔ شاملهٔ، ص: ۳۶۰ هذه الرّوحاء للناحیهٔ الأخری ۳۷ هل تسمع الذی أسمع؟ فقلت: بأبی وأمیلا یا رسول اللّهقال: هذا فلان بن فلان یعذب فی قبره ۹۴ هی مع جدّی صلوات اللّه علیه وآله ۱۸۸ یا أبا الحسنإنّ قوماً من منافقی أمتی ما قنعوا بآیهٔ النجم حتی قالوا، ۷۷ یا أبا ذرفقلت: لبیک یا رسول اللّه وسعدیک وأنا فداؤکفقال: إنّ المکثرین هم المقلون ۹۷ یا أبا مویهبهٔ انطلق استغفر فإنی قد أمرت أن أستغفر لأهل هذا البقیع ۶۵۶۳ یا إبراهیمإنا لا نغنی عنک من اللّه شیئاً، ۲۰۵ یا أم قیس! قلت: لبیک وسعدیک یا رسول اللّه، قال:

أترین هـذه المقبرهٔ؟، ۴۳ یـا امّ قیس.. یبعث منها سبعون ألفاً یوم القیامـهٔ بصورهٔ القمر لیلـهٔ البـدر، ۹۲ یـا أمـهٔ اللّه، اتقی اللّه واصبری، فقالت: یا عبد اللّه، إنی أنا الحری الثکلی، ۹۹ یا أنس، أدع لی علیاً، فعدوت حتی انتهیت إلی منزل فاطمهٔ علیها السلام، فإذا بعلیّ، ۷۷ یا أهل البقیع! فسمعوا صوته، ثمّ قال، ۲۲ یا أهل البقیع، لا یفترقنّ بیّعان إلا عن رضا، ۲۲ یا ایّها الناس، إنّ رسول اللّه إمام حیّاً ومیتاً یا أیهـا النـاس، إنّ رسول اللّه صـلی الله علیه و آله إمام حیّاً ومیّتاً، ۳۰، ۳۰۶ یا بشـیر، ألا تحمد اللّه الذی أخذ بناصـیتک للإسلام من بین ربیعهٔ، ۶۶ یا بلال، هل تسـمع ما أسمع؟ قال: لا واللّه یا رسول اللّه، ما أسمعه، ۹۴ یا بنی، من أتانی زائراً بعـد موتی فله الجنهٔ، ومن أتی أباک زائراً بعد موته فله الجنهٔ، ۱۹۷ یا جعفر، صلّ جناح أخیک، فصلی النبیّ بعلیّ وجعفر، فلما انفتل من صلاته، ۸۹ یا حمیراء، کأنّی بـک تنبحـک کلاب الحوأب، ثمّ تقاتلین علیّاً وأنت ظالمـهٔ، ۲۵۰ یـا عائشـهٔ، أکنت تخـافین أن یحیف اللّه علیک ورسوله؟ قالت: قد قلت: ومـا بی ذلک، ۶۹ یـا عائشـهٔ، أمـا إنه لیس بین المشـرق والمغرب أکرم علی اللّه من الـذی رأیت إلا أن تکون مقبرهٔ، ۱۰۱ بقیع الغرقـد فی دراسـهٔ شاملهٔ، ص: ۳۶۱ یـا علی، إنّی خیّرت بین خزائن الـدنیا والخلود فیهـا أو الجنـهٔ فـاخترت لقـاء ربی، ۸۷ یـا علی، خذ القطیفهٔ الیک، ۲۰ یا فاطمهٔ، أنت سیدهٔ نساء أهل الجنهٔ، ۱۴۹ یا معشـر التجار، حتی إذا اشرأبوا، قال: التجار یحشرون یوم القیامهٔ فجاراً إلا، ۲۲ یـا معشـر من حضـر، واللّه لو کـانت العسـر جاءت تـدخل الحجر، لجائت الیسـر حتی تخرجها، ۳۰۱ یـدفن فی أرض طیبـهٔ فی الموضع المعروف بالبقیع، ۱۵۸ یکون بعـده الإمام جعفر، وهو الصادق بالحکمهٔ ناطق، ۱۶۳ یکـون کمن زار رسول اللّه، ۱۹۶ یوشک أن تبقی حتی تلقی ولداً لی من الحسین، یقال له محمد، یبقر العلم بقراً، ۱۶۰

(۳) فهرس الأشعار

عجز البیت الأولالصـفحهٔ قافیـهٔ البـاء إلی زیـارهٔ خیر العجـم والعرب، ۳۳۰ أتـانی کریـم ینفض الرأس مغضـبا، ۳۴۱ جرداء محفـوفهً بالخراب، ۳۴۰ طفقت لتـذکاره أنحب، ۳۳۹ کـواکب من آل النـبی غوارب، ۳۳۳ وعزم لاـیروّع بالعتاب، ۳۲۵ قافیـهٔ التاء إمامیهٔ تزهو بحسن صفات، ۳۲۵ قافیهٔ الحاء ذوو المهابهٔ والسـماح، ۳۳۲ قافیهٔ الدال أرقا کأنک لا تزال تسـهد، ۳۴۳ بقیع الغرقـد فی دراسهٔ شاملهٔ، ص: ۳۶۳ بالإسـلام من وهن وفرط تبـدد، ۳۳۷ بـدن تنحر عند باب المسـجد، ۳۴۳ بین النخیـل إلی بقیع الغرقـد، ۳۴۱ ذیالمکرمات وذیالندی والسؤود، ۳۲۸ فوق کوماء مثل قصر مشید، ۳۳۴ کالوحی فی حجر المسیل المخلد، ۳۴۳ کحلت مآقیها بکحل الأرمد، ۳۲۱ نادی فاسمع کلّ شاهد، ۳۲۸ واقرا التحیهٔ جعفر بن محمد، ۳۲۴ واذکر له حبّی وصدق تودّدی، ۳۲۹ ومن العناء تفردی بالسودد، ۳۴۲ هل أقرّ إعلاناً به أم أجحـد؟، ۳۲۹ وقطع الجبال والفدافِدا، ۳۲۲ ووراه من أبناء حیـدر کلّ لیث ذی لبد، ۳۰۹ وأیّ وحشهٔ لاتکون مع فقده، ۱۱۲ فذو سلم أنشاجه فسواعده، ۳۴۴ قافیـهٔ الراء أزری بذی العقل فینا ولا کبر، ۱۱۲ بزعمک یحیی کلّ میت و مقبر، ۱۰۸ ترابه یجلو قذی الناظر، ۳۱۹ فأمست برغم الـدین أعینها عبری، ۳۳۶ هیهات أن السـیف یدرک ثارها، ۳۳۵ یخـالطن مهرهٔ فی دیارها، ۳۴۲ قافیهٔ السین عرّج علی طیبهٔ بتغلیس، ۳۲۷ بقیع الغرقد فی دراسهٔ شاملهٔ، ص: ۳۶۴ حرف الصاد وأجابنی عن صمتهم ترب الحصا، ۱۱۱ قافیـهٔ العین أما تبکیک فاجعهٔ البقیع، ۳۳۹ بالبیت والشـمل الجمیع، ۳۴۰ بناصـفهٔ العقیق إلی البقیع، ۳۴۵ تفرقوا عن رجل صـریع، ۳۴۵ علی خبر للمسلمین وجیع، ۳۳۱ یشیب لهولها فود الرضیع، ۵۳، ۳۲۶ للّه ما واری البقیع، ۳۲۸ وعمق دون عزهٔ فالبقیع، ۳۴۴ وعینک من فرط الصـبابهٔ تدمع، ۳۴۵ وقوفی ضـحیً فی بقـاع البقیع، ۳۳۶ ولم أک فی الغـواهٔ لـدی البقیع، ۳۴۴ ولم تخضب ضـباناً بـالنجیع، ۳۳۵ وکلّهم قد أجمعوا الرجوعا، ۳۲۲ قافیهٔ الفاء طاب به الطائف والعاکف، ۳۳۴ وبغداد والدفون فی النجف، ۳۲۴ قافیهٔ القاف علی کاهل من حـامله وعاتق، ۱۷۹ قافیـهٔ اللاـم فهـل لکلیم الشـمس فی القوم من مثل، ۱۰۴ إذا معقـل راح البقیع مرجلاـ ۳۰۸ قـال عنه ما یقول الخیال، ۳۲۶ بقیع الغرقـد فی دراسهٔ شاملهٔ، ص: ۳۶۵ قافیـهٔ المیم آثار آل محمد لم تهدم؟، ۳۴۱ ماذا فعلتم وأنتم آخر الأمم، ۳۱۰ من نقب شوران ذو قرطین مزموم، ۳۴۲ ونسک ما بین الحطیم وزمزم، ۳۴۶ یوم البقیع حوادث الأیام، ۳۴۶ فحق للعین إهمال الدموع دما، ۳۳۵ قافیهٔ النون علی رزیهٔ عثمان بن مظعون، ۳۳۲ تذکرینی بلیوث العرین، ۳۰۹ ما نال طیراً وعلا أغصانا، ۳۲۵ تهمی علیه ضلوعی قبل

أجفانى، ۳۲۱ عدنا مع الحجاج نحو أرضنا، ۳۳۳ فبالحسرات والأحزان جينا، ۳۲۰ قافية الهاء إلى منهل يلقى الردى فى شروعه، ۳۴۶ بضعة المصطفى ويعفى ثراها، ۱۹۳ تنشر حولى بالبقيع سبالها، ۳۴۵ ليفنى عليها شيخها ورضيعها، ۳۴۰ قافية الياء فكم بها هدموا قبراً لكلّ أبى، ۳۴۰ أن لا يشمّ مدى الزمان غواليا، ۹ وغرّ مدائحى أزكى هدى، ۳۲۷ وبمسراك يا أميم إلينا، ۳۱۷

(۴) فهرس أسماء المعصومين عليهم السلام

آل البيت عليهم السلام، ۴۹، ۷۴، ۱۱۱، ۲۲۷، ۲۵۳، ۲۷۸، ۲۹۶، ۲۹۸ آل بيت رسول اللَّه صلى الله عليه و آله، ۱۳۲ آل بيت النبى صلى الله عليه و آله، ۳۱۹ آل محمد صلى الله عليه و آله، ۵۱، ۳۲۴، ۳۳۷ الأئمة عليهم السلام، ۵، ۶، ۱۲، ۳۳، ۴۵، ۴۷، ۵۱، ۵۵، ۱۰۸، ۱۲۶، ۱۳۴، ۱۴۵، ۱۴۶، ۱۵۴، ۱۵۵، ۱۵۶، ۱۵۹، ۱۶۰، ۱۶۳، ۱۷۰، ۱۷۴، ۱۷۵، ۱۷۶، ۱۷۹، ۱۸۸، ۱۹۱، ۱۹۷، ۱۹۹، ۲۱۷، ۲۶۷، ۲۹۷، ۳۰۰، ۳۲۹، ۳۳۵ أئمة البقيع عليهم السلام، ۱۳، ۴۴، ۵۲، ۵۴، ۵۵، ۵۶، ۵۷، ۵۸، ۱۰۸، ۱۱۱، ۱۳۲، ۱۴۵، ۱۸۴، ۱۹۶، ۲۲۹، ۲۸۳، ۲۹۵، ۲۹۶، ۲۹۷، ۲۹۸، ۳۰۰، ۳۳۳، ۳۳۸، ۳۳۹ أئمّة الشيعة، ۱۷۷ أبا جعفر عليه السلام، ۱۶۲ أبا الحسن على بن موسى عليه السلام، ۱۱۸ أبا عبد اللَّه عليه السلام، ۱۰۷ أبو جعفر عليه السلام، ۸۲، ۱۱۳، ۱۱۴، ۱۶۱، ۱۸۴، ۲۲۷، ۲۵۵، ۳۰۹ أبو جعفر بن على الباقر عليه السلام، ۱۶۰ أبو عبد اللَّه عليه السلام، ۸۸، ۲۵۵، ۳۱۴ أبو الحسن عليه السلام، ۲۸۴ أبو عبد اللَّه عليه السلام، ۳۰، ۷۴، ۱۱۵، ۲۲۷، ۲۲۸، ۲۸۴، ۳۰۶ الإمام الحسن عليه السلام، ۴۹ الإمام زين العابدين عليه السلام، ۵۰ الإمام السبط الشهيد، ۳۲۱ بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۳۶۷ الإمام الصادق عليه السلام، ۵۰، ۳۲۴ أمير المؤمنين عليه السلام، ۳۰، ۱۸۲، ۱۸۴، ۳۲۹ أمير المؤمنين على عليه السلام، ۳۷، ۱۰۹، ۱۲۲، ۱۳۳، ۱۳۸، ۱۴۰، ۱۴۳، ۱۵۳، ۱۸۳، ۱۹۴، ۲۶۴، ۲۶۷، ۲۶۸، ۲۸۷ أمير المؤمنين عليه السلام، ۹۷، ۱۰۲، ۱۰۳، ۱۰۵، ۱۰۷، ۱۰۹، ۱۲۴، ۱۸۱، ۱۸۳، ۱۸۴، ۱۹۵، ۱۹۶، ۲۲۵، ۲۴۷، ۲۵۶، ۲۷۰، ۳۰۶، ۳۲۰ أهل البيت عليهم السلام، ۳۳، ۳۵، ۴۲، ۵۷، ۱۱۳، ۱۳۴، ۱۴۰، ۱۵۶، ۱۵۷، ۱۵۹، ۱۶۲، ۱۶۳، ۱۶۴، ۱۶۷، ۱۶۸، ۱۶۹، ۱۷۰، ۱۷۴، ۱۷۶، ۱۷۹، ۱۸۶، ۱۹۴، ۲۶۲، ۲۶۶، ۲۹۵، ۲۹۶، ۳۱۴، ۳۲۶، ۳۲۹ أهل بيت رسول اللَّه صلى الله عليه و آله، ۱۱۴ أهل بيت النبى صلى الله عليه و آله، ۳۶ أهل بيتى صلى الله عليه و آله، ۸۹ الباقر عليه السلام، ۱۱۲، ۱۱۶، ۱۸۶، ۱۹۷، ۲۲۸، ۳۲۲، ۳۲۳، ۳۳۸ التقى عليه السلام، ۳۲۹ جعفر بن محمد عليهما السلام، ۴۶، ۶۹، ۱۴۲، ۱۶۲، ۱۶۴، ۱۶۵، ۱۶۶، ۱۶۷، ۱۶۸، ۱۶۹، ۱۷۱، ۱۷۲، ۱۷۳، ۱۸۴، ۱۸۹، ۳۰۰، ۳۲۲، ۳۲۴، ۳۳۸ جعفر الصادق عليه السلام، ۴۹، ۱۱۵، ۱۳۲، ۱۴۰، ۱۶۲، ۱۶۵، ۱۶۶، ۱۶۸، ۱۶۹، ۱۷۰، ۱۷۱، ۱۷۲، ۱۷۳، ۱۷۴، ۱۷۵، ۱۷۶، ۱۷۷، ۱۷۸، ۱۷۹، ۱۹۰، ۱۹۴، ۲۱۸، ۳۲۳، ۳۲۹ الجواد عليه السلام، ۲۶۵ الحسن عليه السلام، ۴۸، ۱۰۹، ۱۱۲، ۱۳۳، ۱۴۹، ۱۵۳، ۱۵۴، ۱۶۱، ۱۶۳، ۱۸۲، ۱۸۳، ۱۸۴، ۱۹۷، ۲۵۶، ۳۲۳، ۳۲۸، ۳۳۱ الحسن بن على عليهما السلام، ۴۶، ۴۸، ۴۹، ۵۲، ۸۸، ۱۲۹، ۱۳۲، ۱۴۰، ۱۴۵، ۱۴۶، ۱۴۷، ۱۵۰، ۱۵۲، ۱۵۳، ۱۵۴، ۱۵۷، ۱۸۴، ۱۹۴، ۱۹۸، ۲۸۷ الحسن بن على، سبط النبى صلى الله عليه و آله، ۴۹ الحسن الثانى العسكرى عليه السلام، ۱۹۶، ۳۲۳، ۳۲۹ الحسن الزكى عليه السلام، ۳۳۸ الحسن المجتبى عليه السلام، ۱۳، ۱۰۸، ۱۴۵، ۱۴۹، ۱۵۱، ۱۸۵، ۲۰۰، ۲۴۹، ۳۰۰ حسن المزكّى عليه السلام، ۳۲۰ الحسين بن على عليهما السلام، ۱۱، ۸۸، ۱۰۹، ۱۱۱، ۱۴۷، ۱۴۸، ۱۴۹، ۱۵۲، ۱۵۴، ۱۶۱، ۱۷۱، ۱۸۲، ۱۸۴، ۱۹۴، ۱۹۸، ۲۲۵، ۲۳۸، ۲۴۱، ۲۵۶، ۲۷۶، ۳۱۹، ۳۲۲، ۳۲۹، ۳۳۸ بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۳۶۸ الرسول الأعظم صلى الله عليه و آله، ۹، ۱۳، ۴۰، ۴۳، ۴۷، ۵۰، ۸۷ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله، ۵، ۶، ۷، ۸، ۹، ۱۰، ۱۲، ۱۷، ۱۸، ۱۹، ۲۰، ۲۱، ۲۲، ۲۳، ۲۴، ۲۶، ۲۸، ۲۹، ۳۰، ۳۱، ۳۶، ۳۷، ۳۸، ۳۹، ۴۰، ۴۳، ۴۶، ۴۹، ۵۰، ۶۳، ۶۴، ۶۵، ۶۶، ۶۷، ۶۸، ۶۹، ۷۰، ۷۱، ۷۲، ۷۳، ۷۴، ۷۵، ۷۶، ۷۷، ۷۸، ۷۹، ۸۰، ۸۳، ۸۴، ۸۵، ۸۶، ۸۷، ۸۸، ۸۹، ۹۰، ۹۱، ۹۲، ۹۳، ۹۴، ۹۵، ۹۶، ۹۷، ۹۸، ۹۹، ۱۰۰، ۱۰۱، ۱۰۳، ۱۰۵، ۱۰۶، ۱۰۷، ۱۰۸، ۱۰۹، ۱۱۰، ۱۱۹، ۱۲۰، ۱۲۱، ۱۲۴، ۱۲۶، ۱۲۸، ۱۲۹، ۱۳۴، ۱۳۵، ۱۳۶، ۱۳۷، ۱۳۹، ۱۴۰، ۱۴۱، ۱۴۶، ۱۴۷، ۱۴۸، ۱۴۹، ۱۵۰، ۱۵۱، ۱۵۳، ۱۶۱، ۱۶۶، ۱۸۰، ۱۸۲، ۱۸۳، ۱۸۶، ۱۸۹، ۱۹۶، ۱۹۷، ۲۰۰، ۲۰۱، ۲۰۴، ۲۰۵، ۲۰۶، ۲۰۹، ۲۱۲، ۲۱۳، ۲۱۴، ۲۱۷، ۲۲۱، ۲۲۳، ۲۲۵، ۲۳۱، ۲۳۲، ۲۳۳، ۲۳۶، ۲۳۷، ۲۳۸، ۲۳۹، ۲۴۰، ۲۴۳، ۲۴۷، ۲۴۸، ۲۴۹، ۲۵۰، ۲۵۲، ۲۵۶، ۲۵۷، ۲۶۲، ۲۶۳، ۲۶۴، ۲۶۷، ۲۸۱، ۲۸۲، ۲۸۷، ۲۹۰، ۲۹۱،

۲۹۲، ۲۹۷، ۳۰۰، ۳۰۱، ۳۰۲، ۳۰۴، ۳۰۵، ۳۰۶، ۳۱۱، ۳۱۵، ۳۱۹، ۳۲۰، ۳۲۱، ۳۲۲، ۳۲۹، ۳۳۰ الرضا علیه السلام، ۶۰، ۱۸۵، ۱۸۹، ۱۹۶، ۲۶۵، ۲۸۴، ۳۱۱، ۳۲۹ الزهراء علیها السلام، ۱۱۰، ۲۹۸ زین العابدین، علی بن الحسین علیهما السلام، ۴۹، ۱۴۰، ۳۲۲، ۲۲۸، ۳۳۸ الصادق علیه السلام، ۵۰، ۶۷، ۹۰، ۹۱، ۱۱۵، ۱۱۶، ۱۳۲، ۱۳۶، ۱۴۰، ۱۴۲، ۱۶۲، ۱۶۳، ۱۷۲، ۱۷۹، ۱۸۶، ۱۹۴، ۱۹۶، ۱۹۷، ۱۹۸، ۲۱۸، ۲۱۹، ۲۲۸، ۲۶۵، ۲۷۲، ۲۹۹، ۳۱۴، ۳۳۸ العسکریین علیهما السلام، ۳۲۹ علی بن أبی طالب، ۷۷، ۸۳، ۱۰۵، ۱۰۶، ۱۰۹، ۱۲۲، ۱۳۰، ۱۳۳، ۱۳۵، ۱۳۸، ۱۴۰، ۱۴۳، ۱۵۶، ۱۶۷، ۱۷۱، ۱۸۱، ۱۸۳، ۲۲۸، ۲۴۵، ۲۴۷، ۲۵۶، ۲۶۲، ۲۶۴، ۲۶۷، ۲۶۸، ۲۷۵، ۲۸۷، ۳۰۹ علی بن الحسین علیهما السلام، ۴۶، ۱۱۲، ۱۳۲، ۱۵۵، ۱۵۶، ۱۵۷، ۱۶۲، ۱۸۴، ۱۹۵، ۲۲۷، ۳۱۱، ۳۲۳، ۳۲۹ علی بن موسی علیهما السلام، ۱۰، ۱۱، ۶۱، ۱۱۷، ۲۸۴، ۳۳۹ علی ذی العلی بن موسی، ۳۲۳ علی الرضا علیه السلام، ۳۲۹ علیّ الهادی علیه السلام، ۳۲۹ بقیع الغرقد فی دراسة شاملة، ص: ۳۶۹ عیسی بن مریم علیه السلام، ۳۲۱ فاطمة علیها السلام، ۱۰، ۴۸، ۶۰، ۶۷، ۷۷، ۱۰۹، ۱۱۹، ۱۲۱، ۱۳۳، ۱۴۶، ۱۴۸، ۱۸۴، ۱۸۵، ۱۸۶، ۱۸۸، ۱۹۵، ۲۹۱، ۳۰۰، ۳۲۸ فاطمة بنت رسول اللَّه صلی الله علیه و آله، ۱۴۹، ۱۸۱، ۱۸۲، ۱۸۹، ۱۹۴، ۱۹۵، ۳۰۷ فاطمة بنت محمد صلی الله علیه و آله، ۱۴۵، ۱۸۴ فاطمة الزهراء علیها السلام، ۹، ۵۱، ۵۷، ۱۰۴، ۱۰۸، ۱۰۹، ۱۱۰، ۱۵۲، ۱۸۰، ۲۸۹، ۳۰۷، ۳۱۹ القائم علیه السلام، ۸۸، ۳۲۹ الکاظم علیه السلام، ۱۱۶، ۲۶۵، ۲۸۴ محمّد الباقر علیه السلام، ۴۹، ۱۷۰، ۳۲۹ محمّد بن الحسن علیهما السلام، ۳۲۹ محمد بن علی الباقر علیهما السلام، ۴۶، ۱۱۴، ۱۳۲، ۱۴۰، ۱۸۴ محمد بن علی بن الحسین علیهم السلام، ۵۵، ۱۱۲، ۱۱۴، ۱۵۸، ۱۶۰ محمد بن علی الجواد علیهما السلام، ۳۲۳، ۳۲۹ محمد المصطفی صلی الله علیه و آله، ۱۳ المرتضی، ۳۴۶ المصطفی، ۱۱، ۱۱۰، ۳۴۶ موسی بن جعفر علیهما السلام، ۱۱، ۱۱۶، ۱۱۷، ۳۱۶ موسی الکاظم علیه السلام، ۳۲۹ موسی النبی صلی الله علیه و آله، ۱۵۰ المهدی علیه السلام، ۸۸ النبی صلی الله علیه و آله، ۶، ۷، ۸، ۹، ۱۰، ۱۷، ۱۸، ۱۹، ۲۰، ۲۲، ۲۳، ۲۶، ۲۷، ۲۹، ۳۰، ۳۱، ۳۴، ۳۶، ۳۷، ۳۹، ۴۰، ۴۱، ۴۲، ۴۳، ۴۵، ۴۸، ۴۹، ۵۰، ۵۱، ۵۵، ۵۶، ۵۹، ۶۰، ۶۱، ۶۳، ۶۴، ۶۵، ۶۷، ۶۸، ۶۹، ۷۰، ۷۱، ۷۲، ۷۴، ۷۵، ۷۶، ۷۹، ۸۰، ۸۱، ۸۲، ۸۳، ۸۴، ۸۹، ۹۰، ۹۲، ۹۳، ۹۵، ۹۶، ۹۷، ۹۹، ۱۰۰، ۱۰۳، ۱۲۷، ۱۲۹، ۱۳۳، ۱۳۴، ۱۳۵، ۱۳۶، ۱۳۷، ۱۴۰، ۱۴۶، ۱۴۷، ۱۵۰، ۱۶۰، ۱۷۱، ۱۸۱، ۱۸۴، ۱۸۷، ۱۸۸، ۱۸۹، ۱۹۰، ۱۹۸، ۲۰۴، ۲۰۵، ۲۱۷، ۲۳۰، ۲۳۱، ۲۳۳، ۲۳۵، ۲۳۶، ۲۳۷، ۲۳۹، ۲۴۰، ۲۴۴، ۲۴۷، ۲۵۲، ۲۵۸، ۲۶۲، ۲۶۳، ۲۶۸، ۲۶۹، ۲۷۷، ۲۸۷، ۲۸۸، ۲۹۰، ۲۹۱، ۲۹۳، ۲۹۷، ۳۰۲، ۳۰۳، ۳۰۴، ۳۰۶، ۳۱۰، ۳۱۱، ۳۲۱، ۳۲۲، ۳۲۴، ۳۳۳، ۳۳۶، ۳۳۷، ۳۳۸، ۳۴۳ النقی علیه السلام، ۳۲۹ الهادی علیه السلام، ۲۶۵

(۵) فهرس الأعلام

آل أحمد، ۵۴، ۲۷۹، ۳۲۹ آمنة، ۵۱ آمنة بنت أبی قیس الغفاریة، ۲۴۳ أبا أیوب الأنصاری، ۷ أبان ابن عثمان بن عفان، ۲۵۶ أبان بن عثمان، ۸۸، ۲۷۷، ۲۸۱ أبا هریرة، ۱۰۰، ۱۵۳ الأبجر، ۲۱۱ إبراهیم ابن رسول اللَّه، ۳۷، ۴۲، ۴۴، ۴۶، ۱۳۸، ۱۳۹، ۱۴۱، ۲۰۴، ۲۰۵، ۲۰۶، ۲۵۶ إبراهیم ابن النبی، ۳۸، ۳۹، ۴۸ إبراهیم أمین السلطان، ۲۹۶ إبراهیم بن حسن الکورانی الشهرزوری الشافعی، ۲۰۷ إبراهیم بن طهمان، ۱۶۹ إبراهیم بن عبد اللَّه، ۳۲۸ إبراهیم بن موسی، ۲۰۷ إبراهیم بن موسی بن عبد اللَّه بن موسی‌بن عبد اللَّه بن الحسن بن الحسن بن علی بن أبی طالب، ۲۰۷ إبراهیم بن نعیم بن عبد اللَّه، ۲۳۳ إبراهیم بن الولید بن یزید، ۱۶۲ إبراهیم بن هشام المخزومی، ۳۱۳ إبراهیم الجمّال، ۱۱۶، ۱۱۷ ابن أبی حاتم، ۱۶۶، ۳۰۸ ابن أبی الحدید، ۱۸، ۲۴، ۸۶، ۸۷، ۱۲۳، ۱۲۴، ۱۲۶، ۱۴۴، ۱۸۰، ۲۳۲، ۲۶۱، بقیع الغرقد فی دراسة شاملة، ص: ۳۷۱ ۲۹۴، ۳۰۶ ابن أبی الدنیا، ۱۲۵، ۳۱۲، ۳۳۲ ابن أبی الزناد، ۱۳۱ ابن أبی الساج، ۲۵۵ ابن أبی شیبة، ۳۱، ۳۷، ۳۸، ۶۴، ۶۵، ۶۹، ۷۱، ۸۰، ۸۴، ۸۵، ۹۶، ۱۲۶، ۱۲۸، ۲۰۶، ۲۵۸، ۲۶۲، ۲۶۳، ۲۶۴ ابن أبی الصعبة، ۲۸۸ ابن أبی عمیر، ۱۸۶ ابن أبی الکرام، ۲۷۴ ابن أبی لیلی، ۱۶۴ ابن الأثیر، ۱۵، ۱۶، ۱۸، ۳۲، ۳۶، ۳۸، ۲۵۶، ۲۵۹، ۲۷۵، ۲۹۴، ۳۰۸، ۳۳۲ ابن إدریس، ۳۹، ۱۸۳، ۱۸۸، ۱۹۲، ۱۹۳ ابن اسحاق، ۱۲۰، ۲۶۲ ابن أفلح، ۲۸۸ ابن البارزی، ۲۰۷ ابن بطوطة، ۴۸، ۴۹ ابن البقال، ۲۷۹ ابن بلیهد، ۵۵ ابن التغری البردی، ۱۷۳، ۲۰۸ ابن تیمیة، ۱۵۶، ۲۰۸ ابن جبر، ۱۰۸ ابن جبیر، ۴۷، ۴۸، ۴۹، ۱۱۰، ۲۰۳، ۲۹۹ ابن جریح، ۹۲،

۱۶۸، ۱۷۰ ابن جریر، ۳۰۳ ابن جماعهٔ، ۳۱۲ ابن الجوزی، ۱۰۱، ۱۵۸، ۱۶۹، ۲۱۸، ۲۲۲ ابن الحاج، ۴۷ ابن حبان، ۱۱، ۱۸، ۲۰، ۲۲، ۳۹، ۶۵، ۶۶، ۶۸، ۷۱، ۸۵، ۹۶، ۹۷، ۱۰۱، ۱۲۶، ۱۲۹، ۱۵۲، ۲۱۷، ۲۴۵، ۲۵۱، ۲۵۷، ۲۷۹، ۲۸۱ ابن الحجاج البغدادی، ۱۲۹ ابن حجر، ۱۰، ۱۱، ۱۹، ۲۰، ۳۱، ۷۱، ۱۳۶، ۱۴۷، ۱۶۰، ۲۱۴، ۲۱۷، ۲۵۳، ۲۶۱، ۲۶۳، ۲۶۵، ۲۸۹، ۳۰۰ ابن الحجر الهیثمی، ۱۷۴ ابن حریم، ۳۱ ابن حماد العبدی، ۳۱۷، ۳۲۴ ابن حمزهٔ، ۱۸۵ ابن حمزهٔ الطوسی، ۱۱۳، ۱۹۱ ابن الحنفیهٔ، ۳۷، ۱۵۴، ۲۳۵، ۲۷۶، ۲۹۲ ابن خزیمهٔ، ۱۰، ۱۱ ابن خلدون، ۷۵، ۲۳۱، ۲۷۴ ابن خلّکان، ۱۷۰ ابن دارهٔ مولی عثمان، ۱۳۱ ابن داود الحلّی، ۱۶۳ ابن الزبیر، ۱۳۰، ۲۴۹، ۳۱۳، ۳۳۲، ۳۳۳ ابن سعد، ۱۹، ۲۶، ۳۰، ۳۶، ۳۸، ۳۹، ۷۸، بقیع الغرقد فی دراسهٔ شاملهٔ، ص: ۳۷۲ ۱۲۷، ۱۳۶، ۱۵۶، ۱۵۸، ۱۹۴، ۲۰۵، ۲۰۶، ۲۱۳، ۲۱۴، ۲۱۷، ۲۳۰، ۲۳۱، ۲۳۲، ۲۳۴، ۲۳۵، ۲۳۸، ۲۳۹، ۲۴۵، ۲۴۶، ۲۵۱، ۲۶۰، ۲۶۶، ۲۸۰، ۲۸۷، ۲۸۹، ۲۹۰، ۲۹۱، ۲۹۲، ۲۹۴، ۳۰۲، ۳۰۵، ۳۰۷، ۳۱۳ ابن سیرین، ۲۳ ابن شاکر، ۲۰۸ ابن شبهٔ، ۱۲، ۱۷، ۲۵، ۲۶، ۳۷، ۴۰، ۱۰۲، ۱۸۱، ۱۹۰، ۲۸۸، ۲۹۰ ابن شهرآشوب، ۸۱، ۸۲، ۱۳۵، ۱۵۲، ۱۶۹، ۱۷۹، ۱۸۵ ابن صبّاغ المالکی، ۱۷۳ ابن طاووس، ۱۸۸ ابن طوطی الواسطی، ۳۳۱ ابن طی الفقعانی، ۴۴، ۱۹۱ ابن عباس، ۵۰، ۷۲، ۷۵، ۸۴، ۱۰۰، ۱۰۲، ۱۲۱، ۱۲۲، ۱۲۳، ۱۲۴، ۱۲۹، ۱۵۰، ۱۸۱، ۱۹۸، ۲۴۸، ۲۶۴ ابن عدی، ۱۶۷ ابن عدیس، ۲۶۱ ابن عساکر، ۱۸، ۲۷، ۲۹، ۷۰، ۹۱، ۱۱۳، ۱۲۶، ۱۳۰، ۱۴۹، ۱۵۱، ۱۵۲، ۱۹۴، ۲۰۶، ۲۱۱، ۲۱۲، ۲۱۴، ۲۲۰، ۲۲۴، ۲۲۵، ۲۳۲، ۲۳۳، ۲۳۴، ۲۴۴، ۲۵۸، ۲۸۸، ۲۹۰، ۲۹۲، ۲۹۳، ۳۰۸، ۳۱۰ ابن عقدهٔ، ۱۶۹ ابن عماد الحنبلی، ۱۷۵ ابن عمر، ۱۸، ۲۰، ۲۱، ۱۲۸، ۱۸۱، ۲۳۲، ۲۴۹، ۲۹۳، ۲۹۵، ۳۱۳ ابن عنبهٔ، ۱۴۶، ۱۶۲، ۱۷۲ ابن عیینهٔ، ۱۷۰ ابن غلبون، ۲۷۸ ابن فارس بن زکریا، ۱۵ ابن فهد الحلّی، ۴۴، ۱۹۲ ابن قتیبهٔ الدینوری، ۳۸، ۲۱۲، ۲۱۳، ۲۴۶، ۲۴۹، ۲۶۳، ۲۷۱، ۲۹۰، ۳۰۸، ۳۱۰ ابن کثیر، ۱۹، ۶۴، ۸۵، ۱۱۱، ۱۲۰، ۱۴۴، ۱۴۸، ۱۸۴، ۲۰۸، ۲۲۰، ۲۲۴، ۲۳۱، ۲۳۲، ۲۳۸، ۲۵۲، ۲۶۱، ۲۶۵، ۲۷۴، ۲۸۲، ۲۹۱، ۳۱۳، ۳۲۹ ابن کعب، ۲۳۵، ۲۹۰، ۲۹۱، ۲۹۲ ابن ماجهٔ، ۲۸، ۴۷، ۶۲، ۶۸، ۶۹، ۷۱، ۷۹، ۸۰، ۸۵، ۹۶، ۱۲۶، ۲۵۳ ابن المبارک، ۱۶۱ ابن المراغی، ۲۰۸ ابن المرحل، ۳۱۲ ابن مردویه، ۲۴ ابن مسعود، ۹۸، ۲۵۸، ۲۵۹ ابن مسلم شمس الدین أبو عبد اللّه محمد بن بقیع الغرقد فی دراسهٔ شاملهٔ، ص: ۳۷۳ مسلم، ۲۰۸ ابن مسلم قاضی القضاهٔ، ۲۶۵ ابن المسیب، ۱۵۶ ابن مندهٔ، ۲۶۹ ابن المنذر، ۳۰۳ ابن المنکدر، ۹ ابن میثم البحرانی، ۱۰۵ ابن النجار، ۴۹، ۲۶۰ ابن النجیح، ۲۰۸، ۲۰۹، ۲۶۵ ابن الندیم، ۲۷۲ ابن نمیر، ۲۵۹ ابن الواضح الکاتب العبّاسی المعروف بالیعقوبی، ۱۶۷ ابن هانیء، ۳۴۶ أبو أسامهٔ، ۳۰۴ أبو الأسود الدؤلی، ۳۱۰ أبو الحجاج الجهنی، ۳۲۸ أبوالحسن إبراهیم بن محمد الهمدانی أبوالحسن الشعرانی، ۱۹۰ أبو الحسن القابسی، ۲۷۸ أبو الحسن الهمذانی، ۲۴۶ أبو الحسن بن محمد الدولت آبادی المرندی، ۵۷ أبو الحسن علی بن أحمد الجرجانی المعروف بالجوهری، ۳۲۱ أبو السائب، ۴۱، ۲۶۲ أبو السلیل، ۹۲ أبو العاص، ۱۳۶ أبو العاص بن الربیع، ۲۳۷ أبو العلاء الحافظ، ۱۹۵ أبو الغنائم الحسنی، ۳۲۷ أبو الغنائم الحسینی، ۲۱۹ أبو الفتوح الرازی، ۴۳ أبو الفرج، ۱۳۳، ۲۸۷، ۲۸۸، ۲۹۳ أبو الفرج الاصفهانی، ۲۰۷، ۲۵۴، ۳۰۸، ۳۲۰ أبو الفضل أسعد بن محمد بن موسی القمی الأردستانی مجد الملک، ۲۹۵ أبو القاسم ابن خداع النسابهٔ، ۳۲۷ أبو القاسم التنوخی، ۲۱۳ أبوالقاسم الکوفی، ۱۳۴، ۱۳۶ أبو القاسم بن جذاع، ۱۴۲ أبو القاسم بن خداع نسابهٔ المصریین، ۲۱۹ أبو القاسم شیخ الاسلام، ۲۱۰ أبو المظفر غیاث الدین عبد الکریم بن أبی الفضائل أحمد بن موسی بن طاووس الحلی، ۱۹۴ أبو أمامهٔ، ۳۱، ۴۰، ۴۱، ۷۹، ۹۵ أبو أمامهٔ الباهلی، ۲۱۰ أبو أمامهٔ بن سهل بن حنیف، ۷۱ بقیع الغرقد فی دراسهٔ شاملهٔ، ص: ۳۷۴ أبو أیوب، ۷، ۲۸۸ أبو أیوب الأنصاری، ۸، ۹، ۳۹ أبو أیوب السجستانی، ۱۶۹ أبو بردهٔ بن دینار، ۲۲ أبو بردهٔ بن نیار، ۲۵۱، ۲۵۲ أبو بصیر، ۹۰، ۱۶۲ أبو بکر، ۴۲، ۸۲، ۹۱، ۱۰۳، ۱۱۹، ۱۲۰، ۱۲۱، ۱۲۳، ۱۴۹، ۱۵۲، ۱۸۳، ۲۱۰، ۲۴۷، ۲۴۸، ۲۹۰ أبو بکر بن خزیمهٔ، ۱۱ أبو بکر بن محمد بن عمرو بن حازم، ۳۸ أبو بکر محمد بن المؤمل، ۱۰ أبو بن کعب، ۲۴، ۲۹ أبو جحیفهٔ، ۱۴۶ أبو جعفر علیه السلام، ۱۴۷ أبو جعفر ابن بابویه، ۱۶۲ أبو جعفر القمی، ۱۷۹ أبو جعفر المنصور، ۱۷۱، ۱۷۸، ۲۷۵ أبو حاتم، ۳۰، ۲۵۱، ۳۰۸ أبو حاتم الرازی، ۱۶۶ أبو حازم، ۱۵۰ أبو حجر الأسلمی، ۴۲ أبو حمزهٔ الثمالی، ۳۱۴ أبو حمید، ۲۲ أبو حمید الأنصاری، ۸۴ أبو حنیفهٔ، ۱۱، ۸۱، ۸۵، ۱۳۶، ۱۵۹، ۱۶۰، ۱۶۱، ۱۶۴، ۱۶۵، ۱۷۰، ۱۷۸، ۱۷۹، ۲۰۵، ۲۱۱، ۲۲۲، ۲۳۸، ۲۴۰، ۲۵۸، ۲۷۲، ۲۷۴، ۲۹۹ أبو داود، ۲۷، ۸۵، ۳۰۴ أبو

داود الطيالسى، ۲۰، ۴۳، ۶۸، ۸۰، ۹۲، ۱۲۶ أبو ذر، ۸۳، ۸۴، ۸۷، ۹۷، ۱۰۳، ۱۰۷، ۲۶۹ أبو رافع، ۲۸، ۳۶، ۷۴، ۹۴، ۹۶، ۹۸، ۹۹، ۲۹۵ أبو زرعة، ۱۶۷ أبو زياد، ۳۴۲ أبو سعيد الخدرى، ۲۶، ۸۴، ۸۵، ۱۴۳، ۱۳۹، ۲۱۰، ۲۱۱، ۲۴۰، ۲۷۳، ۲۷۵، ۲۹۰ أبو سفيان، ۱۱۱ أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب،، ۱۹۵، ۲۱۱، ۲۱۲، ۲۹۱ أبو سلامة محمود بن نصر بن صالح بن مرداس، ۳۴۶ أبو سلمة بن عبد الأسد، ۲۲۱ أبو سلمة بن عبد الرحمن، ۴۲ أبو سليمان بن زبر، ۱۵۲ أبو شجاع محمدبن الحسين‌بن محمدبن عبداللّه، أبو شجاع الروذراورى، ۲۴۶ بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۳۷۵ أبو صحار، ۲۸۹ أبو صقر الموصلى، ۳۱۶ أبو طالب، ۵۰، ۲۶۸ أبوطالب علاء الدين حسين بن الميرزا رفيع الدين الحسينى المرعشى الآملى، ۲۹۶ أبو عامر، ۶۸ أبو عبد الرحمن السلمى، ۹۳ أبو عبد الرحمن السلمى النيسابورى، ۱۶۸ أبو عبد اللّه مندة، ۲۱۲ أبو عبس، ۲۵۱، ۲۵۲ أبو عبس بن جبر، ۲۳۱ أبو على الثقفى، ۱۱ أبو على الجلاب، ۲۸۴ أبو على الخلال، ۱۱ أبو عمرو، ۲۱۳، ۳۴۳ أبو عمرة، ۳۱۴ أبو عنسان، ۴۰ أبو عيينة، ۱۱۳، ۱۱۵ أبو قلابة، ۲۲ أبو لؤلؤة، ۱۲۹ أبو مالك، ۳۰۳ أبو محمد الحسن بن محمد الخلال، ۱۲۵ أبو محمد العونى، ۱۰۴ أبو محمد عبد اللّه بن محمد المعروف بابن سنان الخفاجى، ۳۴۵ أبو معروف أحد بنى عمرو بن تميم، ۳۴۴ أبو موسى، ۲۲، ۳۰ أبو مويهبة، ۶۳، ۶۴ أبو نائلة سلكان بن سلامة، ۷۸، ۲۳۹ أبو نصر البخارى، ۲۲۷ أبو نعيم، ۱۶۱، ۲۱۰، ۲۵۸ أبو نعيم الإصفهانى، ۷۶، ۱۱۹، ۱۶۸ أبو هاشم، ۲۷۷ أبو هالة، ۱۳۴ أبو هريرة، ۲۲، ۶۷، ۸۰، ۹۹، ۱۰۰، ۱۳۱، ۲۱۵، ۲۲۲، ۳۰۴ أبو هريرة العجلى، ۱۳۱، ۱۵۰، ۱۷۹، ۲۱۴، ۲۱۵، ۲۲۱، ۲۲۲، ۲۴۸ أبو هند، ۱۳۴، ۱۳۵ أبو يعلى، ۱۸، ۲۴، ۳۰، ۶۸، ۷۱، ۷۵، ۸۵، ۹۳، ۹۴، ۹۶، ۹۹، ۱۲۶، ۱۲۸، ۱۲۹، ۱۳۰، ۲۰۵، ۳۰۴، ۳۰۶، ۳۱۵ أحمد الأحسائى، ۲۱۵ أحمد بن اسماعيل بن زين العابدين المدنى، شهاب الدين البرزنجى، ۵۶ أحمد بن الحسين بن محمد، ۲۵۵ أحمد بن حنبل، ۱۰، ۱۶۹، ۱۷۸، ۲۰۵، ۲۶۷، ۳۱۴ أحمد بن زهير، ۲۸۳ أحمد بن عبد اللّه الطبرى، ۱۸۵، ۲۰۴، ۲۴۴ بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۳۷۶ أحمد بن محمد البناء، ۲۱۵ أحمد بن محمد الدجانى القشاشى، ۲۱۶ أحمد بن محمد القشاشى، ۲۹۸ أحمد بن يوسف القرمانى، ۱۷۵ أحمد الخسروشاهى، ۲۱۵ أحمد محمّد فارس، ۵۸ أحمد مغلباى، ۲۱۶ الأربلى، ۸۸، ۱۸۳ الأرقم، ۲۵۲ الأرقم بن أبى أرقم عبد مناف المخزومى، ۲۰۹ أروى بنت عبد المطلب، ۲۴۵ أسامة بن زيد، ۸۷، ۲۳۵ إسحاق ابن راهويه، ۶۵ إسحاق بن إبراهيم، ۱۱۱، ۲۲۵ إسحاق بن راهويه، ۱۶۶ أسعد بن زرارة، ۳۱، ۳۹، ۴۰، ۴۱، ۲۱۷، ۲۱۸، ۲۶۹ الإسكافى، ۱۹۲ إسماعيل باشا، ۲۶۵ إسماعيل بن جعفر، ۱۴۲، ۱۶۸، ۲۶۶ إسماعيل بن جعفر الصادق، ۵۰، ۱۴۲، ۲۱۸، ۲۲۰، ۲۷۵ إسماعيل الدمشقى، ۱۷۶ أسماء بنت حسين بن عبد اللّه، ۱۹۰، ۳۱۸ أسماء بنت عميس، ۲۵۶ أسماء بن خارجة، ۲۲۵ الأسود بن سريع، ۱۲۷ أسيد بن حضير الأشهلى، ۷۸، ۲۲۰، ۲۳۹ أصحمة، ۸۰ الأصمعى، ۱۶ الأعشى، ۳۴۱ أفلح، ۳۱۳ أم بردة، ۲۰۵ أم برزة بنت المنذر، ۲۰۵ أمّ البنين، ۱۳۸، ۱۴۳، ۳۰۸، ۳۰۹، ۳۲۰ أم رومان ابنة عامر، ۲۴۷ أم سلمة، ۷۰، ۱۳۶، ۲۲۱، ۲۳۲، ۲۳۵، ۲۴۲ أم عثمان بن عفان، ۲۲۲ أم فروة، ۱۵۲ أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبى بكر، ۱۷۵ أم فروة فاطمة بنت أسد، ۲۶۷ أم فروة فاطمة بنت القاسم بن محمد النجيب بن أبى بكر، ۱۶۳ أم قيس، ۴۳، ۹۲ أم كلثوم، ۳۰، ۱۰۹، ۱۳۴، ۱۳۵، ۱۳۶، ۲۲۳ أم كلثوم أخت سودة بنت زمعة، ۳۰ أم كلثوم بنت أمير المؤمنين على، ۳۲۰ أم كلثوم بنت على، ۲۲۴ بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۳۷۷ أم المؤمنين خديجة، ۵۰ الأمير شجاع الدين محمود الاصفهانى، ۲۹۶ أميمة، ۳۱۷ الأمين، ۱۴۲، ۱۹۳ أنس بن مالك، ۷۶، ۸۳، ۹۴، ۳۰۱، ۳۱۵ إنّى نهيت عن قتل المصلّين، ۳۰۴ الأوزاعى، ۱۶۱، ۱۷۸ الأهواز، ۲۴۶ إياس بن عبد اللّه بن عبد ياليل، ۱۲۰ أيمن أمين الدين، ۲۲۴ أيّوب السجستانى، ۱۷۰ الباعونى، ۱۴۸، ۲۵۰ باقر بن على بن حيدر المنتفقى، ۳۳۴ البحرانى، ۱۹۳ البخارى، ۳۰، ۳۸، ۶۳، ۶۴، ۷۴، ۹۳، ۹۶، ۹۷، ۱۷۹، ۱۸۹، ۲۴۹ البخترى، ۱۹۸ بدر، ۲۳۰، ۲۵۷ البراء بن عازب، ۲۹، ۱۴۶ البرغانى، ۵۸ بركيا روق، ۲۹۵ البروجردى، ۵۴، ۲۲۷، ۲۷۹، ۳۳۴ برهان البخارى الدمشقى، ۱۷۸ برة بنت النوشجان، ۱۵۵ بريرة، ۶۵ البزنطى، ۱۸۹، ۱۹۰ البساطى، ۲۷۹ البسطامى، ۱۷۳ بشير بن الخصاصية، ۶۶ بشير حسين المدرس الهندى، ۵۶ البغوى، ۳۹، ۲۱۷ البكرى، ۲۷، ۳۰، ۳۲، ۳۵، ۴۶، ۱۲۳، ۱۸۵، ۲۹۴ البلاذرى، ۲۵۹ بلال، ۹، ۲۲، ۹۴ البلقينى، ۲۷۹ بورخارت، ۵۲ البهوتى، ۴۶ البيجورى، ۲۷۹ البيهقى، ۱۰، ۱۸، ۱۹، ۲۱، ۲۹، ۳۲، ۶۸، ۸۶، ۹۴، ۹۵، ۲۳۴، ۲۳۸، ۲۸۹ التابعون، ۶۰ تاج الدين ابن محمّد بن حمزة

بن زهرة، ۱۷۲ تاج الملوك بورى، ۲۳۳ الترمذى، ۲۰، ۶۹، ۹۳، ۱۴۶، ۱۴۷ التسترى، ۱۳۶ التقى سليمان، ۲۰۹ ثابت بن زيد الخولانى، ۸۴ ثعلبة بن أبى مالك، ۱۵۳ الثورى، ۱۷۰ بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۳۷۸ جابر بن حيّان، ۱۶۶، ۱۷۱، ۱۷۲، ۱۷۵، ۱۷۷ جابر بن عبد اللّه الأنصارى، ۸۴، ۱۶۰، ۱۶۱، ۳۰۳ جابر بن يزيد الجعفى، ۱۶۱ الجاحظ، ۱۶۷ جاولى، ۲۳۳ جبلة بن عمرو، ۲۶۱ الجزرى، ۱۷۴ جعدة بنت الأشعث، ۱۵۱، ۱۵۲ جعدة بنت محمد الأشعث الكندى، ۱۵۲ جعدة السلمى، ۳۱۷ جعفر، ۸۷ جعفر آل بحر العلوم، ۳۶، ۲۱۹، ۲۹۹ جعفر بن أبى طالب، ۲۰، ۸۸، ۱۳۸ جعفر بن أبى طالب، ۸۸ جعفر بن الحسن البرزنجى، ۲۳۰ جعفر بن سليمان، ۲۷۲ جعفر بن عقيل، ۲۶۴ جعفر بن محمد بن قولويه القمى، ۴۲، ۴۳ جعفربن نوفل‌بن الحارث، ۲۸۲ جعفر الطيار، ۲۶۴، ۲۹۰ جفينة، ۱۲۹ جلال معاش، ۵۸ جميل‌بن دراج، ۷۴ جندب، ۸۴ جواد الإصفهانى، ۲۳۰ جوبان، ۲۳۱ جودت‌القزوينى، ۳۴۰ الجوهرى، ۱۵ الجهنى محمد بن عبد الأعلى، ۸۴ حاتم بن اسماعيل، ۱۶۹ حاتم عمر طه، ۵۸ الحارث بن أوس بن معاذ، ۷۸، ۲۳۹ الحارث بن يزيد بن أنسة، ۳۰۵، ۳۰۸ حارثة بن ثعلبة، ۳۰۱ الحافظ، ۲۱ الحاكم، ۷، ۹، ۳۹، ۶۳، ۶۴، ۸۹، ۹۰، ۹۲، ۹۴، ۹۹، ۱۰۰، ۲۱۷، ۲۲۰، ۲۴۳، ۲۴۴، ۲۴۵، ۲۴۸، ۲۵۲، ۲۵۸، ۲۵۹، ۲۸۲ الحاكم النيسابورى، ۱۰، ۱۸، ۲۱، ۳۶، ۱۲۸، ۱۳۱، ۱۵۳، ۱۶۷، ۲۴۸، ۲۵۷، ۲۶۷، ۲۸۰، ۳۰۰ حبيش بن دلجة، ۳۱۰ الحجاج، ۷، ۸، ۳۱۳ حجاج بن يوسف الثقفى، ۷ حذيفة بن اليمان، ۲۰، ۱۰۵ الحرث بن حرب بن أمية بن عبد شمس، ۲۴۴ الحرّ العاملى، ۲۹، ۴۴، ۷۷، ۲۲۸ بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۳۷۹ حسان‌بن ثابت، ۳۲۰، ۳۴۳ حسان‌الدولة أبو الشوك، ۳۲۹ الحسكانى، ۸۹، ۹۰ الحسن بن الحسن، ۸۸ الحسن بن الحسن بن على بن أبى‌الطالب (الحسن المثنى)، ۲۲۵ حسن‌بن زياد، ۱۶۴ الحسن‌بن صالح، ۱۶۹ حسن رضا غديرى، ۵۸ حسن سبتى، ۳۴۰ حسن السبزوارى، ۲۲۶ حسن السعيد، ۵۴ حسن الصالحى البرغانى، ۲۲۷ حسن الصالحى الحائرى، ۵۸ الحسن المثنى، ۲۲۵ الحسين، ۱۱۱ الحسين الأصغر، ۲۲۷ حسين‌بن إبراهيم بن حسين المعروف بسياه پوش الحسينى الموسوى البهبهانى، ۲۲۹ الحسين‌بن أبى العلاء، ۱۱۵ الحسين‌بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمدبن الحجاج الكاتب، ۳۲۳ الحسين‌بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب المعروف بذى الدمعة، ۲۹۳ الحسين بن عبد اللّه بن ضمرة بن أبى ضميرة، ۳۰۰، ۳۱۸ الحسين بن عبد الرحمن التمار، ۱۰۵ حسين بن عبد الصمد العاملى، ۲۲۸ حسين بن على بن حسين بن على بن أبى طالب، ۱۵۸، ۲۲۷ حسين بن على الحسينى المدنى، ابن شدقم، ۲۲۸ حسين محمد على شكرى، ۲۷۶ الحصين بن نمير، ۳۱۰ الحطاب الرعينى، ۱۶، ۳۰، ۲۷۱، ۲۸۱ حفصة، ۱۳۶، ۲۲۹، ۲۳۰ الحكم بن عينية، ۱۶۱ الحكيم، ۴۵، ۱۹۳ حكيم‌بن حزام، ۲۶۱ حكيم‌بن الطفيل الطائى، ۳۰۹ الحلبى، ۳۰، ۳۰۶ حليمة السعدية، ۱۲، ۱۳۹، ۱۴۳، ۲۱۲، ۲۱۶، ۲۸۲، ۲۹۸، ۲۹۹ حماة، ۲۰۷ حمزة، ۱۰، ۵۱ حمزة بك، ۲۲۹ حمزة‌بن أسيد، ۸۶ حمزة سيد الشهداء، ۲۹۷ الحموى، ۱۷، ۲۵، ۲۹، ۳۲، ۴۱، ۲۱۰، ۲۱۳، ۲۱۵، ۲۲۵، ۲۵۰، ۲۶۱، ۲۷۱، بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۳۸۰ ۲۷۸، ۲۸۶، ۲۹۴، ۲۹۵، ۳۴۲ الحميرى، ۱۰۸، ۱۸۹، ۳۰۰، ۳۲۱ حنظلة بن على السدوسى، ۱۰۰ الحنفية، ۲۷۶ حواء، ۵۰ حيى بن أخطب، ۳۰۲ خالد، ۲۴۲ خالدبن سمير، ۳۱۳ خالدبن عوسجة، ۶۸ خالدبن القاسم، ۳۱۳ خالدبن الوليد بن عقبة، ۱۵۳ الخالصى، ۵۳ خديجة بنت خويلد، ۵۰، ۱۳۳، ۱۳۴، ۱۳۵، ۱۸۵، ۲۰۴، ۲۲۳، ۲۳۷، ۲۴۴، ۲۴۷ خزيمة بن ثابت، ۳۱۴ الخطابى، ۳۲ الخطيب، ۱۱، ۱۸، ۲۷، ۱۹۴، ۲۵۷، ۲۸۳ خليفة بن خياط، ۲۸۰ الخمينى رحمه الله، ۱۲، ۵۴، ۵۵، ۱۰۲ خنبس بن حذافة، ۲۳۰، ۲۳۱ الخوئى رحمه الله، ۸۲، ۱۱۵، ۲۲۸ الخوارزمى، ۸۸ الخوانسارى، ۴۵ دار ابن أفلح، ۲۸۷ الدار قطنى، ۲۰، ۲۱، ۶۴، ۸۶، ۹۳، ۲۴۴، ۳۰۴ الدارمى، ۱۹، ۲۰، ۲۲، ۶۴، ۸۵ داود بن عبد اللّه بن موسى الجون بن عبد اللّه بن الحسن، ۲۳۲ دحية‌بن خليفة الكلبى، ۳۰۳، ۲۴۳ درة، ۲۲۱ دعبل الخزاعى، ۳۲۵ دقاق صاحب دمشق، ۲۳۳ دمشق، ۲۷۸ الدمياطى، ۴۶، ۱۸۵، ۲۱۵ الديلمى، ۷۹، ۸۸، ۳۲۶ ذرجان، ۱۱۴ ذو الفقار خان، ۲۸۳ الذهبى، ۷، ۹، ۱۲، ۷۰، ۱۰۶، ۱۳۰، ۱۴۶، ۱۵۰، ۱۵۳، ۱۵۶، ۱۵۷، ۱۶۰، ۱۶۴، ۱۶۶، ۱۷۱، ۱۹۰، ۲۴۰، ۲۴۶، ۲۴۹، ۲۵۰، ۲۵۱، ۲۷۰، ۲۹۲، ۲۹۹ الرازى، ۲۵۳ رافع بن خديج، ۲۳۲ الراوندى، ۲۳، ۸۱، ۸۳، ۱۶۰، ۱۶۱ رباب بنت امرىء القيس، ۲۴۱ ربيعة بن أبى عبد الرحمن، ۳۱۵ الرشيد، ۱۱، ۳۲۷ رفاعة بن عبد المنذر، ۲۳۱ رقية، ۹۰، ۱۰۹، ۱۳۳، ۱۳۴، ۱۳۵، ۱۳۶، بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۳۸۱ ۲۲۳، ۲۳۲ رقية بنت عمر، ۲۳۳ روح بن القاسم، ۱۶۸ ريتشارد بورتون، ۴۹ ريحانة بنت

زيد، ۱۳۷، ۲۳۳ الزبيدى، ۱۶۰ الزبير، ۲۳، ۲۴، ۲۶، ۹۱، ۲۳۳، ۳۱۰، ۳۴۲ الزبير بن بكار، ۲۲۴، ۲۴۱ الزبير بن العوام، ۲۷، ۴۸، ۱۲۲، ۲۴۴، ۲۵۲، ۲۵۸، ۲۵۹، ۲۶۱ زرارة بـن أعين، ۳۱، ۳۹، ۴۰، ۴۱، ۸۲، ۱۵۷، ۲۵۵، ۳۱۱ الزركلى، ۲۰۳، ۲۰۷، ۲۱۵، ۲۳۳، ۲۴۶، ۲۵۱، ۲۵۴، ۲۶۰، ۲۶۸، ۲۷۳ الزرندى الحنفى، ۹، ۲۶۷ الزمخشرى، ۷۰، ۷۳، ۹۴، ۳۰۴ زمرد خاتون، ۲۳۳ الزهرى، ۱۵۶، ۱۶۱ الزهير، ۳۴۳ زياد بن أبيه، ۸ زياد بن المنذر، ۱۶۱ زياد المخارقى، ۱۴۷ زيد بن أبى حارثة، ۲۲۱ زيد بن ثابت، ۱۷، ۲۲۴، ۲۲۵، ۲۸۶، ۲۸۹ زيد بن الحسـن بن على بن أبى طـالب، ۲۳۴ زيـد بن رقاد، ۳۰۹ زيـد بن علىّ بن الحسـين، ۱۶۴ زيـد بن عمر، ۲۲۴، ۲۳۴ الزيلعى، ۹۸، ۱۲۹ زينب، ۱۳۳، ۱۳۴، ۱۳۵، ۱۳۶، ۲۲۳، ۲۷۴، ۲۷۵، ۲۹۱ زينب بنت أبى سلمة، ۲۲۱، ۲۳۴ زينـب بنت جحش، ۱۳۷، ۲۳۵، ۲۹۰، ۲۹۲ زينب بنت خزيمة، ۱۳۷، ۲۳۶ زينب بنت رسـول اللَّه، ۲۳۷ زينب بنت عبـد اللَّه المحض، ۲۷۴، ۲۷۵ زينب بنت على، ۱۳۸ زينب بنت العنبس، ۲۶۲ زينب بنت مظعون، ۲۳۰ زينب الصـغرى بنت عقيل بن أبى طالب، ۳۱۰ زينب الكبرى بنت أمير المؤمنين، ۲۵۶ السائب، ۲۴۴، ۲۶۲ ساعدة، ۲۲۸ سالم بن عبد اللَّه، ۲۳۷، ۳۱۳ السبزوارى، ۴۴، ۱۸۷، ۱۹۲ سبط ابن الجوزى، ۱۵۸ السبكى، ۹ السخاوى، ۱۳۸، ۱۷۴، ۲۸۱ سعادة، ۲۲۷، ۲۲۸ سعد بن أبى وقاص، ۱۸، ۱۲۲، ۱۳۰، ۲۰۹، بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۳۸۲ ۲۳۷ سعد بن زرارة، ۹۵، ۲۳۸ سعد بن مالك بن سنان، ۲۱۰ سعد بن مالك بن وهيب، ۲۳۷ سعد بن معاذ، ۱۷، ۷۸، ۹۰، ۱۴۳، ۲۳۸، ۲۳۹، ۲۹۰، ۳۰۲ سعد القاضى، ۱۷۷ السعود بن عبد العزيز، ۵۴ سعيد بن أبى سعيد المقبرى، ۲۴۰ سعيد بن أبى العاص، ۱۲۷ سعيد بن زيد، ۲۲۱، ۲۴۰ سعيد بن العاص، ۲۴۰ سعيد بن كثير، ۲۴۴ سفيان بن عيينة، ۱۵۷، ۱۶۸ سفيان الثورى، ۱۶۵، ۱۶۸ السفيانى، ۳۱۷ سكينة بنت الحسين، ۲۴۱، ۲۴۲ السـلطان عبد المجيد العثمانى، ۲۹۷ السلطان عبد المجيد، ۲۹۷ السـلطان قايتباى سلطان مصر، ۲۹۷ سلكان بن سلامة، ۷۸ سلمان الفارسى، ۷۶، ۱۰۷، ۱۱۹ سـلمة بن الأكوع، ۸۹ سـلمة بن سـلامة بن وقش، ۲۳۹، ۲۵۱، ۲۵۲ سـليمان بن أبى جهم، ۳۰۸ سليمان بن بلال، ۱۶۸ سليمان بن معبد، ۳۴۵ سليم الشاذكونى، ۱۰۶ السماكى، ۲۳۲ السمعانى، ۱۶۹، ۱۸۰ السمهودى، ۱۲، ۲۶، ۴۹، ۱۳۳، ۱۹۰، ۲۴۲ سهيل، ۲۲۱ سـهيل بن أبى صالح، ۱۶۷ السـيد ابن الحسن بن مهدى حسـين النجفى، ۵۸ السـيد أبوتراب الخوانسارى، ۵۷ السيد أبوالحسن الاصفهانى، ۵۳، ۲۷۹ السـيد الأمين، ۱۴۲، ۱۹۳، ۲۲۸، ۲۲۹، ۲۳۱، ۲۹۷، ۳۳۴، ۳۴۶ السـيد أمين الحسينى، ۵۴ السيد جعفر بحرالعلوم، ۳۶ السيد جعفر مرتضى، ۱۳۳، ۱۳۵ السيد جواد الطالقانى، ۵۴ السيد حسن الأمين، ۵۲، ۶۹، ۲۴۲ السيد حسن الشيرازى، ۵۴ السـيد حسن المدرس، ۵۳ السـيد حسـين الطباطبائى القمى، ۵۴ السـيد حسـين الكوه كمرى المعروف بـالترك، ۲۲۶ السـيد روح اللَّه الموسوى الخمينى، ۵۴ السـيد صدر الدين الصدر، ۵۳، ۳۳۸ بقيع الغرقـد فى دراسة شاملة، ص: ۳۸۳ السـيد عبد الحسين السيد حبيب الحيدرى الموسوى، ۵۸ السـيد عبد الحسين شرف الدين، ۱۱۰ السـيد على الشهير بالقطب الهزارجيبى، ۲۹۶ السـيد على القطب، ۲۹۷ السيد محسن الأمين، ۱۰۸، ۱۹۰، ۲۱۹، ۲۹۶، ۳۳۷ السـيد محسن الطباطبائى الحكيم، ۵۴ السـيد محمد بن علوى المالكى، ۱۳۳، ۱۸۵، ۲۲۳، ۲۳۷ السـيد محمد تقى الطالقانى، ۵۴، ۲۷۹ السـيد محمد الحسينى الشيرازى، ۵۸ السيد المرتضى، ۱۹۵ السيد مهدى الأعرجى، ۳۳۵ السـيد مهدى بحر العلوم، ۳۳۴ السـيد ميرزا هادى الخراسانى الحائرى، ۵۷ السـيد هبة الدين الشهرستانى، ۵۴ السيوطى، ۴۷، ۶۶، ۹۳، ۲۳۸، ۳۰۱، ۳۰۳، ۳۰۶ شاذان بن جبرئيل القمى، ۱۰۳ الشافعى، ۱۱، ۸۱، ۱۶۱، ۱۶۹، ۱۷۸ شاه زنان بنت شيرويه بن كسرى أبرويز، ۱۵۵ شـاه زنان بنت يزدجرد بن كسـرى، ۱۵۵ الشبراوى، ۱۷۵، ۱۷۶، ۱۸۳ شجاع بن ورقاء، ۱۲۱ شداد بن أوس، ۸۵ شرف الدين أبو عبد اللَّه محمد بن محمد الحرانى المعروف بابن النجيح، ۲۰۸، ۲۰۹ شرف الموسوى، ۲۴۲ الشريف الرضى، ۳۲۵ شريك، ۱۹۴ شعبة، ۱۷۰، ۱۷۴ شـعبة بن الحجـاج، ۱۶۸ الشـماخ، ۳۴۵ شـماس بن عثمـان، ۲۴۲ شـمس الملوك إسـماعيل، ۲۳۳ الشوكانى، ۲۰، ۲۱، ۷۵ شهـاب الـدين أبا القاسم محمودبن بورى، ۲۳۳ شـهاب الدين الخفاجى، ۱۷۵ شـهربانو بنت يزدجرد، ۱۵۵ الشهرستانى، ۱۶۹ الشهيد الأول، ۲۹، ۴۴، ۵۹، ۶۰، ۸۱، ۱۳۸، ۱۹۱، ۲۵۶ الشهيد الثانى، ۸۵، ۱۸۷، ۱۹۲، ۲۲۸، ۳۱۶، ۳۱۷ شـيبة بن نصاح المقرىء، ۲۴۲ الشيخ الأعظم الأنصارى، ۱۳۹ الشيخ المدنى، ۱۴۲ الشيخ مرتضى الأنصارى، ۲۲۶ الصاحب بن عباد، ۳۲۲ بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۳۸۴ صـاحب الجواهر، ۴۵، ۶۷، ۱۹۱ صاحب الرياض، ۱۹۳ صالح القزوينى، ۳۳۳ الصالحى، ۲۰، ۲۸، ۴۶، ۴۷، ۷۴، ۷۸، ۲۰۳، ۲۱۸،

۲۲۰، ۲۷۳، ۲۷۵، ۲۹۱ الصبان، ۱۷۶ صخر بن حرب بن عبد شمس، ۲۱۱ الصدوق، ۵۵، ۷۸، ۱۰۸، ۱۲۱، ۱۲۶، ۱۶۴، ۱۸۶، ۱۸۷، ۱۹۰، ۱۹۳، ۱۹۵، ۱۹۹، ۳۰۰ صدی بن عجلان، ۴۱ الصعب بن جثامة، ۱۸ صفوان بن سلیم، ۳۱۴ صفوان الجمال، ۶۷، ۹۱ صفیة، ۴۶، ۴۷ صفیة بنت حُیی، ۱۳۷، ۲۴۳ صفیة بنت شیبة، ۲۴۵ صفیة بنت عبد المطّلب، ۱۳۷، ۱۴۳، ۲۴۳، ۲۴۴، ۲۹۲ صلاح الدین خلیل بن ایبک الصفدی، ۱۷۲ الصوان، ۲۹۵ الصوران، ۲۹۳، ۲۹۵ الصهباء بنت زمعة بن ربیعة، ۲۶۶ صهیب بن سنان، ۲۴۵ الضحاک، ۲۰، ۲۱۲، ۲۴۶، ۲۵۸ ضمیرة بن أبی ضمیرة الحمیری، ۲۹۱ طارق، ۲۳۵ طالب بن أبی طالب، ۲۶۴ طاهر الحسینی، ۲۳۲ الطبرانی، ۲۲، ۲۳، ۶۶، ۶۷، ۷۶، ۸۴، ۹۴، ۹۶، ۱۱۹، ۱۲۷، ۲۴۹، ۲۵۹، ۳۱۰، ۳۱۲ الطبرسی، ۲۴، ۸۱، ۸۷، ۱۱۱، ۱۵۰، ۱۹۲، ۳۰۳ الطبری، ۲۰، ۲۲، ۳۷، ۶۴، ۷۵، ۷۷، ۹۵، ۱۰۴، ۱۰۵، ۱۲۰، ۱۲۱، ۱۴۴، ۱۴۵، ۱۸۱، ۱۸۶، ۲۳۷، ۲۵۶، ۲۵۹، ۲۶۰، ۲۶۱، ۲۶۲، ۲۶۴، ۲۶۹، ۲۷۰، ۲۷۱، ۲۷۵، ۲۸۲، ۲۸۷، ۲۸۸، ۳۱۸، ۳۴۳ الطبسی النجفی، ۴۵، ۵۴، ۱۹۱، ۱۹۳ الطریحی، ۱۷، ۲۶۳ طریفة بن حاجزة، ۱۲۰ الطفیل، ۲۶ طلحة، ۹۱، ۲۶۱، ۲۸۶ طلحة بن عبد اللّه، ۱۲۲ طلحة بن عبد الرحمان، ۲۷ طلحة بن عبیداللّه بن أبی عون الغسانی العونی، ۳۲۴ طلیحة، ۲۳۲ بقیع الغرقد فی دراسة شاملة، ص: ۳۸۵ الطوسی، ۲۰، ۲۹، ۷۸، ۸۱، ۱۰۶، ۱۱۳، ۱۱۵، ۱۲۶، ۱۴۵، ۱۵۲، ۱۸۶، ۱۸۸، ۱۹۱، ۱۹۲، ۲۱۰، ۲۲۷، ۲۷۰، ۳۳۴ الطهرانی، ۵۵، ۱۱۰، ۲۱۵، ۲۶۸، ۲۸۴، ۲۹۸ ظهیر الدین الوزیر، أبو شجاع محمد الروذراوری، ۲۴۶ عائشة، ۱۷، ۶۵، ۶۸، ۶۹، ۷۰، ۷۹، ۸۶، ۱۰۰، ۱۰۱، ۱۲۷، ۱۲۸، ۱۲۹، ۱۳۶، ۱۳۷، ۱۴۹، ۲۱۴، ۲۳۰، ۲۳۵، ۲۳۷، ۲۳۸، ۲۴۷، ۲۴۸، ۲۴۹، ۲۵۰، ۲۵۲، ۲۶۲، ۲۶۷ عاتکة بنت عبد المطّلب، ۱۴۳، ۲۴۵ عامر بن أبی وقاص، ۲۱ العباس، ۱۲، ۱۹، ۳۰، ۴۶، ۴۸، ۴۹، ۸۸، ۱۳۳، ۲۱۹، ۲۷۸، ۲۸۲، ۲۹۹، ۳۰۰، ۳۰۶ العباس بن الحسن بن عبید اللّه بن العباس، ۳۲۷ العباس بن عبد المطّلب، ۱۸، ۴۸، ۱۴۰، ۱۸۲، ۲۵۰ العباس بن علی، ۱۳۸، ۳۰۹ عبّاس المکّی، ۱۷۶ عبد الأشهل، ۳۱۱ عبد الأعلی بن عبد اللّه، ۱۲۷ عبد اللّه أو عبید اللّه بن عبد اللّه بن جعفر، ۲۵۶ عبداللّه بن إبراهیم، ۱۴۷ عبد اللّه بن أبی بکر، ۳۹، ۲۱۷، ۲۳۱، ۳۱۸ عبد اللّه بن أبی جهم، ۳۰۸ عبد اللّه بن أبی سلیمان، ۱۵۶ عبد اللّه بن أبی عبیدة، ۲۳۴ عبد اللّه بن أسعد بن علیّ الیافعی، ۱۶۸ عبد اللّه بن الأمیر أبی عبد اللّه محمد الأخیضر الصغیر، ۲۵۴ عبد اللّه بن أنیس، ۲۰۹ عبد اللّه بن جدعان، ۲۴۵ عبد اللّه بن جعفر، ۴۴، ۴۸، ۱۳۱، ۱۳۸، ۱۴۱، ۱۸۲، ۲۵۵، ۲۵۷ عبد اللّه بن جعفر بن أبی طالب، ۱۳۱، ۱۳۸ عبد اللّه بن جعفر الصادق، ۲۵۵ عبد اللّه بن حسن، ۱۸۲ عبد اللّه بن حسن باشا، ۵۳ عبد اللّه بن حسن بن حسن، ۲۳۴ عبد اللّه بن الحسن المجتبی، ۲۴۱ عبد اللّه بن حنطب، ۳۸، ۹۵، ۲۳۸ عبد اللّه بن حنظلة بن الراهب، ۲۲۲ عبد اللّه بن الربیع، ۳۱۳ عبد اللّه بن رزین، ۲۸۶ عبد اللّه بن الزبیر الأسدی، ۲۶، ۱۰۲، ۱۴۹، ۲۴۷، ۲۴۹، ۲۷۶، ۳۳۱ بقیع الغرقد فی دراسة شاملة، ص: ۳۸۶ عبد اللّه بن عامر، ۳۷، ۲۹۲ عبد اللّه بن عامر بن ربیعة العنزی، ۳۴۵ عبد اللّه بن عباس، ۲۷۲ عبد اللّه بن عتبة بن مسعود، ۳۰۷ عبد اللّه بن عطاء المکی، ۱۶۱ عبد اللّه بن عقیل، ۲۶۴ عبد اللّه بن عمر، ۹، ۲۷، ۱۲۸ عبداللّه بن عمرو، ۱۶۸ عبد اللّه بن محمد، ۲۷۲ عبد اللّه بن محمد بن یوسف‌بن إبراهیم، ۲۵۴ عبد اللّه بن مسعدة، ۳۱۰ عبد اللّه بن مسعود، ۲۵۷، ۲۵۸، ۲۶۴ عبد اللّه بن مطیع، ۳۰۸ عبد اللّه بن نمیر، ۲۴۵، ۲۵۸ عبد اللّه المحض، ۲۷۴ عبد اللّه والد، ۵۰ عبد بن عبید بن مراوح، ۱۹ عبد الجبار بن عمارة، ۳۹ عبد الجلیل برادة، ۲۵۱ عبد الحق الدهلوی، ۲۴۲ عبد الحکیم بن عبد اللّه بن أبی فروة، ۲۳۷ عبد الحمید بن عبد الرحمن، ۳۰۸ عبد الرحمن، ۱۶۷ عبد الرحمن بن أبی سعید الخدری، ۲۱۱ عبد الرحمن بن أبی الموالی، ۱۸۲ عبد الرحمن بن جبر، ۲۵۱ عبد الرحمن بن عبد القاری، ۳۰۷ عبد الرحمن بن عقیل، ۲۶۴ عبد الرحمن بن عمر، ۴۸ عبد الرحمن بن عوف، ۱۹، ۲۳، ۱۲۲، ۲۰۴، ۲۵۲ عبد الرحیم بن إبراهیم بن هبة اللّه الجهنی، أبو محمد، نجم الدین، المعروف بابن البارزی، ۲۰۷ عبد الرزاق، ۱۰، ۲۲، ۲۳، ۲۹، ۳۰، ۴۳، ۶۰، ۶۵، ۶۶، ۶۷، ۷۲، ۹۲، ۹۳، ۱۲۷، ۲۰۵، ۲۳۲، ۳۱۴ عبد الرزاق الموسوی آل مقرم، ۵۵، ۵۶ عبد الرسول المرزبانی التبریزی، ۲۵۳ عبد السلام بن محمد، ۸۴ عبد العزیز بن المختار، ۱۶۹ عبد العزیز المدنی، ۱۲، ۲۷۶ عبد العظیم الحسنی، ۲۹۵ عبد الغنی الدهلوی، ۲۵۳ عبد القادر الحسنی، ۲۵۳ عبد القادر الشلبی، ۲۵۴ عبد القادر النقیب، ۲۵۴ عبد القدوس الأنصاری، ۳۴ عبد الکریم بن عطاء اللّه المالکی، ۴۵ عبد الکریم الحائری الیزدی، ۵۴ بقیع الغرقد فی دراسة شاملة، ص: ۳۸۷ عبد الکریم الممتن، ۳۳۹ عبد الکعبة، ۲۴۴ عبد المطّلب، ۵۰، ۲۴۴ عبد الملک، ۷،

۲۹۲ عبـد الملک بن نوفل بن مساحق، ۱۸ عبد الوهاب بن هبهٔ اللّه القاضـی، ۲۶۰ عبـد الوهاب بن یحیی بن عباد بن عبداللّه بن الزبیر، ۳۱۸ عبـد الهادی الصـقلی، ۲۶۰ عبیـد اللّه بـن أبی رافع، ۲۸، ۳۶، ۷۴ عبیـد اللّه بن العبـاس، ۲۸۹ عبیـد اللّه بـن عمر، ۱۲۹ عبیـد اللّه الحسینی، ۳۲۷ عبیدهٔ، ۲۳۶ عبیـدهٔ بن الحارث، ۲۶ عتاب بن أسـید، ۱۲۴ عتبـهٔ بن عبـد اللّه بن عمرو، ۲۹ عثمان، ۴۶، ۸۲، ۹۱، ۱۰۲، ۱۱۱، ۱۳۰، ۱۳۴، ۱۳۶، ۱۵۱، ۲۱۴، ۲۲۲، ۲۴۷، ۲۵۸، ۲۵۹، ۲۶۱، ۲۸۰، ۳۱۸ عثمان بن عفان، ۵۱، ۱۲۲، ۱۳۵، ۱۳۶، ۱۴۳، ۱۴۴، ۲۱۲، ۲۲۳، ۲۳۲، ۲۳۷، ۲۵۰، ۲۵۱، ۲۶۰، ۲۸۰، ۲۸۱، ۲۹۴، ۳۰۰ عثمـان بن مظعون، ۱۶، ۳۶، ۳۷، ۳۸، ۳۹، ۴۰، ۴۱، ۴۲، ۵۹، ۱۰۹، ۱۴۰، ۱۴۱، ۲۰۵، ۲۰۶، ۲۳۱، ۲۵۸، ۲۶۲، ۲۶۳، ۲۶۴، ۲۹۲، ۳۳۲ عدّی بن ثابت، ۱۴۶ عدی بن کعب، ۳۰۸ عروهٔ، ۲۶، ۱۷۴ عروهٔ بن الزبیر، ۲۶ العز ابن جماعهٔ، ۲۷۹ عطاء بن یسار، ۳۰۵ العظیم آبادی، ۳۲ عقیل، ۷، ۳۷، ۴۲، ۴۸، ۶۸، ۶۹، ۷۴، ۱۴۱، ۱۸۱، ۱۸۲، ۲۰۸، ۲۰۹، ۲۱۳، ۲۳۵، ۲۴۰، ۲۶۴، ۲۶۵، ۲۸۷، ۲۸۹، ۲۹۰، ۲۹۱، ۲۹۲، ۳۴۲ العلامهٔ الحلّی، ۳۱، ۴۴، ۵۹، ۶۰، ۸۱، ۱۳۳، ۱۸۷، ۱۹۲، ۱۹۸، ۲۷۰ العلاء، ۱۶۷ العلوی، ۲۰۷ علی بن أحمد أبو الحسن الحُریشی، ۲۶۵ علیّ بن أسباط، ۱۸۵ علیّ بن جعفر الصادق العریضی، ۵۱ علیّ بن جعفر العریضی، ۲۶۵ علیّ بن حماد، ۳۲۵ علیّ بن محمـد العلوی، ۲۳۲، ۲۵۵، ۳۲۷ علیّ بن میمون، ۱۱ بقیع الغرقد فی دراسهٔ شاملهٔ، ص: ۳۸۸ علیّ بـن یقطین، ۱۱۶، ۱۱۷ علیّ القـاری، ۱۷۵ علیّ الکـاظمی، ۵۹ عمار، ۱۰۷، ۲۷۱، ۳۱۴ عمار بن یاسـر، ۲۰، ۲۵۸، ۲۵۹ عمر، ۱۹، ۲۳، ۲۴، ۲۷، ۳۲، ۸۲، ۹۱، ۱۰۳، ۱۰۶، ۱۲۰، ۱۲۳، ۱۲۴، ۱۲۷، ۱۲۸، ۱۲۹، ۱۴۹، ۲۳۵، ۲۳۷، ۲۴۷، ۲۵۸، ۲۷۶، ۲۸۲، ۳۰۷، ۳۱۷ عمر بـن أبی سلمهٔ، ۲۲۱ عمر بن بزیع، ۲۸۸ عمر بن الخطاب، ۲۳، ۲۴، ۱۰۶، ۱۲۱، ۱۲۳، ۱۲۵، ۱۲۶، ۱۲۷، ۱۲۸، ۲۱۳، ۲۲۱، ۲۲۹، ۲۳۵، ۲۴۴، ۲۴۵، ۲۵۷، ۲۶۹، ۲۸۲، ۲۸۹، ۳۰۷، ۳۰۸، ۳۱۲ عمر بن سـعید، ۲۱ عمر بن عبـد العزیز، ۲۸۰ عمر بـن علی بن أبی طالب، ۲۶۶ عمر بن مصعب بن الزبیر، ۲۷ عمر بن یزید بیاع السابری، ۱۵۴ عمر رضا کحالهٔ، ۲۱۵، ۲۱۶، ۲۲۹، ۲۵۳، ۲۷۷، ۲۷۸، ۲۸۰ عمرو الأشدق، ۲۴۱ عمرو بن أبی المقـدام، ۱۱۳، ۱۶۶ عمرو بن دینـار، ۱۶۹ عمرو بن سـعید، ۱۹۴ عمرو بن سـعید بن العاص، ۱۹۵ عمرو بن عبد ودّ، ۱۲۳ عمرو بن النعمان البیاضی، ۳۴۲ عَمرهٔ بنت عبد الرحمن، ۲۶۶ عمیر بن سعد، ۱۲۴ العوام بن خویلد، ۲۴۴ عوف بن الحارث بن الخزرج، ۲۱۱ عون، ۲۵۶ عیاش بن أبی ربیعهٔ، ۳۰۵، ۳۰۸ العیاشی، ۱۱۷، ۲۸۴ عیاض، ۳۶، ۲۶۷ عیسی، ۲۸۸ عیسی بن موسی، ۱۹۰ عبد اللّه بن العباس، ۱۸۹، ۱۹۰، ۲۷۴ عیسـی بن موسی بن محمد بن علی بن عبد اللّه بن عباس، ۲۷۵ عیسی شلقان، ۱۰۷ غالب بن عثمان الهمـدانی، ۳۲۸ غزالهٔ، ۱۵۵ الفاخوری، ۴۶ فارس بن محمـد، ۳۲۹ الفاضل الآبی، ۴۴ فاطمـهٔ أخت عمر، ۲۴۰ فاطمهٔ بنت أسد، ۴۴، ۱۳۳، ۱۴۰، ۱۴۶، بقیع الغرقـد فی دراسهٔ شاملهٔ، ص: ۳۸۹ ۱۴۸، ۱۵۰، ۱۵۲، ۱۶۳، ۲۶۷، ۲۶۸، ۲۸۷، ۲۹۳ فاطمهٔ بنت اسماعیل بن إبراهیم، ۲۵۵ فاطمـهٔ بنت الحسن بن علی بن أبی طالب، ۱۵۹ فاطمهٔ بنت‌الحسـین الأثرم‌بن الحسن‌بن علی بن أبی طالب، ۲۱۸، ۲۲۷ فاطمهٔ بنت حسـین بن علی، ۲۲۶ فاطمهٔ الکلابیهٔ، ۱۳۸، ۱۴۳ الفاکهی، ۴۶ فتح اللّه بن النحاس الحلبی، ۲۶۸ الفجاءهٔ، ۱۲۰، ۱۲۱ الفرات الکوفی، ۸۷ الفضـل بن دکین، ۱۹۴ الفضل بن شاذان، ۲۴، ۲۷۰ فضیل بن مرزوق، ۱۴۶ فهیم محمود شلتوت، ۱۸، ۲۴، ۳۶ الفیروز آبادی، ۱۵ الفیومی، ۱۶، ۲۸ القاسم بن الحسن، ۲۷۴، ۲۸۸ القاسم بن محمد، ۷۲، ۱۱۲، ۱۶۳، ۱۷۴ القاضی ابن براج، ۴۴ القاضی عیاض، ۲۷۱ قتادهٔ بن النعمان، ۲۵۲ قدامهٔ بن موسی، ۳۷ القرطبی، ۳۴۱ قطب الدین الراوندی، ۸۱، ۱۶۰ قطب الدین مودود بن أتابک، ۲۳۰ القمی، ۱۷، ۷۴ قیس بـن أبی عرزهٔ، ۲۰ قیس بن نعمان، ۱۱۳ کاظم الأزری، ۱۹۳ کثیر، ۳۴۴ کثیر بن حصین، ۲۸۸ الکراجکی، ۱۳۵ الکشی، ۱۱۶ کعب بن أسید، ۳۰۲ کعب بن الأشرف، ۷۵، ۲۷۹، ۳۰۲ کعب بن سور الأزدی، ۲۷۰ الکلبایکانی، ۴۵ کلثوم ابن الهدم، ۲۶۸ کلثوم بن الهدم، ۴۱ الکلینی، ۲۶، ۳۰، ۹۰، ۱۰۷، ۱۰۹، ۱۱۳، ۱۴۷، ۱۶۲، ۱۹۳، ۲۵۵، ۳۱۶ کمال الدین محمّد بن طلحهٔ الشافعی، ۱۷۰ کنانـهٔ بن أبی الحقیق، ۲۴۳ کیسان السختانی، ۱۶۱ اللقانی، ۳۰ لوط، ۳۱ اللیث بن سعد، ۱۷۸ لؤی بن غالب، ۳۳۱ بقیع الغرقـد فی دراسـهٔ شاملهٔ، ص: ۳۹۰ ماریهٔ، ۲۶۹ ماریهٔ القبطیهٔ، ۱۳۷، ۱۳۹، ۲۰۴، ۲۶۹ مـاعز بن مالک، ۸۵ مالک، ۱۲، ۳۱، ۳۶، ۵۱، ۱۴۱، ۱۶۱، ۱۶۹، ۱۷۸، ۱۷۹، ۲۴۲، ۲۷۴، ۲۸۹، ۲۹۹، ۳۰۵ مالک بن أنس، ۴۸، ۱۳۸، ۱۴۱، ۱۶۵، ۱۶۸، ۱۷۰، ۲۷۱، ۲۷۲، ۲۸۱، ۲۹۵، ۳۱۵ مالـک بن الحارث الأشتر النخعی، ۲۷۰ مالک بن سنان، ۲۱۰، ۲۷۳، ۲۷۵ المامقانی، ۲۵۶ المبارکفوری، ۲۵، ۲۲۱،

۲۴۳، ۲۶۳ المتقى الهندى، ۲۲، ۷۲، ۷۹، ۸۸، ۹۸، ۱۲۵ المجد، ۳۶ المجلسى، ۱۶، ۴۱، ۶۱، ۷۵، ۸۲، ۱۳۳، ۱۹۵، ۲۵۶، ۲۸۶، ۲۹۲ المحدث القمى، ۲۱۳، ۲۳۰ المحدث النورى، ۲۶۶ المحسن بن عبد اللّه بن محمد بن عمرو، ۲۱۴ المحقق الأردبيلى، ۱۹۳ المحقق الحلّى، ۴۴، ۱۹۲ المحقق الكركى، ۴۴، ۱۹۱ محمد ابن الحنفية، ۳۷، ۲۷۶، ۲۹۲ محمّد أبو زهرة، ۱۷۶ محمد اسحاق پيش خدمت، ۲۸۳ محمد أمين الأمينى، ۱۳ محمد أمين زين الدين، ۴۵ محمّد أمين السويدى، ۱۷۶ محمد أنور البكرى، ۵۸ محمد بن أبى حرملة، ۲۳۴ محمد بن أبى العباس، ۲۸۸ محمد بن أحمد بن أمين الأقشهرى، ۵۶ محمد بن أحمد بن عيسى بن المنصور، ۲۰۷ محمد بن أحمد بن المنصور، ۲۵۵ محمد بن أحمد المعروف بألفا هاشم، ۲۷۳ محمّد بن إدريس الشافعى، ۱۶۶ محمد بن اسحاق، ۳۱۵ محمد بن إياس بن الكبير، ۳۴۴ محمد بن بدر الدين المنشى، ۲۷۳ محمد بن جبير، ۱۲۵ محمد بن الحباب، ۱۱۷، ۲۸۴ محمد بن حبان، ۱۶۷ محمد بن حبيب البغدادى، ۲۲۲ محمد بن الحسن، ۳۲۷ محمد بن زهير، ۷۲ محمد بن زيد، ۳۷ محمد بن سعد، ۲۲۲ محمد بن سعد اللّه الحرانى الدمشقى، ۲۷۷ محمد بن سفيان القيروانى المالكى، ۲۷۸ بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۳۹۱ محمد بن سليمان الكردى، ۲۷۸ محمد بن الشربينى، ۴۶ محمد بن شرحبيل بن حسنة، ۲۳۹ محمد بن صالح التمار، ۳۱۴ محمد بن عبداللّه البغدادى يعرف بابن التعاويذى، ۳۲۷ محمد بن عبد اللّه بن جحش، ۲۳۵ محمد بن عبد اللّه بن جعفر، ۲۵۶ محمد بن عبد اللّه بن الحسن المثنى، ۲۷۴، ۲۷۵ محمد بن عبد اللّه المحض، ۲۷۴ محمد بن عبد اللّه، الملقب بالنفس الزكية، ۲۸۷ محمد بن عبد الرحمن، ۴۰ محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة، ۴۰ محمد بن عقيل، ۲۶۴ محمد بن على، ۲۹۲ محمد بن على ابن الحنفية، ۱۵۴ محمد بن على بن أبى طالب- ابن الحنفية-، ۲۷۶ محمد بن على بن أبى منصور، ۲۷۷ محمد بن على بن الحسين بن بابويه القمى، ۵۵ محمد بن على بن حمزة، ۲۶۲ محمد بن على الصوفى، ۱۱۶ محمد بن عمر، ۳۸، ۳۹، ۲۸۰، ۲۹۲ محمد بن عمر بن على، ۲۰۶ محمد بن عمرو بن على، ۲۶۲ محمد بن قدامة، ۲۳۶ محمد بن محمد بن على، ابن الشماع، ۲۷۸ محمد بن مسلم، ۸۲، ۱۴۷، ۱۶۱ محمد بن مسلم بن مالك بن مزروع بن جعفر الصالحى الحنبلى، ۲۰۸ محمد بن مسلمة، ۲۵۲، ۲۷۹ محمد بن المنذر، ۲۷ محمد بن المنكدر، ۳۱۴، ۳۱۵ محمد بن مؤمل المخزومى، ۲۰۵ محمد بن الوليد، ۱۱۸، ۲۸۵ محمد بن همام، ۱۸۶ محمد بن همام الكاتب الإسكافى، ۱۴۹، ۱۵۱، ۱۸۲، ۳۰۷ محمد بن هيصم، ۷۱ محمد جواد البلاغى، ۵۷ محمد حسين آل كاشف الغطاء، ۵۴ محمد حسين المظفر، ۳۳۹ محمّد خواجة پارسا، ۱۷۲ محمد الرازى، ۲۷۹ محمد رضا البهبهانى الحائرى، ۲۷۹ محمد رضا الطبسى النجفى، ۵۴ محمد رضا الهندى، ۳۳۶ محمّد سراج الدين الرفاعى المخزومى الواسطى، ۱۷۳ محمد صادق النجمى، ۵۹ بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۳۹۲ محمد صالح بن أحمد آل طعان، ۵۶ محمد عابد السندى، ۲۸۰ محمد على، ۲۸۰ محمد على أمين السلطنة، ۲۹۶ محمد على مجاهدى، ۵۹ محمد هاشم الخراسانى، ۱۴۲، ۲۷۶ محمود أبو رية، ۲۱۵ المختار بن أبى عبيدة، ۲۷۶ المدرس، ۵۳ مدين الموسوى، ۳۴۰ المرندى، ۵۷، ۱۰۹، ۱۸۵ مروان، ۶، ۷، ۸، ۱۴۹، ۱۵۰، ۱۵۱، ۲۳۰، ۲۳۸، ۲۴۸، ۲۷۹، ۳۰۹، ۳۱۳، ۳۲۰ مروان بن الحكم، ۶، ۷ المزى، ۲۷، ۲۵۲ مساور مولى بنى سعد بن بكر، ۱۵۳ المسعودى، ۸، ۱۵۲، ۱۸۳، ۱۸۴، ۱۸۵ مسلم، ۶۴، ۱۸۹ مسلم بن عقبة، ۳۱۰ مسلم بن عقيل، ۲۶۴ مسلمة، ۲۸۰ المسور بن مخرمة، ۳۰۷ مصطفى بن محمد بن عبد اللّه الرافعى، ۵۸ مصطفى رشدى، ۱۷۶ مصعب بن الزبير، ۲۶، ۲۴۱ مصعب بن عبد اللّه، ۳۱۰ مصعب بن عمير، ۳۱، ۲۲۰ مصعب الزبيرى، ۲۹۲ المطرى، ۳۶ المطلب بن حنطب، ۱۲۷ المطلب بن عبد اللّه بن حنطب، ۳۸ معاذ بن عمرو بن الجموح، ۲۸۰ معاوية، ۷، ۸، ۱۳۹، ۱۴۲، ۱۴۴، ۱۵۱، ۱۵۲، ۱۹۴، ۲۳۰، ۲۳۸، ۲۴۱، ۲۴۳، ۲۴۵، ۲۴۷، ۲۴۹، ۲۶۱، ۲۷۰، ۲۷۱، ۲۷۹، ۲۹۰، ۲۹۳، ۲۹۴ معاوية بن أبى سفيان، ۱۲۵، ۲۶۵، ۲۹۱ معاوية بن عمار، ۲۹، ۲۸۴ المعزّ لدين اللّه الفاطمى، ۳۴۶ معقل بن سنان الأشجعى، ۳۰۸ معن بن أوس المزنى، ۳۴۴ مغامس بن داغر الحلّى، ۳۳۰ المغيرة بن سعيد، ۱۱۵، ۱۱۶، ۲۸۸ المغيرة بن شعبة، ۱۴۹، ۲۴۴، ۲۹۳ المغيرة بن عبد الرحمن، ۱۸۲، ۲۸۰، ۲۸۸ المفضل بن غسان، ۳۱۵ المفيد، ۱۱۳، ۱۳۳، ۱۳۶، ۱۴۷، ۱۴۹، ۱۵۷، ۱۶۰، ۱۶۸، ۱۸۲، ۱۹۲، ۱۹۷، ۲۰۰، ۲۰۲، ۲۲۴، ۲۲۷ المقتدى العباسى، ۲۴۶ بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۳۹۳ المقداد، ۱۰۷ المقداد بن الأسود، ۲۸ مقداد بن عمرو الثعلبى الكندى، ويقال: مقداد بن أسود، ۲۸۱ المقدسى المعروف بابن

القيسرانى الشيبانى، ۱۶۹ المقريزى، ۲۱۲، ۳۱۱ ملا كاظم الخراسانى، ۳۳۴ ملكشاه، ۲۴۶ المناوى، ۱۸، ۱۷۵، ۳۱۲ منتجب الدين، ۸۸ المنذر بن الزبير، ۲۶ المنصور، ۱۶۴، ۱۷۹، ۱۹۰، ۲۷۴، ۳۱۳ المنصور الدوانيقى، ۱۷۲، ۱۷۴ موسى بن عبد اللّه بن موسى الجون، ۲۰۷ موسى بن عمران بن مناج، ۳۱۸ موسى الهر بن جعفر، ۳۳۶ المهتدى، ۲۰۷ مهيار الديلمى، ۳۲۶ ناصر الدين شاه، ۲۸۳ الناصر لدين اللّه بن المستضىء باللّه العباسى، ۲۹۶ نافع، ۱۲، ۱۳۸، ۱۴۱، ۲۷۲، ۲۸۱، ۲۸۲، ۲۹۳، ۲۹۵، ۲۹۹ نافع القارى، ۱۳۸، ۲۸۱ نافع مولى لابن عمر، ۱۳۸، ۲۸۲ النجاشى، ۵۵، ۶۱، ۸۰، ۸۱، ۸۲، ۲۸۴ النجفى المرعشى، ۲۵۳ نجيب الدين على بن محمد بن مكى العاملى الجبيلى الجبعى، ۳۳۳ النراقى، ۴۵، ۶۰، ۱۹۱ النسائى، ۲۰، ۲۴، ۶۵، ۶۶، ۶۸، ۷۲، ۸۵، ۹۹، ۱۲۶ نصر، ۱۷ النظام، ۲۴۶ نظام شاه، ۲۲۸ النعمان بن بشير، ۱۱۲ نعمة اللّه بن أحمد ابن خاتون العاملى، ۲۲۸ نعيم بن حماد، ۱۵۳ نعيم بن حماد المروزى، ۱۵۰ النفس الزكية، ۱۲، ۵۰، ۲۷۴، ۲۷۵، ۲۷۶، ۲۸۸ النمازى، ۶۱، ۱۱۶، ۲۴۱، ۲۵۵، ۲۶۵، ۳۱۱ النمر بن قاسط، ۲۴۵ نوح بن درّاج، ۱۶۴ نوفل بن الحارث، ۲۱۳ نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، ۲۸۲ النووى، ۲۱، ۴۶، ۱۴۷، ۲۱۴ النهدى، ۱۶۱ الواحدى، ۸۲ بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۳۹۴ الواعظ الايروانى، ۲۸۳ الواقدى، ۴۰، ۲۰۵، ۲۲۴، ۲۴۲، ۲۶۱، ۲۷۲، ۲۸۹ الوليد بن عبد الملك بن مروان، ۲۳۴، ۱۵۷ الوليد بن عتبة بن أبى سفيان، ۲۲۲ الوليد بن عقبة، ۲۳۷ الوليد بن عقبة بن أبى سفيان، ۲۱۴ الوليد بن مسلم، ۳۱۷ الولى العراقى، ۲۷۹ ولى قلى شاملو، ۲۸۳ وهب بن خالد، ۱۶۹ وهو جريح بن مينا، ۲۶۹ هاشم، ۳۲۸ هاشم بن السيد محسن الأمين، ۳۳۹ هالة، ۱۳۴، ۱۳۵، ۲۲۳ هالة بنت وهيب بن عبد مناف، ۲۴۴ الهرمزان، ۱۲۹ هزارمرد، ۲۸۸ هشام بن عبد الملك، ۲۳۷، ۲۸۱، ۳۱۳ همذان، ۲۴۶ هند بن أبى هند، ۱۳۴ هند بنت أبى أمية، ۲۲۱ الهيثمى، ۱۷، ۱۸، ۱۹، ۲۲، ۲۵، ۴۳، ۶۴، ۹۷، ۹۹، ۱۲۸ اليافعى، ۱۷۲ يحيى بن سعيد، ۴۴، ۱۷۰، ۱۹۲ يحيى بن سعيد الحلى، ۱۸۷ يحيى بن سلامة بن الحسين، ۳۲۹ يحيى بن معين، ۱۶۷، ۲۸۳، ۳۴۵ يزيد، ۱۵۱، ۱۵۲، ۲۸۱ يزيد ابن أخت النمر، ۳۰۷ يزيد بن ثابت، ۷۱ يزيد بن معاوية، ۱۳۹، ۱۴۲، ۱۹۴، ۱۹۵، ۳۱۰ يزيد بن هارون، ۳۱۵ يعقوب بن جعفر بن إبراهيم، ۳۱۶ يعقوب بن طلحة بن عبيد اللّه، ۳۳۱ يعقوب بن عتبة بن المغيرة، ۲۵۲ اليعقوبى، ۱۲۰، ۱۲۱، ۱۲۳، ۱۴۵، ۱۵۲، ۱۶۷، ۲۳۸، ۳۰۱ يوسف صدر العلماء، ۲۸۳ يوسف الهاجرى، ۵۸ يوسف اليان سركيس، ۲۱۶، ۲۶۸، ۲۷۸، ۲۹۸ يونس بن يعقوب، ۶۰، ۶۱، ۱۱۷، ۲۸۴

(۶) فهرس الأقوام و الملل و الطوائف و القبائل و النحل

آل أبى طالب، ۲۸۸ آل ذى يزن، ۳۰۰، ۳۱۸ آل الزبير، ۳۳۲ آل العباس، ۱۲، ۲۵۱، ۲۹۹ آل عكاشة، ۲۶ آل عمر، ۲۳۰ ابن أبى معيط، ۱۲۲ أصحاب، ۳۶، ۳۴۳ أصحاب رسول اللّه، ۱۰۶ أصحاب الكهف، ۵، ۸۲ أصحاب النبى، ۵۷ الايرانيون، ۲۹۷ الأمويين، ۷ الأنصار، ۷، ۸، ۹، ۱۸، ۲۰، ۲۱، ۲۳، ۲۹، ۳۴، ۳۹، ۴۰، ۴۱، ۵۱، ۷۶، ۸۶، ۱۰۳، ۱۱۹، ۱۳۰، ۱۶۵، ۲۱۱، ۲۲۰، ۲۲۹، ۲۵۲، ۲۹۴، ۲۹۵، ۳۰۲ الأوس، ۲۲۰، ۳۰۱ أهل السنة، ۱۷۷، ۲۷۱ أهل المدينة، ۲۵ بنو أمية، ۱۵۰، ۱۸۸، ۳۱۱ بنو حارثة، ۳۱۱ بنو سلمة، ۲۲۴، ۲۸۸ بنو عبد المطّلب، ۲۸۲ بنو عبد المؤمن، ۱۷۰ بنو مطيع، ۳۴۵ بنو هاشم، ۱۵۰ بنو أسد، ۳۰۵ بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۳۹۶ بنو إسرائيل، ۲۴۳ بنو أمية، ۱۱۳، ۱۱۴، ۱۲۲، ۱۴۹، ۱۵۰، ۱۵۳، ۲۹۴ بنو بياضة، ۳۱ بنو تميم، ۱۳۴ بنو حارثة، ۳۰۷ بنو حديلة، ۲۳۴ بنو الحسن بن فاطمة، ۳۲۸ بنو رزيق، ۲۶ بنو سلمة، ۳۰۷، ۳۱۰ بنو سليم، ۱۲۰ بنو عبد الأشهل، ۹۹، ۳۰۷ بنو عبد الدار، ۱۸۲، ۲۸۹، ۲۹۱ بنو عثمان، ۲۹۷ بنو عمرو بن تميم، ۳۴۴ بنو غنم، ۲۶، ۷۲ بنو قريظة، ۱۷، ۲۹۵، ۳۰۲، ۳۰۷ بنو قينقاع، ۲۵ بنو مازن بن النجار، ۲۶، ۲۰۵ بنو نبيه، ۲۸۹ بنو النضير، ۲۳۳ بنو هاشم، ۱۳۸، ۱۴۹، ۱۵۰، ۱۵۳، ۱۷۱، ۱۷۵، ۱۹۵، ۲۲۴، ۲۵۰، ۳۰۰، ۳۱۱ التابعون، ۳۳، ۳۶، ۴۴، ۴۵، ۱۳۹، ۱۶۰، ۱۶۱، ۲۰۳، ۲۷۰، ۲۷۶ الحنابلة، ۱۱، ۲۰۹، ۲۵۴ خثعم، ۳۴۲ الخزرج، ۳۰۱ ربيعة، ۶۶ الرهبان، ۳۱۶ سرية الفلس، ۳۱۸ السماسرة، ۲۰ الشافعية، ۲۰۷، ۲۳۰، ۲۷۸ الشهداء، ۵، ۳۳، ۴۱، ۴۲، ۴۴، ۵۱، ۵۲، ۶۳، ۶۶، ۷۵، ۱۱۱، ۱۳۹، ۱۴۲، ۲۰۳، ۲۲۵، ۲۶۴، ۲۸۱، ۲۹۷، ۳۰۷، ۳۲۰ شهداء بدر وأحد، ۵۷ الشيخية، ۲۱۵ الشيعة، ۲۴، ۲۹، ۴۴، ۵۲، ۵۵، ۵۶، ۵۷، ۵۹، ۶۰، ۶۷، ۸۲، ۹۱، ۱۰۸، ۱۱۰، ۱۱۳، ۱۲۳، ۱۲۴، ۱۲۹، ۱۳۷، ۱۴۲، ۱۴۷، ۱۵۴، ۱۵۵، ۱۵۸، ۱۶۰، ۱۶۴، ۱۶۶، ۱۷۷، ۱۸۸، ۱۹۰، ۱۹۳، ۱۹۴، ۲۰۷، ۲۰۹، ۲۱۰، ۲۱۵، ۲۱۸، ۲۱۹،

۲۲۱، ۲۲۴، ۲۲۶، ۲۲۸، ۲۲۹، ۲۳۱، ۲۴۳، ۲۴۴، ۲۶۸، ۲۷۵، ۲۷۶، ۲۸۳، ۲۸۸، ۲۹۶، ۲۹۸، ۳۰۹، ۳۲۲، ۳۲۴، ۳۲۵، ۳۲۷، ۳۳۰، ۳۳۳، ۳۳۴، ۳۳۵، بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۳۹۷ ۳۳۹، ۳۴۰، ۳۴۶ القاجار، ۲۹۶ قريش، ۱۸، ۸۰، ۱۲۳، ۱۹۴، ۲۴۰، ۲۴۱، ۲۸۲، ۳۰۸، ۳۳۱، ۳۴۵ قضاعة، ۳۱۷ الكشفية، ۲۱۵ الكيسانية، ۲۷۷ المالكية، ۱۴۱، ۲۷۱ ۱۸، ۳۲، ۳۷، ۳۸، ۳۹، ۴۲، ۴۳، ۴۹، ۵۰، ۵۲، ۵۷، ۶۰، ۶۶، ۶۷، ۸۰، ۹۵، ۱۰۴، ۱۲۱، ۱۲۵، ۱۳۲، ۱۳۹، ۱۴۴، ۱۵۴، ۱۶۱، ۲۰۱، ۲۱۷، ۲۱۸، ۲۲۵، ۲۳۳، ۲۳۸، ۲۶۲، ۲۶۳، ۲۶۸، ۲۹۲، ۲۹۶، ۳۰۶، ۳۱۱، ۳۳۸ المهاجر، ۳۷ المهاجرون، ۲۰، ۲۳، ۳۸، ۳۹، ۴۰، ۱۰۳، ۱۳۰، ۲۰۳، ۲۶۳، ۲۶۸، ۳۰۲ نصرانى، ۸۱ النقشبنديين، ۲۱۵ نهد، ۲۸۴ ولد قصىّ، ۲۶۱ الوهابيون، ۵۲، ۵۷، ۵۸، ۱۱۰، ۱۴۲، ۱۴۳، ۲۱۹ هوازن، ۹۸ اليهود، ۱۴۴، ۲۴۴، ۲۶۱، ۲۷۴، ۲۷۵، ۲۹۴، ۳۰۲

(۷) فهرس الأماكن و البلدان

آذربيجان، ۵۲ آق حصار، ۲۷۳ آمد، ۲۷۰ الأبطح، ۳۳۰ الأبواء، ۲۸۲ أبى قبيس، ۳۳۲ أحجار الزيت، ۳۰۳ أحد، ۱۷، ۳۸، ۵۱، ۱۳۹، ۱۴۱ ، ۲۲۴ ، ۲۳۰ ، ۲۴۲ ، ۲۵۲ ، ۲۵۷ ، ۲۶۳ ، ۲۹۷ ، ۳۰۶ الأحساء، ۲۱۵ ، ۲۴۳ ، ۳۳۹ أزبكستان، ۵۲ الأسطوانة المخلّقة، ۷۴ ، ۲۹۱ اسكندرية، ۲۶۹ الأسواف، ۲۸۶ اصفهان، ۲۹۷ إفريقية، ۲۷۳ أفغانستان، ۵۲ إيران، ۵۲، ۲۹۶ بئر أبى أيوب، ۲۷ بئر الدرويش، ۲۲۹ باب البقيع، ۴۷ باب جبرائيل، ۳۴ باب الجمعة، ۳۴ باب النساء، ۱۹۰ بدر، ۳۸، ۱۲۳، ۲۰۹، ۲۱۷، ۲۲۰، ۲۳۰، ۲۳۱، ۲۳۶، ۲۴۰، ۲۵۱، ۲۵۲، ۲۶۲، ۲۶۳، ۲۷۹ بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۳۹۹ البصرة، ۲۴۷ البطحاء، ۲۵ بطحاء ابن أزهر، ۲۳۴ بغداد، ۱۱، ۲۳۳، ۳۲۴، ۳۲۵، ۳۲۶، ۳۲۹ بغدان، ۳۲۳، ۳۲۵ بقيع بُطحان، ۳۰ بقيع الجبجب، ۲۸ بقيع الخبخبة، ۲۷ ، ۲۸ ، ۳۶، ۷۸، ۷۹ بقيع الخصمات، ۳۱ بقيع الخضمات، ۳۱، ۳۲ بقيع الخيل، ۱۷، ۱۹، ۲۴، ۲۵، ۲۲۵ بقيع الزبير، ۲۵، ۲۶، ۲۷ بقيع العمات، ۳۵، ۳۶ بقيع الغراب، ۲۸ بقيع الغرقد، ۵، ۱۵، ۱۶، ۱۷، ۱۸، ۲۱، ۲۴، ۲۵، ۲۸، ۲۹، ۳۲، ۳۳، ۳۴، ۳۵، ۳۶، ۴۲، ۴۳، ۴۷، ۵۸، ۶۵، ۶۶، ۶۸، ۷۰، ۷۲، ۷۳، ۷۵، ۷۶، ۷۷، ۷۹، ۸۵، ۸۸، ۹۲، ۹۴، ۹۵، ۹۷، ۹۸، ۱۱۰، ۱۱۱، ۱۲۱، ۱۲۴، ۱۳۹، ۱۴۲، ۱۴۴، ۱۸۹، ۲۲۵، ۲۹۴، ۲۹۸، ۳۰۲، ۳۰۳، ۳۰۵، ۳۰۶، ۳۱۰، ۳۱۵، ۳۱۶، ۳۲۱، ۳۲۲، ۳۲۳، ۳۲۴، ۳۲۸، ۳۲۹، ۳۳۰، ۳۳۷، ۳۴۱، ۳۴۲، ۳۴۳ بقيع الفرقد، ۹۲، ۱۸۳، ۲۶۸ بقيع المصلى، ۲۹، ۳۰، ۳۰۶ بلاد العجم، ۲۲۷ البلقاء، ۸۷ بنو أسد، ۱۲۱ بنو عبد المطلب، ۱۲۴ بنو مخزوم، ۱۳۴ بهبهان، ۲۲۹ البيت، ۱۹۱ بيت الأحزان، ۵۰، ۵۷، ۱۰۴، ۱۰۵، ۱۰۹، ۱۱۰، ۱۱۱، ۱۸۶، ۲۹۸، ۳۱۹ بيت الأرقم بن الأرقم، ۵۱ بيت الحزن، ۴۸، ۱۱۰ بيت خديجة، ۵۰ تاتارستان، ۵۲ تبوك، ۲۷۱ تركمنستان، ۵۲ تركيا، ۵۲ التويثير، ۲۴۳ الثنية، ۳۰۷ ثنية الوداع، ۲۷۴، ۲۸۸ الثوبة، ۱۹۴ جامع دمشق، ۲۵۰ بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۴۰۰ جبال الكرد، ۲۰۷ جبجب، ۲۷ جبل الرماة، ۵۱ جبل سلع، ۱۲، ۲۷۵، ۲۷۶ جبل طبرية، ۲۱۵ جبل عامل، ۳۳۹ جبل عرفات، ۲۷۷ الجبيل، ۳۳۹ جدة، ۲۹۷ الجرف، ۲۸۱ الحبشة، ۲۰، ۸۰، ۲۲۱، ۲۵۲، ۲۵۶، ۲۶۲ الحجاز، ۸، ۱۷، ۲۵، ۲۷، ۵۵، ۵۶، ۵۷، ۵۸، ۵۹، ۱۱۰، ۱۴۲، ۲۱۶، ۲۲۵، ۲۲۷، ۲۷۲، ۲۷۳، ۲۸۰ الحجر، ۳۳۲ الحديبية، ۲۸۲ الحرم، ۳۱۱ الحرم النبوى، ۱۴۲، ۲۷۴ الحرمين الشريفين، ۵۷ الحرة، ۱۴۱، ۱۴۴، ۳۳۱، ۳۳۲ حرة بنى بياضة، ۳۱، ۳۲ الحرة الشرقية، ۱۴۳ حشّ كوكب، ۳۵، ۳۶، ۱۴۳، ۱۴۴، ۲۰۳، ۲۶۱، ۲۹۳، ۲۹۴ حلب، ۲۵۴ الحمام، ۲۸۶ حمام ابن أبى الصعبة، ۲۸۸ حمام أبى قطيفة، ۱۳۳، ۲۸۷، ۲۹۳ حماة، ۲۷۸ حمص، ۴۱، ۱۲۵ حنين، ۲۱۲، ۲۸۲ حوار، ۲۷۳ حيدر آباد، ۲۲۸ الحيرة، ۱۶۴ خراسان، ۳۲۱، ۳۳۹ الخندق، ۱۲۳، ۲۳۹، ۲۴۴، ۲۵۷، ۲۸۲ خوخة بنى نبيه، ۲۹۱ خيبر، ۲۰، ۹۴، ۱۵۱، ۲۴۳ الخيف، ۳۳۰ دارا، ۲۷۰ دار ابن أفلح، ۲۸۸ دار ابن الحنفية، ۲۹۰، ۲۹۱ دار أبى أيوب، ۵۱ دار أبى بكر، ۲۸۸ دار الأرقم، ۲۵۲، ۲۵۷ دار الجحشيين، ۱۸۲، ۲۸۹، ۲۹۱ بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۴۰۱ دار زيد بن ثابت، ۲۸۹ دار ضميرة بن أبى ضميرة الحميرى، ۲۹۱ دار عبيد اللّه بن العباس، ۲۸۹ دار عثمان، ۲۹۰ دار عثمان الصغرى، ۲۸۸ دار عقيل، ۳۷، ۶۸، ۶۹، ۷۴، ۱۸۱، ۱۸۲، ۲۱۳، ۲۳۵، ۲۴۰، ۲۸۷، ۲۸۹، ۲۹۰، ۲۹۱، ۲۹۲ دار على بن أبى طالب، ۲۹۰ دار الكراحى، ۲۸۷، ۲۹۰، ۲۹۲ دار محمد ابن الحنفية، ۳۷، ۲۹۲ دار مروان، ۲۹۲ دار المغيرة بن شعبة، ۲۹۲ دار نافع، ۲۹۳ دكن، ۲۲۸ دمشق، ۲۱۴، ۲۲۴، ۲۳۳، ۲۴۰،

۲۵۰، ۲۶۸، ۲۹۸ دمياط، ۲۱۵ دهلى، ۲۵۳ دير سلع، ۲۶۱ ذباب، ۲۷۵ ذو الحليفة، ۲۱۴ ذى المروة، ۲۷۱ راتج، ۳۰۷ الربذة، ۲۶۹، ۲۷۹ رضوى، ۲۷۷ الروحاء، ۳۷، ۴۰، ۴۱، ۱۳۳، ۲۸۷، ۲۹۳ الروضة، ۱۸۶، ۱۸۷، ۱۸۸، ۱۸۹، ۱۹۱، ۱۹۲، ۲۰۸، ۲۰۹ الروم، ۸۷، ۲۴۵، ۲۸۰ الرى، ۵۷ زقاق ابن حبين، ۲۵ زقاق العمات، ۳۵ سامراء، ۳۲۳، ۳۲۴، ۳۲۵، ۳۲۶، ۳۲۷، ۳۳۸ سبزوار، ۲۲۶ سرّ من رأى (سامراء)، ۳۲۵، ۳۲۹ السقيا، ۲۹۳ سناباذ، ۱۱ سنجار، ۲۷۰ السند، ۲۸۰ سوق المدينة، ۱۷ الشام، ۱۱۳، ۱۹۵، ۲۲۷، ۲۳۱، ۲۵۴، ۲۸۰، ۲۸۱، ۳۰۳، ۳۰۹، ۳۱۷ الشعيبة، ۳۳۴ شقرا، ۳۳۹ بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۴۰۲ شهران، ۲۰۷ شهرزور، ۲۰۷ صاروخان، ۲۷۴ الصفا، ۲۰۹ الصفاصف، ۲۵ الصفة، ۶۶ صفين، ۲۵۶، ۲۷۰ صنعاء، ۲۸۰ الصين، ۵۳ الطائف، ۲۱۲ طبرية، ۲۱۵ طرابلس، ۲۵۴ الطف، ۲۲۵، ۲۴۱، ۲۵۶، ۲۶۴، ۳۱۹، ۳۲۲، ۳۲۳، ۳۲۶ الطفوف، ۳۲۴، ۳۲۶ طلحة، ۲۴۰ طوس، ۱۱، ۳۲۳، ۳۲۴، ۳۲۵، ۳۲۶، ۳۲۷، ۳۲۹ طيبة، ۳۲۵، ۳۲۷ عالية، ۲۰۴ عام الرمادة، ۳۰۷ عانات، ۲۷۰ العراق، ۸، ۵۲، ۱۱۷، ۱۷۷، ۲۲۷، ۲۴۶، ۲۸۴، ۳۱۷، ۳۲۱، ۳۲۳، ۳۲۷ العرصة، ۲۴۰، ۲۴۱ عرفات، ۲۳۰ عرفة، ۱۸۵ العريش، ۵۱ العريض، ۵۱، ۶۹، ۲۱۸، ۲۶۵، ۲۶۶ عسقلان، ۱۰۰، ۱۰۱ العقيق، ۲۱۴، ۲۳۷، ۲۴۰، ۳۴۲، ۳۴۳ العوالى، ۷۱، ۲۰۸ الغرى، ۱۹۴، ۳۲۳، ۳۲۵، ۳۲۶، ۳۲۷، ۳۴۶ غزوة أحد، ۲۸۹ فاس، ۲۶۰ فدك، ۱۲۱، ۱۸۳ فلاتة، ۲۷۳ فلسطين، ۵۴ القادسية، ۱۲۵، ۲۳۷ القارة، ۲۴۳ القاهرة، ۲۱۶، ۲۶۸ قباء، ۲۸۸ قزاقان، ۵۲ قزاقستان، ۵۲ قفقاز، ۵۲ بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۴۰۳ قلزم، ۲۷۱ قلعة كنكور، ۲۴۶ قلعة الموصل، ۲۳۰ قم، ۵۴، ۵۸، ۳۳۸ قندهار، ۲۸۳ قيس بن أبى حازم، ۲۴۸ الكاظمين، ۲۹۵ الكاظمية، ۳۳۸ الكبا، ۳۷ كربلاء، ۵۷، ۱۹۵، ۲۲۹، ۲۴۱، ۲۷۶، ۲۹۶، ۳۲۰، ۳۲۲، ۳۲۷، ۳۲۹، ۳۳۴، ۳۳۵، ۳۳۶، ۳۳۸، ۳۴۰ الكعبة، ۲۴۴، ۲۶۷، ۲۷۷، ۳۱۱ كنيسة مريم، ۲۵۰ كوفان، ۳۲۱، ۳۲۵ الكوفة، ۷، ۱۱۶، ۱۱۷، ۱۵۲، ۲۳۷، ۲۵۷، ۲۶۴، ۲۸۴، ۳۱۷، ۳۲۲ لكنهو، ۵۸ مبنى الشرشورة، ۱۴۲ المدائن، ۲۵۷ المدرسة الخاتونية البرانية، ۲۳۳ المدينة، ۸، ۱۲، ۱۶، ۱۷، ۱۸، ۲۰، ۲۴، ۲۵، ۲۶، ۲۷، ۲۸، ۲۹، ۳۰، ۳۱، ۳۲، ۳۳، ۳۴، ۳۵، ۳۶، ۳۷، ۴۰، ۴۱، ۴۲، ۴۳، ۴۷، ۵۰، ۵۱، ۵۴، ۵۵، ۵۷، ۶۰، ۷۱، ۷۲، ۸۰، ۸۱، ۸۴، ۹۲، ۱۰۳، ۱۰۶، ۱۰۹، ۱۱۲، ۱۱۶، ۱۱۷، ۱۲۰، ۱۲۱، ۱۳۹، ۱۴۰، ۱۴۲، ۱۴۵، ۱۵۱، ۱۵۶، ۱۵۷، ۱۵۸، ۱۶۲، ۱۶۳، ۱۶۵، ۱۷۱، ۱۷۳، ۱۷۷، ۱۸۰، ۱۸۱، ۱۸۵، ۱۸۸، ۱۹۰، ۱۹۴، ۱۹۵، ۲۰۴، ۲۰۷، ۲۰۸، ۲۰۹، ۲۱۳، ۲۱۴، ۲۱۵، ۲۱۶، ۲۱۹، ۲۲۰، ۲۲۴، ۲۲۶، ۲۲۸، ۲۲۹، ۲۳۰، ۲۳۱، ۲۳۴، ۲۳۵، ۲۳۷، ۲۳۸، ۲۴۰، ۲۴۱، ۲۴۲، ۲۴۳، ۲۴۴، ۲۴۵، ۲۴۶، ۲۴۷، ۲۴۸، ۲۵۱، ۲۵۳، ۲۵۴، ۲۵۸، ۲۶۰، ۲۶۲، ۲۶۶، ۲۶۸، ۲۶۹، ۲۷۱، ۲۷۲، ۲۷۳، ۲۷۴، ۲۷۵، ۲۷۷، ۲۷۸، ۲۸۰، ۲۸۱، ۲۸۲، ۲۸۳، ۲۸۴، ۲۸۸، ۲۸۹، ۲۹۰، ۲۹۲، ۲۹۳، ۲۹۴، ۲۹۷، ۲۹۸، ۲۹۹، ۳۰۲، ۳۰۳، ۳۰۴، ۳۰۵، ۳۰۷، ۳۰۸، ۳۰۹، ۳۱۱، ۳۱۲، ۳۱۳، ۳۱۴، ۳۱۵، ۳۱۶، ۳۱۷، ۳۲۰، ۳۲۳، ۳۲۵، ۳۴۳ المروة، ۲۹۳ المزاحم، ۲۵ بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۴۰۴ المسجد، ۴۰، ۸۴، ۱۳۰، ۱۹۰، ۱۹۱، ۲۱۶، ۲۱۷، ۲۲۲، ۲۳۰، ۲۳۱ مسجد، ۲۷۳، ۲۹۷ مسجد البيعة، ۵۱ مسجد رسول اللَّه، ۲۸، ۳۴، ۴۵، ۲۰۹ مسجد السيدة فاطمة بنت الحسين، ۵۱ مسجد فاطمة، ۵۰ مسجد الفتح، ۷۴ مسجد الفضيح، ۵۱ مسجد قباء، ۲۵ المسجد النبوى، ۳۵، ۳۹، ۵۱، ۷۸، ۱۴۰ مشربة أمّ إبراهيم، ۵۰، ۲۰۴ مصر، ۱۱، ۱۹۵، ۲۲۰، ۲۳۵، ۲۷۰، ۲۷۳، ۲۷۸، ۲۸۰، ۲۹۷، ۲۹۹ المصلى، ۲۹، ۳۰، ۳۱، ۸۰، ۱۰۶، ۳۰۶ المغرب، ۱۷۰، ۲۲۷، ۳۱۷ مغنيسا، ۲۷۴ مغولستان، ۵۳ المغيرة بن شعبة، ۲۴۴ مقبرة البقيع، ۳۴، ۳۵، ۳۶، ۴۸، ۲۴۰، ۳۱۱ مكة، ۳۰، ۴۳، ۵۱، ۵۷، ۸۰، ۸۳، ۲۲۶، ۲۳۱، ۲۳۳، ۲۴۵، ۲۵۱، ۲۵۴، ۲۶۵، ۲۶۸، ۲۷۷، ۲۷۹، ۲۸۲، ۳۰۶، ۳۱۵، ۳۳۰، ۳۳۲ المناصع، ۱۰۰، ۳۰۰ منزل الحسين بن عبد اللَّه الضمرى، ۳۰۰ منى، ۵۱ الموصل، ۲۷۰، ۲۷۷ مولد فاطمة، ۵۰ مولد النبى، ۵۰ ناحية بنى سلمة، ۳۱۰ ناحية ذناب، ۳۱۰ ناحية عبدالأشهل، ۳۱۱ نجران، ۸۱، ۳۱۶ النجف، ۵۸، ۱۹۵، ۳۲۴، ۳۳۴ النجف الأشرف، ۵۳، ۵۷، ۱۹۴، ۲۲۶، ۲۸۳، ۳۳۸ نصيبين، ۲۷۰ النقيع، ۳۱، ۳۲، ۳۰۴ نقيع الخضمات، ۳۲ النوقان، ۱۱، ۳۲۵ نهاوند، ۳۱۸ النيل، ۳۲۴ وادى بدر، ۵۱ وادى بنى سالم، ۲۰۸، ۲۷۸ وادى العقيق، ۳۲ بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۴۰۵ وادى مر، ۲۱۴ وزوراء، ۳۲۷ وقعة الحرة، ۳۱۰ هدية، ۲۱۵ هراة، ۲۳۱ همذان، ۲۴۶ الهند، ۵۳، ۲۲۸، ۲۷۹ هيت، ۲۷۰ ياشقيرستان، ۵۲ يثرب، ۲۵، ۳۱۶، ۳۲۸، ۳۳۲، ۳۴۶ اليمن، ۲۱۶، ۳۱۶

(۸) فهرس الأحداث و الوقائع

الحرب التركية الإنكليزية، ۳۳۴ حرب الجمل، ۲۴۹، ۲۶۹ سرية الفلس، ۳۱۸ وقعة الحرة، ۳۱۰ وقعة الطف، ۲۴۱، ۳۱۹ يوم أحد، ۳۵۲ يوم الغدير، ۳۲۶ يوم البقيع، ۳۰۱، ۳۳۴، ۳۴۶ يوم الجمل، ۲۷۰، ۲۷۶ يوم الخندق، ۱۲۳، ۲۳۹ يوم القادسية، ۱۲۵ يوم صفين، ۲۵۶، ۲۷۱ يوم الطائف، ۲۱۲ يوم الطف، ۲۲۵ يوم بدر، ۱۲۳، ۲۳۶، ۲۸۰، ۲۸۲ يوم بعاث، ۲۲۰ يوم حنين، ۲۱۲، ۲۸۲ يوم خيبر، ۹۴، ۱۵۱، ۲۴۳ يوم عاشوراء، ۲۵۶

(۹) فهرس المصادر

۱- القرآن الكريم «آ- الف» ۲- آثار المدينة المنورة، عبد القدوس الأنصارى. ۳- الآحاد والمثانى، ابن أبى عاصم أبو بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك، المتوفى ۲۸۷، تحقيق باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الدراية للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض، السعودية. ۴- ابصار العين فى أنصار الحسين، محمد بن طاهر السماوى، تحقيق محمد جعفر الطبسى، مركز الدراسات الاسلامية، قم، ايران. ۵- الإتحاف بحب الأشراف، الشيخ عبد اللّه بن محمد بن عامر الشبراوى، المطبعة الأدبية، مصر، منشوران الرضى، قم، ايران. ۶- اثبات الوصيّة، المسعودى المتوفى سنة ۳۴۶، منشورات الرضى- قم. ۷- اثبات عذاب القبر، أحمد بن حسين البيهقى المتوفى سنة ۴۵۸، تحقيق: شرف محمود القضاة، دار الفرقان، عمان، الأردن. ۸- أحاديث أم المؤمنين عائشة، السيد مرتضى العسكرى، التوحيد للنشر. ۹- الأحاديث الطوال، الحافظ أبوالقاسم سليمان بن أحمد الطبرانى المتوفى سنة ۳۶۰، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان. بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۴۰۸ ۱۰- الإحتجاج، أبو منصور أحمد بن على بن أبى طالب الطبرسى، تحقيق: ابراهيم البهادرى ومحمد هادى به، دار الأسوة للطباعة والنشر، طهران، ايران. ۱۱- احقاق الحق، الشهيد السيد نور اللّه التسترى، المتوفى سنة ۱۰۱۹، مع تعليقات السيد النجفى المرعشى، مكتبة آية اللّه العظمى السيد النجفى المرعشى. ۱۲- احكام الجنائز وبدعها، محمد ناصر الدين الألبانى، المكتب الاسلامى، بيروت. ۱۳- احكام القرآن، أحمد بن على الرازى الجصاص، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان. ۱۴- أخبار الدولة العباسية، لمؤلف من القرن الثالث الهجرى، تحقيق عبد العزيز الدورى وعبد الجبار المطلبى، دار الطليعة، بيروت، لبنان. ۱۵- إختيار معرفة الرجال (رجال الكشى)، محمّد بن عمر بن عبدالعزيز الكشّى. ۱۶- الأدب المفرد، محمد بن اسماعيل البخارى المتوفى سنةسنة ۲۵۶، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، لبنان. ۱۷- الأربعون حديثاً عن أربعين شيخاً من أربعين صحابياً فى فضائل الإمام أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام، الشيخ منتجب الدين على بن بابويه الرازى، المتوفى ق ۵، تحقيق مدرسة الإمام المهدى عليه السلام، قم المقدسة، ايران. ۱۸- ارشاد الأذهان الى أحكام الايمان، العلّامة الحلّى المتوفى سنة ۷۲۶، تحقيق الشيخ فارس حسون، مؤسسة النشر الاسلامى، قم، ايران. ۱۹- الإرشاد فى معرفة حجج اللّه على العباد، الشيخ المفيد، المتوفى سنة ۴۱۳، مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، قم، ايران. ۲۰- ارواء الغليل فى تخريج أحاديث منار السبيل، محمد ناصر الدين الالبانى، اشراف: محمد زهير الشاويش، المكتب الاسلامى، بيروت، لبنان. ۲۱- الأزرية، الشيخ كاظم الأزرى، دار الأضواء، بيروت، لبنان. ۲۲- أسباب النزول، على بن أحمد الواحدى النيسابورى، المتوفى سنة ۴۶۸، مؤسسة الحلبى، القاهرة. ۲۳- الإستغاثة، أبوالقاسم على بن أحمد الكوفى، المتوفى ۳۵۲. ۲۴- أسد الغابة فى معرفة الصحابة، ابن الأثير، انتشارات اسماعليان، طهران، ايران. ۲۵- إسعاف المبطأ برجال الموطأ، جلال الدين السيوطى، المتوفى ۹۱۱، تحقيق موفق فوزى جبر، دار بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۴۰۹ الهجرة، بيروت، لبنان. ۲۶- الإصابة فى تمييز الصحابة، أحمد بن على بن الحجر العسقلانى، المتوفى سنة ۸۵۲، تحقيق الشيخ عادل أحمد والشيخ على محمد معوض، دار الكتب اللبنانية، بيروت، لبنان. ۲۷- إصلاح غلط المحدثين، الخطابى البستى، المتوفى سنة ۳۸۸، تحقيق الدكتور محمد على عبد الكريم الرديني، دار المأمون للتراث، دمشق، سوريا. ۲۸- أضواء على السنة المحمدية أو دفاع عن الحديث، محمود أبو ريه، دار الكتاب الاسلامى. ۲۹- الأعلام، خير الدين الزركلى، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان. ۳۰- إعلام

الوری بأعلام الهدی، أبو علی الفضل بن الحسن الطبرسی، ق ۵، مؤسسة آل البیت، قم. ۳۱- أعیان الشیعة، السیّد محسن بن عبد الکریم الحسینی العاملی، بیروت، لبنان. ۳۲- إقبال الأعمال، السیّد ابن طاوس، المتوفی سنة ۶۶۴ أو ۶۶۸. ۳۳- الإکمال فی ذکر من له روایة فی مسند الإمام أحمد من الرجال، محمد بن علی بن حمزة الشافعی، م ۷۶۵، تحقیق الدکتور عبد المعاطی أمین قلعجی، منشورات جامعة الدراسات الاسلامیة، کراتشی، باکستان. ۳۴- ألقاب الرسول وعترته، بعض المحدثین والمؤرخین من قدمائنا، (المطبوع من المجموعة النفیسة)، مکتبة آیة اللّه النجفی المرعشی. ۳۵- الأمالی، الشیخ الطوسی، المتوفی سنة ۴۶۰، مؤسّسة البعثه، قم، ایران. ۳۶- الأمالی، الشیخ الصدوق، المتوفی سنة ۳۸۱، مؤسّسة البعثه، قم، ایران. ۳۷- الأمالی، الشیخ المفید، م ۴۱۳، مؤسسة النشر الإسلامی التابعة لجماعة المدرّسین. ۳۸- أمالی المحاملی، أبو عبد اللّه الحسین بن اسماعیل المحاملی، تحقیق الدکتور ابراهیم القیسی، المکتبة الاسلامیة، دار ابن القیم، الأردن. ۳۹- الإمام الصادق، برهان البخاری. ۴۰- الإمام جعفر الصادق، عبد الحلیم الجندی. ۴۱- الإمام جعفر الصادق رمز الحضارة الإسلامیة، محمد أمین الأمینی- مؤلف هذا الکتاب-، مؤسسة التاریخ العربی، بیروت، لبنان. ۴۲- الإمام الصادق والمذاهب الأربعة، أسد حیدر، دار الکتب العربی، بیروت، لبنان. ۴۳- الإمامة والسیاسة، ابن قتیبة الدینوری، المتوفی سنة ۲۷۶، انتشارات الشریف الرضی، بقیع الغرقد فی دراسة شاملة، ص: ۴۱۰ قم، ایران .. ۴۴- أمل الآمل، الشیخ محمد بن الحسن الحر العاملی، المتوفی سنة ۱۱۰۴، مکتبة الأندلس، بغداد، العراق. ۴۵- أنساب الأشراف، أحمد بن یحیی بن جابر البلاذری، ق ۳، تحقیق الشیخ محمد باقر المحمودی، مؤسسة الأعلمی، بیروت، لبنان، وأیضاً طبع دار الفکر، تحقیق الدکتور سهیل زکار، ورياض زرکلی. ۴۶- الأنوار البهیة فی تواریخ الحجج الإلهیة، الشیخ عباس القمی، المتوفی سنة ۱۳۵۹ ه، مؤسسة النشر الاسلامی، قم، ایران. ۴۷- الأیام الشامیة من عمر النهضة الحسینیة، الشیخ محمد أمین الأمینی (المؤلف)، دار الولاء، بیروت، لبنان. ۴۸- الإیضاح، فضل بن شاذان النیسابوری، المتوفی ۲۶۰، تحقیق السید جلال الدین الحسینی الأرموی المحدث. «باء» ۴۹- بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار، الشیخ محمد باقر المجلسی، المتوفی سنة ۱۱۱۱، مؤسسة الوفاء، بیروت، لبنان. ۵۰- البدایة والنهایة، أبو الفداء اسماعیل بن کثیر الدمشقی، م ۷۷۴، تحقیق علی شیری، دار احیاء التراث العربی، بیروت، لبنان. ۵۱- بدائع الصنائع، أبوبکر بن مسعود الکاشانی الحنفی المتوفی سنة ۵۸۷، المکتبة الحبیبیة، باکستان. ۵۲- البحر الرائق شرح کنز الدقائق، ابن نجیم المصری الحنفی، تحقیق الشیخ زکریا عمیرات، منشورات محمد علی بیضون، دار الکتب العلمیة، بیروت، لبنان. ۵۳- بشارة المصطفی لشیعة المرتضی، عماد الدین أبو جعفر محمد بن أبی القاسم الطبری، تحقیق جواد القیومی الاصفهانی، مؤسسة النشر الاسلامی، قم، ایران. ۵۴- البشری فی مناقب خدیجة الکبری، السید محمد بن علوی المالکی الحسنی. ۵۵- بغیة الباحث عن زوائد مسند الحارث، نور الدین علی بن أبی بکر الهیثمی، م ۸۰۷، تحقیق مسعد عبد الحمید محمد السعدنی، دار الطلائع. بقیع الغرقد فی دراسة شاملة، ص: ۴۱۱ ۵۶- البقیع، المهندس یوسف الهاجری، بیروت، لبنان. ۵۷- البقیع الغرقد، السید محمد الحسینی‌الشیرازی، م ۱۴۲۲، بیروت، لبنان. ۵۸- بقیع الغرقد، المهندس حاتم عمر طه والدکتور محمد أنور البکری، مکتبة الحلبی، المدینة المنورة. ۵۹- البیان، الشهید الأول محمد بن جمال الدین مکی العاملی، مجمع الذخائر الاسلامیة، قم، ایران. ۶۰- بیت الأحزان، الشیخ عباس القمی، دار الحکمة، قم، ایران. «تاء» ۶۱- تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد مرتضی الحسینی الواسطی الزبیدی الحنفی، مکتبة الحیاة، بیروت، لبنان. ۶۲- تاریخ الأئمة، ابن أبی الثلج البغدادی، المتوفی سنة ۳۲۵، (المطبوع فی المجموعة النفیسة)، مکتبة بصیرتی، قم، ایران. ۶۳- تاریخ الاسلام، شمس الدین الذهبی، المتوفی سنة ۷۴۸. ۶۴- التاریخ الأمین لمدینة سید المرسلین، الشیخ عبد العزیز المدنی، مطبعة الأمین. ۶۵- تاریخ ابن خلدون المسمی بکتاب العبر، عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمی المغربی المتوفی سنة ۸۰۸، مؤسسة الأعلمی، بیروت، لبنان. ۶۶- تاریخ ابن معین، (تاریخ عثمان بن سعید الدارمی المتوفی سنة ۲۸۰ عن أبی زکریا یحیی بن معین المتوفی سنة ۲۳۳)، تحقیق الدکتور أحمد محمد نور سیف، دار المأمون للتراث، دمشق/ بیروت. ۶۷- تاریخ بغداد أو مدینة السلام، أبوبکر أحمد بن علی الخطیب البغدادی، المتوفی سنة ۴۶۳، تحقیق مصطفی عبد القادر عطاء، دار الکتب العلمیة، بیروت، لبنان. ۶۸- ناسخ الحدیث

ومنسوخه، عمرو بن أحمد بن عثمان بن شاهین، مکتبة المنار، الزرقاء. ۶۹- تاریخ الأمم والملوک، أبوجعفر محمد بن جریر الطبری، مؤسسة الأعلمی، بیروت، لبنان. ۷۰- تاریخ القرمانی. ۷۱- التاریخ الکبیر، البخاری م ۲۵۶، اشراف: الدکتور محمد عبدالمعیدخان، المکتبة الاسلامیة، دیاربکر. ۷۲- تاریخ المدینة المنورة، أبو زید عمر بن شبة النمیری البصری، م ۲۶۲، تحقیق فهیم محمود شلتوت، مطبعة قدس، قم، ایران. ۷۳- تاریخ مدینة دمشق، أبوالقاسم علی بن الحسن بن هبة اللّه بن عبد اللّه الشافعی المعروف بابن بقیع الغرقد فی دراسة شاملة، ص: ۴۱۲ عساکر، المتوفی سنة ۵۷۱، تحقیق علی شیری، دار الفکر للطباعة والنشر والتوزیع، سوریه. ۷۴- تاریخ موالید الأئمة علیه السلام ووفیاتهم، الحافظ الشیخ أبو محمد عبد اللّه بن النصر ابن اخشاب البغدادی، المتوفی سنة ۵۶۷، (المطبوع فی المجموعة النفیسة)، مکتبة آیة اللّه النجفی، قم، ایران. ۷۵- تاریخ الیعقوبی، أحمد بن أبی یعقوب بن جعفر بن وهب ابن واضح الکاتب العباسی المعروف بالیعقوبی، دار صادر، بیروت، لبنان. ۷۶- تأویل الآیات الظاهرة فی فضائل العترة الطاهرة، السید شرف الدین علی الحسینی الاسترابادی النجفی، ق ۱۰، مدرسة الامام المهدی، قم، ایران. ۷۷- تبصرة المتعلمین فی أحکام الدین، العلامة الحلی، المتوفی سنة ۷۲۶، تحقیق السید أحمد الحسینی- الشیخ محمد هادی الیوسفی. ۷۸- تحریرالأحکام الشرعیة علی مذهب الامامیة، الحسن بن یوسف بن المطهر الحلّی، المتوفی سنة ۷۲۶، تحقیق الشیخ ابراهیم البهادری، مؤسسة الامام الصادق، قم، ایران .. ۷۹- التحریر الطاووسی، الشیخ حسن بن زین الدین صاحب المعالم، تحقیق فاضل الجواهری، مکتبة السید النجفی المرعشی، قم، ایران. ۸۰- تحف العقول عن آل الرسول، ابن شعبة الحرانی، تصحیح علی أکبر الغفاری، مؤسسة النشر الاسلامی، قم، ایران. ۸۱- تحفة الاحوذی بشرح جامع الترمذی، محمد عبد الرحمن المبارکفوری، دار الکتب العلمیة، بیروت، لبنان. ۸۲- تحفة العالم فی شرح خطبة المعالم، السید جعفر آل بحر العلوم الطباطبائی، (مقتبسها فی آخر بحار الأنوار/ ۴۸). ۸۳- تخریب وبازسازی بقیع به روایت اسناد، السید علی قاضی عسکر، نشر مشعر، طهران، ایران. ۸۴- تذکرة الحفاظ، شمس الدین محمد الذهبی، المتوفی سنة ۷۴۸، دار احیاء التراث العربی، بیروت. ۸۵- تذکرة الخواص، سبط ابن الجوزی، المتوفی سنة ۶۵۴. ۸۶- ترکة النبی، حماد بن زید البغدادی المتوفی سنة ۲۶۷. ۸۷- تزویج علی علیه السلام بنته من عمر، الشیخ المفید م ۴۱۳، تحقیق عصام عبد السید، المؤتمر العالمی بمناسبة الذکری الألفیة لوفاة الشیخ المفید، قم، ایران. ۸۸- تذکرة الفقهاء، العلّامة الحلّی، المتوفی سنة ۷۲۶، مؤسّسة آل‌البیت- قم. بقیع الغرقد فی دراسة شاملة، ص: ۴۱۳ ۸۹- تسلیة المجالس، محمد بن أبی طالب، مؤسسة المعارف الاسلامیة، قم، ایران. ۹۰- تصحیفات المحدثین، العسکری، المتوفی سنة ۳۸۲، الالمطبعة العربیة الحدیثة، القاهرة. ۹۱- التعدیل والتجریح، سلیمان بن خلف الباجی المالکی، التوفی ۴۷۴، تحقیق أحمد لبزار. ۹۲- التعجب، الکراجکی، (المطبوع مع کنز الفوائد)، دار المصطفوی، قم، ایران. ۹۳- تعجیل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، أحمد بن علی بن حجر العسقلانی المتوفی سنة ۸۵۲، دار الکتاب العربی، بیروت، لبنان. ۹۴- تفسیر أبی الفتوح الرازی، (بواسطة الکنی والألقاب). ۹۵- تفسیر الثعالبی المسمی بالجواهر الحسان فی تفسیر القرآن، عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف أبی زید الثعالبی المالکی، المتوفی سنة ۸۷۵، تحقیق الشیخ علی محمد معوض والشیخ عادل أحمد عبد الموجود، دار احیاء التراث العربی، بیروت، لبنان. ۹۶- تفسیر الصافی، المولی محسن الفیض الکاشانی، تصحیح الشیخ حسین الأعلمی، مکتبة الصدر، طهران. ۹۷- تفسیر الفرات الکوفی، أبوالقاسم فرات بن ابراهیم الکوفی، تحقیق محمد الکاظم، وزارة الثقافُ والارشاد الاسلامی، طهران، ایران. ۹۸- تفسیر القرآن العظیم، أبو الفداء اسماعیل بن کثیر القرشی الدمشقی المتوفی سنة ۷۷۴، دار المعرفة، بیروت، لبنان. ۹۹- تفسیر القرآن الکریم، السید مصطفی الموسوی الخمینی، مؤسسة تنظیم ونشر آثار الإمام الخمینی، مؤسسة العروج، طهران، ایران. ۱۰۰- تفسیر القرآن الکریم لأبی حمزة الثمالی، عبد الرزاق محمد حسین حرز الدین، موسسة نشر الهادی، قم، ایران. ۱۰۱- تفسیر القمی، علیّ بن ابراهیم القمی (قرن ۳- ۴)، مطبعة النجف، ۱۳۸۶. ۱۰۲- التفسیر المنسوب الی الإمام الحسن العسکری، مؤسسة الإمام المهدی، قم، ایران. ۱۰۳- تفسیر نور الثقلین، الشیخ عبد علیّ بن جمعة العروسی الحویزی، مؤسسة اسماعیلیان، قم. ۱۰۴- تفصیل وسائل الشیعة الی تحصیل مسائل الشریعة، محمد بن الحسن الحر العاملی، المتوفی سنة ۱۱۰۴، مؤسسة

آل البيت، قم. ۱۰۵- التلخيص الحبير فى تخريج الرافعى الكبير، أحمد بن على بن حجر العسقلانى، المتوفى سنة ۸۵۲، بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۴۱۴ دار الفكر، بيروت، لبنان. ۱۰۶- التنبيه والاشراف، المسعودى، المتوفى سنة ۳۴۶. ۱۰۷- التنقيح فى شرح العروة الوثقى، تقرير أبحاث السيد أبوالقاسم الموسوى الخوئى، ميرزا على الغروى، مؤسسة احياء آثار الإمام الخوئى، قم، ايران. ۱۰۸- تنوير الحوالك شرح على موطأ مالك، جلال الدين السيوطى المتوفى سنة ۹۱۱، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان. ۱۰۹- توضيح المقاصد، (المطبوع فى المجموعة النفيسة)، الشيخ بهاء الدين محمد بن الحسين العاملى، المتوفى سنة ۱۰۳۰. ۱۱۰- تهذيب الأحكام فى شرح المقنعة للشيخ المفيد، الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسى المتوفى سنة ۴۶۰، تحقيق السيد حسن الخرسان، دار الكتب الاسلامية، طهران، ايران. ۱۱۱- تهذيب التهذيب، احمد بن على بن حجر العسقلانى، دار الفكر، بيروت، لبنان. ۱۱۲- تهذيب الكمال فى أسماء الرجال، الحافظ جمال الدين أبو الحجاج يوسف المزى، المتوفى سنة ۷۴۲، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان .. ۱۱۳- تهذيب المقال فى تنقيح كتاب الرجال (للنجاشى)، السيد محمد على الموحد الأبطحى. «ثاء» ۱۱۴- كتاب الثقات، محمد بن حبان التميمى البستى المتوفى سنة ۳۵۴، حيدر آباد دكن، الهند. ۱۱۵- الثاقب فى المناقب، أبوجعفر محمد بن على الطوسى المعروف بابن حمزة، مؤسسة الأنصاريان، قم، ايران. «جيم» ۱۱۶- جامع أسانيد أبى حنيفة. ۱۱۷- جامع أحاديث الشيعة، أُلّف تحت اشراف السيد حسين الطباطبائى البروجردى، قم، ايران. ۱۱۸- جامع البيان عن تأويل آى القرآن، أبوجعفر محمد بن جرير الطبرى، دار الفكر، بيروت، لبنان. ۱۱۹- جامع الخلاف والوفاق بين الإمامية وبين أئمة الحجاز والعراق، الشيخ على بن محمد القمى السبزوارى، ق ۷، تحقيق: الشيخ حسين الحسنى البيرجندى. ۱۲۰- جامع الرواة وازاحة الاشتباهات عن الطرق والاسناد، محمد بن على الأردبيلى الغروى الحائرى، المتوفى ق ۱۲، مكتبة المحمدى، قم، ايران. بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۴۱۵ ۱۲۱- الجامع الصغير فى أحاديث البشير النذير، جلال الدّين السيوطى، دار الفكر، بيروت، لبنان. ۱۲۲- الجامع العباسى، الشيخ البهائى. ۱۲۳- جامع المدارك، السيّد احمد الموسوى الخوانسارى. ۱۲۴- جامع المقاصد فى شرح القواعد، الشيخ على بن الحسن الكركى، المتوفى سنة ۹۴۰، مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، قم، ايران. ۱۲۵- الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبى)، محمّد بن احمد الأنصارى القرطبى، دار احياء التراث العربى، بيروت. ۱۲۶- الجامع للشرائع، يحيى بن سعيد، مؤسسة الإمام الصادق، قم، ايران. ۱۲۷- الجرح والتعديل، الرازى، دار احياء التراث العربى، بيروت، لبنان. ۱۲۸- الجمع بين رجال الصحيحين، محمد بن الحسين الأنصارى المرى الظاهرى، المتوفى سنة ۵۳۶. ۱۲۹- الجواهر السنية فى الأحاديث القدسية، محمد بن الحسن الحرّ العاملى، المتوفى سنة ۱۱۰۴، مكتبة المفيد، قم. ۱۳۰- جواهر الكلام فى شرح شرائع الاسلام، الشيخ محمّد حسن نجفى، دارالكتب الاسلاميّة، طهران. ۱۳۱- جواهر المطالب فى مناقب الامام على بن أبى طالب، شمس الدين أبو البركات محمد بن أحمد الدمشقى الباعونى الشافعى المتوفى سنة ۸۷۱، تحقيق: الشيخ محمد باقر المحمودى، مجمع احياء الثقافة الاسلامية، قم، ايران. ۱۳۲- الجوهرة فى نسب الإمام على وآله، محمد بن أبى بكر الأنصارى التلمسانى المعروف بالبرى، تحقيق الدكتور محمد التونجى، مكتبة النورى، دمشق، سوريا. ۱۳۳- الجهاد والشهادة على ضوء القرآن والعترة، محمد أمين الأمينى- المؤلف-، بيروت، لبنان. «حاء» ۱۳۴- حاشية اعانة الطالبين، أبوبكر السيد البكرى بن السيد محمد شطا الدمياطيى، دار الفكر، بيروت، لبنان. ۱۳۵- حاشية رد المحتار على الدر المختار، محمد أمين الشهير بابن عابدين، دار الفكر، بيروت، لبنان. ۱۳۶- الحبل المتين، الشيخ البهائى. ۱۳۷- الحدائق الناضرة، المحدث البحرانى، مؤسسة النشر الاسلامى، قم، ايران. ۱۳۸- حز الغلاصم فى إفحام المخاصم، شيث بن ابراهيم بن محمد بن حيدرة، المتوفى سنة ۵۹۸، تحقيق بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۴۱۶ عبد اللّه بن عمر البارودى، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، لبنان. ۱۳۹- حلية الأبرار فى أحوال محمد وآله الأطهار عليه السلام، السيّد هاشم البحرانى، تحقيق الشيخ غلام رضا مولانا البروجردى، مؤسسة المعارف الاسلامية، بيروت، لبنان. ۱۴۰- حلية الأولياء، أبو نعيم الاصفهانى. ۱۴۱- الحواشى على تحفة المحتاج، حواشى الشيخ عبد الحميد الشروانى والشيخ أحمد العبادى على تحفة المحتاج بشرح المحتاج لابن حجر العيثمى، دار احياء التراث العربى، بيروت. «خاء» ۱۴۲- الخرائج والجرائح، قطب الدين

الراوندى، م ۵۷۳، مؤسّسة الامام المهدى، قم. ۱۴۳- خصائص الأئمة، الشريف الرضى، تحقيق الشيخ محمد هادى الأمينى، مجمع البحوث الاسلامية، مشهد، ايران. ۱۴۴- خصائص أمير المؤمنين، الشريف الرضى، تحقيق الشيخ محمد هادى الأمينى، مجمع البحوث الاسلامية، مشهد، ايران. ۱۴۵- الخصال، الشيخ الصدوق المتوفى ۳۸۱، تحقيق على أكبر الغفارى، منشورات جماعة المرسين فى الحوزة العلمية، قم، ايران. ۱۴۶- خلاصة عبقات الأنوار فى امامة الأئمة الأطهار، السيد على الحسينى الميلانى. ۱۴۷- الخلاف، الشيخ الطوسى، م ۴۶۰، مؤسسة النشر الاسلامى، قم، ايران. «دال» ۱۴۸- دائرة المعارف الاسلامية، ترجمة أحمد الشنتناوى، ابراهيم زكى خورشيد، عبد الحميد يونس، دار المعرفة، بيروت، لبنان. ۱۴۹- دائرة المعارف الاسلامية الشيعية، السيد حسن الأمين، دار التعارف بيروت، لبنان. ۱۵۰- دائرة معارف تشيع. (باللغة الفارسية)، طبع فى طهران، ايران. ۱۵۱- الدرر السنية فى الرد على الوهابية، أحمد بن زينى دحلان، م ۱۳۰۴، مطبعة البابى الحلبى و أخويه، مصر. ۱۵۲- الدرّ الثمين فى معالم الرسول الأمين. ۱۵۳- الدرّ المنثور، جلال الدين السيوطى، دار المكتبة الاسلامية والمكتب الجعفرى، طهران، ايران. ۱۵۴- الدرّ المنضود فى معرفة صيغ النيات والايقاعات والعقود، زين الدين على بن على بن محمد بن طى بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۴۱۷ الفقعانى، المتوفى سنة ۸۵۵، تحقيق: محمد بركت، مكتبة مدرسة امام العصر، شيراز، ايران. ۱۵۵- الدرجات الرفيعة فى طبقات الشيعة، السيد على خان المدنى الشيرازى الحسينى، المتوفى سنة ۱۱۲۰، مكتبة البصيرتى، قم، ايران. ۱۵۶- الدروس الشرعية فى فقه الإمامية، الشيخ شمس الدين محمد بن مكى العاملى الشهيد الأول، استشهد سنة ۷۸۶، مؤسسة النشر الاسلامى، قم، ايران. ۱۵۷- الدعاء، أبوالقاسم سليمان بن أحمد الطبرانى، م ۳۶۰، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان. ۱۵۸- دعائم الاسلام، القاضى أبوحنيفة نعمان بن محمد بن منصور التميمى المغربى، تحقيق آصف‌بن على أصغر فيضى، دارالمعارف- مصر. ۱۵۹- الدعوات، قطب الدين الراوندى، المتوفى سنة ۵۷۳، مؤسّسة الامام المهدى، قم. ۱۶۰- دلائل الإمامة، أبو جعفر محمد بن جرير بن رستم الطبرى، ق ۵، مؤسسة البعثة، قم، ايران. ۱۶۱- دلائل النبوة، اسماعيل بن محمد التيمى الاصفهانى، المتوفى سنة ۵۳۵، دار طيبة، الرياض. ۱۶۲- دليل الناسك، السيد محسن الحكيم، تحقيق السيد محمد القاضى الطباطبائى، مؤسسة المنار. ۱۶۳- الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج، جلال الدين السيوطى، المتوفى سنة ۹۱۱، تحقيق أبو اسحاق الحوينى الأثرى، دار ابن عفان، السعودية. «ذال» ۱۶۴- ذخائر العقبى فى مناقب ذوى القربى، محب الدين أحمد بن عبد اللّه الطرى المتوفى سنة ۶۹۳، مكتبة القدسى. ۱۶۵- ذخيرة الصالحين فى شرح تبصرة المتعلمين، الشيخ محمد رضا الطبسى النجفى، (مخطوط). ۱۶۶- ذخيرة المعاد فى شرح الارشاد، ملا محمد باقر السبزوارى المتوفى سنة ۱۰۹۰، مؤسسة آل البيت، قم، ايران. ۱۶۷- الذريعة الى تصانيف الشيعة، الشيخ آقا بزرك الطهرانى، دار الأضواء، بيروت، لبنان. ۱۶۸- الذكرى، الشهيد الأول محمد بن مكى. ۱۶۹- ذيل تاريخ بغداد، محب الدين ابو عبد اللّه محمد بن محمود المعروف بابن النجار البغدادى، المتوفى سنة ۶۴۳، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان. «راء» ۱۷۰- رأس الحسين عليه السلام، ابن تيمية الحرانى. بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۴۱۸ ۱۷۱- رحلة ابن بطوطة، ابن بطوطة، تحقيق الشيخ محمد عبد المنعم، دار احياء العلوم، بيروت، لبنان. ۱۷۲- رحلة ابن جبير- بواسطة الغدير والبقيع-. ۱۷۳- رجال ابن داود، تقى الدين الحسن بن على بن داود الحلى، المتوفى بعد ۷۰۷، منشورات المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، العراق. ۱۷۴- رجال الطوسى، الشيخ الطوسى، م ۴۶۰، مؤسسة النشر الاسلامى، قم، ايران. ۱۷۵- رجال النجاشى، النجاشى. ۱۷۶- رسائل الجاحظ، حسن السندوبى، المطبعة الرحمانية، مصر. ۱۷۷- رسائل الشريف المرتضى، السيد المرتضى، تحقيق السيد أحمد الحسينى. ۱۷۸- الرسائل العشر، أحمد بن محمد بن فهد الحلى المتوفى سنة ۸۴۱، تحقيق السيد مهدى الرجائى، مكتبة آية اللّه النجفى المرعشى، قم، ايران. ۱۷۹- رسائل المحقق الكركى، الشيخ على بن الحسين الكركى، المتوفى سنة ۹۴۰، تحقيق الشيخ محمد الحسون، مؤسسة النشر الاسلامى، قم، ايران. ۱۸۰- رسالة فى تواريخ النبى والآل، الشيخ محمد تقى التسترى، طبع فى آخر قاموس الرجال، مؤسسة النشر الاسلامى التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة. ۱۸۱- الركب الحسينى فى الشام ومنه الى المدينة المنورة، الشيخ محمد أمين الأمينى، مركز دراسات عاشوراء، قم، ايران. ۱۸۲- روضة الواعظين، محمّد بن فتّال

النیشابوری، م ۵۰۸، منشورات الرضی، قم. ۱۸۳- الروضهٔ فی المعجزات والفضائل. ۱۸۴- ریاض الصالحین، یحیی بن شریف النووی. «سین» ۱۸۵- سبائک الذهب، محمد أمین السویدی. ۱۸۶- سبل السلام، محمد اسماعیل الکحلانی الصنعانی، تحقیق محمد عبد العزیز الخولی، القاهرهٔ. ۱۸۷- سبل الهدی والرشاد فی سیرهٔ خیر العباد، محمد بن یوسف الصالحی الشامی، م ۹۴۲، تحقیق عادل أحمد عبد الموجود وعلی محمد معوض، دار الکتب العلمیهٔ، بیروت، لبنان. ۱۸۸- السرائر، ابن ادریس الحلی. ۱۸۹- سر السلسلهٔ العلویهٔ، أبو نصر البخاری، منشورات المطبعهٔ الحیدریهٔ، النجف الأشرف، العراق. بقیع الغرقد فی دراسهٔ شاملهٔ، ص: ۴۱۹ ۱۹۰۱۹۰- سفرنامه مکه، مهدیقلی هدایت (مخبر السلطنهٔ)، تحقیق الدکتور السید محمد دبیر سیاقی، نشر تیراژه، طهران، ایران. ۱۹۱- السقیفهٔ وفدک، أبوبکر أحمد بن عبد العزیز الجوهری البصری البغدادی، المتوفی ۳۲۳، شرکهٔ الکتبی، بیروت، لبنان. ۱۹۲- سماء المقال فی علم الرجال، أبوالهدی الکلباسی، مؤسسهٔ ولی العصر للدراسات الاسلامیهٔ، قم. ۱۹۳- سنن إبن ماجهٔ، محمّد بن یزید القزوینی ابن ماجهٔ، المتوفی سنهٔ ۲۷۵، تحقیق محمد فؤاد عبد الباقی، دار الفکر، بیروت، لبنان. ۱۹۴- سنن ابی داود، ابن اشعث السجستانی. ۱۹۵- سنن الترمذی، محمّد بن عیسی الترمذی. ۱۹۶- سنن الدارقطنی، علی بن عمر الدارقطنی، المتوفی سنهٔ ۳۸۵، تحقیق مجدی بن منصور، دار الکتب العلمیهٔ، بیروت. ۱۹۷- سنن الدارمی، عبداللّه بن بهرام الدارمی. ۱۹۸- السنن الکبری، احمد بن الحسین البیهقی، م ۴۵۸، دار الفکر، بیروت، لبنان. ۱۹۹- سنن النسائی، أحمد بن شعیب النسائی. ۲۰۰- سؤالات أبی بکر البرقانی، للدارقطنی فی الجرح والتعدیل، تحقیق: مجدی السید ابراهیم، مکتبهٔ القرآن، القاهرهٔ، مصر. ۲۰۱- سیر أعلام النبلاء، الذهبی المتوفی سنهٔ ۷۴۸، مؤسسهٔ الرسالهٔ، بیروت، لبنان. ۲۰۲- السیرهٔ النبویّهٔ، ابن کثیر. ۲۰۳- السیرهٔ النبویهٔ، ابن هشام. «شین» ۲۰۴- شذرات الذهب. ۲۰۵- شجرهٔ الطوبی، الشیخ محمد مهدی المازندرانی. ۲۰۶- شرائع الاسلام فی مسائل الحلال والحرام، المحقّق الحلّی، تعلیق السید صادق الشیرازی، انتشارات استقلال، طهران، ایران. ۲۰۷- شرح‌الأخبار، القاضی نعمان، المتوفی سنهٔ ۳۶۳، انتشارات اسلامی التابعهٔ لجماعهٔ المدرّسین، قم. بقیع الغرقد فی دراسهٔ شاملهٔ، ص: ۴۲۰ ۲۰۸- شرح اصول الکافی، المولی محمد صالح المازندرانی المتوفی سنهٔ ۱۰۸۱، تعلیق المیرزا أبوالحسن الشعرانی، المکتبهٔ الاسلامیهٔ، طهران، ایران. ۲۰۹- شرح الرضی علی الکافیهٔ. ۲۱۰- شرح الشفا. ۲۱۱- شرح کتاب السیر الکبیر لمحمد بن الحسن الشیبانی م ۱۸۹، محمد بن أبی سهل السرخسیم ۴۸۳. ۲۱۲- الشرح الکبیر، شمس الدین أبو الفرج عبد الرحمن بن أبی عمر محمد بن أحمد بن قدامهٔ، م ۶۸۲، دار الکتاب العربی للنشر والتوزیع. ۲۱۳- شرح مائهٔ کلمهٔ، إبن میثم البحرانی. ۲۱۴- شرح مسلم. ۲۱۵- شرح مسند أبی حنیفهٔ، ملاـ علی القاری الحنفی، دار الکتب العلمیهٔ، بیروت، لبنان. ۲۱۶- شرح معانی الآثار، ابوجعفر أحمد بن محمد بن سلامهٔ بن عبد الملک بن سلمهٔ الأزدی الحجری المصری الطحاوی الحنفی، م ۳۲۱، تحقیق محمد زهری النجار، دار الکتب العلمیهٔ، بیروت، لبنان. ۲۱۷- شرح نهج البلاغهٔ، إبن أبی‌الحدید، المتوفی سنهٔ ۶۵۶، دار احیاءالکتب العربیّهٔ. ۲۱۸- الشفا بتعریف حقوق المصطفی، القاضی أبو الفضل عیاض الیحصبی، م ۵۴۴، دار الفکر، بیروت، لبنان. ۲۱۹- شواهد التنزیل لقواعد التفضیل، الحافظ عبید اللّه بن عبد اللّه بن أحمد المعروف بالحاکم الحسکانی الحنفی النیسابوری، ق ۵، تحقیق الشیخ محمد باقر المحمودی، مجمع احیاء الثقافهٔ الاسلامیهٔ، قم، ایران. ۲۲۰- شهداء الفضیلهٔ، الشیخ عبد الحسین الأمینی النجفی، دار الشهاب، قم المقدسهٔ، ایران. «صاد» ۲۲۱- صحاح الأخبار فی نسب السادهٔ الفاطمیهٔ الأخیار، ۲۲۲- صحاح اللغهٔ، الجوهری ۲۲۳- صحیح ابن حبّان. ۲۲۴- صحیح ابن خزیمهٔ، ۲۲۵- صحیح البخاری. ۲۲۶- صحیح، مسلم. بقیع الغرقد فی دراسهٔ شاملهٔ، ص: ۴۲۱ ۲۲۷- الصحیح من سیرهٔ النبی الأعظم صلی الله علیه و آله، السید جعفر مرتضی العاملی، دار السیرهٔ، بیروت، لبنان. ۲۲۸- صحیفه امام، مجموعهٔ خطابات ورسائل وکلمات الإمام الخمینی. ۲۲۹- الصراط المستقیم الی مستحقّی التقدیم، الشیخ علیّ بن یونس العاملی النباطی البیاضی، المکتبهٔ المرتضویّهٔ لاحیاء الآثار الجعفریّه- تهران. ۲۳۰- صریح السنهٔ، محمد بن جریر الطبری. ۲۳۱- الصواحق المحرقهٔ. «ضاد» ۲۳۲- ضعفاء العقیلی. «طاء» ۲۳۳- الطبقات الکبری، محمد بن سعد، دار صادر، بیروت، لبنان. ۲۳۴- طبقات المحدثین باصبهان والواردین علیها، أبو محمد عبد اللّه بن محمد بن جعفر بن حبان المعروف بأبی الشیخ الأنصاری، م ۳۶۹،

تحقیق عبد الغفور عبد الحق حسین البلوسی، مؤسسة الرسالة، بیروت، لبنان. ۲۳۵- طرائف المقال فی معرفة طبقات الرجال، السید علی أصغر بن محمد شفیع الجابلقی البروجردی المتوفی سنة ۱۳۱۳، تحقیق السید مهدی الرجائی، مکتبة السید النجفی المرعشی، قم، ایران. «عین» ۲۳۶- العارف باللّه سیدی جعفر الصادق. ۲۳۷- عبد اللّه بن سبأ، السید مرتضی العسکری. ۲۳۸- العدد القویة لدفع المخاوف الیومیة، رضی الدین علی بن یوسف المطهر الحلی، ق ۸، تحقیق السید مهدی الرجائی، مکتبة آیة اللّه النجفی المرعشی، قم، ایران. ۲۳۹- العلل ومعرفة الرجال، أحمد بن حنبل المتوفی سنة ۲۴۱، دار الخانی، طهران. ۲۴۰- علل الدارقطنی. ۲۴۱- علل الشرائع، الشیخ الصدوق، م ۳۸۱. ۲۴۲- علموا أولادکم محبة آل بیت النبی صلی الله علیه و آله، الدکتور محمد عبده یمانی، مؤسسة الکتاب الثقافیة، بیروت، لبنان. ۲۴۳- العمدة، ابن بطریق. بقیع الغرقد فی دراسة شاملة، ص: ۴۲۲ ۲۴۴- عمدة الطالب. ۲۴۵- عود المعبود. ۲۴۶- العوالم، الشیخ عبد اللّه البحرانی. ۲۴۷- العهود المحمدیة. ۲۴۸- العین، الخلیل بن أحمد الفاهیدی. ۲۴۹- عیون الأثر فی فنون المغازی والشمائل والسیر، محمد بن عبد اللّه بن یحیی ابن سید الناس، م ۷۳۴، مؤسسة عز الدین للطباعة والنشر، بیروت، لبنان. ۲۵۰- عیون أخبار الرضا علیه السلام، الشیخ الصدوق، م ۳۸۱. ۲۵۱- عیون المعجزات، حسین بن عبدالوهّاب. ۲۵۲- عین العبرة فی غبن العترة، جمال الدین السید أحمد آل طاووس، م ۶۷۷، دار الشهاب، قم، ایران. «غین» ۲۵۳- الغارات، أبواسحاق ابراهیم بن محمّد الثقفی الکوفی المتوفی سنة ۲۸۳، تحقیق السید جلال الدین المحدث، سلسلة انتشارات انجمن آثار ملی، طهران، ایران. ۲۵۴- غایة الإختصار فی البیوتات العلویة المحفوظة من الغبار، ۲۵۵- الغدیر فی الکتاب والسنة والأدب، الشیخ عبد الحسین الأمینی النجفی، دار الکتاب العربی، بیروت، لبنان. ۲۵۶- غریب الحدیث، ابن قتیبة. ۲۵۷- غریب الحدیث، الحربی. ۲۵۸- غنائم الأیام. «فاء» ۲۵۹- الفائق فی رواة وأصحاب الامام الصادق علیه السلام، الشبستری. ۲۶۰- الفائق فی غریب الحدیث، الزمخشری. ۲۶۱- فتح الباری شرح صحیح البخاری، شهاب الدین ابن حجر العسقلانی، دار المعرفة، بیروت، لبنان. ۲۶۲- فتح العزیز. ۲۶۳- فتح القدیر. بقیع الغرقد فی دراسة شاملة، ص: ۴۲۳ ۲۶۴- الفتنة ووقعة جمل. ۲۶۵- الفصول المهمة، الشیخ الحرّ العاملی. ۲۶۶- الفضائل، أبوالفضل سدید الدین شاذان بن جبرائیل بن اسماعیل بن أبی طالب القمی المدنی، ق ۷، منشورات المطبعة الحیدریة، النجف الأشرف، العراق. ۲۶۷- فضائل الأوقات. ۲۶۸- فضائل الصحابة، أحمد بن حنبل المتوفی سنة ۲۴۱، دار الکتب العلمیة، طهران، ایران. ۲۶۹- فقه الرضا (الفقه المنسوب الی الإمام علی بن موسی الرضا علیه السلام)، ۲۷۰- فقه القرآن، الراوندی. ۲۷۱- فوائد العراقیین. ۲۷۲- فهرس التراث، السید محمد حسین الحسینی الجلالی، انتشارات دلیل ما، قم، ایران. ۲۷۳- فهرست ابن ندیم. ۲۷۴- فی رحاب النبی وآله. ۲۷۵- فیض القدیر شرح الجامع الصغیر، محمد عبد الرؤوف المناوی، م ۱۳۳۱، دار الکتب العلمیة، بیروت، لبنان. «قاف» ۲۷۶- قاموس الرجال، الشیخ محمد تقی التستری، مؤسسة النشر الاسلامی التابعة لجماعة المدرسین بقم المشرفة. ۲۷۷- القاموس المحیط، فیروز آبادی. ۲۷۸- قرب الإسناد، أبوالعباس عبد اللّه بن جعفر الحمیری، قرن ۳، مؤسسة آل البیت لإحیاء التراث، قم، ایران. ۲۷۹- قصص الأنبیاء، قطب الدین سعید بن هبة اللّه الراوندی المتوفی سنة ۵۷۳، تحقیق المیرزا غلامرضا عرفانیان، مؤسسة الهادی، قم، ایران. «کاف» ۲۸۰- الکاشف فی معرفة من له الروایة فی الکتب الستة، الذهبی م ۷۴۸، دار القبلة، جدة. ۲۸۱- الکافی، الشیخ الکلینی، المتوفی سنة ۳۲۸، دارالکتب الاسلامیّة، طهران. ۲۸۲- الکامل، عبد اللّه بن عدی. بقیع الغرقد فی دراسة شاملة، ص: ۴۲۴ ۲۸۳- الکامل فی اللغة والأدب، الشیخ أبو العباس المبرد النحوی، م ۲۸۵. ۲۸۴- کامل الزیارات، جعفر بن محمّد بن قولویه، م ۳۶۷، تصحیح الشیخ عبد الحسین الأمینی، مکتبة المرتضویّه، النجف الأشرف. ۲۸۵- کتاب التعجب، ابو الفتح محمد بن علی الکراجکی، م ۴۴۹، منشوران مکتبة المصطفوی، قم، ایران. ۲۸۶- کتاب الدعاء، الطبرانی. ۲۸۷- کتاب السنة. ۲۸۸- کتاب الطهارة، الشیخ مرتضی الأنصاری. ۲۸۹- کتاب الفتن، نعیم بن حماد المروزی، دار الفکر، بیروت، لبنان. ۲۹۰- کتاب المجروحین. ۲۹۱- کتاب الهواتف، ابن أبی الدنیا. ۲۹۲- کشاف الفهارس، السید محمد باقر الحجتی. ۲۹۳- کشف الارتیاب فی أتباع محمد بن عبد الوهاب، السید محسن الحسینی الأمین، مکتبة الحریس. ۲۹۴- کشف الخفاء، اسماعیل بن محمّد العجلونی الجراحی. ۲۹۵- کشف الرموز، الفاضل الآبی. ۲۹۶- کشف

الغطاء. ۲۹۷- کشف الغمة، أبوالحسن علی بن عیسی بن أبی الفتح الاربلی، دار الأضواء، بیروت، لبنان. ۲۹۸- کشف القناع. ۲۹۹- کشف اللثام، الفاضل الهندی المتوفی سنة ۱۱۳۷، مؤسسة النشر الاسلامی، قم، ایران .. ۳۰۰- کفایة الأثر. ۳۰۱- کلمة التقوی، الشیخ محمد أمین زین الدین. ۳۰۲- کنزالعمّال، المتّقی الهندی، المتوفی سنة ۹۷۵، مؤسّسة الرسالة، بیروت. ۳۰۳- الکنی والألقاب، الشیخ عباس القمی، المتوفی سنة ۱۳۵۹. ۳۰۴- کنی البخاری. ۳۰۵- گنجینه دانشمندان، الشیخ محمد شریف الرازی. بقیع الغرقد فی دراسة شاملة، ص: ۴۲۵ «لام» ۳۰۶- لسان العرب، ابن المنظور. ۳۰۷- لسان المیزان. ۳۰۸- المع فی أسباب ورود الحدیث. ۳۰۹- اللمعة البیضاء فی شرح خطبة الزهراء، محمد علی بن أحمد القراچه داغی التبریزی الأنصاری، المتوفی سنة ۱۳۱۰، تحقیق السید هاشم المیلانی، مؤسسة الهادی، قم، ایران. ۳۱۰- اللهوف، السید ابن طاوس. «میم» ۳۱۱- المبسوط، الشیخ الطوسی. ۳۱۲- المبسوط، السرخسی. ۳۱۳- المجدی فی‌أنساب الطالبیین، الشریف نجم الدین أبو الحسن علی بن أبی الغنائم محمد بن علی العلوی العمری، تحقیق: الدکتور أحمد المهدوی الدامغانی، مکتبة آیة اللّه النجفی المرعشی، قم، ایران. ۳۱۴- مجمع البحرین، الشیخ فخر الدین الطریحی. ۳۱۵- مجمع البیان فی تفسیر القرآن، الطبرسی. ۳۱۶- مجمع الزوائد، نور الدین علی بن أبی بکرالهیثمی، م ۸۰۷، دار الکتب العلمیة، بیروت، لبنان. ۳۱۷- مجمع الفائدة والبرهان فی شرح ارشاد الأذهان، المولی أحمد الأردبیلی، تحقیق العراقی والاشتهاردی والیزدی، مؤسسة النشر الاسلامی، قم، یران. ۳۱۸- مجمل اللغة، ابن فارس، ۳۱۹- مجمع النورین وملتقی البحرین، الشیخ أبوالحسن المرندی. ۳۲۰- المجموع. ۳۲۱- مجموعة نفیسة حاویة لرسائل شریفة، أمر بطبعها السید النجفی المرعشی، منشورات مکتبة بصیرتی، قم، ایران. ۳۲۲- المحبّر، أبو جعفر محمد بن حبیب بن أمیة الهاشمی البغدادی، م ۲۴۵؛ تحقیق سید کسروی، دار الغد العربی، القاهرة، مصر. ۳۲۳- المحلی، ابن حزم. بقیع الغرقد فی دراسة شاملة، ص: ۴۲۶ ۳۲۴- مختصر التحفة الإثنی عشریة، الآلوسی. ۳۲۵- مختلف الشیعة، العلامة الحلی. ۳۲۶- المختصر النافع، المحقّق الحلّی. ۳۲۷- مدارک الأحکام، السید محمد العاملی. ۳۲۸- المدخل. ۳۲۹- مدینة المعاجز، السیّد هاشم البحرانی، مؤسسة المعارف الاسلامیة، قم، ایران. ۳۳۰- المدونة الکبری. ۳۳۱- المراجعات، السید عبد الحسین شرف الدین العاملی. ۳۳۲- مراصد الاطلاع. ۳۳۳- مرآة الحرمین. ۳۳۴- مرآة الکتب، التبریزی. ۳۳۵- مروج الذهب ومعادن الجوهر، أبوالحسن علی بن الحسین بن علی المسعودی، م ۳۴۶، دار الهجرة، قم، ایران. ۳۳۶- المزار، الشیخ المفید. ۳۳۷- المزار، المشهدی، ۳۳۸- المسائل السرویة، الشیخ المفید، ۳۳۹- مسالک الافهام الی تنقیح شرائع الاسلام، الشهید الثانی، مؤسسة المعارف الاسلامیة، قم، ایران. ۳۴۰- مسانید أبی یحیی الکوفی. ۳۴۱- المستجاد من الإرشاد، الطبرسی. ۳۴۲- مستدرک الوسائل، المحدّث النوری الطبری. ۳۴۳- مستدرک سفینة البحار، الشیخ علی النمازی، مؤسسة النشر الإسلامی، قم، ایران. ۳۴۴- المستدرک علی الصحیحین، الحاکم النیشابوری. ۳۴۵- مستدرکات أعیان الشیعة، السید حسن بن السید محسن الأمین. ۳۴۶- مستدرکات علم رجال‌الحدیث، الشیخ علی‌النمازی الشاهرودی، مطبعة الحیدری، طهران، ایران. ۳۴۷- مستند الشیعة فی أحکام الشریعة، المولی أحمد بن محمد مهدی النراقی، مؤسسة آل البیت، قم. بقیع الغرقد فی دراسة شاملة، ص: ۴۲۷ ۳۴۸- مسکن الفؤاد عند فقد الأحبة والأولاد، الشهید الثانی زین الدین علی بن أحمد الجبعی العاملی، المستشهد سنة ۹۶۵، مؤسسة آل البیت، قم، ایران. ۳۴۹- مسند ابن جعد، أبوالحسن علی بن جعد بن عبید الجوهری، المتوفی سنة ۳۱۷، تحقیق الشیخ عامر أحمد حیدر، دار الکتب العلمیة، بیروت، لبنان. ۳۵۰- مسند اسحاق ابن راهویه، اسحاق بن ابراهیم بن مخلد المروزی، تحقیق: الدکتور عبد الغفور عبد الحق حسین برد البلوشی، مکتبة الإیمان، المدینة المنورة، المملکة العربیة السعودیة. ۳۵۱- مسند أبی یعلی، احمد بن علیّ بن المثنّی التمیمی، المتوفی سنة ۳۰۷. ۳۵۲- مسند الإمام احمد بن الحنبل، أحمد بن حنبل المتوفی سنة ۲۴۱، دار صادر، بیروت. ۳۵۳- مسند الحمیدی، أبوبکر عبد اللّه بن الزبیرالحمیدی المتوفی سنة ۲۱۹، تحقیق حبیب الرحمن العظمی، دار الکتب العلمیة، بیروت، لبنان. ۳۵۴- مسند الشامیّین، سلیمان بن احمد بن أیوب اللخمی الطبرانی المتوفی سنة ۳۶۰، تحقیق حمدی عبد المجید السلفی، مؤسسة الرسالة، بیروت، لبنان. ۳۵۵- مسند أبی داود الطیالسی، سلیمان بن داود بن الجارود الطیالسی المتوفی سنة ۲۰۴، دار الحدیث، بیروت،

لبنان. ۳۵۶- مسند عائشهٔ، أبوبکر عبد اللّه بن سلیمان بن الأشعث السجستانی المتوفی سنهٔ ۳۱۶، تحقیق عبد الغفور عبد الحق حسین، مکتبهٔ الأقصی، الکویت. ۳۵۷- مسند عبد بن حمید. ۳۵۸- مشاهیر علماء الأمصار أعلام الفقهاء الأقطار، أبوحاتم محمدبن حبانالمتوفی سنهٔ ۳۵۴، دار الوفاء. ۳۵۹- مصباح الزائر، السید ابن طاوس. ۳۶۰- مصباح الفقیه، آقا رضا الهمدانی. ۳۶۱- مصباح المتهجد، الشیخ الطوسی م ۴۶۰. ۳۶۲- المصباح المنیر، الفیومی. ۳۶۳- مصنّف إبن أبی شیبهٔ. ۳۶۴- مصنّف عبدالرزّاق. ۳۶۵- مطالب السؤول. بقیع الغرقد فی دراسهٔ شاملهٔ، ص: ۴۲۸ ۳۶۶- معالم المدرستین، السید مرتضی العسکری. ۳۶۷- معانی الأخبار، الشیخ الصدوق، المتوفی سنهٔ ۳۸۱، تصحیح علی أکبر الغفاری، مؤسسهٔ النشر الإسلامی، قم، ایران. ۳۶۸- المعتبر، المحقّق الحلّی. ۳۶۹- معجم احادیث الامام المهدی، جماعهٔ من المحققین، ومنهم مؤلف هذا الکتاب، مؤسسهٔ المعارف الاسلامیهٔ، قم. ۳۷۰- المعجم الأوسط، الطبرانی. ۳۷۱- معجم البلدان، الیاقوت الحموی. ۳۷۲- معجم رجال الحدیث وتفصیل طبقات الرواهٔ، السید أبو القاسم الموسوی الخوئی. ۳۷۳- المعجم الکبیر، الطبرانی. ۳۷۴- معجم ما استعجم، عبداللّهبن عبدالعزیز البکریالاندلسی المتوفی سنهٔ ۴۷۸، عالمالکتب، بیروت. ۳۷۵- معجم ما کتب فی الحج والزیارهٔ والمعالم المشرفهٔ فی الحجاز، الدکتور عبد الجبار الرفاعی، دار المشعر، طهران، ایران. ۳۷۶- معجم المطبوعات العربیهٔ، یوسف الیان سرکیس، منشورات مکتبهٔ آیهٔ اللّه النجفی المرعشی، قم، ایران. ۳۷۷- معجم معالم الحجاز، عاتق بن غیث البلادی. ۳۷۸- معجم المؤلفین عمر رضا کحالهٔ، دار احیاء التراث العربی، بیروت، لبنان. ۳۷۹- المغنی، موفق الدین أبو محمد عبد اللّه بن أحمد بن محمد بن قدامهٔ، م ۶۳۰، دار الکتاب العربی للنشر والتوزیع، بیروت، لبنان. ۳۸۰- مغنی المحتاج. ۳۸۱- مقاتل الطالبیین، أبو الفرج الاصفهانی. ۳۸۲- مقتل الحسین بروایهٔ الطبری. ۳۸۳- مقتل الحسین علیه السلام، الخوارزمی. ۳۸۴- مقتضب الأثر. ۳۸۵- المقنعهٔ، الشیخ المفید، المتوفی سنهٔ ۴۱۳. ۳۸۶- مکاتیب الرسول، الأحمدی المیانجی. بقیع الغرقد فی دراسهٔ شاملهٔ، ص: ۴۲۹ ۳۸۷- الملل والنحل، الشهرستانی. ۳۸۸- من حیاهٔ الخلیفهٔ عمر بن الخطاب، عبد الرحمن أحمد البکری، الارشاد للطباعهٔ والنشر، بیروت. ۳۸۹- من لایحضرهالفقیه، الشیخالصدوق، المتوفی سنهٔ ۳۸۱، مؤسسهٔالنشر الإسلامی التابعهٔلجماعهٔ المدرّسین، قم. ۳۹۰- مناقب آل ابی طالب، ابن شهر آشوب. ۳۹۱- مناقب أبی حنیفهٔ. ۳۹۲- مناقب أهل البیت، المولی حیدر الشیروانی. ۳۹۳- منتهی المطلب، العلّامهٔ الحلّی المتوفی سنهٔ ۷۶۲، طبع الحاج أحمد، تبریز، ایران. ۳۹۴- منتخب الأنوار فی تاریخ الأئمهٔ الأطهار، أبو علی محمد بن همام بن سهیل الکاتب الإسکافی، تحقیق: علی رضا هزار، دلیل ما، قم، ایران. ۳۹۵- منتخب التواریخ، محمد هاشم بن محمد علی الخراسانی، انتشارات العلمیهٔ الاسلامیهٔ، طهران. ۳۹۶- منتخب مسند عبد بن حمید. ۳۹۷- المنتظم. ۳۹۸- منتقی الجمان. ۳۹۹- المنتقی من السنن المسندهٔ. ۴۰۰- موارد الظمآن إلی زوائد ابن حبان، علی بن أبی بکر الهیثمی، م ۸۰۷، تحقیق محمد عبد الرزاق حمزهٔ، دار الکتب العلمیهٔ، بیروت. ۴۰۱- مواقف الشیعهٔ، الأحمدی المیانجی. ۴۰۲- مواهب الجلیل، الحطاب الرعینی، دار الکتب العلمیهٔ، بیروت. ۴۰۳- مؤتمر الامام جعفر الصادق والمذاهب الاسلامیهٔ. ۴۰۴- موسوعهٔ الإمام الجواد علیه السلام، اللجنهٔ العلمیهٔ فی مؤسسهٔ ولی العصر للدراسات الاسلامیهٔ، قم. ۴۰۵- موسوعهٔ الإمام الصادق علیه السلام، السید محمد کاظم القزوینی المتوفی سنهٔ ۱۴۱۳. ۴۰۶- موسوعهٔ التاریخ الاسلامی، محمد هادی الیوسفی الغروی، مجمع الفکر الاسلامی، قم، ایران. ۴۰۷- موسوعهٔ طبقات الفقهاء، اشراف: الشیخ جعفر السبحانی، مؤسسهٔ الامام الصادق، قم، ایران. ۴۰۸- الموسوعهٔ الفقهیهٔ المیسرهٔ، الشیخ محمد علی الأنصاری، مجمع الفکر الاسلامی، قم، ایران. ۴۰۹- موسوعهٔ مؤلفی الإمامیهٔ، مجمع الفکر الاسلامی، قم، ایران. بقیع الغرقد فی دراسهٔ شاملهٔ، ص: ۴۳۰ ۴۱۰- الموضوعات. ۴۱۱- الموطأ، مالک بن أنس. ۴۱۲- المهذّب البارع فی شرح المختصر النافع، أحمد بن محمد بن فهد الحلّی، تحقیق الشیخ مجتبی العراقی، مؤسسهٔ النشر الاسلامی التابعهٔ لجماعهٔ المدرسین بقم المشرفهٔ، ایران. ۴۱۳- میزان الإعتدال. ۴۱۴- میزان الحکمهٔ، محمد المحمدی الری شهری. «نون» ۴۱۵- ناسخ الحدیث ومنسوخه. ۴۱۶- النجوم الزاهرهٔ. ۴۱۷- النزاع والتخاصم بین بنی أمیهٔ وبنی هاشم، تقی الدین أحمد بن علی المقریزی المتوفی سنهٔ ۸۴۵، تحقیق السید علی عاشور. ۴۱۸- نزهٔ الجلیس. ۴۱۹- نقد الرجال، التفرشی. ۴۲۰- النص والاجتهاد، السید عبد الحسین شرف الدین العاملی.

۴۲۱- النصائح الكافية لمن يتولى معاوية، السيد محمد بن عقيل العلوى، م ۱۳۵۰، دار الثقافة، قم، ايران. ۴۲۲- نصب الراية. ۴۲۳- نظرات فى الكتب الخالدة، الدكتور حامد حفنى داود، دار المعلم للطباعة، القاهرة، مصر. ۴۲۴- نظم المتناثر من الحديث المتئاثر، محمد جعفر الكتانى. ۴۲۵- نظم درر السمطين فى فضائل المصطفى والمرتضى والبتول والسبطين، جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى المدنى، م ۷۵۰، مكتبة نينوى الحديثة، طهران، ايران. ۴۲۶- نوادر المعجزات فى مناقب الأئمة الهداة، أبوجعفر محمد بن جرير بن رستم الطبرى، ق ۴، مدرسة الإمام المهدى عليه السلام، قم، ايران. ۴۲۷- نور الأبصار، الشبلنجى. ۴۲۸- النهاية فى غريب الحديث والأثر، ابن الأثير، المتوفى سنة ۶۰۶. ۴۲۹- النهاية، الشيخ الطوسى. ۴۳۰- نهاية الأحكام، العلّامة الحلّى. بقيع الغرقد فى دراسة شاملة، ص: ۴۳۱ ۴۳۱- نهج الإيمان، زين الدين على بن يوسف بن جبر، ق ۷، تحقيق السيد أحمد الحسينى، مجتمع الإمام الهادى عليه السلام، مشهد، مطبعة ستارة، قم، ايران. ۴۳۲- نهج البلاغة، مجموعة خطب ورسائل وكلمات الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، السيد الرضى. ۴۳۳- نهج السعادة فى مستدرك نهج البلاغة، الشيخ محمد باقر المحمودى. ۴۳۴- نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار، محمد بن على بن محمد الشوكانى المتوفى سنة ۱۲۵۵، دار الجيل، بيروت، لبنان. «واو» ۴۳۵- الوافى بالوفيات. ۴۳۶- الوسيلة، أبوجعفر محمد بن على الطوسى المعروف بابن‌حمزة، ق ۶، تحقيق الشيخ محمد الحسون، مكتبة آيةاللّه النجفى المرعشى، قم، ايران. ۴۳۷- وصول الأخيار الى أصول الأخبار. ۴۳۸- وفاء الوفاء، السمهودى. ۴۳۹- وفيات الأعيان. «هاء» ۴۴۰- الهداية، الشيخ الصدوق م ۳۸۱. ۴۴۱- الهداية الكبرى. ۴۴۲- هدية العارفين، أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، اسماعيل باشا البغدادى، ط استانبول. «ياء» ۴۴۳- ينابيع المودة لذوى القربى، الشيخ سليمان بن ابراهيم القندوزى الحنفى، تحقيق: سيد على أشرف الحسينى، دار الأسوة، طهران، ايران.

تعريف المركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فى سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱). قالَ الإمامُ علىّ بْنُ موسَى الرِّضا – علَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فى تلخيص بحار الأنوار، للعلّامة فيض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشَّيخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷). مؤسّس مُجتمَع "القائميّة" الثّقافيّ بأصبَهانَ – إيرانَ: الشهيد آية الله "الشمس آباذى" – "رَحِمَهُ اللهُ" – كان أحداً من جَهابذة هذه المدينة، الذى قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَيت النبىّ (صلواتُ اللهِ علَيهِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام علىّ بن موسَى الرِّضا (عليه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، فى سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجريّة الشمسيّة (=۱۳۸۰ الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسةً و طريقةً لم يَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَى و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم. مركز "القائميّة" للتحرِّى الحاسوبىّ – بأصبَهانَ، إيرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجريّة القمريّة) تحتَ عناية سماحة آية الله الحاجّ السيّد حسن الإمامىّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّيجى الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالاتٍ شتّى: دينيّة، ثقافيّة و علميّة... الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثَقافة الثَّقَلَين (كتاب الله و اهل البيت عليهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشّباب و عموم الناس إلى التّحَرِّى الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة – فى المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافيّةٍ على أساس معارف القرآن و أهل البيت – عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلّاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِج العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشُّبُهات المنتشرة فى الجامعة، و... – مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التى يُمكِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، على أنّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ – فى آكناف البلد – و نشرِ الثّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فى أنحاء العالَم – مِن جهةٍ أُخرَى. – من الأنشطة الواسعة للمركز: الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبيّة، قابلة للتشغيل فى الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّـلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكـة و... الأماكن الدينيّـة، السـياحيّة و... د) إبداع الموقع الانترنتى" القائميّة "www.Ghaemiyeh.com و عـدّة مَواقِعَ اُخـرَ ه) إنتـاج المُنتَجـات العرضـيّة، الخَطابـات و... للعرض فى القنوات القمريّة و) الإطلاق و الـدَّعم العلمىّ لنظام إجابـة الأسـئلة الشـرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴) ز) ترسـيم النظـام التلقائىّ و اليـدوىّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصـيرة SMS ح) التعـاون الفخرىّ مع عشـراتِ مراكزَ طبيعيّـة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العِظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّـة كمسـجد جَمكرانَ و... ط) إقامـة المؤتمَرات، و تنفيذ مشـروع" مـا قبـلَ المدرسـة "الخـاصّ بالأطفال و الأحـداث المُشارِكين فى الجلسـة ى) إقامـة دورات تعليميّـة عموميّـة و دورات تربية المربّى (حضـوراً و افتراضـاً) طيلـة السَّنَة المكتـب الرّئيسـىّ: إيران/أصـبهان/ شـارع"مسـجد سـيّد/ "مـا بيـنَ شـارع"پنـج رَمَضـان" ومُفترَق"وفائى/"بنايـة"القائميّة "تاريخ التأسيس: ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجريـة القمريّة) رقـم التسـجيل: ۲۳۷۳ الهويّة الوطنيّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶ الموقـع: www.ghaemiyeh.com البريـد الالـكترونى: Info@ghaemiyeh.com المَتجَر الانترنتى: www.eslamshop.com الهـاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱) الفـاكس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱) مكتـب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱) التّجاريّة و المَبيعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹ امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱) ملاحَظة هامّة: الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شَعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا تُوافِى الحجمَ المتزايد و المتّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثّقافيّة؛ لهذا فقد ترجَّى هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّى بالقائميّة) و مع ذلك، يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفِّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم – فى حدّ التّمكّن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالى؛ و اللهُ ولىّ التوفيق.

مرکز القائمیة اصفهان للبحوث والدراسات الکمبیوتریة
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹